

۱۸۴



بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۶۴

کتابخانه مجلس شورای
کتاب: دیوان ابن عامر کائن
مؤلف:
موضوع:
شماره ثبت کتاب: ۶۴۶۲۸
شماره قفسه: ۳۳۹۰

نظری - فهرست
۷۲

۱۸۴

بازرسی شد
۲۷ - ۲۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ویران ابن عامر

مؤلف: _____

موضوع: _____

شماره ثبت کتاب: ۵۴۵۳۸

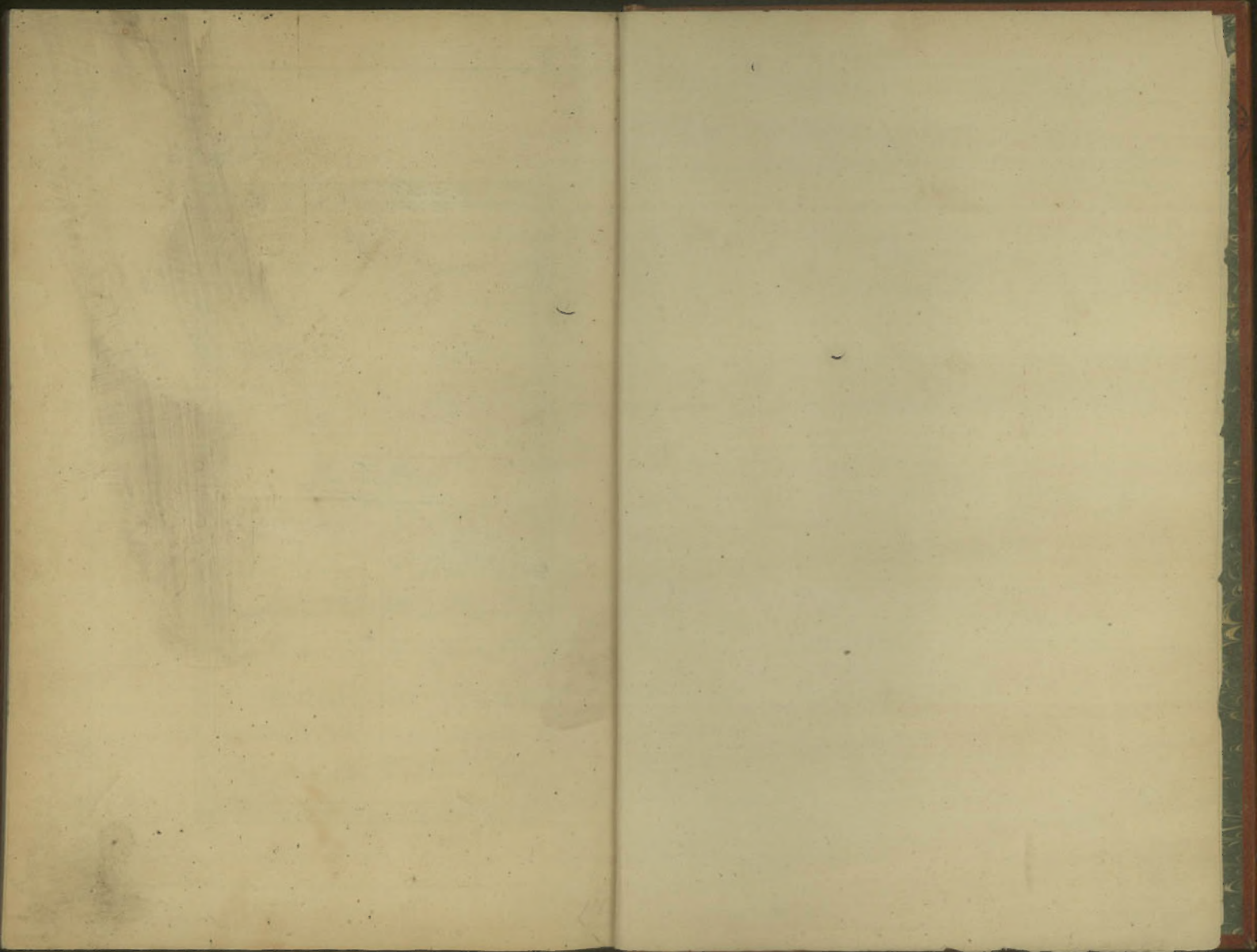
شماره قفسه: ۳۲۶

تاریخ ثبت: ۱۳۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

۶۵۷۳







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقَى

عَسَى وَنَعْنُ بَدُوَاهُمْ وَنَعْلًا	وَأَنْ يُعْقِبَ الْأَيَّامَ فِيهِمْ نَزِيلًا
لَمْ يَمُتْ لَكَ مَا كَانَ بِالْبَيْعِ كَالْمُهَيَّ	تَصِيحُ النَّفَافِ ثُمَّ أَمْسَحَ الْحَجَّاسَا
وَرَدَّ عِيُونَ النَّاسِ طَيْرِينَ مَهَانَةً	وَقَدْ كَانَ يَمَّا يَرْجِعُ الطَّرِيقَ كَمَا
بَبَدَلٍ غَاثِيهِ بِيَمِ سَلِيمٍ	وَرَدَّيْ وَدَاءَ الْحُسْنِ يَمَانِيًا
وَمِنْ وَجْهِ حَزَلٍ لَوْ يَمُتْ فِي نَدَاهُ	مَعَالِ لَوْ يَذْكُرُ الْكِبَارَ الْمَشَامَا
وَيَا حُلَى أَنْ قَامَتْ نَزَمَ قَوْفَهَا	جَمَانًا إِذَا لَاقَى جَمَانًا نَزَمَا
وَبِالْحَقِّ الْكَتَابِ الْحَقِّ الشَّيْءُ	فَلَا يَصْرُفُ بَلَوْنَ الْعَيْنِ الْحَقِّ الشَّيْءُ

سَوَاءٌ إِذَا نَزَلَ مِنْ سَمَاءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
إِلَى حَاطِطِ النَّفْسِ الَّذِي يُورِدُهَا
إِذَا جَاءَ مَرُوفًا لَمْ يَرَوْا كَيْفَ
وَحْطَ الْآتِي فِي السَّاعَةِ
يَرَى الْعِلْمُ الْمَادِمَ بِالْغَرَابَةِ
إِذَا أَرْسَوْهُ عَلَى شَرَفٍ قُرُونٍ
لَقَدْ أَخْبَحَ النَّفْسَ سَدِيدَةً
وَكُنْتُ لَنَا شَيْعَرًا بِالْكَافِ
وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوْاعِبُ
جَدَعَتْهُمُ أَنْفُ الْفُلَالِ
لَيْنَ كَانَ أَمْسَى فِي عَمْرِوهِمْ
أَلْفَمُ بِالْشَّرْحِ وَكَلَّ مَا
فُهِمَتْ بَنَانُ الْكُفْرِ مِنْ مَبِيدِ
وَكَمْ جَلَّ الْبَرُّ مِنْهُمْ مَدَدُهُ

دوم

وَمَقِيلَ لَتِ سُبُوتِكَ رَأْسُهُ
قَلَامًا أَبْنَى حَكَمَهُ النَّبِيَّةُ
إِذَا كُنْتُ لِلْأَوَّلَى الْأَجْمَعُونَ
وَلَمَّا الْتَفَى الْبَشَرُ أَنْفَعُ بَشَرًا
وَسَاعِدُهُ خِطَابَاتُ وَارِدٍ
وَقَدْ تَرَفُّعُ رُفْعَةٍ أَعْدُو
بِأَفْرِزِهِ لَوْنُهُ سَوَاءٌ
مَنْ لَمْ يَخُشِ الظُّلَامَ بَصُورُ
كَيْفَ لَمْ يَرَى بَرَاهِنَ رَبِّهِ
وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ عَادَ رَجْعًا
وَنِيمَ الصَّبْحُ لِلْمُخَافَةِ
أَشَاجِرُ بَغْيَانِ الْيَسْبَاجِ فَكَوْ
هُوَ أَفْرَحَ الْفَرَحِ الَّذِي مَادَمُ
لَهُ وَصْفُهُ كَانَتْ سَدَقٌ فَارَهَا

هَاجِرًا أَلَمَ الَّذِي كَانَ عَمَلًا	يَا ذَلِيلُ غَضَلًا قَدْ صَارَ مَعْلًا
لَقَدْ أَذْكُرْنَا بِأَسْرَارٍ وَصِيحًا	وَمَا يَجِدُ فِي أَسْنَدٍ أَوْ دُونَا
وَأَتَى الرَّؤُومُ صُحْبًا أَمَّا حَزِينًا	غَدَاةَ النَّفْسِ الرَّغْمَانِ أَمَّا هُمَا
فَرَزَ بَعْدَ عَيْبٍ شَدِيدٍ دُونَهَا	وَيَحْتَمِلُهَا قَرْبُ الْوَعْدِ مِنْهَا
فَأُخْطِيتُ بَوْمًا لَوْ غَيَّبَتْ شِلَهَ	لَا تُخْزِي بَيَانَ الْكُفْرِ وَالنُّوْمَا
بِحُفَّتِهَا فِي سَاعَةِ لَوَا حَزَنَتِ	لَقَدْ زَجَرَ الْأَسْلَامَ طَارِئًا
فَلَوْ مَتَّعَ قَوْلَ الْجَفْرِ فِي الَّذِي	نَقَضَ مِنَ الْأَقْدَامِ خَلَاكًا بِلَهَا
فَإِنْ بَكَتِ بَعْدَ نَارِ الْكُفْرِ السِّنْ	قَدْ وَجَدَ وَادِي عَمْرٍو شِلَهَا
يَدُ سَبَوِي أَلْبَتَ بِالْبَيْتِ الْكَلْبَ	سَبَانًا لَوْ دَانِيَهُ إِلَى الْبَحْرِ تَوْنَا
فَلَوْ لَوْ تَفَضَّلَ بِالْمَرْوَةِ لَمْ يَزَلْ	لَنَا عَمْرٌ أَلَيْسَ لَمْ يَجِدَ وَتَوْنَا
وَمَا ذَكَرَ الْقَوْمُ الْقَوْمُ يَأْتِيَهُ	لَهُ الْبَرْقُ كَيْفَ تَبَسَّاتِ الْبَيْتَا
وَلَوْ سَقَى فِي دَمْرِ الْفُلَانِ طَائِفَ	وَلَا يَسْبِغُ إِلَّا زَاوَاغَهُ دَمَا
وَمَا بَانَ حَرْبٌ سَلَفِيهِمْ سَيْفِهِ	فَكَانَ لَنَا عَمْرٌ أَلَيْسَ لَنَا فَمَا
أَنْظَرِي حَوَاةَ نَبَلٍ عَلَيْهِمْ	وَلَوْ تَقَرَّرَ مِنْهُ الْغُلْبُ إِلَّا لَيْجَا

جاء

إِذَا الْبَرْمُؤَانَةُ الْفَنَاءُ مِنْ دَمَلٍ	وَأَنْ لِحَدِيدٍ مِمَّا مِنْهُمْ حَرَمًا
فَوَاللَّيْلِ لَيْسَ أَلْفَابًا بِأَوْدٍ	وَأَنْ كَانَ لِحَاثِيَهُ بِأَسَاكِدَا
أَشْدُّ أَوْ دَلَا مَائِينَ دِرْعَانٍ	وَأَحْسَنُ رَجَائِينَ بَرْدٍ مَحْرَمَا
جَدِيدًا أَمَّا الْبَحْلُ طَالَمَ نَسَلُ	زُدَّ بِهِ أَنْ يَجِدَ أَلَيْتَ نَسَلَا
كَيْفَ إِذَا مَرَّ بِهِ لَمْ يَنْصَحِرْ لَنَا	عَلَى الْكُرْمِ أَلَوْ دَانُ نَبْرَتَا
بِحَسْمِ حَمَلِ الْحَاوِيَاتِ وَفَلَا	أُيُتَتِ صُدُورُ الْجَدَلِ لَا يَنْفَتَا
وَكُنْتُ أَمَّا الْأَعْدَامُ لَسْنَا لَيْلَةً	فَكَرَيْتُ بَدَا لَعْدَمِ أَغْنَيْتُ مَقْدَا
وَأَذِي أَنَا نَمُونُ عَلَى وَصْفٍ	فَأَصْبَحْتُ مِنْ خَضَرَاءِ نَمَاكُ مَنِيَا
وَمِنْ مَدَمِ الْأَقْوَامِ بِرُجُونَدَلَمِ	فَأَتَى لَرَأْسُكَ الْإِلَاحُ مَدَا

مَالِ اللَّذْمِ مَوْعِ زُومِ كُلِّ مَلَمِ	وَأَنْجَحْنَ بِأَكْلِ هَجْعَةٍ وَمَنَامِ
يَا حَزَنَ الْهَضُومِ زُبَيْكُ مَوْعِ	مَاءَ الْحُجُوزِ وَقَائِلَ الْأَعْدَامِ
أَنْ لِحَقْمِ حَمِيمِكَ قَدْ صَدَّكَ	مُلَقَى عَظَامِ لَوْ عَلَتِ عِظَامِ
مَنْ لَدَامِغِ أَنْ تَحْدَكَ سَلَهَ	سَكَنَ الْقَرْنَانِ وَنُصْرِكَ الْأَقْدَامِ

وَصَرَفَ الْمَلِكُ الْجَمْعَ كَانَهُ	تَذَرَمَ مَجْهَبَهُ لَهُ يَرْمَايَ
مَدَدَتْ صُرُوفُ الْوَسْطَانِ عَالَهُ	ضُرِبَتْ دَقَائِمُهُ عَلَى الْأَسْلَامِ
دَسَلَتْ عَلَى الْمَلِكِ الْمُلُوكَ وَدَانَهُ	وَلَشَرِبَتْ لِيَعُومَ الْقَوَا
يَفْتَاخُ كُلُّ مَدِينَةٍ تَذَابُهَا	غُلْفَا وَغُلَى كُلُّ دَارٍ مَقَامِ
وَمَعْرِضُ الْمُخْلَفَاءِ أَنْ يَحْلُو نَهَا	فِي حَبْنِ الْأَسْرَجِ وَالْأَلْجَامِ
وَبَدَا تَحْلَا ذُرَى الْوِثَاةِ أَمَلَهَا	وَيَكِيلُ مَا حَوَى الْقَتَرُ بَيْنَ بِلَامِ
تَلُوهُ الْأَنْفَالُ فِي مِيرَانِهِ	أَنَارَهَا دِلُورُهَا الْأَنْفَالُ
مَا دَامَ هَرَبُهَا الْجَلْبُفَةُ فَالْمُيَا	فِي غُطَّةٍ مَوْصُولَةٍ بِدَايِ
أَنَا عَدَدْنَا وَدَايِعِينَ يَوَافِقُ	بِأَلْفِهِ شَمْسُ حُبِّي وَبَدَا مَقَامِ
فِيهِ أَيْ حَيَاةٍ أُنِيعَتْ لَنَا	يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَدَا يَوْمَ حَامِ
أَوْ دَفَى بِحَيْرِ أَمَامِ اضْطَرَّتْ لَهُ	شُعْبَةُ الرِّجَالِ وَقَامَ حَيْرِ أَمَامِ
بِلَاكِ الرَّيَّةِ لَا وَرَنَةَ مِيلَهَا	وَالْقَيْمِ لَيْسَ كَأَمْرِ الْأَنْفَامِ
إِنْ أَسْجَحَتْ مَقَابِلُ نَدَارَاتِهَا	تَدْرُفُهَا زَاكَتْ مَضَابِ بِلَامِ
أَوْ يَنْقُذُهَا التُّونُ فِي الْحَيَاةِ	رَحْمًا بِأَمَامِكَ دُرِّيَّةٌ وَسَلَامِ

مَدَّ غَيْرُ نَوْحِي سَاعَةَ الْبَيْتِهَا	بِنْدَاكَ مَا لَيْسَتْ بِنَا لَوْ نَعْلَمِ
تَقْصُ كَرَجَ الطَّرَفِ تَدَا بَوْمُهُ	يَا بَنِي الْخَلَاءِ عِجَابًا أَرَايَ
مَا أَنْ دَوَى الْأَقْوَامُ تَمَاتِهَا	أَنْتَ فَلَمْ تَعْلَمْهُمْ يَطْلَايَ
أَكْرَمَ بَوْمَهُمُ الْكَذِبُ لِكُنْهُمُ	فِي مَدْرِيهِ وَبِجَارِهِمْ مِنْ عِلَامِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ بَدَا لَعَدَدُ نَعْوَالِهِ	يَمْنَهُ بَيْنَ يَمَانِ الْأَعْوَالِ
لَعَدَدَا وَذَلِكَ الْجَوْلُ جَوْلِ عِبَادِهِ	فِعْسُهُ وَذَلِكَ الشَّهْرُ شَهْرُ بِيَامِ
لَمَّا دَعَوْهُمْ لِأَخَذِ عَهْدِهِمْ	طَارَ الشُّرُوبُ وَفُيْعِرُ وَشَامِ
تَكَانَ هَذَا دِمٌّ مِنْ غَيْبِهِ	وَكَانَ ذَلِكَ مَبْتَرٌ مَيْلَايَ
لَوْ قِيدَ دُونَ مَوَاعِلِي حَيَاتِهِمْ	وَعُيُوفُهُمْ فَضْلًا عَلَى الْأَنْدَامِ
قِيَمَتْ لَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلُوهُ بَوْمِ	بَيْنَ الْحَبَّةِ فِيكَ وَالْأَعْطَامِ
تُحِرَّتْ يَدَا نِيكَ الْقُدْسُ مَقَامِ	جَمْعُ الْعِيُونِ إِلَيْكَ وَهِيَ بَوَامِ
مَا أَحْسَبُ الْعَمْرُ الْكُنْزُ إِذَا بَدَا	بَدَا بِأَوْثَانِكَ فِي الْأَنْفَامِ
هُوَ حَبَّةُ الرِّثْوَانِ يَبْرُجُ مَقَامِ	بَابُ السَّلَامَةِ مَا دَخَلُوا إِكْلَامِ
وَالرَّكَبُ الْبَحْجِيُّ فَنَنْ بَدَلِكِ بَدَا	بَرَكْتَ بَوْمًا عَيْرَ ذَاتِ بِلَامِ

تَبِعَ مَوَاءَ وَلَا فِاحَ لَهْطِهِ	نَلَّ وَلَيْتَ أَرَعَهُ جِرَامِ
وَعِبَادَةُ الْأَمْوَالِ فِي بَطْنِهَا	بِالَّذِينَ تَوَقَّى عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
أَقَالُهَا لَمْ أَصْبَحْتُ مَحْرَمًا	صُرِّيتُ عَلَى عِظَمِ الْغُصُومِ قِيَامِ
مَلِكٌ يَرْفَعُ الدُّنْيَا بِمَوْجِعِهِ	وَهِيَ الْفَتَى رِيحًا مِنْ الْأَصْنَامِ
لَا تُلَاحِظُ فِي عَوْدِ الْأَمَامَةِ نَبْذَ	مَتَّ إِلَيْكَ بِخَيْرِهِ وَدِيَامِ
مِهْمَاتِ نِيْلِكَ فَيَلِدُهُ أَهْلُ الْفَتَى	مَا كَانَ يَهْمُهَا يَبْزُغُ نِيَامِ
إِنَّمَا النَّبِيُّ يَهْمُهُ الْمَلِكُ الَّذِي	لَوْ غَلَّ مِنْ هَبِّ يَمْرُودِ صِرَامِ
مَدْعُوهُ أَسْرَدَ نَهْجُهَا بِجُودِهِ	فَلَيْتَ نَسَجَ أَرْدُسُ الْحُكَايِ
لَسَا مِيْدِي جَهْدَ تَقِيْلَهَا	مِنْ رِبِّهِ سَمَائِنِ الْأَسْفَامِ
الضُّعْفُ مَشْهُورٌ بِمَعْرِدِ لَا بَلْ	مِنْ غَيْرِهِ انْبَعَثَ وَلَا أَجْلَامِ
فَأَقَمَ خَالِمْهُ بِكُلِّ مَقَامِ	وَأَخْبِرَ مَعَانِيَهُمْ بِكُلِّ حَرَامِ
رَكَتِ أَسُودُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهَا	لَمَّا أَنَا مَا دَارَيْتُ الْأَجَائِي
أَلَوْ أَنَّ خَالِصَ الْكُفَّةِ لَرُكُنَ	بِمَنْ يَنْدِي فِيهَا وَلَا يَكْهَانِي
لَبَاسُ سِرِّ الصَّبْرِ مَدَّعٍ بِهِ	فِي الْحَادِثِ الْجَلَالِ دَرَجَاتُ الْأَلَامِ

وَالْكَفَّةُ

5

وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ يُفْرَضُ	صَبْرُ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ بِالْأَحْسَامِ
لَا تُدْمِنُوا فِي حِلْمِهِ فَالْخَرْدُ	تُرْدَى فَوَارِيهَ وَلَيْسَ بِطَامِ
يَا مَنْ الْكُؤُوبُ مِنْ أَيْدِيهِ هَاشِمِ	وَالْأَجْعُ الْأَنْصَابُ بِالْأَجْلَامِ
أَمْدُهَا إِلَيْكَ الشُّهُرُ كُلُّهَا	حُطِّلَ رَسْدُ ذَلِكَ كُلِّ عِيَامِ
عَرَضُ الْمَدِيحِ فَارَبَتْ آفَاتُهُ	وَرَدَى فَغَرَسَ نِيْلُكَ غَيْرَ الْأَلَامِ

الْتِفَاتُ مَدَدًا بِنَاءُ الْإِنِّ	فِي حِدَّةِ الْحَدِيدِ بَيْنَ الْحَدِيدِ وَاللَّيْبِ
بِضِيقِ الْخَفَافِ لَا سُدَّ الْقَهَافِ	مَوْضِعُ حِلَاةِ الشَّكِّ وَالْوَيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي هَبِّ الْأَرْوَاحِ لَا يَسْتَمِرُّ	بَيْنَ الْيَحْيَيْنِ إِلَّا فِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
إِنْ الرُّوَايَةَ أَمَّ أَنْ الْجُورَ وَمَا	صَاغُوهُ مِنْ زُخْرِفٍ مِثْلَ الْكَلْبِ
فَرَقْنَا مَا دَامَ دِيْنَا مُلْتَقَةً	لَيْتَ يَنْجُو إِذَا عُدَّتْ وَلَا عَرِيبِ
بَعْدَ رَيْبٍ زَعَمُوا الْأَيَّامُ بِجُفْلَةٍ	عَفْوَ فِي مَقَرِّ الْأَصْفَارِ وَدَحِيبِ
وَعَرَفُوا النَّاسَ مِنْ دُمُيَاءِ دَاءِ	إِذَا بَدَأَ الْكُؤُوبُ الْغُرَى فِي دَالِ الْكَلْبِ
وَعَيْتُوا الْأَنْوَجَ الْعُلْيَا مَرْتَبَةً	مَا كَانَ مُنْقَلَبًا أَوْ غَيْرَ مُنْقَلَبِ

يَمْضُونَ بِالْأَمْرِ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ
 كَوَيْتَتْ ظُهُورًا قَبْلَ تَوْبِهِ
 فَخُفَّ السُّورُ سَالِي أَنْ يَحِيطَ بِهِ
 فَخُفَّ عَنْهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ
 بِأَيُّومٍ دَفَعَهُ عَوْرَتَهُ انْصَرَفَتْ
 أَبْقَتْ حَذْيَ الْأَمْرِ سَلَامٍ فِي سَبِيلِ
 أَمْ هُمْ لَوْ عَوَّلُوا أَنْ تَنْتَفِعَ لَوْ
 دَبْرَهُ الزَّجَبُ تَدَاعَيْتَ بِأَسْنَمَا
 كَرَّمَا أَمْرَهُمَا كَفَتْ حَادِيَةً
 مِنْ عَمْدٍ أَيْ كُنْدٍ أَيْ قَبْلَ ذَلِكَ
 حَتَّى إِذْ أَخْضَى اللَّهُ السَّيْنَيْنِ لَهَا
 أَنْتُمْ الْكُذِبَةُ الشُّوَدَاءُ سَادَةً
 بِحُفِّ لَهَا الْقَالِ بِمَا يَوْمَ أَصْرِهِ
 لَمَّا رَأَتْ أَخْطَاهَا لِأَسْرٍ لَمْ تَحْزَنْ

وَلَمْ يَنْ

كَرِيمٍ خِطَا عَمَّا نَزَّ بِسَبِيلِ
 لَيْسَتْ السَّيْنَتِ وَالْحَقُّ أَوْ مِنْ
 لَقَدْ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَا
 غَادَتْ فِيهِمْ يَمِيمُ اللَّيْلِ وَهُوَ
 حَتَّى كَانَ جَلِيلُ الدَّجَى رَعِبَ
 مَوْدِعُ مِنَ التَّارِدِ وَالظُّلُمَاءِ عَالِقَةً
 فَالْتَمَسَ مَالِيَةً مِنْ دَارِهَا لَيْلًا
 فَصَحَّ الدَّمَرُ يَصْرِحُ الْعَامَ لَهَا
 لَوْ تَطْلَعُ السَّمْسُ بِهَا يَوْمَ ذَلِكَ عَلَى
 مَا دَعَى مَتَهُ مَعُودًا يَطِيفُ بِهِ
 وَلَا الْمُحْدَدُ الَّذِي دُمِينُ مِنْ حَيْلِ
 سَمَاجُهُ غَيْبَتْ مِنَ الْبُيُوتِ بِهَا
 دَجَسَ مِنْ قَلْبِهِ بَعَثَ عَوَائِدَهُ
 لَوْ سَلِمَ الْكُفْرُ مِنْ أَحْصَى كُنْتُ
 لَهُ الْغَوَائِبُ بَيْنَ التُّغْمُرِ وَالْقُصْبِ

خط المصنف

مَا يَحِبُّونَ إِلَّا مَوَالِيَهُمْ
 قَبِيحَاتُ دَعْوَتِ الْأَرْضِ الْوُجُوهُ
 لَمَّا سَمِعَ الدُّعَاءَ لِرَبِّهِ يَكْتُمُونَ
 إِنْ لَا مَوَدَّ أَوْ مَوَدَّ الْعَالَمِينَ
 فَكَيْفَ نَدْعَاهُمْ لِمَنْ خَلَقَ سُلْطَانَهُ
 أَتَعْلَمُ رَبَّاهُ وَمَوْالِيَهُ
 مَوْجِلُ جَفَاعِ الْأَرْضِ مَرَعَهُ
 إِنْ يَبْعُدْ مِنْ مَوَادِّ الْعَالَمِينَ
 ضَعُفُوا أَلَا كَأَنَّا الدَّسَخُ
 يَا رَبِّ مَوَالِيَنَا اجْعَلْ دَائِمًا
 وَتَحِبُّ وَتَحِبُّ بِحُلُومِنَا
 وَتَحِبُّ قَائِمَةً يَا زَيْنُ
 كَرَّمَ لِحَتَيْ سَامِائِينَ سَائِرِ
 كَرَّمَ لِحَتَيْ قَطْعِ أَنْبَابِ الدَّوَابِّ

كروا من صب الهند فخله	تفريق من صب من في كتب
يضا يا الشيت من محبايش	أض باليض اذنا من مح
خليفة لشها رعا قد سلكه	نورومة الدين والاسلم كان
صبرت يا ارحم العالما رعا	سأل الاعلى حزين الب
ان كان من صر هذا القدر	موصولة او مام غير صحت
بين ايامك الا ان نمر	وغير ايام بدرا قرب الكسب
أبنت جي الايض اصغر كلهم	فصر الوجه وبكنا صبا الور

من عوادى يوسف وصلى	فمر باضربا اذرك القول
اذا المرو (خطي) المزم منه	قد رفته لها ايات وقا ربه
اعا وانا ما اسر الليل ركبا	واحسن منه في القمار
فغير اموال اربا انا ما	يا هو الى البطيخ ليا رعا
الربط الى ارضاع على ارض	الحا ليج عند التايات رعا
ديع على خلاف الفحل التي	هي الوراء سرب من قوا ربه

ما ان الحما الهند وايقا	شوت ما الرضا لخصا
والمقل باي من حرا	فقلت اطيعي انصرا ان رعا
فكك كالمرا اسة عجز	على مشاها واللك لسطوعا
لما نمر عليهم ان تم صدق	وليس عليهم ان شير عوا
على كل دوا الللاط فمكت	عركته العلية وانضرا
رعه الفبا بعد ما كان	رعا ما وعا ارض مهل
ماضي القلا نعد في بخصه	وكان رعا اقبل فاك للاف
مكروخ راجت دودة عا	والمشركا كانت امك مدنا
اليك جرحها مبريا الملك	وسطنا فاحسك عليك سنا
فلا ان سيرا رنة فاشقة	لينا شتا رة الى مقار
الى ملكه ليل كل كرا	عن سلايا اذ لذل جا
الى سالي الجار ربعة ملكه	رامله عا عليه مسا
واي مرم عنه بعد سادة	مدنا او قتل التاعا
وعد قرا الرعي البعد رعا	وسكت ارض القرا كرا

اذا انت دعت الزكيات فبصير	تبنت لهم للوه دوات سايه
مديريان بسجى القدينا	به تم بسجى القدينا
سما للكل من باجها كلمها	سما حيا بالذوات حيا
نزل حتى لم يعد من بيله	وما ريت حتى لم يعد من بيله
ودو مضات منقريها	اذا انقلب لاما انقلب
وان يسه الحزم عنه وانما	وماى الامور لك كذا تهاير
نعم لم يعد في السلاو وعاب	وما هو ليست منه ويحوا
انها القاس فهاج القدينا	وما فيه المثل تحت لوامه
لقد ريت له الايام شكرها	طلب ما عليم وصايد
فواكه لوليس الدم منيله	لكن كذا له الفرج ومايه
تبا انما التادى اسيرها	سما ان ظلام ارمها كذا
فقدت عبد الله عودا لتلي	على اللين ما تدب حقايريه
يقولون انك لست خفيتم	فوليه منطوره وعاليه
وما الليت كل الليت الا زعمه	نيس فان تافه ومو رايه

دو

ويعود امام الملك جبروت	ولو ربي الذين لا حال كايه
جكوت يدونه الخلاء والفا	فما ليست بين الصلوع مدليه
ويست مداه والقصير من القلا	يداه فوجه عذار سايه
ليالى لم يعد بسيفك ان	فما الموت الا ان يقولك عاليه
فلو نطق حرف لما لك حجة	الا مكر انيك الجدا كايه
لنعم ان العزم الى مصيب	عده الوفا الى الوفا وانما ريه
وبانها الشايع لذكنا	ترجع ربي اسوة الظن كايه
عشك من مثل المنايا	عليها ان لست نال منايه
اذا ما امر القى ربك حله	فقد طابته بالهاج مطايه

فما آلتنا لولا اننا لالمير	وان يحضر القصر بك منك سايه
رغم طرها في هامة نكرك	فصيح فيها بنما ومو رايه
فصدت وفادته اسحق وسبا	وما طايض بها وان حل طايض
فما حيل الشب الجاير عبيد	كما حيلك بالامر تراك الجواير

وَأَمَّا مَا كُنْتَ إِذَا مَا
 فَتَرَى يَوْمَ حُجَّتِ جَمْعًا
 سَتَرِي بِخَيْدِ الْعَيْدِ
 وَتَعْرِى لَلْيَوْمِ مَدِينِ الْوَيْدِ
 كَأَجْدَرَتْ وَأَمَّا الْعَيْدِ
 وَكُنْتَ بِأَسْفَلِ الْعَيْدِ
 لَكَ ذَلِكَ يَوْمَ سَدَّتْ دَوَائِدُ
 مَا كُنْتَ فِي الْأَيَّامِ الْأَعْرَابِ
 إِلَى ذِي الْحِجَّةِ بِمَلِكِ الْيَوْمِ
 تَحْتَلِ مِنْ مَسْنُونِ كَوَائِدِ

سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	فَقُلْ لِّسَانِكَ لِي بِهَا سَوَابِيَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَوَقَدْ لَكَ بِهَا كَانَتْ كَوَاكِبُ
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	وَمَا دَعَتْ رِيحٌ مِنْ رِيحٍ بِهَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	وَسُرَّتْ حَتَّى تَبْتَثَ الْعَالِيَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	بَرٍّ بِهَا كَانَتْ تَدْلِيحُ الْكَافِيَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَلَا تَقْطَعُ مَرَّاجِلَهُ مَوَاكِبُ
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	وَمَنْ يَرِجُ الْمَاءَ لَمْ يَطْفُرْ بِهَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَأَمَّا أَنْ لَا يُصَادِفَ بِهَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	إِلَّا الْقَسَمَةَ الْبَلِيَا سَلَامًا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	لَهَا أَجْمَعُ مِنْ رِيحٍ أَوَّلِيَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	كَذَرْتُ بِهَا عَلَى الْكَلْبِ رَاكِبَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَالَيْتَ لَا تَقَاءَ الْأَجَاوِيَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَكُنْ كَلْبَا أَوْ فَاعِدْ لَكَ كَلْبَا

عَلَيْكَ

بَعَا بِهَا أَهْلُ الْأَنْوَاءِ الْأَعْلَامَةُ	دَعَتْ لَكَ الْأَنْوَاءُ وَمَدِينَةُ
فَأَتَيْتُمْ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	لَا تَدْبُ فِي مَدِينَةٍ مَا كُنَّا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	عَلَيْهِ دَعَا الْجُودُ مَا لَيْسَ لِيَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	وَرَدَّ لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ عَالِيَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	يَوْمَ لَيْسَ مِنْ عَرَفَ كُنْهُ الْهَوَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	إِذَا مَا دَعَى الْأَوَّلِي تَشَارُفَ الْهَوَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	لَيْتَ دَانَ مَا لَكَ جَدَا الْوَلَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	يَا لَيْتَ يَا مَالِي مَا لَيْتَ مَا لِيَا

مَذَكَّ أَبَا شَرَفٍ وَالْقَلَامُ	كَرَّمَهُ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ
لَا تَقْطَعُ مَرَّاجِلَهُ مَوَاكِبُ	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
سَلَامًا عَلَيْهِ أَجْمَعُ مِنْ بَرٍّ أَوَّلِي	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا
وَبُيُوتِهِ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ بِهَا كَوَاكِبُ	فَقِيصَا وَلَا تَجْلِسَا فِي الْبَلَا

فمن الرب روضة مكانا	أعدنا إلى الكون من زمانا
تبعه في لانه سجنها	بلا لانه لعلها والتمه
بمدامه ضد الفلح كونا	سوى على البتره والفره
والج ايام الرب كن طيها	كناك سقايا النور في انما
عنه نبيته سكت لنا	وصالها في ساقا الشمر
صفت ودل الرب سجنها	فقطت من ميز خلق الله
نزله يلعب بالفلح سجنها	صلا لعلها في لانه
وصغيره عاد الياض روضة	فلك كذا روضة الفلح
جميته الا صا لا الفم	فداقوها حور لانه
فكان فيهما وجه كايها	نادى روضة في روضة
أودنه بضاة كذا طقت	بلا لعلها باخرة مرابي
يغنى الرياسة لو انها كونا	في الكيف ما في سجنها
ولها فيهم كذا روضة سكت	في انما الا روضة والانه
وصا كذا الجرانعت	في صلا في الحب البره

بلا لعلها في انما	ما شفت من هدير من غدا
نزلت نوبتوها بركونها	والا نذيع من خط النور
والا بن جنان أعند في	فقطت على خلق انما
يا عابها لا دابة والطره	يا سيد النور والخطا
يؤت بك الادبا بحيلة	عوت نزل الله بالخطا
سادهم اديا وجود كذا	بل جالسا ان لسم سواي
يغلا نوا كذا عدا ان في	فجهدت وهاجها كل بلا
لرسق دود في روضة	الا روضة لعلها يوقا
والا لعلها في روضة	يا نيل مضاريها لعلها
فاني لا استفت ماء في	فجهدت اديا من ان رافي
لما رايتك فداقها سجن	يا بشر واستفتت روضة
انفت وعل في روضة	فلك يوم عليه طر منما
فوت جانا لعلها في	فداقها بكونها
هايد نزلت من روضة	اخرج غدا في روضة

تَصَدَّقَ رَسُلُ اللَّهِ ﷺ
بِكَيْدِهَا ابْنُهَا صَدَقَا
وَمَا أَلَسْنِي الْبَدَنُ فَكَيْدًا
فَأَبَيْتُ جَمَانًا مِنْ دُجُوعِ ظُلُمَاتِهَا
بَعَثْتُ سَمَاعَ الْأَرْفَى ثُمَّ رَعَدَتْ
مَارِعَتُ مِنْ بَصِيرِهَا فَاقْبَلْتُ
فَلَمْ تَلْحَقْ عَدَايَا جُجُوعِ وَدَّعَا
بَدِي عَالِي الْوَرْدِ بِرَاغِيهَا
فَكَرَمَهُمْ وَفَرَّقَتْ سَنَدَهُ
فَمَا أَقْبَرُ الْبَيْدَ الْفَوَاحِشِ إِلَى
وَمِنْ مَامَرِ الْأَوَامِ عَنْ مَرَاتِهَا
فَإِنْ كَانَ دُجَى أَنْ لَيْسَ مَطْلَعُهَا

حَسَاءَ الْيَوْمِ نَاكِلٌ بِهِ الْبَشَرُ
 رَحِمْتُ وَمَلَأْتُهَا كَانِطًا
 وَأَجْعَلُ يَا مَعْ صَبْرُكَ لِي
 أَبَدًا عِزَّ الْقَوْمَانِ وَأَمَامَ الْوَلِيِّ
 وَمَلَأْتُ بِسَبْحَتِهِ الْوَجْهَ
 لَتَأْتِي بِنَدَى أَدْبَسَ
 فَأَجْعَلُ لِي يَا مَعْ الْأَرْضَ حَفْظًا
 جَدِيدًا وَالْعَوْدَ الْكَارِثًا لَهَا
 مَقَامًا تَنْفَعُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَقِّ
 أَلَا أَلْفَ الْبَطَالِيَاءِ أَدْرَكَ
 كَأَنَّ عَمَّا بِنَاسِيْنَ مِنْ رَأَى
 إِذَا رَأَيْتَ الدِّيَارَ الْمَالَ الْغَرِيْبَ
 وَكُلَّوْا إِلَيْنَا فِي التَّيْسِ قَوْمًا
 أَنْ تَأْتِي فِي أَعْيَادِ الْبَاهِمَةِ

لَيْسَ بِغَيْرِ سَرٍّ أَرَادَتْ أَنْ تَكُونَ	عَوَانِ لِهَذَا الْخَلْقِ مَقُولًا بِالْأَمْرِ
تَرَفُّعًا تَمْنِي بِخَلْقِهِ لَوْ كُنْتَ	بِهَا الْفَيْزَ شَاءَ وَبِأَيْلِهَا الْفَيْزَ
تَوَقَّرَ الدُّنْيَا أَنْ تَكُونَ لَوْ كُنْتَ	لَمَّا دَامَ لَهَا طَرَفُهَا بِغَيْرِ الْإِثْرِ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَغْرِضْ نِسَاءَ قَوْمِي	فَلَيْسَ بِي غَرٍّ أَيْ ذَلِكَ الْفَيْزُ
جَمَاعًا أَيْ بِالْجَمْعِ بَعْدَ تَرْكِهَا	إِنَّمَا كَأَلَامِ جَمْعِهَا الْفَيْزُ
يَجْعَلُنَا الْقَتْلَ جَعْدًا مَعَهَا	سَهَابًا لَنَا يَأْوِيهِمْ مِنْ غَرِّهَا
يُحْكِمُ بِيْهَا عَصْرُهَا الْقَتْلَ	إِذَا أَصْعَرَ الْأَمْسَاءُ وَأَسْفَحَ الْخَمْرَ
كَأَنَّهَا بِبَيْتِهَا لَوْ كُنَتْ	وَأَعْيَبَ مِنْهُ كَيْفَ يَحُولُ الْخَمْرُ
يَسْتَعْمِدُ أَنْ يَأْمُرَ بِهَا إِلَى الْوَفَا	بِشَيْءٍ مِنْ صَبْرٍ تَسْتَعْمِدُ نَيْسَرُ
كَمَا إِذَا نَظَرَ الْكُفْرَ يَتَبَيَّنُ	وَأَنْ تَأْتِيَ مِنْ دُونِ الْوَأَمْرِ خَمْرُ
يَحِيلُ لَوْ دَامَ يَحِيلُ فِيهَا قَوَانِ	إِذَا نَظَرُوا فِي شَهْدِهَا مِنْ الْأَمْرِ
عَلَى كُلِّ رُفٍّ غَيْرِ الْوَفَا	وَسَائِعُهَا لَكِنْ سَائِعُهَا الْخَمْرُ
لَوْ دَامَ يَحِيلُ أَنْ يَأْمُرَ بِهَا لَوْ كُنْتَ	بَدَتْ لَكَ مَا تَكُنْتُ فِي الْوَفَا
جَبِيذُهُ مَا أَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَكُونَ	بِمَا عَلَنَهَا مَا تَأْمُرُ بِهَا وَتَكُونُ

فَإِنْ

فَإِنْ دَمَتْ أَعْدَاءُ سُوءِ بَيَانِهَا	سَوْفَ يَكُونُ كَيْفَ تَكُونُ مَا أَلَيْسَ بِالْقَرِّ
بِمَا عَرَفْتَ أَمَّا دَامَ مَا جَعَلَهَا	بِأَمْرٍ مَا تَسْتَعِينُ بِغَيْرِ الْوَفَا
وَعَلَيْكَ لَنْتَ عَلَانِيًا كُلَّهَا يَلِيبُ	وَكَيْفَ تَأْتِي تَرْتَابًا بِالْوَفَا
وَأَنْ تَكُونَ كَيْفَ تَكُونُ أَيْ تَكُونُ	بِغَيْرِ الْوَفَا كَيْفَ تَكُونُ تَكُونُ
وَتَكُونُ الْعَبْرَةُ بِغَيْرِ الْوَفَا	لَنَا حَقُّهُ فِي غَيْرِهَا لَمْ يَكُنْ
مَسَاحُ بَيْتِ الشَّعْرِ فِي طَرَفِهَا	فَمَا يَصْنَعُهَا إِلَّا لِأَصْفَرِهَا

أَلَمْ تَسْمَعْ أَلَيْسَ الَّذِي يَصْنَعُ	فَإِنْ مَا تَكُونُ أَمَّا أَلَيْسَ بِالْقَرِّ
فَوَالْزَيْغِ مِنْ أَمْرٍ أَلَمْ تَأْمُرْ	لَهُ لَوْ كُنْتَ تَكُونُ مَا تَكُونُ
أَلَمْ تَأْمُرْ صَدِيقِي مِنْ الْوَفَا	عَيْنُهُ سَائِعِي الْوَفَا بِالْقَرِّ
كَأَنَّ الْخَابِثَ لَمْ يَكُنْ بِهَا	جَبِيذًا مَا تَكُونُ مَا تَكُونُ
وَأَسْتَعِينُ بِهَا أَيْ بِالْوَفَا	إِلَى الْقَتْلِ حَقِّ جَدِّهَا وَتَكُونُ
نَيْسَرُ الْخَمْرِ غَدَاةً مَصْنُوعًا	وَجَبِيذًا أَلَيْسَ بِالْقَرِّ
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ أَلَيْسَ بِالْقَرِّ	وَأَصْفَرُهَا وَتَكُونُ مَا تَكُونُ

فَعَلِيَ الَّذِي عَلَيْهِمُ الْبُحْلُ وَالْكَرَامُ وَالْكَرَامُ وَالْكَرَامُ	أَلَمْ تَرَ كَيْدَ الْكَرَامِ وَالْكَرَامِ
فَمَقُومُوا دَارَ الشَّامِ وَأَقْبَلُوا	يَحْدِثُونَ الْحَرْبَ يَوْمَ الْوَيْحِ
يَمْدُوكَ بِالْبَيْتِ الْمَوَالِجِ يَا	وَمَنْ يَوَالِ الْوَيْحِ وَالْوَيْحِ
إِذَا اسْرُدَا لِي بِاسْمِ الْوَيْحِ	وَلَمْ يَسْهَوَا مِنْهُمْ دَعُو كَافِعٍ
إِذَا أُلْقُوا عَنْهُ فَأَصْحَابُ عَلَافٍ	يَقْتُلُوا وَالْوَيْحِ وَالْوَيْحِ
وَأَنْ سَارِعُوا مِنْ خِزْيَانِهِمْ	وَصَلُّوا بِالْحَيْدِ وَالْحَيْدِ
عَلَى الْوَيْحِ مُبِيدَاتٍ كَانَهَا	جُوبُوبُ بُولِ مَا هُنَّ مَصَابِغُ
كَفَتْ نَاعَ الْوَيْحِ عَنْ بَرِيحَةٍ	وَعَبْرَةٍ عَنْ دُكْرَةٍ وَهَوَافِغِ
يُغِيرُ بِرَافِعٍ رَاهِدَاتِهِ	وَيَدْعُو الْوَيْحِ دُكْرَاتِهِ
يُورِدُهَا ذَا الْأَحْصَاءِ نَجِيدٍ	إِذَا انشَدَتْ سُورَةُ الْوَيْحِ

يَجْلِسُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ يَوْمَ الْوَيْحِ	وَعَادَتْ صِبَاةُ الْوَيْحِ
يَوْمَ كُتِلَ الْوَيْحُ عَنْ عِلَّةٍ	وَعَبْدِي مِنْ هَذَا وَهَذَا
قَوْلُوا فَاكِتُ الْوَيْحِ	عَلَى حَيَاتِ مَقْلِقِ الْوَيْحِ

وَيْحٍ

تَرْتَلِمُ مَكُونُ الْوَيْحِ	تَتَوَقَّى عَلَى أَنْ لَا يَحْضُرَ مَوْكَلُ
أَلَا بَكَتْ مَسَدُ الْوَيْحِ	غَوْثُ الْوَيْحِ وَالْوَيْحِ
أَلَمْ تَرَ كَيْدَ الْوَيْحِ	وَأَدْعَى فِي مَدْرَ الْوَيْحِ
فَهَذَا بَرَكَةُ الْوَيْحِ	عَلَيْكَ مَعَاذِ الْوَيْحِ
وَكَيْدُ الْوَيْحِ	فَهَذَا يَسْخَرُ مِنْ الْوَيْحِ
بَلَوَاتُ الْوَيْحِ	فَهَذَا لَكِنْ خَدَمَاتُ الْوَيْحِ
يَجْلِسُ الْوَيْحِ	لَعَنَ الْوَيْحِ الْوَيْحِ
أَوَّلُهُ يَسْخَرُ الْوَيْحِ	يَسْخَرُ الْوَيْحِ الْوَيْحِ
أَفَادِ الْوَيْحِ	صَوَابُ مَالِ مَادَاتِ الْوَيْحِ
يَحْسَبُ الْوَيْحِ	وَمَسِيكَ الْوَيْحِ
وَمَلُ الْوَيْحِ	عَلَى أَجْدَادِ الْوَيْحِ
لَيْسَ الْوَيْحِ	يَقُولُ وَإِنْ أَرَى لَا يَقُولُ
سَهْلُ الْوَيْحِ	عَلَيْكَ إِذَا اسْتَجَبْتَ يَا الْوَيْحِ
رَأَيْتُ الْوَيْحِ	يَوْمَ مَا حَيَّ كَانَتْ مَهْلُ

وَلَا تَرَا أَنَّا لَنُعَلِّمُكَ فَعْنَانَا
فَكُنْ لَكِنَّا لَنُعَلِّمُكَ فَعْنَانَا

مَا لِي بِمَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِي
لَا تَبْقَى إِلَّا أَنَا نَسْتَعْلِمُ عَلَى رَحِيلِ
تَدْعُ لِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِي
سَلِّمْ عَنِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ
مَنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِي
فَأَمَّا أَنَا فَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِي
لَنْ يَكُنْ إِلَّا أَنَا نَسْتَعْلِمُ عَلَى رَحِيلِ
مَلِكِي الرَّسَاءُ وَمَلِكِي الْأَمْرِ
أَخْبِرْ بَيْنَ سَبِيلِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ
مَنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِي
وَأَخْبِرْ بَيْنَ سَبِيلِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ

مَدَامَ

فَكُنْ لَكِنَّا لَنُعَلِّمُكَ فَعْنَانَا
فَكُنْ لَكِنَّا لَنُعَلِّمُكَ فَعْنَانَا

مَا لِي بِمَادِيَةِ الْأَيَّامِ مِنْ قَبْلِي
لَا تَبْقَى إِلَّا أَنَا نَسْتَعْلِمُ عَلَى رَحِيلِ
تَدْعُ لِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِي
سَلِّمْ عَنِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ
مَنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِي
فَأَمَّا أَنَا فَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِي
لَنْ يَكُنْ إِلَّا أَنَا نَسْتَعْلِمُ عَلَى رَحِيلِ
مَلِكِي الرَّسَاءُ وَمَلِكِي الْأَمْرِ
أَخْبِرْ بَيْنَ سَبِيلِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ
مَنْ كَانَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِي
وَأَخْبِرْ بَيْنَ سَبِيلِ الدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ

لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى
لَا يَلِيْسُ مَا لَهُ مِنْ دُونِ سَائِلِهِ	يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى لَمْ يَتَوَارَى

أَتَمَّ الْجَمْعُ وَالْكَوْنُ عَرَايِي	خُذْ مِنْ سِدِّ الْقَوْمِ مَدَارِي
مَلِكُ عَدَابَاتِهَا تَحْلِلُ نَكْرًا	وَأَلْفُهَا مَدَارِي عَرَايِي

بَارِئ

يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ
يَا رَبِّ نَسْتَعِذُّكَ بِرَحْمَتِكَ	بِأَسْمَائِكَ وَبِعَظَمَةِ كَرَمِكَ

وَأَعْتَدَ مِنْ سِدِّ الْقَوْمِ مَدَارِي	حَتَّى أَتَشَاءَ بِبَهْلَةِ التَّوَالِي
وَأَعْتَدَ مِنْ سِدِّ الْقَوْمِ مَدَارِي	حَتَّى أَتَشَاءَ بِبَهْلَةِ التَّوَالِي

نشأتم لتشارفنا لم يكن	في سيرة القهار يا الحنيد
تحيوا الكنفيت يراة	منه براه القمع والاصار
ما كان لو لا جسر عذبة	ليكون في الاكلام عام غار
ما زال من الكذب من ضلوه	بحر الجمل من الزايد والواحد
ما زالا ووجه من برما	لمت كاعصفت شوارك
طارت لها شغل ليلها	اكرانه صدم ما بين عباد
تصلن من كل جمع مفصل	وتصلن ما بين بكل قنار
يقومين ما رأت سياهما	ما في القضاة ما عن الظار
مستوى روضه لا غصن	ما كان في روضه الصوالك
صل لها جيا وكان دعوها	مساويدها مع الفجار
وكذا كاهل الناي في الدنيا	يوم الغي من اجل الناي
باسمها صدف بفرسك	اصاها النشوي والاسار
ومعوا اهل مدح كاعما	ومعوا اليلاد عيب الاطوار
واستغوا من قمارا نشو	من غير دين وساي داي

مقدونا

وعدوا عن ملكه كهديت	يا البديع عن سماع الاسار
وكنا شروا كتابا من حزين	نجم التيسين بلين الاسار
كانت صفات خالصة عار	صار شير تنوشيا بالجار
تذكران براه الخليفة عاريا	من قلبه برما على الاقدار
سقاء ماء الخضر من عار	وانامه في الاكر من غير عار
وما يي بومالكون بومار	عزوين شارس قبله بمار
فلاذ ان كافر ديسر كمر	وجدا كوحيد من ديسر
واذا اذكر بكاء كما ك	كعب زمان رفا بالخرار
ذلك زمان الخليفة انه	ما كل عود ما غير عار
يا عباد الكار من عار	انبع قيسا من عار
انبع حينما دايما رملت	يقفا وصد ردايا يصد
دايم يدك فاقما لهم	في بعض ما حفر من الابار
ولو كنك للشارع في سكة	ما ناز عماره من عار
ومود لو لم يهتوا في رقيم	كوزم ناهم بيم قمار

بَعْلُواظِلْ تَسْكُنُوا مِنْ مَاءٍ عَذْرٍ وَلَقَدْ مَنَعْنَا الْأَنْفُسَ مِنْ دَارٍ أُنْبِئْ كَيْدَ الْفِتْنَاءِ وَلَا تَكُنْ وَكَمَا أَفْنَدْنَا الْكَمَالَ بِأُولِيَاءِ سُوءِ الْبَابِ كَمَا مَنَعْنَا تَكْرَارًا وَسَرَدًا وَمَنْ يُولِي لَا يَرْجُو مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمْ كَافَرُوا بِالْبُوءِ وَالْحَدِيثِ قَتَلَتْ فَأَسَدُ هَيْدَرٍ فِي الْخَلَاءِ إِنَّهُ يَقْبُحُ شَيْءَ الْفَسَادِ الْفَرَادِ كَمُ الْكُفُومَةِ وَالْمَوْلَةِ عَمَّةٍ مُؤْتَمِرَةٍ مِنْ بَيْتِهِمْ وَنَعَادِ فَاتَمَّ سَيَاطِينُ الْفِتْنَانِ عَمِيدِ يَسْبِرُ لِي لَأَن سَبْرَهُ دَانِي	مَوْجُودَةٍ بِعَارَةِ الْأَفْعَادِ أَنْ صَارَ بَابُكَ حَارَمًا وَبَادِ كَائِنَ بَابٍ أَوْ مَاءٍ الْفَارِ عَنْ بَابٍ سِرٍّ أَوْ الْأَسْرَارِ أَيُّهَا الْكُفُومَةُ مَدَارٍ عَزِيزٍ بَيْدَ لَهْمٍ مِنْ مَوْجِدِ الْفِتْنَانِ أَعْلَى سَفَرٍ مِنَ الْأَسْفَادِ أَعْلَى بَابٍ فِي ذَلِكَ الْفِتْنَانِ سَكُنْ لِي وَجْهًا وَدَارَ مَرَكٍ حَقَّتْ أَنْفُسُهُمْ هَرَبَ وَتَزَاوِي سَلَفًا وَرَبِّهِ وَدَارَ الْأَنْفَادِ وَسِرَّ لِي لَيْلٍ بِهَمٍّ وَنَعَادِ رُضَا لِرَبِّهِ هَدِيَّةً وَبَابِي رَقِيقًا مَاءٍ يَكُونُ دُونِي
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تَالِيبِينَ

تَالِيبِينَ تَسْجُودًا بِأَلْسِنَةٍ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ عَيْتُهُمْ فَأَمْ كُنْ مِنْ دَارٍ تَقَرَّبْتَ مَا لَكَ تُورِ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ كَأَنَّكَ	بِطَانِ رُوبَةٍ فَمَالِكَ دَعَارٍ سَاكِنَةٍ تَكُنْ لِي بِعَبْرَةِ عَوَارٍ مِنْ هَائِمِ رَبِّ لِنَاكَ الدَّارِ وَلَكُمْ مُصَاحِفٌ عَاسِرُ الْأَشَارِ
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تَسْأَلُ عَنْ ذَهَابِهِ الْفُتُوحِ تَقَالُ الْفِتْنَانِ الدَّمْعُ فِي كُلِّ نَجْوَةٍ دَوَارٍ لِي وَجْهًا رَجْعٍ دُونِهَا تَقْدَحُ حَيْثُ مَاءُ السَّحَابِ نَجْوَةٍ تَعْبِينَ مِنْ دَارِ الْفِتْنَانِ أَلَا تَعْلَمُ لَهْمُ سَلَفَ عَمَلٍ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ لِي أَلَا تَعْلَمُ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ مِنْ الْخَيْفِ لَوْنِ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ مَنْ لَوْ خُشِيَ لَأَنَّ مَا لَكَ أَلَا	وَقُلْتُ رِيَاءُ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ وَمَنْ لِي بِعَبْرَةِ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ وَلَا مَوْجِدٍ عَقْلًا وَمَوْجِدٍ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ عَلَى الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ بِغَالِثَاتٍ أَلَا تَعْلَمُ الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ لَهَا نَجْوَاتٍ عَلَيْهَا الْفِتْنَانِ الْفِتْنَانِ فَمَا تَحْتَجُّ إِلَّا أَنَّ لَكَ دَوَائِلَ
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أَرَادَ قَوْمٌ مِنْهُ كُنْهَ اسْمِهِ
 مُبْتَلَيْنِ وَوَقُوعَيْنِ إِلَى
 مَعْلُومَةٍ فِي الرِّقْعِ وَالْهَامِ فِيهِ
 يَكْتُمُ أَنْ يَسْجَمَ فِي الْخَيْرِ وَالْقَرِ
 خُفِّقَ وَخُفِّقَ قُلُوبُ الْقَائِمِينَ
 فَخَلَقَ عَرُوسَ لَيْلَى الْبَرِّ
 وَالْزَمْرُودِ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْكَوْ
 سَاكِنِ مِنْهُ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
 أَشْجَعُ حُلُوفِهِ عَلَى حَبْرِينَ
 بِوَالِدِ الشَّدِيدِ لِيَعْلَمَ الْقَائِمِينَ
 أَلَا سَلَامٌ وَالْهَامِ فِيهِ وَالْهَامِ
 أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ مَالِكَ مَا
 سَلَا فِي يَدِهِ وَغَنَّةَ حَبْدِهِ
 لَا يَدُ يَدِي وَلَا أُنْصَرِفَ عَلَى
 مَقَرٍّ مَالَهُ وَكُنْتُ نَفْسِي

كَلَامِي

كَلَامِي مَا رَأَيْتُ زُلْفَتَهُ
 عَنْ دَامِامٍ بِقُسْرِهِ أَيْنِ
 أَنَّهُ صَاوِدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقُدْسِ
 صَاوِدٌ بِأَرْعَافِهِ بَعِيدِ

غَابَ رَأْيُهُ أَحْمَدُ مَا بَدَأَ
 وَخَلَّتْ بَعْدَهُ فِي أَمَامِ
 مَا لَوْ رَأَى الرَّبَّ فِي هَيْئَتِهِ
 أَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مَا دَا أَلَا
 وَأَسَاكِنُ فِي الْأَسَاءَةِ يَكُونُ
 كُنْ فِي الْخَيْرِ مِنْهُ وَمِنْهَا

لَهَا أَنْ عَلِمْنَا أَنْ نَقُولَ وَنَقُولَ
 أَلَا جَعَلْنَا لَهَا فِي كُلِّ لَمْعَةٍ
 فَكُنْ نَدَا زَائِمٌ وَالْكَافِ بِهَا

وَنَذَرْنَا الْقَضَاءُ فِي الْقَضَاءِ
 لَنَا جَعَلْنَا لَهَا فِي كُلِّ لَمْعَةٍ
 وَنَذَرْنَا الْقَضَاءُ فِي الْقَضَاءِ

وَعَدْتُ لِمَنْ خَفِيَ عَنِّي عَصْرَهَا	فَلَمَّا وَالْمَلَأْتُ الرَّجَاءَ الْكَلْبًا
وَمَا لِحُطِّ الْأَقْبَانِ حَذَاكَ تَحِيَّا	سَوِيَّ نَهْطُهُ حَقِّي مَجَّ عَوْنًا
لَعَدْتُ رَفْعًا وَمَا جِيئَ لِي إِذْ كَانَتْ	تَبْقَاؤُهُ أَدْعَى لِي الْأَوْجَحَا
رَلَكْنَا بِأَيْدِي مَادَنِيٍّ سَامِعَا	أَحْمَرُ نَارُوتٍ فِي عَرَضِ حَبْرَا
إِذَا أَحْسَنَ الْأَحْوَامُ أَنْ تَعَالَى	يَلَاغِيَةً أَحْسَنَ أَنْ تَقُولَا
تَسَلَّتْ عَنْ ذَاكَ الْعَظَمِ مَنَامُ	وَأَمَّا بَسَلُ الْعَدُوِّ لَنْ تَسْتَلَا
حَسِبَ سَبْعًا أَنْ تَوَجَّهَ حِلْمَا	عَلَى نَيْلِ السَّامَانِ أَوْ تَسْأَلَا
لِذَا مَا أَصَابُوا لِي مَقُولَا	يَمَارِجُ بَيْتِ الْمَالِ لَمْ تَحْمَلَا
مَرَرْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهَذَا	لَمْ تَكُنْ رَوْنِيًّا دَاخِلًا فِي حَصَلَا
فَمَا أَنْ يَسِيلَ فِي خُجْرَتِهِ رَأْبَا	إِلَى تَاكِتِ الْأَحْمَرِ حَبْرَا
نَرَى خُصِيصَهُ وَسَطَ الْخَلَاةِ نَعْبَا	وَحُطْبَتُهُ ذُرْقَا الْخَلَاةِ نَعْبَا
وَأَلَسْنَا إِذْ أَلَسْتُهُ الْفَرَسُ نَعْبَا	وَسَمَلَتُهُ نَالُ الْخَلَاةِ نَعْبَا
لِيَقْبِي بِحَقِّي الرَّجْعَةَ أَحْمَرَا	وَقَعْبِي بِهِ حَقِّي الْخَلَاةِ نَعْبَا
وَمَا حَبْسًا رَفُوتِي وَلَا تَقْبِي	وَلَا الْيَهُودِينَ تَلْبِزِينَ لَا نَعْبَا

بِأَقْبَلِ

بِأَقْبَلِ مَنَهُ رَعَاةُ يَوْمِ بَيْتِي	فَلَقِي وَدَّهَ الْمَلِكِ حَمْرًا وَكَلْبًا
بَسَّعَ قَوَاعِي التَّزْيِينِ حَسْبَهَا	إِذَا صَارَتْ لِي قَوَاعِي الدَّلَالَةِ نَعْبَا
رَفَى الْجَاهِلِيَّاتِ السَّخِيمَ الْفَقْدَ حَمْرَا	الْبَدْرُ وَشَكْرًا لَوْ أَنَّ كَانَ شَيْكَا
وَعَدْنَا كَيْفَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّجَالِ أَلَا	وَأَبْسَ فِي الْجَاهِلِيَّاتِ رَجْعَا
حَقِّي إِذْ أَسْوَدَ الْزَيَّانُ وَنَعْبَا	رَفَى الْمَوْتَانِ يَحْمَلُ دَعْبَا
وَوَالَهُ مَا أَتَى لَمْ يَلْزَمْ نَعْبَا	وَلَقَدْ جَمَعَ النَّاسُ الْأَنْفُسَا
وَلَيْسَ أَوْفَى النَّاسِ كُنْتُ سَلَا	عَبْنَةُ بَلْقَى الْجَاهِلِيَّاتِ أَعْرَا
رَفَى دِرْعَ حُجْرَتِهِ وَالنَّصِيصَا	وَعَبْنَةُ مَشْهُورِينَ وَالنَّوْصَا
سَأَلْتُ لِي أَيْدِي الْجَاهِلِيَّاتِ رَحْمَةً	إِلَى الْوَلَدِ الْفَرَقِيٍّ حَمْرًا وَنَعْبَا
إِلَى الرِّجَمِ الدِّيَاةِ التَّوَعْلَانِ نَعْبَا	حَقُوقِي عَلَى سَبَابِهَا أَنْ يَلْبَا
بَسَلُ رَهْلًا لَا أَلَا نِ شَوْفِي	لَوْ شَاءَ الْقَوَاعِي لَأَوْفَاكَ كَلْبَا
كَأَنَّمْ كَانُوا لِي مَهْمَةً وَنَعْبَا	مِهَارُ لِي أَوْفَرًا كَانَ مَرَا
وَلَوْ شِئْتُ لَأَنَاكَ بَرِي عِلْمِي	فَلَمْ يَلْزِمْنَا إِلَّا لَكُنْ نَعْبَا
فَلَمْ يَلْزِمْنَا إِلَّا خَلْقًا لَا نَعْبَا	وَلَمْ يَلْزِمْنَا إِلَّا نَعْبَا

وَأَمِيرٌ وَتَحِيَّتُهُ بِلَا دَعَايَا	لِسَانٍ مَعْلُومٍ وَلَيْسَ مَقْشَرًا
وَعَهْدُهَا قَوْمٌ سَوِيٌّ قَصَادُ	فَمَا الْيُسُوعُ أَجْنَى الزَّمَانِ مُقَدَّرًا
وَكَلَامٌ عَارِثٌ فِي وَرْدٍ مَعِينٍ	مَعْرِفَتُهُمَا لَيْسَ عَيْنًا لَمَعَةً
وَأَنْ يَجْعَلَ الْخَيْرُ مَا لَا يَرَى كَرَمًا	أَوْ الْمَقْدَرُ مَا لَا يَسْمَعُ نَهْمًا
فَمَا لَأَنَّكَ تَلْكَ أَعْمَالُ عَجَبَةٍ	تُرِيدُ تَحْيِيَّ أَنْ يَسَارِفَ تَبَلًا
فَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَلِيلُ عَجَبَةً	فَيَسْأَلُ كَنْ تَعَالَى الْجَلِيلُ تَبَلًا
لَيْسَ مَعِي وَجَدْتُ فِي مَقَالِي	مَا لَا لَمَعًا تَقْدَرُ عَلَى تَبَلًا
وَأَنْ يَجْعَلَ تَرَامِدُ الْوَجْدِ بِلَا	أَوْ لَمْ يَجْعَلْ فِي تَبَلِيكَ تَبَلًا
وَأَنْ كُنْتَ تَطْرُقُ سَاحَةَ الْجَلِيلِ	لَا تَكُلْ رِصَافِينَ تَدَاكَ تَبَلًا
كَذَلِكَ لَا يَلْغِي السَّارُ وَرَسُولُهُ	إِلَى مَقْدَرٍ مَعِي عَجَلٌ تَبَلًا
وَلَا يَجَابِ التَّوَلُّونَ بَعْدَ مَقَالٍ	وَدَعَا إِلَى الْوَجْدِ دَعَا تَبَلًا
وَمَنْ ذَا الَّذِي أَوْشَقَ وَهْلُ	يَحُلُّ عَرَفُ الْوَجْدِ أَوْ يَتَرَقَّلًا
قَرْنِي بِأَمْرِ حَوْفِي فَاسْتَفَى	رَأَيْتُ الْعَدِيَّ أَوْ رَأَيْتُ مَعْتَفَى
وَرَسُولَانِ عَيْنِي صَادِقُ الْوَجْدِ	أَجَابَ بِأَوْشَقِ دَعْوَى تَبَلًا

لَدُنْكَ

وَمَا اللَّهُ لَا أَتَمَلَّعُ مَدْفَعًا	إِلَّا لَمْ يَجْعَلْ أَلْشَاءَ الْمَجْدَلَا
عَالِيَهُ رَمَا طَلَيْكَ حَبْرًا	وَيَسْأَلُ بِهِ عَفَا طَلَيْكَ مَقْدَلَا
أَلَّذِينَ التَّلَوِيَّ رَأَيْتُ بَعْضَهُ	مِنْ السَّيِّئَاتِ مَقْدَلَا وَابْتِهَالَا
أَخْبَرَ عَنْ رُوحٍ وَأَشْرَفَ بَعْدَهُ	وَأَخْبَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيلِ رَأْيَا
وَرَفَعَهُ بِرُوحِهِ وَكَلَّمَ عَيْنَ جَوَابِهِ	إِذَا مَسَّلَ الْوَرْدُ بِهِ أَوْ تَقْدَلَا
يَعْلَى أَنْ يَخْرُجَ طَائِفَتُهُ اسْتِمْلَا	إِلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا يَنْجُو مَعَالَا
وَقَعَلَتْ بِالْحَقِيقَةِ عَنْكَ وَبَعْدَهُ	بُخْبُفٌ فِي أَهْلِيَاتِ يَنْجُو مَعَالَا

أَنَّ لَمُودَ الْوَجْدِ كَسْرًا مَالًا	وَأَنْ يَجْعَلَ تَحْيِيَّ وَجْدِي مَالًا
عَسَى الْخَلِيفَةُ لِلْوَلَاةِ عَجَبَةً	وَحَيْثُ لَمَّا الْمَجَاهِدُ وَهْلًا
لَمَّا أَتَى حِينَ مَلَّ السُّيُوفُ لِيَاك	أَعْدَنَ عَيْنَهُ سَهْمًا لِهَاجَتَالَا
فَلَا يَدِيحَانِ أَخِيَالَ جَدْنَا	كَانَتْ مَهْرٌ مِنْ عَيْنِهِ وَتَكْمَالَا
مَعْتَفَى وَبَعْدَهُ عَلَى أَيْدِيهَا	مَا جُودَهَا مِنْ نَصْرَةٍ وَجَدَالَا
وَكُلُّ ذَلِكَ نَصْرَةٌ كَأَنَّهُ عَالِي	يَنْجُو بِهَا وَذَمًّا الزَّمَانُ مَالَا

أَلَمْ تَهْمَنْ كَيْدًا وَمَا	كَانَتْ بِهِ مَقُولًا بِعَمَالٍ
تَرَى مِنْ أَلَامٍ مَدِينَةٍ	يُسَبِّحُ وَأَعْلَى مَسْرُوعَالٍ
حَاكِمُ الْغُرُوبِ الدَّلِيلُ مَعْدِي	بِمَاكَ جَدِيدُ السَّعَالِ
تَدَارَعَتْ مِنْهُ الْخَوَافُ رَمَّةً	بَلَّغْنَا لَهَا سَطْوَةَ الْأَطَالِ
لَوْ لَرَزَ وَجْهَهُ رَأَيْتَهُمْ لَهُ	مَنْ فِي حُدُودِهِمْ مِنَ الْأَوَالِ
يَجِيئُ مِنَ الْكَرْبِ وَجِبَتْ عِيَانُهُ	وَأَلْفَ بَدَا سَلَامٌ مِنَ الْأَوَالِ
جَعَلَ يَدَ الْيَمِينِ التَّوَالِيحَ رَأَتْ	سُجُودَ الْهَدْيِ مِنْهُ يَغِيْرُجَالِ
وَأَبَاحَ يَسْلُوكَ كُلَّ مَسْجِدٍ	لَمْ يَزِدْهُ مِنْ الْأَوَالِ
مَاسَلُ فِي الدُّنْيَا قَوَانِ كَيْفَ	جَعَلَ عَمَاءَ التَّيْمِ الْبِرَالِ
نُعْبَادُهُ أَنَّهُ لَا يَفْشِلُ إِلَّا	سَادَ مِنْ أَيْمَنِ الْأَوَالِ
لَوْ عَمِلَ الْفِتَالُ بِصَفِيَّةٍ	مَوْلَاكَ يَمِيعُ الْأَعْمَالِ
أَعْلَى مِنْ الْفَوْسِقِينَ سُبُوحِ	يَدِ الرِّسَالِ وَمَكُونَةِ الْفِتَالِ
مُسْتَبْقَا أَنْ تَوَكَّلَ تَوَكَّلَ	مَا كَانَ مِنْ مَهْوِيٍّ الْفِتَالِ
مِثْلَ الصَّلَاةِ إِذَا الْفِتَالُ لَحِقَ	مَا بَدَّهَا مِنْ سَائِرِ الْأَوَالِ

وَمَا

وَمَا بِمَا لَا تَبْنِي بِالْهَيْمِ الْهَيْمِ	صَدَّقَ الدَّجَالُ صَدَقَ الْإِسْمَالِ
لَمَّا رَأَى الْكَاوِيَّ الْيَنْبَغِ رَأَاهُ	لَمَّا رَأَى الْيَنْبَغِ بِالْأَسَالِ
يَا بَوْمَ أَرَشْتُكَ دَسْتُ مَيْتَهُ	لَمْ يَكُنْ مَابِهَا لَأَتَالِي
أَشْرَى تَوَالِيهِمْ لَمْ يَكُنْ دَاكِمُ	يَلُوبُ يَنْبَغِي وَدَعْدُ رَجَالِ
تَدْعُو رَأَى عَنْ تَوَكُّفِهِمْ فِي الْوَالِ	لَمْ تَرَ أَرَادَ الْجُوبِ بِالْأَسَالِ
وَلَكَا لَمْ يَخْتَرِ إِذْ بَالَ الْوَالِ	إِلَّا عَدَاهُ دَهْرًا أَذَى الْبَالِ
لَمَّا رَأَى بَابَكَ دُونَ الْمَسْنَى	فَهَرَّ الْوَالِ بِسَدِّ لَوْلِي وَصَالِ
فَقَدْ أَلْفَرَادُ عَادَ الْيَمِينِ أَيْتَهُ	جِيءَ جِيءَ مِنْ أَيْ سَتَالِ
فَدَكَانَ مِنْ الْخَلِيفَةِ أَيْتَهُ	حَتَّى دَعَاهُ الْيَمِينِ الْإِسْمَالِ
لَيْسَتْ لَهُ مَدِينَةُ الْجُوبِ رَأَاهُ	فَرَمَ مِنْ الْمَسْبُورِ الْأَوَالِ
وَدَعْدُهُنَّ مَوَانِيهِمْ تَوَالِيهِ	شَعْبًا دَبَّتْ كَالْفَتَالِ الْأَوَالِ
يَجْلِي كُلَّ مَدِينَةٍ مَسْرُوعَالِ	يَا مَاهِرَ أَوَّلِي مِنَ السَّرَالِ
سَلَطَ الشَّجَاعَةَ بِالْجَاهِ فَاسْبَحَا	كَأَجْمَسَ شَيْبَةَ الْفَرَمِ يَدَالِ
فَجَاوَزَ بَنَفْسَهُ لَوَكْنَهُ	بِالْفَاعِ غَيْرَ مَوْجِلِ الْأَوَالِ

فَاصْبِرْ عَنْ مَوْتَانِ وَهَوْنَيْنِ
 كَمَا رَضِيتُكَ الرُّسُلَ لَوَاقَاتِنَا
 فَمَهْمَاتُ رَفِيعٍ وَهَوْنَاتُ بَوَاسِ
 فِي الْهَرَبِ كَاكُفٍّ لَا إِعْرَافِ
 دَانَ الْبَيْتِ لِقَامِهَا وَرَأَى
 لَنَا مَعُونٍ كَوْسٍ سَوَى الْجَمَالِ
 فَلَوَاقَةُ الْأَعْمَارِ غَيْرُ مَوَالِ
 لَقَدْ لَاحَظَ الْفَتْرَ بَعْدَ مَوَالِ
 يَوْمَ الْأَيْتَةِ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
 بَاسَتْ رَعَاهُ بِبَيْتِ بِلَالِ
 فَصَحْلُ الدُّرِّ دَعَا الْفَلَاحَ مَوَالِ
 يَفْرُجُ الْأَسْلَفَ وَلَا مَحْضَالِ
 الْبَيْتُ رَالِي بِهِ قَوْلَ الْوَالِ
 أَسْعَ حَزِينُهُ الْهَلْوَاقِ حَيَالِ
 أَيْلُهَا جَمْعٌ مِنَ الْأَوَالِ

رَدَّ

رَكَتَ بِلَالُكَ السَّمَاءَ عَلَيْهِمُ
 لَوْ كُنْ تَحْصُرُكَ حَتَّى يَنْجُو
 بَدَدَتْ بِهِمْ مَهْمَاتُ غُلَامِهِمْ
 فَمَا كَمَا إِخْلَافَاتُ فَلَانِهِمْ
 فَمَاتَ أَهْرَادُ رِيشِ الْأَفْطَالِ
 الْوَتِ يَدْعُوهُمُ الْغَيْسُ كَاكُفٍّ
 يَجُودُ الْبَيْتُ رَالِي بِهِ قَوْلَ الْوَالِ
 يَفْرُجُ الْأَسْلَفَ وَلَا مَحْضَالِ
 لَقَدْ لَاحَظَ الْفَتْرَ بَعْدَ مَوَالِ
 يَوْمَ الْأَيْتَةِ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
 بَاسَتْ رَعَاهُ بِبَيْتِ بِلَالِ
 فَصَحْلُ الدُّرِّ دَعَا الْفَلَاحَ مَوَالِ
 يَفْرُجُ الْأَسْلَفَ وَلَا مَحْضَالِ
 الْبَيْتُ رَالِي بِهِ قَوْلَ الْوَالِ
 أَسْعَ حَزِينُهُ الْهَلْوَاقِ حَيَالِ
 أَيْلُهَا جَمْعٌ مِنَ الْأَوَالِ

سَأَلْتُ حَسْبَهَا فَهَارَتْ رَدَّتْ	سَاءَ النَّبَأُ وَالْحَسْبُ خَيْرٌ وَلَا
أَعْلَى عَنْ شِدَائِي وَرَقَا	عُودِي أَنْ يَتَّبِعَ خَيْرِي خَالٍ
سَمَرْدَاتٌ تَوْفِيحُ أَرْوَتْ	أَكْفَأُ مَا مِنْ رِيحِ الْأَكْفَالِ
بُذُنْ لَوْلَا إِذَا لَمْ يَسْأَلْ	وَلَوْ بَعْدَ مِنْ كَوْنِي خَالٍ
وَقَالَتْ خَائِبَةٌ أَلَوْ لَوْ	بَعْدَ عَفَا لَكُنْ بَيْنَ الْأَكْفَالِ
زَكَرْتُ لَأَجِبْتُ يَا لَأَلْبَابَا	عَدُوِّ النَّفْسِ خَالَتْ عِنْدَ النَّبَالِ
فَكُنْ هَجْرَتُهُ الْفَتَا عَنْ	أَمَدِي الْهَمَامُ لَمْ يَخْلُفْ خَالٍ
إِذَا رَفَاجٌ إِذَا غَرَسَ بَعْدَ	بَعْدَ الْهَوَالِي فِي دُرَاهِمِ خَالٍ
لَمَّا تَعَوَّضَ مَضَانِ مِنْهُ ضَامَةٌ	شَالَتْ بِدَوَابِّ الْهَامِ فِي خَوَالٍ
مَا زَالَ مَقُولُ الْفَرْجَةِ سَادِلٌ	عَنْ عَدَاوِي الْفَيْدِ وَالْأَقَالِ
مُسْتَسِيلٌ لِبَاسِ الْوَقْدِ مِنْ	لَمَّا اسْتَبَانَ مَقَالِدُ الْخَالِ
مَا يَسِيلُ خَفَى طَارِ مِنْ جَيْبِ الْكَلْبِ	كُلُّ الْمَطَارِ خَالٍ كُلُّ خَالٍ
وَالْفَرْجِ لَمْ يَسِرْ دَرَسَ طَلْعُ	مِنْهُ كَيْفَ يَمْدُ طُولُ كَلْبِ
لَا فَيُجَامِ سِرٌّ رَأَى النَّفْسَ	سَعْدَ شَحْرِ سَعْدِ الْفَالِ

مَذْكُورٌ

سَأَلْتُ نَظْرَتَهُ حَيٌّ دَرَى	بِالْطَّرَفِ بَيْنَ الْفَلِّ وَالْقَبَالِ
أَمَدِي لَمْ يَنْجَلِجْ مِنْهُ كَلْبٌ	مَنْ عَافَ مَنِ الْأَمْرُ الْبَسَالِ
لَا كَلْبًا سَقَلُ وَمُشَابِرٌ لَيْمٌ	مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ كَلْبٍ خَالٍ
سَاءَ كَأَنَّ الْفَرْجَةَ بَسْعَةً	وَقَدْ تَوَدَّ مِنْ ذَلِكُ وَسْعَالٍ
فَمَنْعَ بَدَا وَلَيْسَ بِفَارِغٍ	مَنْ لَا سَيْلَ لَهُ الْأَشْعَالِ
فَأَسْلَمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَأَمَدِي	أَبْدَانُهَا الْأَمْرُ مَرِجُ الْإِنْعَالِ
أَسَى لَهَا الْأَسْلَامُ بِلَدَا بَدَا	بَحْتٌ يَكْتُمُ عَنْ جِلْدِ
أَكَلَتْ مِنْهُ بَعْدَ بَعْضِ كَلْبٍ	نَقِصَتْ أَيْدِي الْكُفْرِ بَعْدَ كَلْبِ
الْبَيْتُ أَمَامَ الْفَرْجِ	أَيَّامُ فَرْجِكَ حَتَّى لِيَالِي
وَقَدْ أَمَّا فِي الْقَبْرِ مَنِيْعَةٌ	يَمُوتُ الْأَمْرُ دَبَارُ الْأَقَالِ
فَتَعَمَّقُ الْوَدَادَ يَطْفُو فَوْقَهَا	طَفُو الْفَرْجِ وَتَقْبَلُ الْعَالِ
وَالنَّبِيْفُ مَا لَوْ لَيْفَ فَيْفَلٍ	مِنْ خَوْفِهِ لَوْ يَنْفَعُ بَعْدَ خَالِ
فَوَالِ عَيْنٍ عَلَى خَوَالِكِ يَامَدٍ	حَتَّى لَا يَنْفَعُ فَوَالِكِ خَالِ

بوجه لا لا، ولو عيشه
 وشهد بين يدي الله تعالى
 ضاعدا لموتنا بالملك
 لا يمنع الموت أن يحاسب غيره
 جاءت الموت من غير حقد
 اتعت أدهاء الضمير هو
 الالتي إذا ما طلة طرقت
 قوم إذا وعد إذا وعد لقول
 يستبدون من أيامهم كما هم
 اسد لهم إذا ما الرزق صفا
 ساد الموت بعد الموت
 لستم الدهر أبيض مودته
 أدت رجل إلى مدين مكاوي
 إلى ابن يحيى الدنيا الدنيا

بج

بج وجه من وجه الجمل
 نكر إذا راعه راعا لا يمين
 تدجاء بين دجاءك الكسفة
 لقد لبست أمير المؤمنين
 غيرة قوش الآداب غنما

عمر الطناء لدمي الأمام طيل
 مدي مناهم كان رؤفا
 درست كاد رؤا فليحيا
 بيت الأمام إلى الخي أريام
 مل جاذك المنصوم الرأ الك
 لم يبق لاده سلام ورفعي
 أمني عدا الله سلوة غنمة
 واذا التواخي ما دل طيلما

جئت مكان نياحي في الجحيم	وأنت تسيل ما لم تنزل
وسفت فرقت في القلوب	شعب السماء وصيها منقول
وخلعت الركن خير ربة	يوم أوما وعدة عندك
يحي إذا حي أيقال فلو كن	الأنهار لا تحيد حيث تحول
أخذ اللوة خليقة الله التي	عند اللوة قومة خير يلو
مكاته في الكرم من مارب	للشليم طاب من مرق مرقول
فدعوا بلوغا سبعة ما عصف	نكا من بيع الردي فيقول
أوما ذاب فويل صير عليك	فيلته من ربا القضاة يقول
فيادو وأسلم الذي لو أنة	في الله الإيمان محبول
من طرا في اليوم ما لك مدة	أنا أريت حلالا منقول
بحي ليحله إمام سنده	في كل يوم النون خليل
نكت جبالها النون عليهم	فما ت يد وخليقة منقول
استندت جلالة ما جري لنا	فلهما ما عرس العرس منقول
بحي إماما الفيل فرب سيد	يران يوزن في الجحيم الفيل

معا

فما إلى عقوا أمام دينه	كبحي جوز من الجحيم منقول
فأطاع من ولا فيه يقبله	فقد نين ومفصل منقول
فنهت الجحيم المنيق يلو	فودا أريال مفصل منقول
وأهل بالزنا الفناء فاجعل	ولهم إلى دار البوار يقول
أنجوا شما طيعا بكل معارة	لنوت فيهم مرقه ودسبل
جعلوا الطابع حجة من كارة	نصف الجاهل يا مرقه والكبيل
يحبك منعت الشيبه	فعل الشيبه حجة ويقول
وسط الشيبه على الشياكة	الأنثى من عابن شخصه منقول

أجل أتما الرقع الدعان	لقد أدركت فيك النوع
وتمت وأخاف من نازل	به وقوة من مرقه منقول
أنا لك ما باله بكر السلا	بكره ولا زكوي أسالة
لقد أجن الدمع لها ما تيلة	أساء الأسمى في عام القلابة
دعا سوة يا ما من النون	ملباة جل الدمع في وقالة

يَوْمَ بَلَغَ الْمَوْتَ فِي حُجْرِهِ
وَقَفَا عَلَى رَأْسِ الْوَدَّاعِ عَشِيَّةً
وَفِي الْكَلْبَةِ الْخَمْرُ جَرْدٌ نَدِيدٌ
تَبَسَّتْ أَوَّالِينَ أَوَّلَ مَا لَيْلٍ
بُصْرَتَانِ مِثْقَ ذَرَّةٍ عَلَى خَدَّيْهِ
أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَدَانِ
وَصَلَّى الشَّيْخُ بِالْوَحِيدِ الْفَرِيدِ
وَوَلَّاهَا قَدْرَ الْقِسْمِ أَمْرًا
إِذَا خَلَعَ اللَّيْلُ الْهَارَ رَأَيْتَهَا
إِلَى قُطْبِ الدُّنْيَا الَّذِي لَوْ مِثْقَلُ
مِنْ أَلْبَاسِ الْقُرُوبِ وَالْقَدَرِ
جَلَّ ظِلْمَاتُ الظُّلَمِ عَنْ وَجْهِهِ
وَلَا ذَنْبَ جَفْوَةٍ بِهَا فَانْثَقَتْ
أَنَّهُ مُعَيَّدٌ قَدَامًا مَا كَانَ هَا

مُعَيَّنٌ

يُصْبِحُ بِالْقَهْرِ نَدْمٌ عَمَّتْ بِهِ
رَحَى الْقَهْرِ لِلرَّعِيَّةِ وَفَتْ
فَأَخْبَرُوا قَدْرَ مَا صَبَّحَ الْيَوْمَ
وَقَامَ مَقَامَ الْعَدْلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَبُرْدِ سَيْفِ الْحَقِّ حَيْثُ كَانَ
رَضِيًا عَلَى رَأْسِ النَّاسِ الْخَلِيدِ
لَعَنَ بَيْنَ مَنْ يَهْدِي وَيُضِلُّ
وَكُنَّا كَيْفَ بِالْعَدْرِ نَدْمُكَ سِرِّ
فَمَا نَكُنْ مِنْ رَفْعِ الْغُورِ رَأً
فَمَا لَمْ يَلْهُ الْأَمْرُ بِالذَّنْبِ رُحُ
إِذَا مَا رَفِيقُ الْقَدْرِ عَادَ وَغُورُ
فَإِنْ بَاسَتْ الْأَخْصَارُ بِالسُّعُورِ
وَأَنْ يَنْجِيَا نَاحِيَةً فَايَمَا
وَالْإِفْطَالُ بِأَمْتِكَ سَاحِجُ

عَرَى الدِّهْنِ وَالنَّشْءِ عَلَيْهِ
زُرَّاهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ رَأْيُهُ
وَدَحَتْ فِيهِ بَعْضُ دَنَائِلِهِ
خَطِيْبًا رَأَى فِي الْمَلِكِ خَدَّيْكَ
مِنْ أَشَلِ مَوْجِدِهِ رَمَائِلُهُ
وَقَدْ دَافِعَ أَمْرًا وَذَلِكَ لَمْ يَزَلْ
بِحَدِّ بَسَانٍ بِي بَدَأَ اللَّهُ عَالِيَهُ
أَمَانِيَهُ وَأَسْجَدَ خَلْقَهُ
وَمَعْرِفَةُ أَمْكُنْكَ مَقَارِ
وَسَمَانُهُ أَوْ خَطِيْلُهُ قَنَائِلُهُ
بِذَلِكَ حَقِيقُ أَنْ يَسِيرَ رَأْيُهُ
بِرَأْيِهِ وَأَحْزَانُ النَّاسِ بِأَسْمَائِهِ
أُولَئِكَ عَمَّا لَمْ يَلْمِزْهُ
وَدَعَاهُ نَاثًا لَمْ يَحُفَّ لَأَنَّ نَائِلُهُ

يَتَمَنَّيْ بِيْ اَيْشِيْ مَا كُنْتُ بِكَ لَقِيْ
وَمَا مَتَّ مَنَاءَ الدِّينِ وَاسْتَدَا
مَوَالِيَهُ مِنْ اَيِّ اَلْجَمَاعَاتِ
فَلَقِيَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْمُؤَدَّبُ
تَبَوَّذَ بِطَاكُفٍ حَتَّى لَوَّاهُ
تَنَا مَا لَيْسَ لِيْ غِنًى اَنَامِلُهُ
اَيُّ اَوَّلِ رَجَاءٍ تَرْتَفِعُ
مَوَاسِمُهُ جَنَى تَوَسُّلِ اَمَلُهُ
جَمَلَاءُ لَوْ اسْتَطَاعَ الدُّنْيَا
لَمْ يَجْعَلْ مِنْ بَيْنِ لَوْنٍ وَهَمَلُهُ
لَمْ يَنْشُرِ الْقَلْبَ لَوْ اَلَا اَمَلُهُ
يَحْسِنُ مَعَ اللهِ وَسُوْرُ اَمَلُهُ
اَمَامَ الْهَدْيِ وَبِزْنِ الْقَدْرِ
تَحْلِيهَا يَدَا الدُّنْيَا وَهَمَلُهُ
وَأَذَلَّ يَوْمَ مِنْ لَمَانِكَ اَمَلُهُ

لَا اَنْتَ اَنْتَ لَا اَلِيَّ اَوَّلُ
خَفَّ الْهَوَى وَتَحْيَا اَلَا
كَانَتْ حَاوِيَةً اَلْهَوَى وَلَقَدْ
زَعَمَ اَعْدَابُ الْوَدِّ فِيْهَا
اَيَّامٌ تَدْعِيْهِ نِلَاقُ الدُّنْيَا
فِيْهَا وَنَعْمُ لَيْلَةُ الْاَضَاءِ
اِنْ اَصْدَقَ وَلَا كَوْنُ لَهَا
كَالْعَبَسِ وَلَا تَوَارِثُ
يُؤَدِّهِمْ اَيَّامُ مَعْنٍ مَوَدَّ

وَجْهٌ

وَجْهٌ لَمْ يَسْرِ وَلَا مَرَدُّ
وَجْهٌ لَمْ يَسْرِ وَلَا مَرَدُّ
اِنْ فِي الْقَنَادَةِ رَجَى اَلَا
تَجَرَّ بِاَصْدَاءِ الْقُلُوبِ جِنَا
لَوْ اَجْلَادُ اَوْ سَعْدُكُمْ رَلَّ
لَمْ يَجْلِدْ اَوْ سَعْدُكُمْ رَلَّ
نَدَى لِيْلَا دَكَا نَهْنُ جِنَا
حَتَّى الْوَدِّ مِنْ نَجْمٍ تِلْكَ
اَنْتَ مِنْ دُونَ اَلْجَمْعِ اَلَا
لَا تَكُنْ حَسْبَ مَعْنَى اَلَا
لَوْ اَدْرَجْتَ اَلْجَمْعَ اَلَا
لَمَّا تَوَلَّدَ تَوَاكُلُهُ وَاعْدَا
فَعَالَتُ اَرْوَعُ تَشْتِ رَفْعَا
حَسْبُ الْوَلَدِ لَقِيْ فَعْدَا
لَمَّا تَصَلَّتْ مِنَ الدُّنْيَا اَلَا
اِنْ يَتَكَرَّرُ نَسْبُهُ اَعْلَامُ اَلَا

وَجْهٌ لَمْ يَسْرِ وَلَا مَرَدُّ
وَجْهٌ لَمْ يَسْرِ وَلَا مَرَدُّ
اِنْ فِي الْقَنَادَةِ رَجَى اَلَا
تَجَرَّ بِاَصْدَاءِ الْقُلُوبِ جِنَا
لَوْ اَجْلَادُ اَوْ سَعْدُكُمْ رَلَّ
لَمْ يَجْلِدْ اَوْ سَعْدُكُمْ رَلَّ
نَدَى لِيْلَا دَكَا نَهْنُ جِنَا
حَتَّى الْوَدِّ مِنْ نَجْمٍ تِلْكَ
اَنْتَ مِنْ دُونَ اَلْجَمْعِ اَلَا
لَا تَكُنْ حَسْبَ مَعْنَى اَلَا
لَوْ اَدْرَجْتَ اَلْجَمْعَ اَلَا
لَمَّا تَوَلَّدَ تَوَاكُلُهُ وَاعْدَا
فَعَالَتُ اَرْوَعُ تَشْتِ رَفْعَا
حَسْبُ الْوَلَدِ لَقِيْ فَعْدَا
لَمَّا تَصَلَّتْ مِنَ الدُّنْيَا اَلَا
اِنْ يَتَكَرَّرُ نَسْبُهُ اَعْلَامُ اَلَا

قَاتِلُهُ الْبَهَاءُ بَعَادَهُ
 عَلُوا يَا أَلْفَرُ كَانَ كَيْسُهُ
 وَالشَّيْءُ هَسَّ وَالْإِنْفَاءُ إِذَا
 الْأَنْتَلُ تَوِيلُ الْمَرْوَالِ
 فَلَمَّا تَمَعْنَ أَنْ كُلَّ يَتِيمٍ
 الْأَنْفَرُ قَدْ أَفْتَتْ وَقَدْ رَأَتْ
 فِي حَيْثُ نَهَجَ الْمَرْوَالُ عَلَى
 فَانْظُرِي عَيْنِي شَجَاعَةً فَلَمَّا تَمَعْنَ
 لَمَّا أَتَتْ نَاحِيَتَهُنَّ مَدَدَهُنَّ
 وَتَوَسَّاتُهَا لَكُلِّ يَتِيمٍ
 الْقَبْرِ أَمَلُ الْفَتَاءِ مَسَاطِ
 هَمَّاتٍ جَادَتْكَ الْأَجْفَاءُ بَابِ
 هَمَّاتٍ لَمْ أَتَاكِ دُونَكَ عَالَمًا
 جَعَلَ اسْتَعَاذَ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ

٣٥

قَاتِلُهُ الْبَهَاءُ بَعَادَهُ
 لَمَّا تَمَعْنَ الْفَتَاءُ مَسَاطِ
 وَأَسْتَعَاذَ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 أَنْ تَسْتَعَاذَ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 قَطِيعَاتُ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 ذُلُّ رِكَابِهِ إِذَا مَا اسْتَعَاذَ
 بَسْرًا فَاسْتَعَاذَ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 ضَرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا فِي الْيَتِيمِ
 لَا أَسْفُونَ إِذَا أَمَرَتْهُنَّ
 مَنَّهُنَّ مِنْ عَرَسِهِ إِذَا رَأَتْ
 لَفْظًا لَا خَلَا فِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 وَتَجَرَّبُونَ سَفَاهَةً مِنْ بَابِ
 عَكَتْ بِعَدْلٍ لِلْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ
 وَالْيَتِيمُ قَلَمُ الْيَتِيمِ وَهُوَ الْيَتِيمُ

وَأَذِ الْفَيْقِ الْهَوِجَ طَارَتْ نَبْلَهَا	سَوْمَ الْجَرَادِ يَسْجُ مِنْ طَارِ
كَيْفَ تَلَمَّحَتْ لَهَا عَيْنَاهَا وَتَكَلَّفَتْ	أَرَأَيْتَ مَا أَنْ تَنْفُضَ الْكُؤُودَ
تَدْعُو الْطَرِيقَ بِحَيِّ الْبَرِّ وَتَعْلَمُ	كَيْفَ بَعِثَ الْخَوْفَ فِي الْخَيْرِ الْمَرَا
كُلَّ مَا يَكُونُ طَوَالَ نَيْفِهَا	فَهْوَ نَكَيْتَ نَكُونُ رَجِيصًا
مُؤَكَّدًا كَمَا تَلَمَّحَتْ لَهَا بَدَنُهَا	بِقُرْبِي فِي الْكُفْرِ بِهَا مَا سُرَّ
عَادَتْ دُونَ رَضَاهُ خَيْلِكَ فِي الْوَا	وَكُنْ أَنْ تَسْتَعْمَلَهَا مَعْمَادَ
رَأَيْتَ نَبْلَهَا وَدَعَا نَبْلَهَا	حَتَّى تَلْتَمِثَ أَهْلًا لَكَ قَادَ
بِالْمَلِكِ عَيْنُهَا رَضَاهُ بِحَيِّهَا	أَرْضِي رِيَالِيًا عَلَيْكَ قَوْلَ
وَأَرَى الرِّيَاسَ حَوْلَهَا مِطَالُهَا	مَذَكَّتْ نَبْلَهَا زَيْجَارَهَا
أَبَا مَنَا مَقُولُهُ أَيْمَانُهَا	بِكَ وَاللَّيَالِي كُلُّهَا أَتْمَادَ
تُسَدِّدُ عَيْنَانِهَا لِلْمِطَالِهَا	رُفْعًا إِلَى رِزَارِكَ الرِّزَارَ
مِنْ مِثْلِهِ عَلَيْكَ رِيَالُهَا	مَقُولُهُ إِنْ الْوَقْعَ إِسَارَ
وَمَوْقِفِي لَكَ لَا تَمَارَ إِلَى الْوَا	مَا كَانَ مَامُورًا لِقَوْلِهَا
وَأَكْثَرُ عَيْنِكَ مَا تَنْجِيهَا	لَمَّا رَأَيْتُهَا قَدْ دَعَا نَبْلَهَا

كَلَامُ

وَكُلَّ مَا شَعَرِي فِيكَ تَدْعُوهَا	جَهْرًا شَعَرِي لَهَا أَشْعَارَ
تَسْكُرُ وَلَا يَنْفُكُ بِحَوْلِهَا	فِي سَاوِدَةٍ دُونَكَ الْأَمْدَ
أَنَا أَنَّهُ لَوْ لَا تَحْلِيظُ الْمَوْجِ	قَدْ سَمِعْتُ عَيْنَانِي مَعِصِفَتِي
لَوَدِدْتُ عَلَى عَيْنَاهَا رِيحَهُ	بَيْنَ السُّوقِ وَدُونِهَا مِنْ الدُّخَانِ
يَحْتَمِلُنَا بِأَنْزَلِهِمْ وَتَدْعُوهُمُ الْوَيْ	فَلَوْ بَاعَدْنَا كَيْفَ مَا دَعَى نَجْ
فَرَدْتُ عَلَيْهَا الْكُفْرَ وَاللَّيَالِي	يَكْمُرُ بَدَنُهَا مِنْ جَانِبِهَا
تَسَاوَاهَا بِضَعِ الدُّخَانِ وَالْوَ	لَسَجَّهَا قَوْلُهَا لَسَاءَ الْفَجْرِ
تَوَاقَاهُ مَا أَدْرِي أَيْلَامُ لَمْ	أَلَمْ يَأْتِهَا كَانَ فِي الرِّجْفِ
وَقَدْ دَعَى بِهَا نَجْمُ الْهَوِ	وَتَنْجِبُهَا عَشَارُ الْفُلُوكِ
وَأَفْرَجَ وَالْبَشَرُ حَيْثُ عَيْنَاهَا	وَقَدْ تَسْمَعُ الرِّجْفَ مِنْ بَيْنِهَا
وَتَقُولُ لِمَا تَدْعِي بِحَدِيثِهَا	بِرُؤُوسِكَ بَيْنَ الْفَجْرِ
الرِّزَارَ أَدَامَ الْبِلَاءِ كَمَا تَمَّا	رَأَتْ فِي سِيدِ الرِّجْلِ وَالْفَجْرِ
لَيْسَ بَرَجَ الْوَيْحَى عَالِي رَدِّي	لَا فِيهَا مِنْ شَيْبٍ رَأَيْتُ

عَدَا لَمْ غَفَلًا يَفُودُ عِطْلَةً	طَرِبَ الرِّقَابُ فِيهَا إِلَى التَّيْسِ
كُفُوًا زَوْجِي وَالْمَاءُ يَغْرِغُ	وَدَا لَأَسْفَلُ عَلَى الْبَدِيدِ
لَهُ مَنَظَرٌ فِي الْبَيْنِ أَيْحَرُ نَاصِعٌ	وَلَكِنَّ فِي الْغَلِيَا سَوْدٌ سَمِعُ
وَيَحْنُ رِيحُهُ عَلَى الْكُرَى وَالْجَا	وَأَمَّا الْفَنُّ مِنْ هَهُ وَهَوَا حُ
أَعْدَا سَأَا عَدَا الرِّقَابُ نَبَا	سَعَى لَمْ يَسِيهَا لَمْ يَحْجَا
تَمَحَّحَ طِينًا كُلُّ يَوْمٍ وَتَغَشَّى	مُطْلُوبٌ كَانَ لَدُنَّ مَنُوعِ
سَلَتْ تَغَشَّى الْبُكَرَى وَكَلَّهَا	يَعَايَ لَهُ مَنُوعٌ مِنَ الْبَيْتِ مَنُوعِ
أَعْدَا يَفُودُ أَعْدَا عِيَادِي	وَدَا لَمْ يَحْجَا لَدُنَّ الْبَيْتِ
أَخَذَتْ يَحْلُوتُ لَهَا لَوْنُهُ	عَلَى مَرَا لِيَامَ تَلَّتْ فَطَمَحُ
هُوَ السِّلَانُ وَاحِدُهُ أَعْدَا	وَتَعَادَهُ مِنْ بَابِي وَنَبِيحُ
وَلَا أَرْتَعَا عِيَادِي لَمْ يَحْجَا	وَلَا أَرْتَعَا عِيَادِي لَمْ يَحْجَا
يَقُولُ يَسْمَعُ وَيَسْمَعُ يَسْمَعُ	وَيَحْجَا فِي أَسَا لَمْ يَحْجَا
يُزِيلُ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضَ نَفْسِهِ	وَسَا بَرَاهَا لَمْ يَحْجَا
رَأَى الْجَلَّ مِنْ كُلِّ طَيْفٍ أَعْدَا	عَلَى أَنَّهُ يَسْمَعُ أَمْرًا فَطَمَحُ

دَلَا

وَكُلُّ كُفُوًا فِي الْبَيْتِ	وَلَكِنَّ فِي التَّيْسِ الْبَدِيدِ
مَعَادَا لَوْ رَى بَعْدَ الْمَاءِ	مَعَادَا لَوْ رَى بَعْدَ الْمَاءِ
لَعَدَا لَدُنَّ دَفْرُ الْبُكَرَى	فَعَرَّتْ رَكَاتٌ لَا زَالَ تَمَحَّحُ
أَذَا كَاتِبًا لَدُنَّ سَلَاوَامِ	عَدَتْ مِنْ طَلْعِ كَفْهِ وَهَوَا حُ
وَأَنْ عَرَّتْ سَوْدًا لِيَا حُ	يُودَعَا الْقَيْمَا وَهِيَ مَنُوعِ
وَأَنْ خَضِرَتْ أَمْوَالُ قَوْمِ الْكُفْمِ	يَرَى الشَّلَّ وَالْمَجْدَى كَمَا مَنُوعِ
وَيَوْمَ يَطْلُ الْفَرْحُ مَطْلُ	يَقْرَأُ الْقَوْلَى وَالْفَرْحُ مَنُوعِ
مُصِيفٌ مِنَ الْجَاوِزِ لَمْ يَحْجَا	وَلَكِنَّ مِنْ دَا لَمْ يَحْجَا
عَبَسَ كَيْ لَهَا لَهْ كُفُوًا	بَرَى الرُّوْمَ مِنْهُ وَهَوَا حُ
وَأَمْرُهُ لَجَالِي بَرِيحُهُ	سَنَانُ حُجَانِ الْفَلَوِي مَنُوعِ
مِنَ اللَّيْلِ يَسْمَعُ الْجَمْعُ مِنَ الْكَلَا	عَرِيضًا مَرُوعِي غَيْرُ مَنُوعِ
سَقَطَتْ لِيَا بَرِيحُهُ لَوْ	وَعَيْتُهُ وَالتَّيْبُ وَهَوَا حُ
لَنَا سَدَابَا لَنَا بَرِيحُهُ	وَمَوْفَانِ وَالْقَوْمُ لَدُنَّ حُ
وَأَبْرَسُومُ وَالْبَيَاتُ مَنُوعِ	سَنَابَكُهَا وَالتَّيْبُ لَدُنَّ حُ

عَدَتْ طَلِبًا جَسَدِي وَمَا دُونَ	يُدْعُو نَاسٌ رَجِيحٌ خَفِي طَلِبُ
مَوَالِيهِ انْجَلِ فَتَمُوتْ وَأَنْ يَدُ	ظَلِيلٌ فِي بَيْتِ الْوَأَمْرِ سَرِي
أَلَمَّا نَاسًا فِي الشَّرِيعَةِ	فِي التَّهْمَةِ شَدِيدَةً فِي الْقَوِي
وَأَنْ أَلَمَّا لِي أَنْ يَكُنْ تَكَا	مِنْ الشَّيْءِ لَا فِي عَيْدِكَ مَلِج
فِيكَ أَنْ أَهْلَكَ فِي الدَّجَلِ	وَلَوْ أَنَّ أَنْ هَلَكَ وَالزُّنُجُ
رَأَيْتُ رَجَائِي فَيَلْتَ وَهَلْ	وَلَكِنَّهُ فِي سَأْوِ النَّاسِ مَلِج
وَلَمْ يَأْرَمَ أَغْدَتُ يَسِيرِ	فَأَجْعَلُهُ فِي مَلْهٍ لَجْدٍ مَلِج
فَيَا رَأْسَهُ فِي الْقَائِمَاتِ	وَكَا أَنْ أَمَدَ مِنْ قَبْلِ وَهْمِي
فَدَوَّكُمَا أَوْلَا لِي أَنْ يَسِيرَا	لَقَلْتُ يَدَايَ الْفَخْرَيْنِهَا شَدِيدَا
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا بَرْدٌ لَوْرُكُهُ	عَلَى الْجَلْفَةِ أَمْرٌ لِي كَانَ
لَهَا أَعْرَافٌ تَبْلُغُهَا نَدْبُهَا	وَأَنْ لَوْرُوعِي مَدَّةٌ مَدِيدَا

تَدَابَتِ الْجُرُجُ مِنْ أَيْدِي الْقَوِي	وَأَسْجَفَتْ حَذْوِي مِنْ رِيْقَا
أَلَوْ يَصْنَعُكَ إِغْلَافُ الْوَدُوعَا	يَلِيكَ التَّقْوَى مَا أَهْرَ الْب

عَدَتْ

تَشَقَّتْ دُمُوعِي فِي أَرْوَاحِي	تَحَنَّنَ مِنَ الْكُذْبِ الْفَضَائِلُ
مِنْ كُلِّ مَكْرُورٍ ذَاكُ الْجَمَلِ	ذَوِي الْعَامِ فَتَمُوتْ وَمَنْ يَكُ
أَلَمَّا عَمَّا الْجَمْسِ وَلِيْلَهَا	تَوَامِدًا وَجَرَتْ فِي حَفَا
لَمَّا أَهْمَا وَصَرُوهَا لِي	وَلَا تَقُولُ إِلَّا الْوَاكِهَاتِ
أَدَّتْ عَلَى الْمُتَمَدِّينِ وَأَنْتَ	لَنَا طَيْرٌ يَفْدِيكَ بِسَرِّهِ
وَلَوْ أَنَّ جَمْرَ الطَّرْفِ فِي رَجِي	وَفِي الْبَحْرِ سَفِينَا الْخَمْرُ الْعَرِي
مِنْ شَكْلِهِ الدَّخْلُ فِي رَضَا	وَصَفَاةُ الْأَعْيَانِ الظُّلُمَا
كَانَتْ لَنَا مَلِيحًا مَلُوحًا	وَلَمْ يَنْفَسْ عَنْ حَذْوِهَا لَب
وَعَاوِلُ مَا جِي بِالْأَوْدَانِ	بَانَتْ عَلَيْهَا هُمُومُ النَّفْسِ طَلِبُ
لَمَّا أَلَمَّا لَهَا أَلَمَّا لَهَا	الْحَوْرِي فِي حُجُوبِهَا لَهَا
لَوْ جَمْعُ قَطْرِ مَضْرُوبٍ لَا يَلِدُ	يَجْدِي بِي مَرْدَانٍ وَالْقَوِي
فِي مِنْ أَوْ جَمْعُ رِيْقَةٍ سَبَبُ	أَنْ يَبْقَى طَلِبًا لِي مَعْرُوفِي
تَحَنَّنَ مَا بَيْنَا رَقِي مِنْ كَمَا	مِنْ قَوْلِ نَائِلِهِ فِي أَمَانَتِ
أَمَتْ مَدَامِي الْعَيْسِ الدَّهْرِ	لَهَا الشَّرِي وَالْقِيَا فِي أَمَانَتِ

لم تفرق ثم احيى من بعد امنا
 اخفت رجاء وانت تهيئ
 اعلمون خلفه ويحيى في راحة
 يصومها الوحيان القضا القرب
 كن بكرم الظفر المهيمن انا غدا
 في العجايب حتى كثر الملك
 اذا فود من من جبروتك
 ردهم الى الملك لا الوان ولا
 حتى عيان الذي القوم ما يرى
 كليله راق من مدن يمتد
 حتى اذا انشأ القوم ما يرى
 شعارها انفسك ان عندنا
 دبر من وادي شجرة ودين
 كما لا يخفى المذكر به الرعي
 جود كيايله انا منه سبها
 نيك الخطاب اذا اصيلك غلا
 لا النطق القويروا في مقام
 يوما ولا حجة الملهود فتلك

كأنما

كأنما مولى نادمي قيسك
 دعت ذلك قضا من شغف
 لا سورة شغل منه ولا بكه
 التي اليك عرفها لاهام قد
 يسو اليك رضوا الا ان يثب
 ان تمنع منه في الاواني
 اوتن من دونه حتى كثر
 والضحك خلف نور القصر
 انا القواني قد حشدت عليا
 سبنا الا من الاكاه انهما
 ولوعيت من الاكاه انهما
 كانت بات شيبين من
 اما وحوست مائة مائة
 لو ان دمه لا يخرج واحدا

لا القلب ينفور ولا انما
 كما يحس على القان بالقلب
 ولا ينف رضاء ولا ينف
 شد الحاج من السلطان
 خليفه انما اراؤه شهب
 نكلت في صور غيلة
 يوما هذا القوت من ذلك
 دوقها من رداء القصر
 فما حباب دم منها ولا سب
 وكان فيك عليها القوت
 ولكن لك في ظهارها
 من القواني ولا ينفها
 حواسي ان كفي ارضا لها القوم
 ماء البرلين لا ينفها القلب

برى بالكتاب الله فلهنا
 كتابه يوحنا على كل ما
 اذا البين في ايدى الله
 فمنا لك ملى الجود في
 نكاد عطايا من جودنا
 نكاد عطايا من جودنا
 اذا اخذته من الجود
 اذا ما عدى غدى كرسنا
 برى اجمع اكرام ايدى الله
 واخسن من قور يوحنا الله
 اذا الممت يومنا جودنا
 فانا انما ايا الصوامم والفا
 يحاغل لا يتركنا جودنا
 يمدون من ايدى جودنا

و
 و

اذا انفس جابت فطيل
 اذا انفس جابت فطيل
 فمنا لك ملى الجود في
 نكاد عطايا من جودنا
 نكاد عطايا من جودنا
 اذا اخذته من الجود
 اذا ما عدى غدى كرسنا
 برى اجمع اكرام ايدى الله
 واخسن من قور يوحنا الله
 اذا الممت يومنا جودنا
 فانا انما ايا الصوامم والفا
 يحاغل لا يتركنا جودنا
 يمدون من ايدى جودنا

أَبْلَكَ لِحْشًا عَارِضَ الْبَرْقِ بَدَا	تَقَنَّ فِي رَوْحِ الْبَهَائِ فِي الْهَامَا
فَرَأَيْتُ لَافِتَ فِي بَنَاتِهَا لَدُنَا	فِي الْحَدِيثِ الْآنَ قَبْرُهَا لَيْتَ
وَلَوْ كَانَ بَقِيَ الشَّعْرُ لَأَنَاءَ مَا نَا	بِهَاجَتِكَ مِنْهُ فِي الْأَمْوَالِ الْهَامَا
وَكَيْفَ صَوَّبَ الْقَوْلُ إِذَا الْفُكَا	فَهَابَتْ مِنْهُ هَاجَتُهَا لِحْشًا
أَقُولُ لِأَصْحَابِهَا الْقَابِ الْهَامَا	يَسْتَحْجِ الْبُحُودَ الْبَارِ الْهَامَا
وَأَيُّ لَذِيضٍ عَاجِلًا أَنْ تَرُدِّي	مَوَاسِمَ خَيْرِ أَرْجَى مَوَاسِمَ

لَدُنَا خَلَّتْ مِنْهَا بِلَاوِيهَا	أَقُولُ لِمَنْ فِي الْبَلَاءِ الْهَامَا
وَعَمْدِي هِيَ إِذَا فُضِلَ الْأَمَلُ	أَرْجَحُ الْحَقَّ وَمَا وَاسْتَرْجَحَ
مُؤَدَّةً مِنْ بَيْنَةِ الْوَيْلِ وَالْهَامَا	يُؤَيِّدُ وَلَا تُؤَيِّدُ وَحَيْثُ تَقْبَلُ
فَقَبْرِي أَرَامًا أَيْمَنُ تَقَعْدَتِ	تَرَادُ مِنْ صَوْنِي خَصَّةً مِنْ بَيْنِ
سَوَاكِ فِي رِيَاكِ سَكَنَ الْأَمَلُ	تَوَافُرَ مِنْ سَوَى كَا قَبْرِ الْبَرْقِ
كُلَّ عَيْنٍ أَرَاكَ لَيْدَةً أَيْمَنُ	وَلَيْسَ لَهَا فِي أَيْمَنِ شَكْلٌ إِلَّا
لَهَا مَطْلُوفٌ الْوَاظِرُ كَرَمَلُ	يَرْجُحُ وَيَقْدَرُ فِي حَمَارِ الْهَامَا

مَنْ

بَلَدُ سُرَى الْقَوْمِ شَتَّى دَوَاسِمَا	أَشَادَ فِي بَيْنِهَا كَالْقَوْمِ شَتَّى
إِلَى خَالِدٍ رَأَيْتُ نَا أَيْمَنُ	تَرَامُهَا مِنْ كَرَامَاتِكَ
بِرِي الْجَمْرِ الْأَكْبَرِ طَلْعًا نَا	مِنْ كَثْرَةِ زُرْعَتِهَا فِي عَرَفَا
إِلَى مَلِكٍ لَوْ لَاحِلٌ تَوَالِي	لَمَا كَانَ الْبَرْقُ فِي نَحْوِ الْهَامَا
يُنَاقِضُ مَحْجُورَ عَنِ الشُّوْخَا	وَلَا يَجْعَلُ الْأَوَامِلَ مِنْ كَيْدِ الْهَامَا
مَيَّوْنًا لِمَنْ لَا يَزِيدُ إِذَا هَا	وَلَا يَزِيدُ وَلَا شَرِيكَ وَلَا الْهَامَا
وَلَا تَزِيدُ دَعْلًا وَلَا أَيْمَنُ	وَلَا كَفَّ سَائِرَ عَيْنٍ وَلَا يَصِفُ
وَأَشَاءُ بِكَ الْجِدَارَ مِنْ دَائِلِ	وَقَائِدُهَا نَا فَتَجِبُ الْهَامَا
مَضُورًا لَمْ أَنْ تَدْعِي دَارَ هَا	يُرْوِي عِظَامًا كُلَّ عَظْمٍ الْهَامَا
وَمَا كَانَ مِنْ الْهَضْبَةِ زَيْلُهَا	سَوَى أَعْمَقِ زَاوِي الْهَامَا
لَمْ تَنْسَبْ كَالْهَرَبِ أَيْمَنُ	خَفِيَ وَلَا وَدَّ عَوْدُ وَلَا يَجِبُ
فَوَاحِشُ الْإِلَاقِ رَفَّتْ وَرَا	وَعَلَاتِ الْتَرَفِ مِنْ أَيْمَنُ الْهَامَا
بَدَمِ سَبْدِ الْقَوْمِ ضَيْقُ هَا	عَلَى الْعِلْمِ مِنْهُ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الْهَامَا
رَأَيْتُهَا يَمِينُ بَرْدَا خِلَاسِ	بَيْدُهَا فِي عَيْنِ أَيْمَنُ الْهَامَا

مَوْلَاكِ الدُّنْيَا كُلِّ مَوْلِدٍ	وَعَلَيْكَ يَا إِلَهَ الْمَلَائِكَةِ
إِنَّمَا سَبَّحُ اسْمَكَ مَا تَلَوْتُ	أَمَّا وَرَجَائِي عِنْدَكَ يَا رَبِّ
وَسَيَّارَةٌ فِي الْأَرْضِ يَسْرِعُ	عَلَى نَدَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ
تَذَرُ دُرُودَ الْمُتَّقِينَ كُلَّ يَوْمٍ	وَتَقْرَأُ حِكْمًا مَا يَرْوَاهُ الْغُرَبُ
عَذَابِي قَوَاتٍ كَسْرٍ وَمَلِجٍ	أَبَا عَدُوِّهَا لَا تَعْلَمُ دَالِ الْفِتْنَةِ
إِنَّمَا انْتَدَيْتُ فِي الْقَوْمِ مَلَكَ	مُسْتَرْكِبًا يَنْدَا خَلْقَهَا نَجَبٌ
مُقَصِّلُهُ بِالْقَوْلِ لَتَقِي لَهَا	بَيْنَ الْيَمْرِ يَا إِلَهَ الْوَلَوْتُ

مِنْ حَيَاةِ الْفُلُولِ الْأَخْيَارِ	فَيَسْأَلُ مِنْ مَفَاتِيحِ أَنْ يَسْأَلُ
إِنَّمَا لَهَا وَاجِلٌ كَالْعَوَالِمِ	تَحْتَهُ الْكُفْرُ سَائِلٌ لَا يَجِبُ
تَعْنِيهِ الرُّسُومُ وَهِيَ عَالِمَةٌ	لِلْجَبَابِ زَيْدِيكَ خَسَائِلُهَا
أَكْثَرُ الْأَرْضِ بِرَأْسِهَا وَمِنْهَا	وَسُجُودًا مِنَ الصُّوفِيِّينَ وَسُجُودًا
وَكَيْفَا كَأَمَّا الْبَسْمَةُ	عَقْلًا لَيْسَ كَلْبًا وَمَا سَبَّحَا
بَيْنَ الْبَيْنِ قَدْ مَاتَ قُلُوبُهُنَّ	فَقَدْ أَلْهَمَ مِنْهُنَّ عَيْبًا

لَيْسَ لَيْسَ بِالْمَقَارِبِ بَلَدٌ	فَأَبَى مَا ضَرَّ وَالْعُيُوبَا
خَسِبَتْ خُدَمُهَا إِلَى الْوَلَوْتُ	دَمَانٌ رَأَتْ كَوَلِيَّ خَيْبَا
كُلُّهَا بِرَحْمَةِ الدَّهَاءِ أَلَا	الْقَطِيعِينَ بَيْنَهُ وَشَيْبَا
يَا نَسِيبَ الْقَتَامِ ذُنُوبُهَا	جَسَافِي عِنْدَ الْيَحْيَانِ دُكُو
وَلَيْتَ مَنِ مَازَرَ لَقْدَا لَكُنْ	مُسْتَكْرًا وَهِيَ عَيْبَا
أَوْ يَصِدَّ عَنْ قُلُوبِ الْكُفَى	لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ حَيْبَا
كُوْرَاوُ الْقَدَاةِ لِلشَّيْءِ ضَلَا	جَاوِدَةً أَلَا رَأَيْتُ الْخُلْدِيَّ
كُلَّ يَوْمٍ يُبْدِي صُرُوفَ اللَّيْلِ	خُلْفَانِ فِي حَيْدٍ وَغَيْبَا
حَامٍ فِيهِ الْمَدِيعُ وَالْكَدَّةُ	فَأَنْ رَصَفَ الْقَدَارَ وَالْكَشِيَّ
لَوْ يَفْجُو كَرَالِدِيْعُ كَبِيرَا	يَسَائِيهِ خَالِكُنْ تَبِيْبَا
عَرَبِيَّةُ الْهَيْلِ عَلَى كَرْنِ الْأَمَلِ	فَأَخْبِي فِي الْأَقْبَرِ مِنْ جَبِيْبَا
فَلْيُطْلَعْ عَمُودُ مَوَاتٍ فِي ثَرَا	مُعْتَمِدًا بِهَا لِمَاتٍ غَرِيْبَا
سَبَقَ الْقَهْرُ بِالْإِلَادِ دِلِيْطَرَا	الْأَنَابِيَاتِ حَتَّى مَسْئُومَا
فَإِذَا مَا الْخَطُوبُ لَحْنَتْهَا كَلَا	رَأْسَاهُ جَوَادًا وَخُصُومَا

وَصَلِبًا لِقَاءِ الْوَيْلِ لِمَنْ	سَأَلَ عَنْهُ بِذَلِكَ الْقَبِيلِ
وَعِزَّ الَّذِينَ بِالْجَلَادِ وَلَكِنْ	وَعِزَّ الَّذِينَ بِالْجَلَادِ وَلَكِنْ
نَدُّوهُ بِالْأَشْرَافِ نَدُّوهُ	وَضَعَاءُ الْأَسْلَامِ نَدُّوهُ
تَذَرُّوهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ بَيْتًا	وَرَأَوْهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ بَيْتًا
سَكَرَ الْكَيْفُ مِنْهُ أَنْ مِنْ أَغْصَمَ	أَرِيَانُ لَا يَسْتَعِي أَرِيَانُ
مَكَرُوهٌ عَنْهُ فَصِجْرَانُ فَمِ	خَاطَبُوا مَكْرَهُ رَأَوْهُ جَلِيلًا
وَلَمِيزَ الْقَنَاقِ الْوَارِثِ مِيزِ	بَيْنَ نَازِعِ الْكَلْبِ عِيَانِ بَيْتًا
فِي مَكْرِ الرَّيْعِ كَتَّ كَتَّ	لَيْتَانِي فِي ظَلَمِهِ وَشَرِيَانِي
لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَالْأَشْرَافُ لَقَدْ	تَرَانَا الْكَلْبَ جَمْعًا جَلِيلًا
طَاعِيَانِ خَيْرِ الْأَهَالِ مِيزِ	بِلَادِ الْبَيْتِ مَوَاجِدِ
فِي الْإِلَاحِ كَادِ بَعْدَ الْقَتْلِ	مِنْ رِجَالِ الْبَيْتِ جَلِيلًا
بُشْرَا لِي أَلَمْ تَعْرِفْ أَسْجِدَ	هَاجَ مِنْهَا كَانَتْ جَرِيَانِي
تَضَرُّرًا الشَّامِ فِي الْغَدِ	فَمِنْ قَادَتِهِ عَوْدًا رُكُونًا
أَوْ أَيْحِيَانِ مِنْ بَيْتِهَا لَقَدْ	لَقُونَا الْإِيَامَ مِنْكَ دُجَانًا

لَكِنْ

كُلُّ جَيْشٍ مِنْ دُونِ الْكَلْبِ وَشَا	مَاءُ الْخَلَّتْ فِيهِ يَوْمًا عَصِيَانًا
وَصَلِبًا لِمَنْ الشُّوْبُ مِيزَانًا	وَشَا بَيْنَ الْحَرْقِ دُجُونًا
وَأَوَادُ ذَلِكَ الْبَيَاتِ وَشَا	بِرَادِي مَالِ الْبَارِ عَصِيَانًا
لَوْ تَضَعُوا أَرْوَاقَ الْخَالِ	فَطَرِيَانَا لَمْ أَوْشِيَانًا
فَرَأَوْنَا مِيزَانَهُ نَدُّ	تَقَفَ مِنْ خَدِّ الْفَتَا وَالْفَتَا
بَيْتَهُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ	إِنْ رَأَدَتْ شَمْلُ الْهَارِ عَصِيَانًا
كَمْ وَتَحْتِ الْهَارِ الْهَارِ	جَدِي الْخُجَّ شَمْلًا وَشِيَانًا
فَعَلَى مُحَمَّدٍ مِنْ مِيزَانِ	بِهِرَ الْحَرْبِ وَالْمَرْيُ الْخُجَّ
بِالْبَوْلِ الْهَيْكَلُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ	صِدْرُهُ أَنْجِيَانُهُ الْخُجَّ
مَلَّتْ أَشْرُ الْكَلْبِ فَتَقَفَتْ	مِنْ رَدِّ الْخُجَّ مِنْهُمْ مِيزَانًا
عَرَفَهُ مِيزَانُهُ كَانَ رَأْفِي	لَمْ يَزِدْ بِهِ لَكَاتِ سَلُونًا
بِوَجْهِ سَقَى أَسْوَدَ الْقَوَا	كَتَبَ الْمَوْتَ رَأْفًا وَشِيَانًا
تَوَاقَا أَلَا بَامَ أَحْبَبَ مِيزَانًا	كَلَّمَ فِي الْهَارِ قَامَ حَلِيلَانًا
كَانَ دَاءُ الْأَشْرَافِ سَيْفَكَ	رَأْسُكَ سَكَا الْهَدَى كَتَبَ بَيْتَانًا

أَنْشَرْتَ بَنِي عَمَّا بِالْحَيِّ	مَا أَعْبَدِي سَأَلَهُ كَأَنْتَابَا
نُجَّاهُ إِلَى الْحَاةِ وَالْكَالِ مَا	أَلْفَاكَ لَأَسْتَوْهِيَ أَدْنِي
كَيْدًا مَا أَرَدْتُ كُنْتُ وَكَلَامًا	وَأَزِيدُ مَا أَرَدْتُ كُنْتُ كَلَامًا
بِأَيْدِي أَلَدِي عَجَابُ كَيْدِي	يَكُونُ مَا أَسَى جَدِّ بَابِي
وَأَزِيدُ مَا أَرَدْتُ رُكْنُهُ	لَا تُغَيِّرُهَا إِلَيْكَ مَعَهُ
وَأَزِيدُ مَا أَرَدْتُ رُكْنُهُ	بِرَغْمِ الْإِيمَانِ وَنَشَأَ بَابِي
وَيَعْلَمُ حَقِّي بَنِي بَابِي بَنِي	فِي سَبِيلِهِ أَمَا تَعْلَمُونَ

لَوْ أَنَّ دَهْرًا زِدْتُ رَجِيحَ جَوَابِي	أَوْ كُنْتُ مِنْ مَنَادِيهِ طُولِ جَوَابِي
لَعُدْتُكَ فِي وَهْنِي بِنَارِي	نَحْوِي بِنَارِي وَبِنَارِي
ثَنَانِي كَالْقَبْرِ مَعَهَا	يَكُونُ عَيْبِي نِشَالِي أَدْنِي
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَزَمْتُ مَوَادِي	تَحْلُطُ حَسَابِي أَيْمَانِي بَابِي
أَكُنْتُ عَلَيْكَ شَهَابًا يَرِيحُ	يَا أَعْدَلُ وَمَا أَفْتَى أَلْهَامِي
عَلَى بَابِي أَلْهَامِي كَأَمَّا	قَرَأْتُ بِأَعْيُنِي مَا فِي كَلَامِي

لَقَدْ

أَوْ مَا زِلْتُ بَرْدِي مِنْ لَحْنِي	وَرَأَيْتُ حَسَابًا لَقَدْ وَجَّهًا
لَا جُودِي فِي الْأَقْوَامِ بَسْمًا حَالًا	جُودًا حَلِيقًا فِي بَنِي حَسَابِي
مَنْدَقًا وَقَوْلًا بِرَحْمَتِي	أَقَالُ مَا جَدُّهُ جَعَلَ الْأَمَّا
قَوْمِي إِذَا جَاءُوا الْفَسَادَ إِلَى الْكَلَامِ	أَيْدِي مَا أَلَدْتُ سَوْفَ مَرَّةٍ
يَا مَالِكُ بِنَا لَكِنْ دَعَا زِلْ	نَدْعُو لَبِي نَابِلِي وَجَّهًا
لَوْ زِدْتُ دَارِي بِبَابِي وَلَا	صَلَّتْ قَوْمِي مِنْ وَجَّهًا
لَجُودِي بِبَابِي الْأَنَامُ دَعَا زِلْ	بِمَا لَكَ مَشَاهِدًا لَكَ الْبَابِ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي دَارِي بِبَابِي	جَزِيحًا طِفْلًا لِحُطُوبِ بَابِي
فَمَنْ يَشْرِي أَيْدِي الْبَرِّ مِي وَجَّهًا	يَهْمُ وَمَا لِي الْعَبَسُ وَجَّهًا
فَأَمَّا سَامَةٌ جَرَّتْهَا وَجَّهًا	عَنْهُ وَهَبَ مَا كَانَ لِلْقَوْمِ بَابِي
وَقَدْ دَلَّ فِي يَوْمِ الْكَلَامِ نَقْلُ	فِي الْمَرَادِ يَحْتَمِلُ كَالْبَابِ
وَلَمْ يَبْنِ بَابِي رَأْسُ الْوَجَّهِي	سَمِيحًا عِنْدَ الْجَارِ وَالْجَارِ
وَلَبَّى الْبَرِّ نَارًا لَحْنًا لَقَدْ	جَلَّوْا إِلَيْهَا دَلْوًا جَوَّابِي
فَعَسَتْ لِحْنُهُمْ وَدَعَا زِلْ	أَجْدَا نَهْمًا بِنَارِي وَجَّهًا

لو لا نبوت محمد بن بكر	و ما بعد عن طرفة العيون
يا ما لك شوق فني لثمة	كرم القوس و قلنا لا داب
يا غيا ما دجى الى يهوده	وانه قسم من نمة بذياب
خدا ما ابد الفكر للمعدن	و كما ما في سنة و صبا
بكر اخوت في الجاه و تبينه	كل و رد غاير لا اجتناب
و زيد ما ذكر اللسان حيد	عن قومهم و هم يحوم كلام
	منهم و شطير من الاجاب
	اكثرها رجوع الى جواب
	عن ذكر الجاه و مقت صبا
	لكن سيد قومه النفا
	بعض الشبوح زير لدا
	لا يزخر الوادي من شرب صبا
	بينا بلا عديد ولا الجنا
	للبيد من عدان و العيا

٤٧

لو لا نبوت محمد بن بكر	و ما بعد عن طرفة العيون
يا ما لك شوق فني لثمة	كرم القوس و قلنا لا داب
يا غيا ما دجى الى يهوده	وانه قسم من نمة بذياب
خدا ما ابد الفكر للمعدن	و كما ما في سنة و صبا
بكر اخوت في الجاه و تبينه	كل و رد غاير لا اجتناب
و زيد ما ذكر اللسان حيد	عن قومهم و هم يحوم كلام
	منهم و شطير من الاجاب
	اكثرها رجوع الى جواب
	عن ذكر الجاه و مقت صبا
	لكن سيد قومه النفا
	بعض الشبوح زير لدا
	لا يزخر الوادي من شرب صبا
	بينا بلا عديد ولا الجنا
	للبيد من عدان و العيا

فلا كفر عن سائيات و كفا
لذمع جد مضى ان يقا
في الزرع جنت و زينة هذا
يرتقت مرما او لمست غدا
ابشارها جندنا لا جنان
بكر و لكن غدا هجرنا هذا
من قبل و شك النوح هدي

خيلا جادون الحسن شيئا
 مفعولة سترت عن انبيائها
 بغض الدنول على ناسك كلفنا
 رجع فوادك فودع الزلفنا
 جاهد النون طوارهم جديده
 يعود انصابت الالبام لا يمه
 اذاع على طوصيد كل نصيب
 فلو تكلم خلق لا يسان له
 بتم الكواضع والديا فودعه
 قصدا فخلدوا بقا فودع حتى رعد
 كذب عطايا دفر ردي ان
 حتى لو ان اللبالي جود رعد
 ما رلك منظر العجوة غيبا
 بقول قول الذي ليس لوانا له
 خيلا جادون الحسن شيئا
 مفعولة سترت عن انبيائها
 بغض الدنول على ناسك كلفنا
 رجع فوادك فودع الزلفنا
 جاهد النون طوارهم جديده
 يعود انصابت الالبام لا يمه
 اذاع على طوصيد كل نصيب
 فلو تكلم خلق لا يسان له
 بتم الكواضع والديا فودعه
 قصدا فخلدوا بقا فودع حتى رعد
 كذب عطايا دفر ردي ان
 حتى لو ان اللبالي جود رعد
 ما رلك منظر العجوة غيبا
 بقول قول الذي ليس لوانا له

دو

راي الحمام شفق تعلمنا شيئا
 كلالها راي عايد مل سطر
 دلو يمالا فودع النور شيئا
 انا الخليفة والامتن شيئا
 في قوم ارضي والمجان شيئا
 مكان بخصيت فاما الما شيئا
 ففودعه دلشام كناسه
 يربط الخيط لا يخف شيئا
 خطوا راي الصارم الما شيئا
 دمرت جمع اللذين الفودع شيئا
 فز بالمترا العيش شيئا
 جيران يحسب من الفودع شيئا
 ظلال القنا شيئا من شيئا
 من شري دمه في جود شيئا
 فز طرية وان كانا شيئا
 مفرق فودع حواء شيئا
 ما شام شيئا حتى شيئا
 من اسحق لسان شيئا
 من المنيه شيئا شيئا
 وكان رايك في شيئا
 فاجبت فودع شيئا
 الى الجلاله شيئا
 يد من الما شيئا
 وكان في شيئا
 مجلولا دمه شيئا
 طودا شيئا
 انا شيئا
 اذاهل دمه شيئا

فَدَاكَ مَدَّ يَمِينُكَ مِنَ السَّمَاءِ	وَدَاكَ مَدَّ يَمِينُكَ مِنَ السَّمَاءِ
مُتَعَفِّفَاتٍ سَلَامِينَ الزَّمَنَ رُفْعًا	وَالْقُرْبَى دَعْنَهَا وَالْعَاقِبَى أَيْضًا
مَا أَنْ زِلَّاتٍ سَوَاءً أَيْهَا مَعَالَا	تَوَعَّدَ فِي أَيْهَا رَجْعًا مَجْمَعًا
وَرَبَّ يَوْمٍ كَأَمَّ زَكَّتْ يَدُهُ	مَنْ لَقِيَ لَقَا تَوَعَّدَ الْفَرْقَ فُجْعًا
أَنْزَلَتْ أَرْسُومًا وَالْقَنَا أَصْلًا	غِيَا لِي لَوْنٍ وَالْقَوْنُ أَكْثَمًا
لَمَّا رُوِيَ دَايَا مَلِكُ	بَطْنُهَا جَبِينُ اللَّهِ مِنْ كَيْفَا
وَلَوْ وَأَخْتُ تَهْنِئَةً غِيَا	لَقَرَّ الْمَوْتُ كَثَافَةً كُفَا
كَلْبُ دَايَا الْحَمْدُ الْمَوْلَى فَرِيدًا	وَصَبْرًا هَاهَا مَهْمٌ وَأُخَيْرُ رَحْمَا
أَعْيَتْ بَارِقَةُ الْأَمَامِ أَرْسَمَ	فَرَا لُحْفًا أَجْبَرَتْهَا جَاهِلُهَا
بَرْقًا دَايَا رَيْفَاتٍ خَطْفًا	لِلطَّرِيقِ لَسِجَ الْعَامَانِ غَلْفًا
وَالْحَيَاةُ دَايَا بَيْتًا أَتَى أَجْمَامًا	فَهِيَ تَحْرَقُهُ سَاجِدًا أَيْضًا
كَبَّرَتْ أَوْجُهَ شَرَفًا وَنَمَدَتْ	فَرَا كَلْبًا بَزِيلَ الْهَمِّ وَالْقَلْبَا
كَأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَنْهُ أَسَدًا	وَمَا خَطِيطٌ يَمَّا لَا مَرَاةَ لَا دَلَا
بَنَاتٍ أَلْفَايَا سَوَاءً تَعَدَّ زَكَّتْ	وَجِوَاهِرُهَا دَايَا رَلَّتْهَا تَهْمُ خَفَا

دعوت

دَعَاكَ لَوْنُ أَحْمَرَ لَدُنْكَ دَعَا	بَرَّ رِيَا لَوْنًا لَا دَرَسَ مَدَّهَا
كَاتٍ فِي الْوَسْطِ الشَّوْخُ مَا تَلَفَتْ	مَاحِلًا الْخَلَّ عَلَى أَحْمَرَ مَرَا
ظَلَامًا لَقَطْنَا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ مَرَدِّيَا	وَدَا مَاجَهَا بِالْقَدَلِ مَلْجِيَا
أَطْعَمْنَا كَلْبًا يَدِي مِثْلَ	مَدَا أَوْ دَلَّ عَلَى الْخَلِّ قَدْ دَلَا
زَكَّتْ أَجْفَانُهُ مَقْطُوعَةً أَبَدًا	وَلَا تَمَازُ مِنْ عَيْبِهِ لَا دَرِيَا
بَارِيًا كَرِهَ نَحْيًا دَايَا زَكَّتْ	نَدَّ عَرَفَتْ فِي ذَاكَ الْبَرِّ وَالْقَلَا
لَوْنُ لَوْنٍ مِنَ الْمَدَامَةِ دَرِينِ	بِأَجْمُودِ الْيَاسِ كَأَنَّ الْجُودَ دَلَا
تَامَتْ فَوَجَّحَتْ عَيْنَ نَفْسِهَا	حَسْبِيَ أَوْ دَلَّ عَلَى حَسْبِي وَكَلَا

أَخْلَاهُمْ نَهَلَتْ دَمَامَا	وَأَسْبَلَتْ وَمَا تَقَرَّ كَلَا
يَا مَنَزَلًا أَيْضًا لِيُجَادِيَ كَلْبًا	لَا مَطْلَ فِي عَدُوٍّ وَلَا تَوَيْدَا
أَرَى بَادِيًا لَدُنِّي نَهْنَتْ	نَفْسًا جَفَوْتُكَ الْبَرَّاجَ خَفَا
شَفِيفَ الْعَامِ بِمِثْلِكَ تَرِيَا	رَوَيْتَ رُبَاكَ أَلَامَ الشَّوْقَا
وَلَوْ تَوَيْ بِكَ مَلِيًّا الْبَرَامِ	ضَيْفُ الْمَطْلُوبِ لَدُنَّا صَاحِبَا

وهي الجاهل لوزن نكاحها
 فقلت صفتك الشوق لها
 أيام لا تكونها تلك نكبة
 واذا نكحتها آتت نكبة
 من كل مطهر الحوى جلت لها
 وبقية الخطات بقى بها
 جزا الصفات زيادة روائها
 كن البهائم التي لا تفتد
 ارام من نكحها من ربيها
 كأنوارها نكاحهم فصلها
 ذلتهم حق الخط ورتبها
 عانت جودا بسعداته
 دعوت بالسبع الذي يربو
 فطير الحسنة واليان رغبو

فوق

فداشئ مني الذي أوسى
 فزنته معظلة الأمور وهربها
 بقضان أجودتها لها بغيره
 فاستل من رايها الشغل الذي
 كحل الالام من الشراء إذا بعد
 وأحوالها إذا الفزع كل الفزع
 كمن وساع الجود عندى كالتبع
 أحسن ما صرى لكن كشك
 فكلاهما اتفدا البلى وركبها
 أن قلن ما آل من نعت ران
 وإذا نكحتهم بنت أو لم يمت
 ومولها مطلوبة لمجودة
 اسمع إامت في مدارك نكته
 ربا إذا التعم انقلن نكحت

وصل الشوق وسأزسا وديها
 وأخيف في ذات لاله وديها
 شررا وقف رايه شفيها
 فواهن لمعين كن سيوها
 للزوع كان القشع العطرها
 للجود والمعرف صار حليها
 لما جرى وجرت كان قوطها
 مثلا الربيع حيا وكان نريها
 في الذروة العليا وجاء رديها
 كبد الزمان على كنت دفا
 آتات محمد علي علقين ريفها
 تدار الشرب فضلهما شفيها
 خضر كراخرة دابة نرقديها
 وإذا نكحت غدا عليك ألوا



أَنَا مَنْ كَلَّمَكَ وَمَا كَلَّمَكَ بِمَعْلَةٍ
مَنْجَلٍ حَلَّكَ نَظْمَ بَنَانٍ
بَدْرًا فِي الْأَجْسَانِ مَنَعَكَ بَرْقَ
وَإِذَا خَلَّ الْمَعْرُوفُ هَوْنًا عَدَا
هَذَا إِلَى قَدَمِ الْأَمَامِ بَلَاءُ الْبَلَاءِ
وَمَنْ خَوَّفَهُ النَّصِيحَةُ وَالْوَقْفُ
وَمَنْ قَبِلَ صَدْرُهَا بَنَانٍ رَدَّ
وَلَقَدْ طَلَعَ مَدَامِي لِنَبَايِلِ
خَفَضَ بَحْجِي الْأَمْرَ بِنَدْبِهِ
مَدَامِي حَيْلُ الْعِلْمِ أَنْ يَنْجِبَ
عَزِيَّ عَظَمِ الدِّينِ عَمِّي الْحَزِيَّ
سَأَقُولُ قَوْلَهُ نَاجِحٌ لَكَ بَحْجِي
لَكَ مَضِيَّةٌ عَالِمٌ إِلَى أَوْدَانِ
وَعَلَاءَةِ الشَّيْءِ الْقَوْمِ مَا رَجَبَ
خَلَقَ الزَّمَانَ الْقَدِيمَ كَانَ ظُهُورًا

وَلَا كَلَّمَكَ

وَأَرَادَ فِي الْعِلْمِ الْبَارِكُ كَلَّمَكَ
إِنْ كَانَ بِالْوَرَعِ أَتَى الْعَوَامَ
فَعَالِمٌ مَدَامِي وَهُوَ زَانٍ عَائِدٌ
وَبِحَيِّ الْمَكَارِمِ جَانِمٌ فِي شَرِّهَا

أَتَيْتُ بِهِمْ رَهْمًا وَالْكَوْنُ دَرِيَّةً
وَلَقَدْ بَسَّطَ عَلَى الْبِلَالِ الْبَلَاءُ
نَدِيمًا كَانَ أَيْمُهُمْ كَانُوا سَاكِنًا
وَأَرَى رُسُومَكَ مَوْجِدَاتٍ
وَلَا تُصَاحِبُ كَمَا تَقْبِيهَا
أَرَى الْفَرَارَ يُطْرَقُ فِي غَائِلٍ
رُودًا صَابِغًا النَّوَى فِي خِيَرٍ
مَكَامًا أَهْدَى مَقَائِفَهُ إِلَى
بَحْرِ يَدْرِكُ عَمُوقَهُنَّ إِلَى الْإِيْنَا

وَأَرَى رُسُومَكَ أَوْعَادِيَّةً
وَمَنْ عَلَيْكَ إِلَى الْمَانِجِيَّةِ
لَكَ وَالْعَالِيْنَ الْأَطْلُ وَبَعْدُ
فَدَكْتُ مَا لَوْ لِحَالِ الْبَيْتِ
جَلْفًا وَمِنْهَا الْخَلْفَانِ عَمُوسَا
عَنْهُ وَفَدَلْتُ بِهَا هَلِيَّةً
كَانَتْ بِدَوْدَ جَنَّةٍ وَنَهْوَا
وَجَانِحُ خَطَا أَوْفَا بَوَسَا
مَكَامًا يَدْرِكُ عَمُوقَهُنَّ إِلَى الْإِيْنَا

لو كجدتها واني لا اري	تبرئ لما التفتها باليسا
قد ريت من كل بني هبة	ودعا وصفا في الضامات
ايها دشوق قد حيت كاديا	ياي للبت وسودا نكدا
داري الزمان غدا عليلت	جدلان بقاءا وكان يوسا
تدور كنت تلك الطيور قد	تلك الطون بفرية قد
فبيحة قد عشت غفلا	وعطية تكفي بخرج يوسا
الآن امت للثقاق رشا	عوراعيون كن قبلك يوسا
دركت تلك الاضيقا	من سبعا كادت كونك يوسا
لو شعرا حتى قلت عليهم	بذات القلعة الجديا
ما في الجوم سوزا لبال	تفت ولش انكها ناسيا
ان الملوك هم كواكب التي	تحيي لجلي اسعدا يوسا
فمن ملوت غلامها من بيتا	مدوا عوا جوما ونددا
يرى يكون الجش بعض صوبا	ويكون فضل جوما الكركا
عمر من روضها اذا	ذوالسالم عمر مظهرها يوسا

جوني

كزيت قويا اما نفعنا لهم	مال ونوم ينفقون نلوسا
ساريا ابراهيم مؤنسيرة	سكار الزمان وكان نلوسا
كافر لسطه الشام والفرس	كفاه جودا الزمان مرموسا
كانت مدينة جندلا عروها	فقدت شيرته دشوق يوسا
من جندان كانت هنية يتر	والبدنه الجلاء صار يوسا
تكا هم بالجل صلو الجبة	وكا ق موصي في انام موصي
وقوا زعيم التي صلت ولا	ففي كشي انذرت من يوسا
احيط الزمان من يد علم	من قبلان ندمي الزمان يوسا
الذي يدل الصبيان هوسا	دليلن صيته اذا ما سينا
وكذلك كانوا الامم اسيرة	من لرحر جبرمه مرموسا
من كرفند بطير في خيشومه	دهج النجس نكن بقود غيسا
ما ذا عيت من دكا يوسا	نعض الامود من دكا يوسا
اسدان جلا من دشوق فلا	من جبري امج لده عيسا
نعدا لثنا خنسا وان كالجحى	نقلا الي مفسا ذاك الجحسا

اسرار الجنة من ذات الله
 ان افلاذ ذلك ينجونهم
 لو ان اسباب العناء بل انما
 تلك النوازل هي انك زعمنا
 من كل شاردة فادعها
 وجديده التي اذا انتهى
 انهموسا جلتها وادعها
 من وجدة انكم التي ينكح
 كما هي ان ساروت كان موكبا
 انما نعتنا الشرحوك مفردا

فرض دايم متى التمتع المتوا
وان مكرت في علمهم وبعدهم
سقى بهم لابل سقى تولد
وان عاود سقى بعدهم وبعدهم
زيان من اجابنا وسقواك
من الف خلقا الى الف خلقا

وَالْبِهِمْ عَصَابُ الزَّيْعِ وَشَيْءٌ
أَعَاذُوا الزُّهْرَةَ الْعَزِيزَةَ
فِي النَّبِيِّ عَادِي تَجَمُّعَاتِهَا
الْكَبِيرِ إِلَى الْأَرَامِ شَيْءٌ
كُلُّوا أَصْبَحُوا وَأَشْرَوْهُ نَاكِمٌ
أَنَا كَرَسِلُ الْغَايَةِ مُعَدِّمٌ
فِي السِّلَاسِ الْبَعْدِ مِنْ مَالِكٍ
رُكُوبُ لَنَا سَاحِ السَّالِ عَالٍ
أَجْعَلُ رَعَابَهُمُ التَّوَقُّعَ
مُوجِزُ الْفَاعِلِ عِزُّوَانِ يَكُنْ
تَقَابُحُ حِينَ مَالٍ مَا انْبَلَتْ
وَسُتَبْطِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيْتَانِ
مُطْلَعُ الرَّجْعِ النَّسِجُ كَانَتْ
فَمَا تَرَاهُ الْأَكَامِ مِنْ مَوْجِدٍ

عَدُوًّا أَيْ أَرِشَلِيمُ الْعَمُومِ	وَمَدِينَتُهُ أَيْ أَلْفَا لَيْكُ الْخَرِيفِ
رَقِيبٌ مَوْلَا أَيْ رَقِيبُهُ	وَمَعِيقٌ مَرْفَعُ الْإِصْبَالِ الْفَتَا
فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَلِ عَمَلُهُ	بَعْدَ مَا عَمِلَ الْأَدِيمُ الْعَمَلُ
فَلَوْ لَا طَهْرُهُ عَمَلُهُ	بِأَدِيمِهِ بَيْضُ الْخَدِيدِ الْفَتَا
فَلَا يَحْطِيقُ تَوَلُّدُهُ	فَرُومٌ عَمَلُهُ بِأَدِيمِ الْفَتَا
أَيُّ الْبَيْتِ عَمَلُهُ	لَيْسَ مِنْ بَيْنِ الْبَيْتِ الْفَتَا
وَلَا اسْتَلَيْتُ رُشْدَهُ	فِي الْبَيْتِ بَيْنَ الْفَتَا
فَلَكِنْ بَأْسٌ أَنْ يَسْتَبَاحَ بَيْتُهُ	سَتَاكُمُ مِنْ قَوْمِهِ الْفَتَا
وَأَنْ يَصْجُرَ الْفَتَا	غَوَارِيضُ شَاةٍ الْفَتَا
نَحْنُ الْفَتَا	وَمَقِيلُ الْأَرْضِ الْفَتَا
فَلَا تَكُنْ الْفَتَا	أَيُّ بَيْتِ شَيْءٍ الْفَتَا
أَمَّا لَكُمْ أَيْ الْفَتَا	وَمَا كُنْتُمْ فِي الْفَتَا
فَرَدَّ الْفَتَا	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَا
وَأَنْتَ عَلَى حَذَرٍ	عَنَّا كَمَا كُنَّا الْفَتَا

عَدُوًّا

عَدُوًّا أَيْ أَرِشَلِيمُ الْعَمُومِ	وَمَدِينَتُهُ أَيْ أَلْفَا لَيْكُ الْخَرِيفِ
رَقِيبٌ مَوْلَا أَيْ رَقِيبُهُ	وَمَعِيقٌ مَرْفَعُ الْإِصْبَالِ الْفَتَا
فَلَمْ يَكُنْ يَحْتَلِ عَمَلُهُ	بَعْدَ مَا عَمِلَ الْأَدِيمُ الْعَمَلُ
فَلَوْ لَا طَهْرُهُ عَمَلُهُ	بِأَدِيمِهِ بَيْضُ الْخَدِيدِ الْفَتَا
فَلَا يَحْطِيقُ تَوَلُّدُهُ	فَرُومٌ عَمَلُهُ بِأَدِيمِ الْفَتَا
أَيُّ الْبَيْتِ عَمَلُهُ	لَيْسَ مِنْ بَيْنِ الْبَيْتِ الْفَتَا
وَلَا اسْتَلَيْتُ رُشْدَهُ	فِي الْبَيْتِ بَيْنَ الْفَتَا
فَلَكِنْ بَأْسٌ أَنْ يَسْتَبَاحَ بَيْتُهُ	سَتَاكُمُ مِنْ قَوْمِهِ الْفَتَا
وَأَنْ يَصْجُرَ الْفَتَا	غَوَارِيضُ شَاةٍ الْفَتَا
نَحْنُ الْفَتَا	وَمَقِيلُ الْأَرْضِ الْفَتَا
فَلَا تَكُنْ الْفَتَا	أَيُّ بَيْتِ شَيْءٍ الْفَتَا
أَمَّا لَكُمْ أَيْ الْفَتَا	وَمَا كُنْتُمْ فِي الْفَتَا
فَرَدَّ الْفَتَا	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَا
وَأَنْتَ عَلَى حَذَرٍ	عَنَّا كَمَا كُنَّا الْفَتَا

تَكُونُ سُوْدًا مَلَكْتُ مِنْهُ
أَمَّا الْبَطْرَاكُ فَتَقْوِي
بَلَاكَ تَكْتُبُ أَرْسَلْنَا أَمَّا
تَقْوِي وَرَأَيْنَا عَمْرِي سَتَاهُ
أَوْ سَلَّمَ لِمَا أَرْزَعَهُ بِلَا
تَقْوِي سَنَدِيَا أَلَا عَجَبُ
وَأَرْسَلْنَا عَلَى مَوَانٍ تَقْوِي
رَأَى الْحُجَّ مَعَهَا عَلَيْهِ
تَقْوِي وَتَقْوِي الرِّجْعَ حَيْثُ
تَقْوِي لَقَدْ رَأَى أَمَّا
بِلَا الْكِدْمَاتِ كُنْتُ لَبَنُ عَيْدُ
عَلَيْهِ غَيْرَ نَحْمُ لَمْ يَمُورْ
كُنَّا لَهُمْ مَهَاشِيرُ أَمَّا لِكُلِّ
تَقْوِي أَرْسَلْنَا وَتَقْوِي بِلَا

فما بين يدك كلف ما سوادا	على ما بين يدي ريش الزبد
لكن كلف بين جواه نوحا	لقد خست جود الجود
أقول لست ألي يا جود	كان كرمه جود الفيد
أول عفتك في ردي مينا	فقد مايت عام الجاهود
وربك سحر الصدغ غبا	بدل على موافقة الورود
لست سواء أقواما كفا	كما أغنى النعم والصد
فأنت أيت يدا بعد ياس	لنا اللتين من كرم جود

سقى حلالا سبيل العباد	ودع ما يرضى رادي
زعت به ركا الدمع ايف	زأيت الدمع من جود الجاد
فيا حسن الزعم فما غنى	إليها الدهر في صور الجاد
قادم الجواد في راما	سواك رجع ناء السراي
مداكي جلبه وشروبه	وما رقية رعد وعباد
وأعين زرع كلفت فخير	وأجساد نفع بالجماد

رب

زمر الجدان والبريد	ورث في كل صالحه زباد
وان يك ربحا دوحا	فأنا أيت ريش من أباد
غدت هم أمد دعي غلا	وأكر من ورشي ماء واد
فم عظم الأمان من زباد	وأهل المصنوب بها والجاد
فمير كل معطلة وحيط	ومنت كل مكرمة وأد
أنا جسد السبايلها جاد	فأفهم سوا الدهر أن لا دي
فمير نعم الغرات يرض	جلاد حقت مطلقه الجاد
ومشور جود الالام زباد	مساخر مطرد وبوطراد
لهم حمل الساعاد النلا	فمشت في النسا والجاد
لقد انت ما في كل خير	عاس احدين في دوا
معي لعل غلل حسا بيا	وحسب للتوازي والقوا
زنج نهد الالام فيه	ونقم به أرواق الجاد
وما أشبهتكم في القوا	ومن حدواك داحل في واد
فمير الفلن عندك والالام	فان فلفت ركا في البلا

مَهَادُ الْبَيْتِ مِمَّنْ رَدَّكَ
 أَمَّا غَابِرُ الْأَنْبَاءِ فَتَنَزَّيْ
 تَنَاجَرُكَ الْفَلْبُ اسْمُ
 كَأَنَّكَ سَلَامًا كُوفُ
 بَأْسُ نَكْتٍ مِنْ مَعْرِ رَحْبَتِ
 وَمَا رَمَعَ الْفَيْطُ عَلَى رَيْعِ
 وَأَنْ يَهْوَى عَنْ صَدْرِ لِسَانِ
 دِيمَا كَانَتْ الْجَمَاهُ فَاتِ
 وَفَدَاكَ تَنْهَوِلُ الْغِيَادِ
 لَعْدَمًا رَيْتُ بِالْأَسْنَانِ
 وَنَزَّيْتُ أَسْرَقَ هَرِ الْوَمَجِ
 وَكَيْفَ دَعَبَ يَوْمَ مَنَاسِكِ
 وَكَيْفَ رَعَوِي مِنْ فَوْقِ
 وَكَانَ أَشْكُرُ لَكَ دَمًا خِيَلَا

عَدَا

عَلِيٍّ وَعُقْدَتِ عَوْدِي كَلَّ
 وَهَرِي بِأَكْلِ الْمَعْرِفِ جُنَا
 تَنَزَّيْتُ أَنْ فَوَ لَا كَانَ دُودَا
 تَأْتَتْ بَيْنَ بَنِي حَيٍّ جَالِحِ
 وَغَادِي فِي صَدْرِ الْفَيْطِ
 فَمَا دَعَاكَ لِلْبَارِي لَوْ شِ
 وَلَوْ كُنْتُ لِبَاوَتِ خَرْنَا
 جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ الظُّفْرُ نَزْرًا
 إِلَيْكَ يَنْتُ أَجَارُ الْغِيَالِ
 جَوَارِعُ عَنْ دَمَاءِ الْقَوْمِ حِيدَا
 شَدَادُ الْأَمْرِ سَالِمَةُ الْفَوَا
 لَهَا فِي الْهَامِ جِلُّ الْفَدَجِ الْفَيْطِ
 مَرَمَةٌ عَنِ الشَّرِّ الْمَوْجِ
 فَيُجَاهِدُ بَذَكَرَكَ فَرَقَ نَكْتِ

مَوَاحِدُهُ عَلَى نَهْجِ عَادِي
 وَتَشَجُّعُهُ عِنْدَ بَعْضِ الْأَمَادِ
 أَقَى التَّهْمَانَ فَلَمَّا عَنِ زِيَادِ
 سَنَاجِرِ بَيْنَ بَنِي حَيٍّ جَالِحِ
 بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْأَمَادِ
 مَنُونِ صَفَاكَ مِنْ فَرْطِ الْمَرَادِ
 يَبِيدُ لِي الْأَكْرَبِينَ وَلَا صِلَا
 إِلَى بَعْضِ الْوَارِدِ دَهْوَادِ
 بَلَمَّا سَابَقَ عِلْجُ رَعَادِي
 هَوَادِي بِالْجَاهِمِ وَالْهَوَادِ
 مِنْ الْأَمْرِ وَهَامُ الْفَوَا
 وَفِي كَيْفِ الْفَوَا قِيَّ وَالْهَوَادِ
 مَكْرَمَةٌ عَنِ الْمَجِي الْجَوَادِ
 إِذَا جَرَتْ وَبَلَسَ فِي الْغِيَادِ

لَقَدْ بَيَّانَ بَعْدَ حَرَمِ
إِلَيْكَ سُبُلَ قَبِيحَةِ الْوَيْدِ
وَمَنْ أَذْنُ الْوَالِدِ لِمَنْ

أَرَأَيْتَ إِنْ وَالِدٌ قَدْ
أَرَابَ غَاثَةَ الْبَالِ الْوَيْدِ
بِضَاءِ بَصِيرَتِهِ الْوَيْدِ
وَحَيْثُ نَزَمَ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
لَا بَرَّ عَنْهُ حَرَمٌ نَمَا
مَنْ لِي بَرٍّ مِنْهُ مَعُودِ
أَنْ كَانَ مَعُودِي مَلَامِ
صَمَوَاتِكَ بَكَاءٍ حَرَمِ
أَسَدِي نَمَا لَوْعَةٍ الْوَيْدِ
لَا أَمْرَ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
شَوْحِ حَرَمِ مَلَامِ

عَلَى

عَامِي دَعَا الْوَيْدِ الْوَيْدِ
بِحَيِّ غَاثَةِ رُكُلِ الْوَيْدِ
مِهَاتِ نَمَا رُكُلِ الْوَيْدِ
يَمْرُ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
بَلَّتْ خَرَقَ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
أَمْلَأَ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
بِمَا الْوَيْدِ الْوَيْدِ
يَا أَمْدَانِي دَعَا الْوَيْدِ
وَمَنْ بَقِيَ دَعَا الْوَيْدِ
وَلَا حَقَّ قَالِي الْوَيْدِ
أَمْرَ الْوَيْدِ الْوَيْدِ
نَمَا فِي مَلَامِ الْوَيْدِ
أَنْ كُنْتُ غَاثِي الْوَيْدِ
وَمَنْ كُنْتُ غَاثِي الْوَيْدِ

كَيْفَ رِيَامُ الْكُذَّانِ فَتَسَيَا	خَطُّ الْعَالَمِينَ مَارِثَ رَيْبِ
مَدَا الَّذِي طَمَحَ لِقَابِهَا	فِي الْيَوْمِ بَيْنَهُ خَيْرٌ مِنْ يَدِ
أَلَا بَكْنَ فَمَا أَلْعَمِيدُ تَوَمَّه	لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْيَوْمِ بِرَأْسِ سَيْدِ
مَا تَسِيَا لِي الْجَدَّ الْأَدْنَى	فَتَسِيَا فِي لَيْلِي وَالْوَجْدِ
تَمَاقُصُ مِفَالَهُ دَائِرُ لَفْشَتِهِ	أَرَأَيْتُمْ عِنْدَ ثِيَابِ الْبَيْدِ
بَسَامُ يَسِيرُ الْقَوْلُ لَيْسَ يَسِيلُ	كَلَامُهُ عُلُوقُ مَا كَلَّمَ بِالْجَمْعِ
أَسْرَى لِي بِرَيْدِ السَّيَاحِ مِنَ الْوَيْ	تَعْمُورُ لَيْسَ لِرَبِّهِ طَرِيدُ
كُنْتُ أَرْتَبِعُ أَمَانَهُ وَوَدَاعَهُ	فَرَأَيْتُ بِلَا عَالِدِينَ بَرِيدُ
فَالَيْتُ مِنْ رَفْرِجِي جَالِدُ لَفْ	وَالْيَهُودِ مِنْ شَيْئَانِ رَكْبُ
وَعَدَا بَيْنَ مَارِثَةٍ سَابِجِ	لَوْ فَدَسِيحَتِهَا فِي وَجْهِ
هَذَا أَوْلَادُهَا لَقُتْتُ مَبْدَا	فَأَلَا أُرِيدُ مِنَ الْمَهْلَبِ مَوْدُ
تَنْجِعُ عِزَّ الزُّرِّ لِلْوَسْعِ عُدَا	وَبَنَاءُ هَذَا أَلْفَاكُ غَيْرُ شَيْدِ
وَتَمَكَّنَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ عَمَلِ	مَلِكٍ تَبَارَكِي الْمُلُوكِ سَعِيدِ
مَا عَا لَدَيْ دُونِهَا جُوبُ مَا	عَبْدُ الْفَرَسِ وَلَيْتَ نَفَقَاتُ لَيْدِ

ج

تَسِيَا فَاذْكُ أَقْبَابَ مَيْلِهِ	فَوَيْلٌ لِي مِنْ يَدِ الْيَاكِلِ بِالْأَلْبَدِ
لِفَارِقِ الْهَيَاثِ غَيْرُ مَقَارِفِ	وَمِنْ الْجِدَارِ الْقُطْعِ غَيْرُ مَقَارِفِ
لَمَّا تَلَقَّيْتُ فَاذْكُ أَجَبْتِ	فَلَيْتَ أَلْعَمِيدُ عَلَى وَجْهِ
مِنْ بَعْدِهَا لَوْ أَنَّ سَيَاكِلِي	يَوْمَ يَنْفَعُهُمْ كَيْومَ عَسِيدِ
أُمِّيَّةٌ مَا حَادَتْ قَوَاتِ طَاعَا	فِيهَا يَعْزِزُ وَلَا يَمْرُدِي
تَرْجُوَانَهُمْ تَجْعَلُهُمْ يَهْفُو بِي	وَيْلٌ لِي مِنَ الْعَفْوِ كَانَ غَيْرُ بِي
وَأَيُّ أَرَادَ اللَّهُ تَنْصِبِي لَهْ	فَوَيْلٌ لِي مِنَ الْيَاكِلِ لِيَانِ حُسْ
لَوْ لَا شَيْئُهَا لَأَتَانِي مَا تَلَا	مَا كَانَ يَغِيثُ يَوْمَ عَزْ
لَوْ لَا النُّفُوسُ لِلْعَوَابِ لَزَلْ	لِيَهَادِيَ النَّجَى عَلَى الْجَوْدِ
عَدَا مَا شَقَقْنَا الْقَوْلُ لِي لَوْ	لِيَوَانِجُ النَّعَا غَيْرُ عَكْ
جَدَا مَا كَلَّ كُلُّ ذَنْ جَلَّةٌ	وَبَلَاغُهُ وَنَدَى كُلُّ بَيْدِ
كَأَلَيْتُ الْجَلَّةَ مِنَ الْيَاكِلِ	بِأَخِيهِ أَوْ كَالْقَرْيَةِ الْيَاكِلِ
كَأَلَيْتُ زَيْنَ الْجَانِ الْيَقِينُ	بِالْشَّدِيدِ عَنِ الْفَنَاءِ الزَّيْدِ
كَثُفَتِ الْيَدُ الْمَقْنَمِ وَتَبَّ	فِي أَرْضِ مَهْرٍ أَدْبَارُ رَيْدِ

لَمَّا كَبَّرَ الْعَدُوَّ لَوْنَهُ يَلْمِ وَمَكَتْ بِالْقَوْلِ الْخَاصِمِ نَسَبُ إِذْ كَرِهَ بِكَ شَأْنًا وَمِنْ رَمَى الْبَسْبِ كَانَهُ وَأَمَّا بَيْتُ الْكَيْفِ بَيْنَ رُفِي وَأَمَّا بَيْتُ شَرَفٍ عَلَى نَفْسِ كَيْفَ مَا أَغْلَتْ صَدْرُهَا أَسْرَ لَهَا الْقَوْلُ مِنْ كَيْفِ كَيْفَ مَتَى مَدَّ يَدَيْهَا وَمِنْ كَرِهَ عَيْنُكَ بِرَدِّهَا أَوْ فَا لَئِنْ لَسْتُ بِرَبِّهَا وَأَنْ تَرَى أَوْسَمَ فِي مَلَأَ أَكْرَهَ يَدَيْهَا مِنْ رَدِّهَا فَإِنْ بَكَتْ مِنْ رَدِّهَا مَدَّ	إِذَا وَجَّهَ الْقَدَمَ فِي سَجْدِ وَأَمَّا بَيْتُ الْكَيْفِ بَيْنَ رُفِي نَسَبُ إِذْ كَرِهَ بِكَ شَأْنًا وَمِنْ رَمَى الْبَسْبِ كَانَهُ وَأَمَّا بَيْتُ الْكَيْفِ بَيْنَ رُفِي وَأَمَّا بَيْتُ شَرَفٍ عَلَى نَفْسِ كَيْفَ مَا أَغْلَتْ صَدْرُهَا أَسْرَ لَهَا الْقَوْلُ مِنْ كَيْفِ كَيْفَ مَتَى مَدَّ يَدَيْهَا وَمِنْ كَرِهَ عَيْنُكَ بِرَدِّهَا أَوْ فَا لَئِنْ لَسْتُ بِرَبِّهَا وَأَنْ تَرَى أَوْسَمَ فِي مَلَأَ أَكْرَهَ يَدَيْهَا مِنْ رَدِّهَا فَإِنْ بَكَتْ مِنْ رَدِّهَا مَدَّ
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

صلى

بِأَمْرٍ غَايَةِ دَمِ الْبَيْنِ ذَمُّهُ تَمَّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَدَا لَأَشَاءَ تَمَّ كَرَمٌ بِهِ يَجْزِي الْعِلْمُ الْعَامُ سَأَلَ لَوْ حَاضِرٌ فِي بَيْتِ الْخَوِ كَأَنَّ الْبَيْنَ مِنْ نَحْوِهَا مَدَّ تَدَاوَى مِنْ شَوْكَةِ الْأَدْوِي فَالَا تَشْرِبُ الْبَيْنَ كَيْفَ تَشَاءُ لَقِيَتْهُمُ الْمَنَاءُ بِغَيْرِ رَافِعَةٍ فِي مَوْجٍ رَفْعًا لَمَوْتِ الدَّقَاءِ فِي حَيْثُ لَا تَزُولُ الْبَيْنُ مِنْهَا مَسْجُودًا بِدَمِ الْمَالِ مَسَاءُ وَرَجَبٌ حَذَرٌ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ صَدَقَتْ مِنْهُمْ فِي حَبِيبِ مَالٍ	بِأَمْرٍ غَايَةِ دَمِ الْبَيْنِ ذَمُّهُ تَمَّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَدَا لَأَشَاءَ تَمَّ كَرَمٌ بِهِ يَجْزِي الْعِلْمُ الْعَامُ سَأَلَ لَوْ حَاضِرٌ فِي بَيْتِ الْخَوِ كَأَنَّ الْبَيْنَ مِنْ نَحْوِهَا مَدَّ تَدَاوَى مِنْ شَوْكَةِ الْأَدْوِي فَالَا تَشْرِبُ الْبَيْنَ كَيْفَ تَشَاءُ لَقِيَتْهُمُ الْمَنَاءُ بِغَيْرِ رَافِعَةٍ فِي مَوْجٍ رَفْعًا لَمَوْتِ الدَّقَاءِ فِي حَيْثُ لَا تَزُولُ الْبَيْنُ مِنْهَا مَسْجُودًا بِدَمِ الْمَالِ مَسَاءُ وَرَجَبٌ حَذَرٌ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ صَدَقَتْ مِنْهُمْ فِي حَبِيبِ مَالٍ
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

من كل ربيع ربيع النون له
 يكاد من يلقى النون في
 ملوك ولا يشترط ما رواه
 إذا زاد النون يا عارضا
 نأوا من النون مع الألف
 ذلك ما به يفسد من النون
 حاله في النون ما به يفسد
 ان تغلب النون الموت
 لا خاف ربيع النون من النون
 انما يغيب النون من النون
 لو عاين النون من النون
 شتان بينهما في النون
 هذا على كذا من النون
 أعيا على ما أغيا من النون

نوني

من كان النون في النون
 لا يوم النون من النون
 أفتى ربيع النون من النون
 كما هو النون من النون
 من كل ربيع النون من النون
 كانه كان ربيع النون من النون
 وكذا من سبيل النون من النون
 كان بالربيع النون من النون
 لكل ربيع من النون من النون
 لما عاين النون من النون
 وغارب ربيع النون من النون
 كما عاين النون من النون
 انما النون من النون من النون
 من ربيع النون من النون من النون
 بالنون من النون من النون

عدا اللب فيها من جنة الرعي
 لغيري لغيري من جنة الرعي
 فان من الغدا رعيها من الغدا
 وفي رعي الجاهل رعيها من الغدا
 عطف على غيري من جنة الرعي
 فما لا يكن رعيها من الغدا
 وقد كانت الامام احمد عليه
 وموتان كانت داره من الغدا
 جليلت بها يوم الرعي من الغدا
 والاسد رعيها من الغدا
 وليس على الكلب رعيها من الغدا
 فزوتها للموالي من الغدا
 وكان هو الجاهل الذي رعيها من الغدا
 لغيري لغيري من جنة الرعي

وكان

وكان من الغدا من جنة الرعي
 وللكلب الجاهل رعيها من الغدا
 وقد عرفت بالجاهل رعيها من الغدا
 فزوتها للموالي من الغدا
 وما لا يكن رعيها من الغدا
 عطف على غيري من جنة الرعي
 فما لا يكن رعيها من الغدا
 وقد كانت الامام احمد عليه
 وموتان كانت داره من الغدا
 جليلت بها يوم الرعي من الغدا
 والاسد رعيها من الغدا
 وليس على الكلب رعيها من الغدا
 فزوتها للموالي من الغدا
 وكان هو الجاهل الذي رعيها من الغدا
 لغيري لغيري من جنة الرعي

رَأَى بَالِكُهَا أَلْفَ ثَلَاثِ	يَعْرِى لِلدِّينِ يُجَنِّفُ بِأَسَدِ
مَرَّتْ لَهُ سُبْحَانِ الْكَافَا	جَعِدَ الْأَجْنَافُ سَالِحِي
يُسْرَ الْوَقْدِ قَطْرِي وَنُورِي	وَيُفْضِعُ مِنْ قَطْرِ بَيْتِي
وَأَقْبَلُ لَأَنْتَ أَنْ تَقَابِدَ	مَلَانِي مَقْشُورًا لَدَا بَيْتِي
فَطَلَّ بِالْوَقْدِ عَلَى عِلْمَا	مَقْلَدِي فِي النَّاسِ وَالْقَلْدِ
أَيْلِكَ مَتَكَاجِ بِلَا كَا	نَدَا كَهْلَتِي فِي الْبَلَاءِ قَا
تَقَبَّ بِنَا أَمَّ الْهَامِ قَا	بَلَّ كُلَّ شَيْءٍ بِأَيْتِي
تَلْبَسُ فِي الْأَمَانِ وَلَا كَا	يَتَلَبَّجُ كَتَبِي شَيْءَ مَبْرُ
تَلَا فِي جَدِّ الْبَلَدِ قَا	وَلَمْ يَنْقُ مَدُونِي دَلِيلِي
أَيَا مَا رَجَى مَا رَدَّتْ قَا	بَعِي كُلَّ نَهَارٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدِ
أَيْلَتُ لَرَأَيْتُ إِلَى قَهْرِي مَرْجِ	مَلَا أَدَا تَهَابَاتِي فِي بَيْتِي
وَمَنْ رَجَى بَعْدَ الْبَيْتِ قَا	يَتَقَوَّلُ فِي الْبَابَاتِ عَلَى بَيْتِي
تَضَوَّيْتُ دَارِي عَمْدًا بِهَا	وَأَنْ جَرَى لَرَأَيْتُ لَدُنَّ نَا

كُذِّبَ

لَدَا لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ	وَيَعْنِي أَرْطَابَ مَكَلَّةٍ قَا
وَأَيْتُ الْبَيْتِ الْبَيْتِ قَا	قَرَى مِنْ جَوِي سَائِدِي قَا
سَفَتْ مَعَانِي عَانِي الْبَيْتِ	وَسَمَّ الْأَيْلَ إِلَى عَفْءِ نَا
يَعْلَمُ مَعَانِي لَدُنَّ لَرَأَيْتُ	لَيْلِي وَكَرَّوْجِ عِبَادِي قَا
وَفِي الْكَلَامِ الْوَقْدِ الْوَقْدِ	مِنْ الْعَيْنِ وَدَلَّحْدِي قَا
وَمَنْ يَحْلِبُ عَيْدًا عَانِي	أَمْرِي قَانِي فِي مَوْعِدِي
فَقَدْ مَقْلَدِي الْبَيْتِ رَا	بَعْدَ نَا عَفْءِ الْبَيْتِ قَا
فَكَانَ تَكَايُجُ الْبَيْتِ مَكَلَّةٍ	وَكَلَّجِي بَيْتِي لَرَأَيْتُ
سَائِدِي مَدَا الْبَيْتِ لَرَأَيْتُ	الْبَيْتِ مِنْ لَدُنَّ الْبَيْتِ قَا
وَأَرْوَعُ لَرَأَيْتُ الْبَيْتِ لَرَأَيْتُ	وَكَلَّجِي بَيْتِي لَرَأَيْتُ
كَلَّجِي الْبَيْتِ لَرَأَيْتُ	وَسَطُوهُ بَعْدَ لَرَأَيْتُ
أَمْرِي مَدَا الْبَيْتِ لَرَأَيْتُ	وَعْدِي مَدَا الْبَيْتِ لَرَأَيْتُ
فَقَدْ لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ	وَلَا نَا لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ
وَلَا لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ	أَتَمَّ شَيْءًا لَرَأَيْتُ لَرَأَيْتُ

فَإِنْ نَاكَرَهُمْ لَمْ يَفْعَلْ بِأَعْيُنِهِمْ
بِسَيِّئَةِ بَشَافٍ مِنْ غَيْرِ بَاقٍ
جَلَدٌ مَعْقُومٌهَا أَلْيَا إِلَى النَّشْرِ
إِنَّمَا تَرَوْنَ سَلَفَ حَيْدَرٍ تَلَكَّ
بِحَبْتِهِ مَا أَنْزَلَ زَيْرٌ مَعَا
أَنَادَتْ صِدْقًا مَرَّ عَيْنَيْهَا
وَمَلَحَتْ لِمَا رَوَدَتْ سَائِحَ

فَمَنْ جَبَّيْ عَيْنِي عَنْ بِلَالٍهَا أَلْيَا
إِذَا الْبَصَرُ وَالْجَمْرُ نَزَلَ قَلْبُهَا
بَدَتْ لِلنَّوْطِ أَسْيَاءُ كَدِّهَا
نَوَى كَأَنِّي سَأَلَ لَحْمَ كَانَتْ حَيْدَرُهَا
فَلَا يَجِبُ بَاقٍ لَهَا أَلْيَا كَدِّهَا
وَمَا لَوْ أَسْجَعُهَا نَزَلَ جَمْرُهَا

دفع

وَمِنْ أَدَا حَيْدَرُهَا قَامَتْ نَاكَرُهَا
وَمَا عَلِمَ أَجْمَلُ حَيْدَرُهَا
وَكُنْتُ رَدَّانِ أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
وَمَا أَمْدَحُهَا أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
وَمِنْ كَانَ دَابِثُهَا أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
فَلَا مَلَكَ فَرَاكَ كَارِمُهَا
جَدَّ بَارِهَا لَحْمُهَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
وَحَيْدَرُهَا أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
وَأَسَاءَ دَعْوَى كَدِّهَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
أَمَّا أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
مِنْ أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
بِأَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
سَجَّاهُ نَزَلَ حَيْدَرُهَا
فَلَا يَجِبُ بَاقٍ لَهَا أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا
فَلَمْ أَلْقَ مِنْ أَلْيَا نَزَلَ حَيْدَرُهَا

دفع

لقد تليق من ذلك الجرم لم تزل	تلك كبد الميراث من غلبته
تبقى جراح الجمل لو ان حله	يكنك ما اريت في كنهه
وذكر من عرفه الذي ساقا	ولا يطع اليه عام ليس له
وواي الحمد اني حيا به على	وصيه وقرطاب خروا
وتدرك لرايه من ياجد	مواهبه عود وسودده
عندنا انما في لربك ماله	مطالع بصيرا ماله ارض
يا داهم راي انك انت	واصفهم بعدا اذ الله لا يحد
ابنهم رايك في السائل	والصوم بعدا اذ الله لا يحد
كرما اذ اني انك احبها	يا صمد اني ما ربه الحمد
يواسم الميراث بالقام بعدا	توفى منك ارض في حاله
فان لا يوفى ما في الامر انك	ولا يوفى من صوته صد
حيث يفسر عنك رايك في	وصيك على سايك ليس له
ذكر انك في كنهه من	وهو في كنهها والحمد
وذلك كان من الجرم	ما تحت جريما وهو من

نصه

نصه لولا ان كل مله	وتعد عينه بالقرين
نوسل من ابناء ساسا	لما الكف لولاه
بجنته رفق الاما لولاه	علا وانما من رايها
الزرا ان الجرم في الاما	فوسا انما الامم
اذا صدرت الاما	فان من رايها
لهم في الاما	يدعوا ولا شيد
وذلك عندي من	على ولا كرا من
يد بسد الله في	وتجس من
وملك ما جرك	فان كنت لا
نظرت له عند من	البحر وما
شرب الرعي في	وما الشرب
فرضه وعذره	وما هو
نظير اما في البلاد	وما الشرب
غريب ما شئت	البحر وما

إِذَا جِئْتُمْ سَاحِلَ الْمَلِكِ فَقَدْ
أَمْسَى لَهَا مَا فِي الْبَيْتِ وَكَانَتْ
عَمَّا يَلِ خَشْنِ عَيْنٍ مَوْلَى عَزْدٍ
لَهُمْ وَانْهَامَا كَمَا يَكُونُ الْوَقْدُ

الرأى ان روح الطاهر الحرة
 ليس له الذوق الحيوانى قد عرف
 كما ذكره بعض الحكماء
 بمن القى في طين من طين
 لها من كبت دموعه ان عليك
 اما ويا لوزاى لا تفت
 ذات صفات كائنات
 وتليج اجسام تنبع من جها
 سال الغرض من هذا وهو ان
 واوفايا لا تدرى ما لها
 نزلها هكايها من جوار
 وان نيل انفعال السد نام
 لقد روت منه خلد وولم
 ولكن امانة عليه انما شير
 فكل في قوادىقه ومما
 ميت حيث لا يلقى الله والولم
 بول حيث تنظر من الجوار
 شير اليلد والاساد فكل
 فلوب راج القون وما لها
 دكها القون في حشر ومما
 هلك واين من جها
 مست في هلك المال والنام

فانما جميع شرق غرب ليايد
ولان كل يعرف ما يعنى
لا كما لا ما را بر السبع بها
وما هو الا القول بى في
بى حكمة ما بى وهو كما
الى امد الجود امت الش
تواو نزل العلم اذ عدا
فان بى كانت تمام حرة
الى امو الاقارن من كل
جدي بان لا يصح للماعذ
واجن بان للبلاد خلق ارض
لكن اذ مة الحمد حشا
اناس اذ احوالى اربع فوج
توكل بوج الدعا اذ انشا

لَتَنْفَعَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا مِنْهُمْ
 يَكْفُرُونَ كَفْرًا مُبِينًا
 أَمْ يَرْجُونَ عَذَابَ كَوْثَرٍ
 أَيُّكُمْ أَكْثَرُ بِمَا يُكَفِّرُونَ
 أَمْ أَكْثَرُ بِمَا يُكْفَرُونَ
 زَالَتِ السَّمَوَاتُ وَكَانَ
 الْعَرْشُ مُدْغَمًا
 تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَكَانَ يُدْعَىٰ لِلْإِنسَانِ الْأَوَّلِ
 فَأَنشَأْنَاهُ شَيْخًا زَكِيًّا
 فَكَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
 فَصَدَقْنَا وَعْدَنَا الْخَالِصَ
 وَكُنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ غَافِلِينَ
 فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَجَاءَهُمْ سَيْفَانِ يَصْلَحَانِ
 فَاغْلُظْ صَدْرَكَ
 وَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

الرَّحْمَنُ

رَبُّكُمْ سِيرَ الْأَوْقَاتِ
 لَتَنْفَعَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا مِنْهُمْ
 يَكْفُرُونَ كَفْرًا مُبِينًا
 أَمْ يَرْجُونَ عَذَابَ كَوْثَرٍ
 أَيُّكُمْ أَكْثَرُ بِمَا يُكَفِّرُونَ
 أَمْ أَكْثَرُ بِمَا يُكْفَرُونَ
 زَالَتِ السَّمَوَاتُ وَكَانَ
 الْعَرْشُ مُدْغَمًا
 تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَكَانَ يُدْعَىٰ لِلْإِنسَانِ الْأَوَّلِ
 فَأَنشَأْنَاهُ شَيْخًا زَكِيًّا
 فَكَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
 فَصَدَقْنَا وَعْدَنَا الْخَالِصَ
 وَكُنَّا بِمَا يَصْنَعُونَ غَافِلِينَ
 فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَجَاءَهُمْ سَيْفَانِ يَصْلَحَانِ
 فَاغْلُظْ صَدْرَكَ
 وَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

قَدْ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْكَرَامِ عَلَيْكُمْ
 قَوْلًا نَزَّلَهُ لَنَا سَلَامَةً
 مَا يَكُنْ لَكُمْ لَوْلَا قَدْ نَزَّلَ
 أَبُو جَحْشٍ نَبِيًّا لَمَّا لَمَعَ وَنَزَّلَ
 إِذَا أَقْبَلَ بَلَدُكُمْ فَكَلِمَةٍ
 مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي سُرُورِكُمْ
 قَدْ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْكَرَامِ عَلَيْكُمْ

اَما مَكَتَ مَا لَكَ كَلِمَ
 اَرَادَ بَرِيءٌ مِّنَ الْغِيَابِ
 لِكَيْ يَجِيءَ بِيَدِ الْوَقْدِ
 وَمَا تَرَمَّ الْبُرْءُ اِنَّهُ
 اَطْلَقَ الدَّمْعَ فِي خَدَّيْهِ
 وَكَيْلًا سَاكُوهُ كَانِي

أُرَاعِي مِنْ كَوَاكِبِهِ هَانَا
قَائِمٌ بِوَسَائِكَ دَعَاةٍ عَفِيفٍ
أَقْصَانِي بِدِيَارِهِ حَبِيبٍ
وَمَنْ ذَالٍ فِي بَرٍّ بِمَرْمَرٍ
كَمَا وَاهُ بَرَصٌ عَدِيمَا
وَاهُ يَنْبُغُ عَنْ جِرِّ الْعَالِيَانِ
غَيْرَ الْيَلَمِ بِرِجَا سَيِّ
سَعَةِ الْخَيْلِ حَامِلَةَ أَوَامَا
أَوَامَا الْقَبْرِ بِجَنِّ الْمَرْكَا
تُحِي الْحَرْبُ مِنْهُ جَبْنَ تَيْلَا
وَأَنْ سَعْدُ الْعَالَمَانِ يَوْمَ حُجَلٍ
أُولَئِكَ تَمْدُدُ وَطْنَ كَلْبَدٍ
أَذَاوَالُ الرَّبْعِ بِفَرْقَدٍ
تَلَوَّاعَاتُهُمْ مَعَ لَابِزِيمِ

[illegible]

أَجَلَهُمْ أَتَمَّ سَلَامًا عَلَى الْعَالِي	أَيُّهَا الْعَالِي عَلَى الْعَالِي
فَوَيْلٌ لِلْآرِثِينَ بِكَ إِلَّا	شَدِيدًا عَلَى لِبِ الْأَرْثِ
وَبَشِيرًا لِلْمُحْسِنِينَ بِكَ	فَتَبَرَّ عَلَى الشَّرِّ الْفَدِيمِ
لَهُمْ فَوَيْلٌ لِلْآرِثِينَ إِلَّا	بَوَاقِيهَا أَفَرُّ لِلْمُحْسِنِينَ
إِنَّمَا تَرَى الْحَيُّلَ وَرَوْضَهُ	بِأَمَارِكَا الْقُبُورِ
فَوَيْلٌ لِلْمُحْسِنِينَ أَسْوَدُ	مَكَانٍ لِلْأَسْوَدِ وَالْفَتَمِ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَافِدُهُ	وَلَا تَقْدِرُ عَلَى إِيْسَمِ
أَحْوَى النَّاسِ بِالْكَرَمِ أَمَّا	بِزَلِّ أَوْجَعِي إِلَى أَصْلِكُمْ

سَلَامٌ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ لَدُنِّي سَلَامٌ	عَلَيْكُمْ مِنْ أَلْيَامٍ وَالْفَتَمِ
مَا قَامَ جَسَدٌ لِسَانِهِ بِرَبِّهِ	لَدَا لَوْ أَنَّ عِبَادًا لَمْ يَكُنْ
بِأَنْفَرٍ لَجَبَتْ فِي الْحُجُورِ عَلَى	وَجَعَلَتْ فِي جَوْفِ الْعَالَمِ
فَرَّتْ بِتَهْدِ الرَّاحِ الدُّخَانُ	مِنْهُ مَدْرِكٌ مَعْدِنٌ عَلَى
عَهْدِي بِمَا كُنْتُ أَسَانُ الْخَلْقِ	مَتَانَةً أَجِيدُ الرِّفْقَ وَالْعَفْوَ

بِحَقِّهِ

بِعَاصٍ كَانَ لَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ	لَمْ يَكُنْ تَسْجُلُ التَّبَدُّلَ فِي الْعَالَمِ
كَأَنَّ لَهَا جَنَّةً مَعَهَا عِلْدٌ	تَعْدُدُ كَأَسَدٍ لَا يَنْبَغِي الْوَيْدُ
وَأَتَانَهَا لَهَا الْأَمَلُ زَائِلُهُ	يَكْرَادُ أَمَامَ فَكْرٍ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ
تَلْقَى تَقَاتِلُهُ لَهَا حَبِيبُهُ	فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَسْرَافُ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ
فَرَأَتْهُ وَبَنَانٍ ذُرِّيَّتُهُ	بَاقٍ وَإِنْ كَانَ مَسْئُولًا لَمْ يَكُنْ
أَبُوهُ سَلِيلُهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ	بِلَا أَرْثِهِمْ بِلَا الْإِنْفِاقِ لَمْ يَكُنْ
مِنْ الْفَلَاكِ الْوَلَوِيَّ فَوْقَ عَالَمِهِ	بِضَاعَةٍ غَيْرِ مُزَادَةٍ مِنَ الْكَلَمِ
إِنَّمَا الْبَنَانُ بِأَكْلِهِمْ لَمْ يَكُنْ	يَا لَيْلِي وَأَمَّا وَتَحْتَ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ
يَجْعَلُ اللَّهُ فِي مَدْرِكٍ فِي جَنَّتِهِ	لَوْ أَنَّ لِي سَوْجِدًا غَيْرَ مَعْدِنٍ لَمْ يَكُنْ
ثَانَةً فِي الْمَدِينَةِ مَقَالُهُ	فَدَا لَوْ أَنَّ مَدْرِكًا لَمْ يَكُنْ
عُدَّ رَهْبَانًا مَرِيًّا بِأَيْمَانِهِ	مِنْهُ أَمَانٌ مِنْ خَوْفٍ وَوَيْدٍ
فَجَاءَهُ وَالسَّبَابُ وَالصَّاحِبُ حَامِي	كَأَنَّهُ نَهْمَةٌ مِنْهُمْ مِنَ الْكَلَمِ
بِلَبَانٍ عَرَفِينَ كَلُومٍ وَآلِهِ	إِنَّمَا الْكَلَامُ الْوَيْدُ مِنَ الْكَلَمِ
لَوْ كَانَ بِأَمَلٍ غَيْرِ شَيْءٍ سَلَامُهُ	مِنْ شَيْءٍ لَوْ كَانَ الْوَيْدُ مِنَ الْكَلَمِ

بانه سلب عري رغبته
 قال بخره حاله فاشك
 ما الرغب على اس الابد
 ولا ارى دونه اجمع لمستوى
 لثلب مودعات ماله
 بعد من الحيات الكثر ففقد
 بناء جود باس صايد في
 رغب على ال سيد انا بهم
 لا يارهم للزواج جواهم
 امنوا ملوك في الناس لهم
 مقلاتى ملك لا عجل الي
 فاق جديا فز من مكايه
 لرباكم ملك يحارب رغبته
 لا بالعاود ولا في دناكم

لا يجرى

امر جوده بكر من خليفته
 او طامو على حال العيون واليه
 فزعم فتبتم شيبا اسما
 اذ لا تقول الا كل من دلي
 من اذ دونه اللان اذ لا
 انا ابروت لوفيل من رعا
 كانا الزمان لكم كفا فادركم
 امين على زل الناس الرى لغوا
 ام فاك من هم باتت نكوت
 نبون عت وعلون الشا دنا
 قدرة تلك الشا با بعدان ففت
 بعدا من طير جرانان ففت
 دين ككلمت عت كل باقية
 لولا ناسه الذي لنادركم
 واذا ردت نفى من اطر الليم
 عرج الك لرجح من الليم
 كذا ليس منى الجلى في الليم
 اقم به عا فوا من القصر
 ليم بر القفا والاف والليم
 واذا سان الى الا فادركم
 بالسيف والاعزكم انا فادركم
 وانتم سيب سبل الفنة البر
 جدا اليعا علو الغوم في الليم
 كلب هوى وعلام من اطر الليم
 وقد انا من حيا اكر على الفتم
 عصفه منكم اطفاه يدا
 ودعه ورفقت منى على الليم
 ففت الرهين الكسب والليم

لا تصيب كما كان في الشيخ اذكم
 لا تصيبوا الذين ظنوا انه جسد
 نظرت في السير والادب فقلت
 افني حديثا وطفا كما وسط
 اذني طياتهم ما وسط
 سوتهم في العلم والادب
 برا الجيد من خسران ملك
 يا عمر ما ريتهم سوء سيرها
 بيتا شوي الملك والعرش
 ابناء دلاء مملوكا انما
 ياتية لا ايوها كان مفعلا
 لا توفوا الذين توفوا في
 هذا ان تالم بعد فيجب

او

اومنهم وروا عنهم
 فاذ انما كنت اليك رايا
 جئت بامر الفاع لو فست
 لولا انك انكسرت في
 ولذا انكسرت في
 فيه رايا كعبه الله
 تلك الخيرة من مذهب مالك
 دعت قواها فبصر ولقد
 كانت زمانا جنة كما قفا
 الجود اكلت وانما الجود
 اقول فلم اذكرها لما خلت
 ولقد اراها وهي خير فبصر
 اذ في ديار ربيع الخير بها
 ذلك الجود اذ طانت تلك الرايا

اَنَا الْيَسَّاسُ السَّخْفُ لَهُمَا
 لَا اَلَا الْفَتَاهُ زِدِي وَلَا
 مَسْجِدِي اِيَّاهُ مَوْجِدِي
 سَوَاعِيغِي فِي اِيَّاهُ وَهُوَ مَجْدِي
 يَعْلُو مَعَكُمْ اِنْ ذَلِكَ جَفِي
 وَيُذِلُّ فِيهِمْ فَتُكْرَمُوا
 اُبْحَاثِي عَرِيضِي عَنْكُمْ
 هَذِهِ اَلَسْتُمْ اَلْقَابِيهِمْ
 اَلْهَلَاكِي وَالْاِيَّاسِي
 مَا نِيَكُم اَلْاَمْرِي بِالْحَيَا
 عَرِيضِي كُلُّهُمْ مَالِكِي
 خَلَقْتُ رِيْبِي مَذَلَّتْ خَلْقِي
 تَعَزَّيْتُ فَيَلِيَّتْ شَيْئِي
 فَسَدُّوْا قَدَاوَسِي مَعِي
 قَرْنِي اَلْقِيْ مِنَ الْيُوبِ وَتَدْعُو
 تَالِي رَايْتُ رَاكِبِي اَلَه
 مَا هُوَ اَلَّذِي اِيَّاهُ لَا تُنْجِي

عن

حَسَدًا لِّقُرْبِهِ لِلْفَرْدَانِ رِيْبِي
 لَيْكُمُ ذِيْشَرِيْ لِرُحْمَانِي اَرْوِي
 نَحْيَا اِيَّاهُ اَلَّذِيْ يَحْسُدُ
 عَرِيْثِيْ عَنْهُمْ وَمَا يَنْبَغِي
 لَمَّا اَنَامَ الْوَحْيُ بَيْنَ الْوُجُوْهِ
 وَنَحْنُ اَلْمُحْرَمَانِ اَلْمَا اَلْمُحْرَمَانِ
 اِنْ تَدْعُوْا عَنْ مَالِي اِيَّاهُ
 وَهِيَ اَلَّتِيْ مَسَاكُنُكُمْ لَوْ تَدْعُوْا
 كَانَتْ لَكُمْ اَخْلَافِيْ مَعُوْلَةٍ
 يَحْيَا اِيَّاهُ اَلَّتِيْ لَكُمْ اَرْوِي
 فَسَدُّوْا قَدَاوَسِي مَعِي
 قَرْنِي اَلْقِيْ مِنَ الْيُوبِ وَتَدْعُو
 تَالِي رَايْتُ رَاكِبِي اَلَه
 مَا هُوَ اَلَّذِي اِيَّاهُ لَا تُنْجِي

لَا تَزِدْ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ	وَلَا تَنْقُصْ مِنْهُ
وَيُؤْتِيكُمْ مِنْهُ نِظِيرَ الَّذِي أُوتِيتُمْ	وَيُؤْتِيكُمْ مِنْهُ نِظِيرَ الَّذِي أُوتِيتُمْ
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا

نور

وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَزِدْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا
وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا	وَلَا تَنْقُصْ لَهُمْ مِنْهُ شَيْئًا

كَا لَيْتَ لَيْسَ الْغَايَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ	فِي الرَّحْمِ قَامَ ذَلِكَ شَيْئًا
طُفِيتَ بِجَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ	وَالْكَفَرِ قَبْلَهُ بِالْهَدْيِ دِينًا
يَا تَتَّخِذُ مِنْ مَدَانٍ دَسْفَةً	وَتَتَّخِذُ مِنَ الرِّجَالِ لَهْمًا
يَوْمَ دَخَلَ فِي السَّجَنِ	سَرَدَتْ عَلَى الْأَمَلِ وَهَوْنًا
لَيْسَ اسْتَدْنَتْ مِنْ مَعَ النَّبِيِّ	شَيْخٌ وَمَنْ مَعَ الْجُحُومِ غُورًا
أَلَيْتَ بِهِ الدِّينَ مِنْ حَيْثُ	رَكَضَ يَأْمُ الْكُفْرِ وَهَوَانًا
فِيكَ سُبُوطُ الْفِرَاحِ مَعَهُ	وَالْخَيْرِ تَجِدُهُمْ تَجَرُّوهُ
وَقَدْ وَارَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ	وَقَدْ وَارَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
مَرَرْتُ أَوْفَى الْجِبَالِ عَلَى الْبَلَدِ	وَالْبَلَدِ حَيْثُ غَامَا سَهْلًا
فَلَوْ كُنْتُ حُجْرًا مَدِينَةً	بِالْبَلَدِ أَدْنَى الْأَكْثَرِ حَيْثُ
تَمَّ اللَّهُ مَا دَعَانِي مَكَامِي	لِلدُّوْلِ وَالرُّومِ مِنْ مَدِينَةٍ
غَيْثُ حَيْثُ كَرَّمَ الطَّيَّاحُ سَيْلًا	وَالْقَيْثُ يَكْرُمُ نَارَهُ وَيَأْوِي
مَا زَالَ مَدِينِي الْوَاهِبُ يَأْتِي	بِحَيٍّ لَيْسَ أَنَّهُ حَيْثُ وَهْمٌ
لَقَدْ بَدَأَ فِي الْحَاكِمِ وَالْقَيْثُ	لَا رَيْبَ الْكَلْبِيَّ وَالْمَسْمُومِ

وَيَكُنْ

وَيَكُنْ ذَلِكَ أَوَّلَ مَرَجَا	أَوْفَى نَبَلِ اللَّهِ أَرَاهِمُ
أَعْلَى تَجِدُ مِنَ الْقَبْرِ لَيْسَ	بِعَلٍّ وَلَا يَكُنْ مَلِكًا مَدِينًا
وَلَا تَكُنْ كَالَّذِينَ يَلْمُوكَ	إِذَا الْكُفْرُ بَلَّغَهُمْ عَذَابًا
عَرَى قَدَامَهُ بِأَعْيُنِهِمْ	شَكَرَ الرِّجَالُ وَأَنَّهُ حَسِيمٌ
أَتَقَبَّلُ فَخْرِيهِ وَيُؤْتِيهِ	نَشْرُهُ وَالشَّخْصُ مِنْ عَيْمٍ
جُودٌ شَيْءٌ بِهِ الْقَدْرُ لَوْ لَمْ يَكُنْ	وَعُظْمَتْ مِنْ ذِكْرِهِ وَهَوْنًا
الْقَارِ وَالسُّوقِ فِي كِبَالِهِ	وَالْبَيْنُ سَتَ هَامُوهِي سَعْدًا
بَيْنَهُمْ مَنْ أَنْ يَحْمِلَ صَدْرَهُ	وَحَسَاءُ مَهْرُوفٍ لَمْ يَكُنْ
سَقَى الْفَيْسِيَّةَ نَاسًا وَمَلْجَأًا	بِقَوْلِهِ الْقَائِلُ الْخَلُومُ
أَمْ أَنْعَى الْمَرْفُوفَ وَهَوَّ كَانَهُ	مَرَّ الدَّيَا إِنْ أَدَّ اللَّيْسِي
مُشْرِقًا لِمَالِي الَّذِي مَلِكِي	أَعَانَهُ وَمِنْ الْوَفَاءِ عَدُوًّا
قَارِصٌ فِي بَيْتٍ لَمْ يَجْعَلْهُمَا	تَبْلِي فِي رَهَا الْغِيَا وَالْوُفَا
مَرَّتْ فَرِيدًا مَعَ لَوْ تَصُمُّ	وَالْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ نَحْوُ الْغِيَا

قَالُوا الْمَوَالِئُ لَنَا بِمَا نَكُونُ
 أَبْطَلُ مَا لَمْ نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 كَذِبٌ مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَوْلُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 شَوْفٌ مَا نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 مَا عَرَفْتُمْ حَقَّ مَا نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 جَعَلَتْ بَيْنَهُمَا الْقَهْرِ وَكَرِهَتْ
 خَلَفَ مَا نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 نَدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 نَعَزَ لَهَا بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْقَوْلِ

إِنْ سَأَلْتُمْ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 كُنْ لَكُمْ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

نَدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 وَنَدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 أَصَحَّتْ رَوْضَةُ الْقِيَامِ
 شَجَلَةٌ فِي الْفَارِغِ
 يَنْتَبِهُ لِلْمَعْمُومِ مَا كُنْ لَنَا قَوْلُ
 غَرِغَرَةُ الْأَلْمِ كُنْ
 دَعَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 جَلَسَتْ رَعْنَمُ وَارَاسُ
 مَنْ رَأَى رَأَى رَأَى
 يَوْسُفُ بْنُ جَعَلَتْ بَيْنَهُمَا
 قَوْلُ لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 لَنْ يَأْتِيَ لَقَائِهِمَا قَوْلُ
 تَنَاسَلَتْ مِنْ بَيْنِهِمَا
 أَلْبَسَتْ جَدًّا لِقَائِهِمَا

نَكُنْ لَكُمْ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 وَنَدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 وَنَدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 فِي عَمَمِ الْقَوْلِ كُنْ لَنَا قَوْلُ
 مَعْدَا لِقَائِهِمَا قَوْلُ
 أَعَزَّ أَيْامُ كُنْ لَنَا قَوْلُ
 شَكَلَ مَا نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 قَبْلَ هَذَا الْجَلَسُ كُنْ لَنَا قَوْلُ
 جَادَ بَيْنَهُمَا قَوْلُ
 بَدِيلُ الشَّرِّ قَوْلُ
 لَنْ يَأْتِيَ لَقَائِهِمَا قَوْلُ
 مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 مَا عَرَفْتُمْ حَقَّ مَا نَكُنْ لَنَا قَوْلُ
 شَجَلَةٌ فِي الْفَارِغِ

كُرمَ واجتاه في ازمان
لا زينا ما الكاذبة امر
وعنه اليس ومن قبل الله
واحق الاوام ان يقض الله
في طريف نداء قبل ذلك
لكنه تسامك حتى
جزء الذي زاده بعد ان لم
جبر حتى علم اليس ان
حليم الشريك حليم وانه
تأخر في الاقبح حتى التوم
تدولوا اباسيد عدينا
ودودنا ساجدا وعلما
تجلى ان ليس الاقبح الله
طلب الجاهود والرواح

لَيْسَتْ نَزَاهَاتُكَ رَهْمًا
نَبِيَّ اللَّهِ فَيْتُ لَا سَأَلَ اللَّهَ
وَأَوَاقِي هَيْلُكَ كَثُرَ بِنَا
لَهُ وَفَوَاقِي هَيْلُكَ أَنْ يَقُولَ مَا

يُطْلَعُ لِمَجْمَعِ لَعْنَةٍ يَفْقَهُونَ حَيْدًا
دِينِ كَأَنَّ الْبَيْنَ أَصْبَحَ حَالًا
قَرْنَتِ نَارِجَةَ الْعُلُوبِ بِرُحْمٍ
خَصِيْلًا إِذَا الْهَيْبَاتُ لَمْ تَنْجُ
أَسْوَأُ مِنْ الْبَيْنِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
أَذْكُرْنَا الْمَلِكُ الْخَلْفَاءُ فِي الْوَلَدِ
بَلَوْنَا مَا عَصَدَ الْقِيَمَةِ يَنْقُورًا
رَاجَتْ غَوَايَا الْجَمْعِ حَتَّى عَوَا
مِنْ كُلِّ سَائِغٍ أَتَابَ أَيْدِي اللَّهِ
أَنْدِينَ بِالْمَوَدَّةِ الْفِيضِ بِنَا

الْحَي

أَجَلُ الرِّجَالِ مِنَ الْفَتَا
فَأَعْلَى مَدَدِي الْفَتَا
مِنْ كُلِّ مَعْطِيَةٍ عَلَى عَالِ الْفَتَا
فَعَدِي وَنُصْلِي ضَلَّ الْفَتَا
جَعَلَ الدُّعَاءُ لَوْ دَعَى رِيَا
مَلَكْتُ بِسَمْعِ رِيْعَةِ الْمَلِكِ
بَكَرْتُمْ أَعْلَوْهَا حَقِيبَتُهَا
ذَهَبًا نَزَّهَا مَيْسَرَتُهَا
تَسَاءَلُ كَأَنَّ طَلَبِي مِنْ شَرْحِي
بِرِيَانِ لَا يَكُونُ لَيْلِي مِنْ شَرْحِي
نَحْنُ عَلَى أَمَلِ الْوَرْدَانِ لَمَّا
لَوْ لَكُنْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
مَطَرُ أَوَّلِكَ أَوَّلُ أَمَلِ الْوَرْدَانِ
أَكْثَرُ نَزَاهَاتُكَ رَهْمًا

مِنْ كَأَنَّ سَبْعَ مِائَةِ مِائَةٍ
بِالْعَبَسِ مِنْ قَبْلِ الْفَتَا
وَعَدَا بَيْتُ الْقَوْمِ عَنْهُ رِيَا
فَعَدَا وَنُصْلِي ضَلَّ الْفَتَا
بِالْهَوْنِ نَحْنُ الْفَتَا وَنُصْلِي
مَقْبَلَاتِ ظِلَالِهَا مَدَدُ
الْحَيُّ ثَبَاتُهَا الْفَتَا
مِنْ يَدَيْهَا خَالِدِي رِيَا
نُورًا وَمِنْ ظُلْمِ الْفَتَا
فِيهِ وَلَا يَسْعَى عَلَيْهِ شَوْدَا
عَلَوْ النَّاسُ يَكُونُ حَيْدًا
عَلَيْهِ لَمْ تَكُنْ حَوْكُ عَوَا
مَلَأَ الْقَبِيضَةَ عَدَا وَنُصْلِي
لَمْ يَكُنْ حَوْكُ سَائِرِ الْوَرْدَانِ

رَبِّهَا وَمَنَسَدَةً عَلَى أَكْأَدِيمِهَا	لِيَقَالَ قَلِيلًا مِّنْ لَّيْلٍ مَّوَدًّا
وَرَوَّاعًا لَّأَيُّهَا وَالْجُحُودَ مَجْمُوعًا	مَجْمُوعًا مَّوَدَّدًا فِي الْبَلَدِ مَجْمُوعًا
وَوَكَاةً مِّنْ أَوَّلِ الْكَلْبِ	أَوَّلِ مَن حَمَلَتْ لَهَا الْكَلْبُ
زَهْرًا إِذَا طَلَبَتْ عَلَى حَبِّ الْكَلْبِ	حَبِّتْ وَإِنْ قَابَتْ كَوْنُهَا
مَا أَنْ رَجَا لَأَيُّهَا مَنَسَدَةً	بِحَسْبِ الْحَاجِّ رَعَايَا مَنَسَدَةً
فَرَعُوهُ إِلَى الْبَلَدِ لَلْشَّاعِرِ	فِيهَا حَمِيدًا فِي الْبَلَدِ
وَمَشُوا أَمَامَ أَبِي بَرْيدَ رَضْفَةً	مَشُوا مَعَهُ فِي أَسَابِيقِهَا
يَنْشُونَ أَسْهُمَ مَذَاجِهَا	سَهْوًا وَاسْتَمْعَ صَوْبَ لَمَدَانِهَا
مَا أَنْ رَمَى الْأَجْيَابَ بِشَاحِدِهَا	لَأَلْبَيْتِ رَوَّاعًا لَّأَسْوَدِهَا
لَيْسَ الشَّحَاحُ لَهَا كَأَنَّهَا	فَلَمَّا نَوَّعَ فِي الْبَلَدِ أَوَّلَهَا
بِأَسَاقِيقِهَا وَأَمْسَكَ كَرِي	جَمْعُ دِيَارِ رَجِيحٍ مَوْلُودِهَا
وَأَوَّارِيتُ أَبَا بَرْيدٍ فِي حَبِّهَا	وَمَدَامَ رَجِيحٍ عَارِ وَمَعْدِهَا
بُطْحُوحٍ حَبِّهَا سَائِبَ مَالِهَا	وَمَسَا أَلَمَ مَسَاحِيرُهَا
أَلَمْتُ أَنْ مِّنَ التَّمْلُجِ شَحَابُهَا	نَدَى وَأَنْ مِّنَ التَّمْلُجِ شَحَابُهَا

دَعَى

وَنَحَى حَلَّتْ بِهَا أَلَمُهَا	وَوَحَدَتْ بَعْدَ الْبَلَدِ مَجْمُوعًا
وَإِذَا سَجَدَ الْبَلَدُ مَجْمُوعًا	لَزَانِي الْأَيْمَةِ وَجُحُودًا
وَمَكَارَ مَعْنَى الْبَلَدِ مَجْمُوعًا	إِنْ كَانَ حَبِّهَا عَابِتًا مَجْمُوعًا
مَوَدَّدَةً لِّلْأَمَانِ وَمَجْمُوعًا	كَأَنَّ الْأَمَانَ بِأَخْرَجَ مَجْمُوعًا
أَبْقَى نَيْدَ وَمَجْمُوعًا مَجْمُوعًا	وَأَبْقَى رَكَابَ فِي الْبَلَدِ مَجْمُوعًا
سَاهُوًا بِرَوَّاعِ الْبَلَدِ مَجْمُوعًا	وَمَجْمُوعًا مَجْمُوعًا لِّلْأَمَانِ مَجْمُوعًا
أَنَّ الْقَوْلَ فِي الْبَلَدِ مَجْمُوعًا	شِلَ التَّظْلَامِ إِذَا أَسَابَ مَجْمُوعًا
هِيَ حَمِيدَةٌ فِي الْبَلَدِ مَجْمُوعًا	بِالْبَلَدِ مَجْمُوعًا مَجْمُوعًا
فِي كُلِّ مَجْمُوعٍ مَجْمُوعًا	بِأَخْذِهَا مَجْمُوعًا مَجْمُوعًا
فَأَوَّارِيتُهَا مَجْمُوعًا	لَزَانِي الْأَيْمَةِ وَجُحُودًا
مِنْ أَعْلَى ذَلِكَ كَأَنَّ الْبَلَدِ مَجْمُوعًا	بِهِمْ هَذَا مَجْمُوعًا مَجْمُوعًا
وَنَدَى عَنْهُمْ أَلَمَ الْأَجْلِ	بِهِمْ هَذَا مَجْمُوعًا مَجْمُوعًا

مَا بِالْبَلَدِ مَجْمُوعًا

مَا بِالْبَلَدِ مَجْمُوعًا

مَا خَلَقَهُ مَا خَلَقَهُ مَا خَلَقَهُ
 التَّالِيَاتِ لَمْ يَرِ مِثْلَهُ
 لَيْسَ مِثْلُهُ لَيْسَ مِثْلُهُ لَيْسَ مِثْلُهُ
 فَهِيَ تَجْرِي عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ
 وَرَبِّهَا لَيْسَ مِثْلُهُ لَيْسَ مِثْلُهُ
 مَا لَمْ يَلِدْ وَمَا لَمْ يُولَدْ
 أَن يَرَى الْكَافِرِينَ هَٰذَا
 الْبَصِيرُ الْكَافِرِينَ هَٰذَا
 فِي جِيدِهِ مِثْلَهُ لَيْسَ مِثْلُهُ
 مَا تَرَى مِنْ مِثْلِهِ لَيْسَ مِثْلُهُ
 تَنْزِيلِهِ مِنْ قُوَّةٍ رُوحٍ وَفِيهِ
 هُدًى وَنُورٌ لِّمَنْ يَشَاءُ
 مِثْلَهُ لَيْسَ مِثْلُهُ لَيْسَ مِثْلُهُ
 مَلُومٌ تَحْدِيثُهُ أَجْدَدُ
 بِضَافَةِ الْمَلُومَةِ فِي هَذِهِ

نَزَلَ مِنْهَا نَجْمٌ زَائِرٌ
 إِذَا الْآنَا حَوَائِيَهُ أَخَذُوا
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زَيْتٌ فِيهِ
 مَسْطُورٌ مِنْ يَمِينِ الْعَرْشِ
 قَوْمٌ قَدْ طَارَ الدِّعْهُهُمْ
 قَوْمٌ يَسْتَوْنَ الْبَصِيرَةَ فِيهِ
 لَا يَدْعُونَ الْقَبِيلَ وَبِأَيْ
 أَنَّهُمْ يَدْعُونَ بُولِيكَ فِي
 وَهَبْ عِزِّي الْقَبِيلَ
 زَيْدٌ وَالزَّيْدَانِ فِي الْحَرْبِ
 يَوْمَ يَخْلُفُ الْخَلْفَاءُ
 خَلَّتْ عَيْنَا بَصَاءٍ فِيهِ
 مَتَابِعُ الْجُودِ وَهُوَ مَسْكُونٌ
 وَهُوَ مَوْذُونٌ بِأَمْرٍ عَلَى

نَسَبُ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ وَلَهُ
 حَكْمٌ مِنْ لَيْسَ بِهِ يَدٌ
 الْأَمْوَالِ حَتَّى أَفْتٍ مِنْ رُبِّهِ
 بَحْثُ جَلِّ الطَّرَفِ مِنْ عَدَا
 وَهُمْ لَا يَخْلُجُ عَلَى شَلَا
 رُوحُهُ وَالْأَلَامُ فِي بَرِيَّةٍ
 لَهُمْ كَامِلٌ عَلَى حُودِ
 فَهِيَ لِلْعِلَالِ وَفِي زَيْدٍ
 جُدُودُهُ وَالْأَهْلَاءُ فِي صَبِيَّةٍ
 الرَّأْيَانِ الطُّوْدَانِ مِنْ صَبِيَّةٍ
 يَوْمَ يَخْلُفُ الْخَلْفَاءُ
 لِلْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ وَفِي كَدَرٍ
 وَكَانَ الرَّابِعُ وَهُوَ مِنْ مَدِينَةٍ
 أَسْرَ لَدُنْ يَوْمِ الْوَعْدِ

تأريده لده متصفه	عزاه في لآكت مطرو
تخفق انارة جل طلب	بري لآل انما لى من طر
نال ينادي الفنا ولا يد	مدا يبا تجوز له عن امه
يعلما ان ليس اليها لافه	فيلما ان لم يطا على فعدا
بأفجه التمر يتجلفه من	بريد الرضى من اسده
تصرم ناره في نرى ووعى	من جلا ساه من زده
مبلى الجدر والجوايح من	نعمه مملو من من حده
ياخذ من داحه ليعلى	تجوليس الزمان من ناده
فوق لى استطاع عندا شعله	بجز وتمان عضوه لعدا
وغيرهم من متد ساعه القلق	غبارا له على اسده
الوى كثيرا لا يوحى عليه سوده	العبس قليل لا يوحى عليه
ويعدا البذل من مبادله	را لغيره في الكايات من طر
يا مضطاعلا لك الكحلان	عكده طلك في عكده
الك من سيقاين خيل	التوبى باب الحلم من نصدا

من

سنة ثرو متحجه	وابله متحله برده
وهل ينامك في البلى	مدركا لى الرغب من طر
اخلاقا لى القرون رطاك	أزوفيه في مطر في عكده
وشها يتر الكاه يده	خطابه سكا الى شعله
كأما يرم الغشاء يده	من رسله والنون من حده
ارت من خالده عكده لا	فدام يوم الحياح متجدره
كالبد حسا نده عاده	عوس لى البين في عكده
كالشيف يسطك على حنك	فريده ناره من ربه
ناقيا نقى فاعدا لى من	جوراه دى نرب من عكده
ولا تاسى الجاه دى من	ما كان من صخر من حده
جلدها ناره ومعدانه	والتم من زوده من اده
أزني اذجهانه سندا	كل امره لايحى الى سنده
في عكده اوهان على كذا كذا	نازا على كده
اشار من القوى ناه حكه	المعردا لى الحب من حده

وَيُنِذِرُ ذُرِّيَّتَهُ وَيُنِذِرُ
قَائِمٌ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رَدِّ
وَهَلْ يَرَى الْبَصِيرُ عِنْدَهُ كُلَّ
خَالِدٍ الشَّيْءِ مِنْ عِنْدِهِ

وَمِنْ أَلْفِ مِائَةِ أَلْفٍ سَلَامٌ
كُلُّ عَمَلٍ صَبْرًا لَأَنَّهُمْ
مُجَرَّبٌ رَكَابُ الرِّجَالِ مَجْرُبُونَ
عَبَسُوا وَلَا رُدُّوا أَبَدًا
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَا تَزِيدُكُمْ رَاحَةً وَلَا رَيْبَ
مَنْ يَنْصَرُّ يَصْغَرُ مَا مَنَّا فِيهِ
وَلَقَدْ ذَكَرْنَاكَ قَبْلَ ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ
أَمْ تَكُنْ مِنْ كَافِرِينَ
لَمْ يَأْتِ بِآيَةٍ إِلَّا هِيَ زَاكِيَةٌ
مِنَّا مُبْتَلَى لِمَا أَهْلُكُمْ
وَلَقَدْ ذَكَرْنَاكَ قَبْلَ ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ
أَمْ تَكُنْ مِنْ كَافِرِينَ

وَيُنِذِرُ ذُرِّيَّتَهُ وَيُنِذِرُ قَائِمٌ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رَدِّ وَهَلْ يَرَى الْبَصِيرُ عِنْدَهُ كُلَّ خَالِدٍ الشَّيْءِ مِنْ عِنْدِهِ

وَيُنِذِرُ ذُرِّيَّتَهُ وَيُنِذِرُ
قَائِمٌ مِنْ عِنْدِهِ وَلِي رَدِّ
وَهَلْ يَرَى الْبَصِيرُ عِنْدَهُ كُلَّ
خَالِدٍ الشَّيْءِ مِنْ عِنْدِهِ

وَمِنْ أَلْفِ مِائَةِ أَلْفٍ سَلَامٌ
كُلُّ عَمَلٍ صَبْرًا لَأَنَّهُمْ
مُجَرَّبٌ رَكَابُ الرِّجَالِ مَجْرُبُونَ
عَبَسُوا وَلَا رُدُّوا أَبَدًا
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَا تَزِيدُكُمْ رَاحَةً وَلَا رَيْبَ
مَنْ يَنْصَرُّ يَصْغَرُ مَا مَنَّا فِيهِ
وَلَقَدْ ذَكَرْنَاكَ قَبْلَ ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ
أَمْ تَكُنْ مِنْ كَافِرِينَ
لَمْ يَأْتِ بِآيَةٍ إِلَّا هِيَ زَاكِيَةٌ
مِنَّا مُبْتَلَى لِمَا أَهْلُكُمْ
وَلَقَدْ ذَكَرْنَاكَ قَبْلَ ذَلِكَ بَيِّنَاتٍ
أَمْ تَكُنْ مِنْ كَافِرِينَ

بِالشَّيْءِ الْبَشَرِيِّ كَمَا تَسَاءَلُ
 وَالْأَعْيُنُ بِنَايِلِهَا وَكَأَنَّمَا
 تَأْتِيكَ الْبُحْبُوحُ مَلِكُ
 أَوْدَيْتَ وَتَغْرَابُ بَحْتِ الْبَيْتِ
 فَهَقَّتْ تَحِيَّةُ الْبُحْبُوحِ نَائِلُ
 فَسَجَّحِي بِرَقَائِدِهَا
 مَا كَانَتْ الْمَلَأُ عِيَا كَلَامَاتِهَا
 بِوَاهِمِهَا بِأَبْلَسِ سَرِيحِ
 وَمَا يَلِينُ أَيْ الْقَوَالِ الْفَرَحِيحِ
 سَمِعَ الدُّرُوبُ دُجُومَ تَكَاثُمِ
 فَهَذَا الْيَحْيَى بَيْنَ الْيَحْيَى مَالِهَا
 مُسْتَلِينَ إِلَى الْيَحْيَى كَمَا تَسَاءَلُ
 أَسَاءَ مَوْجِدَاتِهَا مَالِهَا
 بِحَرِّ تَحْتِ أَرْوَمِهَا وَجَدِهَا

فِي مَعْرُكَةِ أَسَاكِنِهَا مَطْلُهَا
 وَأَقْرَبُ سَعْدٍ وَدُرٍّ كَلْبِيَّةِ
 فَصَحَّتْ عُرْوَةُ سَمِيمِهَا
 الْفَوَائِدُ لَا يَحْجِرُهَا كَلَامُهَا
 مَا كَانَتْ لِشَرْكَهَا قُوَّةُهَا
 لَمَّا رَأَيْتُمْ شَأْنُ مَا وَجَدْتُمْ
 بِهِيَ أَيْ حَرْكَاتِهَا وَجُودِهَا
 سَمَاعُهَا وَدَقَائِقُهَا كَمَا تَسَاءَلُ
 أَكْرَمَتْ سَبِيلَ غَرَبِهَا وَدَقَائِقُهَا
 فَرَدَّتْ حَذَائِقَ شَيْءِهَا وَجُودِهَا
 أَتَيْتُ مَا جِئْتُمْ بِهِ مِنْهَا
 فَجَدَّكَ تَحِيَّةُ الشَّرِّ بِجَلَالِهَا
 فَاسْلُمِ أَيْ لِقَائِهَا بِإِلَاقِهَا
 فَتَرَى الْيَحْيَى بِمَا هِيَ مِنْهَا مَطْلُهَا

أَفَلَا كَذِبَ الْفَالِقِ لَمَّا رَزَلْ
فَأَقْبَلَ قَبْلَهُ وَالْأَقْلَامُ
كَيْفَ لَمْ يَلْقَاهُ وَرَأَى
فِي الْوَجْهِ حَيْثُ حَسِبَ الْأَقْلَامُ
تَبَوُّا إِلَيْكَ عَلَى مَا سَبَّحُوكَ
فَهَبْ وَأَقْبَلْ مِنْ الْأَعْلَامِ
مُؤَلِّمُوا أَهْلِيكَ فِي الْبِلَادِ
وَالْجَدِثِ فَتَسْرِفُوا الْأَنْدَامَ

تَفَتَّ جَوَانِي لَدَى الْفَرَسِ
فَقَدْ أَلْقَى فِي جَانِبِهِ يَكْتَلُ
تَرَكَ مَقْدَمَهُ الْعَبْدَ حَيْثُ
وَبَدَأَ لَتَاءَ حَبِيدِهِ لَا تَكْثُرُ
لَوْلَا الَّذِي عَمَّا إِلَيْكَ الْبَلَاءُ
لَأَفَى الْحَبِيبُ مَسَامِي الْأَمْرِ
كُلَّ بِلَادٍ أَسْفَلَ الْبِلَادِ يَنْفِيهِ
فِيهَا رِجْمٌ وَبَلَاءٌ مِنْ خَيْبِ
مَطَرٍ لَيْدِيَا الْخَيْبِ مِنْهُ وَبَعْدُ
سَمَوَاتٍ كَانَتْ مِنَ الْقَمَرِ أَيْضًا
فَتَحَارَ عَالَمُ الْأَمْرِ لَيْلًا فَطَلَعُ
وَعَدَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِيكَ الْهَابِ بِلَادُهُ وَمَوْجِدُهُ
أَرْبَعًا فِي رَجْعٍ عَنْ رُجْعِهِ
خَالِصًا مِنَ الرِّيحِ الْأَوْحَشِ
تَاكَاثُفًا يَأْمُرُ نَسْبَ حَبِيئَةٍ
لَوْ أَنَّ هَيْسَ الرِّيحِ كَانَتْ رِيحُ

أَفَلَا لَمَّا لَمْ يَسْبَحْ إِلَّا فِي حَيْثُ
تَفَتَّ رَجْسُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ
بِأَسْمَاءٍ تَحْتَ أَنْظَرِ حَيْثُ
رَبَّاهُ وَأَوْجَاهُ الْأَرْضِ كَيْفَ حَتُّوا
وَأَنَّهُمَا زَاوِيَانِ مَدَّ سَابِقَهُ
أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَا قَامُوا مُؤَمِّمِينَ
دُنْيَا مَبَاشِ لَوْرُفِ حَيْثُ لَمَّا
جَاءَ الرِّيحُ نَائِمًا فِي مَطِيرِ
أَهَتْ مَسْرُوعَ طُغْيَانِهَا لِيُظْهِرَ
نُورَ الْكَادِ لَهْ الْقُلُوبِ نَوِيرِ
مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ زُرْقٍ بِالْكَافِ
كَمَا قَامَ عَيْنُ إِلَيْكَ بِحَدِّ
تَبَدَّلَ بِجَهْمِهَا الْيَحْيَى كَمَا قَامَ
عَدَدُهَا بِدَوَارِهَا وَخَفِئَتْ
حَتَّى عَدَّتْ وَهَدَاهَا وَفَادَاهَا
فَقَسَمَ فِي طَلْعِ الرِّيحِ تَحْرُورِ
مُؤَمِّمَةٍ حَيْثُ نَكَاسُهَا
عَمِيبٌ يَهْرُورُ وَنَحْشُورِ
مِنْ فَاخِمْ غَضَّ لَتَاتِ كَانَتْ
دُرُؤُهَا قَبْلَ أَنْ تَزْعُورِ
أَوْ سَالِحٍ فِي مَرَمِهَا كَمَا قَامَ
يَسْدُ الْيَمِّ مِنَ الْهَوَاءِ مُبَسَّرِ
يُسْجِ الْأَمْرِ لَوْلَا دَائِعُ الْطَفْرِ
مَا عَادَ أَصْفَرُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ
خَلَقَ الْأَمَامَ وَمَدَّ يَدَهُ لِنَشْرِ
فِي الْأَرْضِ مِنْ عَدْلٍ الْأَمَامِ
وَمِنْ الْبَارِ الْخَضِرِ سَجَرِ

أَنَا الْهَدَفُ فَتَدَاوَعَتِ بِهِ	فِي الْعَالَمِينَ قَبِيلُ مِنْ لَيْسَ
بِحُجْنِ الْهَدَاةِ مِنَ الرَّيْفِ خَلِيقُهُ	بِرَمَاهُ مِنْ خُرُوفِ اللَّيْلِ الْخَلِيدِ
مَلِكًا إِذَا مَا ذُنُوبُ الْبَشَرِ	عِنْدَ الْكُفَّةِ عَدِيهَا مَلْحِدِ
مَدَّتْ مَسَاعِدَ الْإِسْخَارِ	خَطَطَ الْكَارِمْ فِيهِ لَمْ يَخْزِ
سَبَقَتْ خَطَا الْإِبْرَامِ عَادَا	وَمَعَتْ صَارَتْ شِدَائِدُ
مَا زَالَ يَجْعَلُ الْبِلَادَ رِيخًا	بِحُجْنِ الْقَشَّةِ يَكْبَسُهَا الشُّوْدُ
وَكَا قَطِيفَتُ يَدَاهُ بِالْحَى	إِسْرًا إِذَا ظَفِرَتْ يَدَاهُ يَحْدِ
مَضَتْ يَدَاهُ عَلَى حِدَا خَطْمِهِ	فَاسْتَرْهَتْ أَصْحَى شَيْخَا لَيْطِ
مَدَّتْ مَوَاهِدَ الْوَرْدِ نَبِيَّةً	شَبَّ عَلَى شَعْبِ الرِّقَابِ الْكَلْبِ
وَبَطْنُ عُرْوَةِ الْجُودِ خَطْمًا	فَحَبَرَتْ عُرْوًا فِي مَوْنِ الْبَلَدِ
وَأَرْغَا لَمْ يُولِ الْمُسْكَاتُ وَتَلَا	خَلَا عَائِنَ رَأْيَاتِ الشُّوْقِ
عَنْ مَلْ تَقِيلُ الْتِفَ الْإِلَهِ	مَدَّ سَلْ ذُلْ سَلَهَ لَمْ يَحْدِ
فَبَسَطَتْ أَرْهَاقَهَا يَتِيمًا رَمِي	وَقَبَّتْ زَيْدَهَا يَوْمَ يَدَا
مَا زَالَ رَجَعِي الْبِلَادَ حَيًّا	لِلرَّاعِيْنَ زَهَادَةً فِي الْحَدِ

لَوْ تَسَلَّمَ الْهَامُونَ كَذَلِكَ فِي الْكَلْبِ	مِنْ لَدُنْكَ أَوْ فَرَسَةٍ لَمْ يَحْدِ
فَإِذَا بَسَمَتْ يَوْمَ يَوْمِكَ خَطْمُكَ	عَيَّتْ بِهَا دَوَاجِمْ يَوْمَ الْكَلْبِ
وَكَا قَامَا نَافَسَتْ مَدْرَكَ جَلْدِهِ	وَجَسَّدَتْ فَسَكَّ جَبِينُ الْكَلْبِ
وَبَلَّغَتْ جَهْدُهَا الْجَوَادِ الْخَالِ	فِيهَا نَسَا وَخَالَتْ لَمْ يَحْدِ
تَلَوْتُ بِالْمَوْعُودِ عَنَاءَ الْوَلَدِ	وَبَطْنُ الْإِسْخَارِ ظَهَرَ الْيَوْمِ
حَابَسَ بَرُوقُهَا الرِّقَابَ الْبَيْتِ	فَكَانَ عَيْنُكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْوَلَدِ
فَالْعَدَا لَمْ يَخْرُجْ طُغْيَانُ	مَرَّاهُ وَبِهِ رَحِيهٌ مِنْ أَمْدِ
فَدَا أَمِينُ الْكَلْبِ أَخْرَجَ حَيْدِ	يَحْيَى الْكَلْبَ بِهِ وَأَوَّلُ مَوْدِ
وَدَسَلَتْ فِيهَا إِلَيْكَ مَرْقَبَهُ	شَامِدِينَ يَحْيَى الْكَلْبِ
بَطْنُ فَلَا يَطْرُقُهُ مَحْسَرُ	مَدَّ شَيْقُ مَنُوكِمْ مَبْعَدِ
يَحْيَى لَمْ يَكُنْ الْغَوَاةَ وَبَا طَلِ	أَقْبَحْتُمْ فِي رُوحِ الْكَلْبِ
وَفَرِحَ حَائِي فِي ذِيكَ عَائِي	أَجْرِي فِي الْعَقَبَةِ الْكَلْبِ
وَفَرِحَ حَائِي فِي الْغَوَاةَ عَائِي	وَعَاوَاهُ عَلَى الْمَرْجَلِ الْكَلْبِ

ذاب السائل انما السجون
 كما قيل يضرا لدا رسول بعينه
 لا تمنعني دمه اسرى بها
 واسق امانا في من شئت بها
 والوقد اهدى طرقت مكات
 من عداة القوم ما ج عليه
 بقاء القيسية زفرة او غيره
 لولا الفصح لا كان صليتم
 سيرة في الجاهل ما تنج بكم
 والجاهلات يورثوه مسنونة
 بما او اسيل القوم لا تنجهم
 جنة اذ القوم من اكانهم
 وسيدنا بالملك اسفل لولا
 القوا امير المؤمنين ومنه

دعوى

وعادوا وعد وعوا زانة واذا
 قوت به تلك القيون واشتد
 ملكوا احكام البشر بالملك الله
 ملكا واغاض السامع ذلك
 ليثا واخفق اللواء رائته
 يحيا منها موزيد ويخلصها
 حسا خلافة نب رب قوله
 ولقد رأينا ما له يسكننا
 ولما كان قبل من الطون طينة
 ولقد علمنا مذكر عاقبة
 يا ابن الحنايا اى ربه لم يؤف
 فؤاد من الماضي عليك كاشه
 بنمويك التناج والنجوى
 من يشرح هواك لا يسام اقم
 يا الله ما زعم به مكنون
 تلك الخدود والحن مجون
 اغلاه الكرامات مجنون
 حث الياء اليك وهو كبرون
 يما ورفا ليجاء وهو يرون
 منعد ويشد بها ملبونوا
 سبحانه للشيء ان يكون
 وتطهر رطب دونه وطون
 صعدت وفي بعض المناويع
 لامين رشا لالين امين
 كرم يدور المزن فيه رلين
 فؤاد من الماضي عليك كاشه
 والمصطفى والنجوى والمناو
 ميل الى ملاه القماء مكنون

فَمَنْ مَلَكَ أَسْوَءُ غِلَافَةٍ
 قَوْمٌ عَدَا الْفِرَاقَ مَضَرٍ بِأَقْسَمِ
 فَمَنْ مَلَكَ نَفْسٍ وَكَأَمِ
 وَاجِرٍ مِنَ السَّاطِعِ لَمْ يَكُنْ
 فِي دَوْلَةِ عَمْرَاءَ مَا رَوَيْتُو
 تَدَاوَجَ الْأَسْلَامُ فِي لُحْطَانِهِ
 بَيْنَهُمَا بَيْنَ اللَّهِ كُلِّ سَاقِ
 مِمَّنْ بَاءَ كِبَرِيَّانَ دَلَّ رَزَلُ
 تَدَاوَجَ طَاعَتِ الْوُجُوهِ تَرَجُّو
 مَا قَوْفُ جِدَارِهِ مَلْفُوهٌ يَدُ
 جَدَّتْكَ مِنْ ظِلِّ الشَّانِ غَاثِ
 جَدَّتْ يَدَا الْغَيْنِ بِمَاقِ
 أَيْتُهُ وَخِشْتُهُ كَرِيْهُمَا
 يَلُوحَا خِشْلُ دَلَّ قَرِيْبُهُمَا

٥٨

أَنَا أَلْبَالِي هِيَ بَكَارَا إِذَا
 أَمَلَكَا وَضِعَ الْبَاسَ بَعْدَهُ
 وَكَيْفَ الْأَجْسَانُ مَتَا لَا كُنْ
 زُرِّيْهِ بِنْتِهِ إِلَيْكَ دَمْعُهُ
 قَسَا فِي حَيْثُ الْأَمَانِ دَلَّجِ
 تَلْجَلُ مَا رَوَيْتُو بِمَا رَوَيْتُو

مَا لِي بِأَلْبَالِي أَلْبَالِي دَمْعُهُ
 لَوْ كُنْتُ مَلِكًا لَكُنْتُ مَلِكًا
 قَدْ كَانَ مَعْدَهُ مَقْرِبَ تَنْقَطُهَا
 قَاعَادُهُمَا تَعْوَى الشَّالِبِهَا
 سَادَتْ عَلَيْهَا مِنْ جَلِيمِهَا
 كَانَتْ مِنَ الدَّمِ جِلْدًا مَقْدُودًا
 تَجَرَّ مِنْ مَحْجَاتِ بَقَعِهَا مَالُهُ

مَا لِي بِأَلْبَالِي أَلْبَالِي دَمْعُهُ
 مَحْجَاتِ الْأَعْرَاقِ مَحْجَاتِ الدِّينِ
 مَا لِي بِأَلْبَالِي أَلْبَالِي دَمْعُهُ
 وَلَقَدْ تَوَقَّعْتُ لَتَمُوتَ هِيَ عَيْنُ
 دِيمِهَا مَا نَهَا لَكِنْ دَسُودُ
 غَيْرَ مَا حَفَّتْ رَحْمَتُ مَعِينِ
 إِلَّا أَنْجَا مِنْ رَحْمَتِهَا مَعِينِ

لا تاتم ملك حياه بالسلطان
 ملك على الكرامات اذ ابد
 سائر بحوث سيات ان لم يات
 لانت حربه قسرا تاسا
 وتري الكرم ميزان بحون
 فاد الشايات والحيون تاسحت
 فركت ارتق دهي رجاها
 لو تطلع الحج تورا ساد
 لانه لايك وهو تاسي
 لا في كلام بيتك من حبه
 لما راى عليك دن ما ربا
 دن ولا ظلم قبل علم اضر
 اذفت في ارشيدوم رجاها
 اذتفهم قرا يدي بالسلطان

من رما امر الله ووا
 تلك ربه عز وجل
 فبنته عين الملك عاويين
 جسد باس الرمح حيون بلان
 وتري الكرم حيون حيون
 وكذا بارق تطل مشكون
 ثم ايقا فبعض منه حيون
 جنت اليه كعبه وحيون
 وتري قد عا د وهو انين
 اهل ان جنت الكرم وهو حيون
 ولا تهر طرف عليه حيون
 جنت القاء وتعلمه التبين
 اهل من الكرم وهو حيون
 وجنت منه الكرم وهو حيون

حيون كما شدا في الحاضر حيون
 كاسر قتل به الكرم حيون
 اهل حيون لا تفسده وكذا
 جنت حيون حيون حيون
 وعشيه التل نصرت لله
 عبا الا يري له تطل حيون
 باد حيه ما كان عيون حيون
 لو ان هذا الفج تاسك لا تاس
 واخذت بلك ما اورد لك
 طعن القلم حيون حيون
 وروا بلا الرزم ما تاسي
 فمها ت لوميلك ما تاسي
 ما تاس ما تاس لوميلك
 بل كان كالتحار في حيون

طعن كاسر حيون حيون
 ران حيون حيون حيون
 وتوا من حيون حيون
 ان الحار ب الفصول حيون
 شوق اليك مدله وحيون
 ولكنه الحن عليه حيون
 اذ بصر ايام الرمان حيون
 منه القوم كيف وهو حيون
 وتوا الفلال رجاها حيون
 من حيون حيون حيون
 امل حيون حيون حيون
 والذين ليس به حيون حيون
 هاما في الدنيا ولا حيون
 بالمالين وانت حيون

نستكر الله سائرنا الذي

هل في دعوتك ساعة من
نبلنا هذا ان نعود بها
لا نهد الشان وسالنا
اذا لسانك سادها فقه
من كل حاجتك القريب
بدا طاعتك فاك ما نك
بدا في البقاء والى
واذا انت ركت يصدك
فانك وقد جى القربى
لانت من تلك السوء
ان الذي خلق العالمين
فلا اله الا هو

نعم

القوم خلا لئلا تنكروا

في كل يومه ونهضت
مدات على اصيل احمد
يا مخلصي والى
ولمجد يدجالي انا انت
وكاف بينهما رصاص
رفع من هائم في شدة
لا تفر الا نواه مبتد
نور العزلة نوره و
البيت هذا الجدي
انكم عنده في سما
لا تنكروا في الله
فانه قد ركبنا
ان هو خصل الحق

نعم

فانك تارنك قد اغت
يارب كذل في الخلق
امدنه في كده والى
آنته بالفرح انت
عدي الحوم على
اسلمين انا الى
عدلا الرعا على
ار الكا على
فالان بين غرت في

بالليل في عين من
لصاعه جلا من
بايود والى
لظنه في
اظهر من
فكاهة من
من كبر
ار الكا
فالك

اتلق من النين من
نحو عاين
باسط اليا
اذا روى

وشد هذا
اسمى
اتجى على
اتت

سهم من الملك لا
جده من انا
وان جده

عصدي
ايام
رود
يا
جلك
ولقد
من
و
ه
هل
نظر

ان
فان
و
من
ج
لك
ع
ف
ه
ع
ن

بِتَعْرِفَاتِ الْبَرَاتِ وَتَحْرِيرِ
 لَوْلَا اِنْ خَرَّ الْبَالِيْنَ دَعْوَةً
 لَرَأَى اِلَيْهَا الْفَنَاءَ لَا يَجِي
 يَفِي الْمَجْدَادِ اِنْ جَاءَتْ بَرَّةً
 يَفِي جِلْبَابِ الْفُلَامِ قَبِيْهٍ
 وَلِيْ اَيُّهُمُ الْوَسِيْنِ الْوَاتِيْنَ
 هُمْ يَدْعُوْنَ بِأَيَّةٍ تَخْلِفُوْهُ
 وَذَا الْقُلُوبِ لَمُتَّعِيْدَةٌ مَّانَ
 تَمَّ اِلَيْهِ وَيَكِلُ مَا يَرِغُ فِيْهِ
 جَرَّابُ بَاحِ الْخَرِيْبَةِ بَاكِ
 كَانَ اَخْلَقَهُ يَوْمَ ذَٰلِكَ عَالِمًا
 وَارْتَلَا اِيْمْرًا عَلَ الْفَانِيَا
 بَنَتْ جُوعُهُمْ كُلَّ مَتَّعِيْمٍ
 وَكَانَتْ هُمْ قَادِرُوْنَ عَلَى الْاِيْمَانِ

لَقَدْ

وَلَقَدْ كُنَّا اَلْاَمَامَ مَجِيْدًا
 يَا مُطَرِّزِيْنَ اِلَيْهِمْ جُودًا اِيْلًا
 سُدَّهَا اِلَيْكَ مَاءُ بَاحِثَةٍ
 اَمَّا اِلَيْهِمْ اَلْبَحْرُ اَلْمُتَّعِيْلُ
 دَعْوَةً اَحَدُ الْفَتَيِّدِ قَرِيْبًا
 بَلْ اَوْحَمَ فِيْهَا سِرٌّ قَادِمٌ
 وَذَا الْقُلُوبِ لَمُتَّعِيْدَةٌ مَّانَ
 وَتَحْرِيرِ بَرَّةً يَفِي الْمَجْدَادِ

اَوْرَثَ ثَلَاثًا اَلْقَبِيْلَ الْمَلِيْدِ
 وَلَقَدْ اَتَيْتُكَ مَا يَدْعُوْكَ فِي
 فَمَدَّ لَانْفِكَ سِرًّا مَحْصِلُهُ
 فَوَاللَّهِ لَمُتَّعِيْدَةٌ مَّانَ
 اَوْحَمَ فِيْهَا سِرٌّ قَادِمٌ
 كَالْفَتَيِّدِ قَرِيْبًا

فادفنا كالتور عوفي بكه
فأشده بديك على بديك
أجعتني فطرا فديتني
فألفنا نياحة أرحاها
والله أوجه الرأه بليق

مضرو وميقو بين الحمايد
في مقول كذا القارة
ألفو لكن قيل الفاتيد
والنهن من رعد الواد
إلى أن وصلت بجمع

اما بعد اذ انجس في المركب
 فلامر من الخيل ورجلا
 ولا يلبس ثيابا يمسلم
 من رداء الحج الذي خونه
 فوارا اهل الشرف والفضيلة
 ووردت في جوفه الوردية
 وروقت في روق البياض واما
 واصلت في مسند من عدا

وعلقت من رضى الشرف
 ولا يهن عن الزمان الذي
 ينفذ في حجب الشياطين
 تمكن في كتاب ملك
 تلكت في كبر القلوب
 طادعتني لوقت من الدنيا
 استر في الزمان والملك
 الذي في حجب رقباء

بِالْمَرْبِيَةِ يَمْلِكُ عَرَاثُهُ
 يَهْمَانُ نَابِذَانِ فَتَقْبَلُ الْخَالِقُ
 وَلَمَّا حَبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَقِيبَهُ
 إِنَّمَا رَأَيْتُ زَوْجَهُ طَوْرَ مَنِيْلٍ
 لَكَ الدَّوَامُ الْأَجْمَعُونَ الْوَالِدَا

هَذَا نَزِيلٌ يَدْرُسُهُمْ وَهُوَ
خَيْرُ النَّزَائِلِ أَوْثَرُهُ فِي الْأَعْيَالِ
لَأَنَّهَا تَعَالِي بِمَقَرٍّ وَهِيَ
وَلَا يَرَى مِنْ عَدَا الْكُفْرِ وَالْمُنَافِقَةِ
وَرَأَى كَالْمَقَرِّ كَالْقَادِرِ
فَيَمْتَنِعُ الدُّنْيَا بِأَعْيَانِهِ
أَيْفَقِيهَا كَأَمْتَمَتِ الْبَيْتَةَ
فَأَدْبَرَ جِدْعَ مِنَ الْأَمْرِ الدُّنْيَا

تَرَانِي مَا لَمْ يَحْضُرْ مَعَهُ
 تَكُنْ إِذَا لَمْ يَحْضُرْ مَعَهُ
 تَكُنْ عَلَى الْقَهْرِ مَا لَا يَكُنْ
 تَكُنْ أَمَا اسْكُرْتَهُ فَاجْعَلْ
 مَا مَعَهُ فَعَالَ فِي شَيْءٍ
 هُوَ أَفْجَرُ مِنْ جَلْبِ
 وَبِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ نَظْمًا
 كُذِّبَ لِي فِي هَذَا الْحَاجِ وَأَمَّا
 نَبِيَّ الْيَهُودِ هُوَ مَعَهُ
 يُصْغِرُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ
 يَلْتَمِزُ بَطْنِ عَدَاةٍ
 وَطَرَفِ الْغُلَامِ مِنْهُ أَعْدَا
 أَهْلُهَا كَانَ هَذَا فِي الْحَقِ
 مَسْودَ سَطْرٍ مَا اسْوَدَّ

كُنْ سَانِ الْأَوْصِيَاءِ سَلَامًا
 كُنْ نَارِيَّةً حَيْرَانًا
 كُنْ أَدِيمًا كَمَا الْبَتَّةُ
 أَمْلِيهِ أَمْلِيهِ لَوْ عَلِمْتَ
 بَرِّقَ مَا هُوَ الْكَلِمَةُ
 وَطَلَبَ أَوْ هَبَّ أَوْ هَبَّ
 أَمْلَاهُ لَمْ يَحْسُنْ مِنْ رَحْمَةٍ
 حَسُنَ مَعَ الْأَوَّلِ فَيَسَّرَ
 يَجْلُو قَامَ الْوَحْدَ مَعَهُ
 لَوْ كَانَ سَيِّئًا مَا اسْتَبْرَأَ
 يَسْتَرْ لَأَمْلَى الْبَيْتَ
 وَكَلَّمَ النَّحَابِ مَا تَدْعُو
 نَبِيَّ الْبَنَانِ فِي الْبَيْتِ
 يَخْرُجُ نَاهُ الْفَلَحِ مِنْ أَعْلَى الْأَنْبَا

يَتَوَفَّقُ فِي هَذِهِ
 وَفِي هَذَا الْبَيْتِ
 مِنْ شَيْءٍ مِنْ رَأْيٍ
 فِي هَذِهِ الْبَيْتِ
 مِنْ أَيْتٍ مِنْ أَيْتٍ
 أَوْ هَبَّ أَوْ هَبَّ
 رَأْيَ رَأْيٍ مِنْ
 وَبَعْدَ مِنْ جَسَدٍ
 لَكَ حَسَنٌ مِنْ
 هَذَا الْبَيْتِ
 يَسْتَرْ لَأَمْلَى
 وَبَعْدَ مِنْ رَأْيٍ
 أَجْبَى مِنْ
 زَهْرًا وَشَيْءٍ

لو لم يسمع اللغات ولم يسمع
 في هذه حشا الكلام ولم يسمع
 انما البلاء لا كرم هو ما
 عين تفران جداها غير
 تنشق في علم القاري وقد
 الذين سليمان النبي واخيه
 واوربا اي بونابو لوراك
 جعلت رسله راية يهتدى
 وتطهر به راية حلاله
 شتماء بين الركب الحلالين

فيكون كاسر في القوال
 لا كذا ان يشاة من اجل
 ظلاله الى تلك المعاني

اي ذلك كدب الله عرفته
 بين جبال جنت عليه وجعل
 شدة استرناك من موكب
 ابي عيسى في الداهية من موكب
 ودلاي عجم في ذرا الخيم
 ومهين من موكب دود الجبال
 عاتك الزور كاله الزلزال
 ثم ما زار لك الخيال ولكل
 وتبسم اما على كرامت
 فالك شوق من المودة ما لم يوح
 اخيان الالصال بين عطف
 نحن من هذا لانس المحسن الا
 كوكب النجوم بالبراق الذي
 ذاب القوم في انجاس الاله

وموفا على طريق الالصال
 فهو نضوا لاجال والالصال
 الاطمان نحن استخرج الالصال
 وجعل على ظهور الجبال
 وجعل عظم في الجبال
 طباه يبعث في الالصال
 وطلاه بين الجبال والالصال
 بالكرزات طيف الجبال
 بهر وفير وكبالت عابلي
 كبر العبد والالصال
 الود منساجه جرد الالصال
 وقع زينة الاجناس والالصال
 بذك يد الالصال والالصال
 تبع الالصال في علو الجبال

تَبَا لِي الْمَوَدَّ كَانَ ضَعُفًا
 وَبَا سَجِي رَيْبِهِ وَرَيْبِي
 رِسَالَهُ مِنْ تَمَنُّعٍ مُنْذَرٍ
 وَشُعَائِي لِأَدْبِ الْوَعْدِ
 لَيْسَ عَرَفْتُ فِي الْأَرْضِ كَيْثًا
 لَمَّا دُونَِي سَمِعْتُ كَيْثًا
 وَأَنَّ ذَاكَ مِنْ هَذَا أَرَأَيْتَ
 رَبِّ مَدِينَةٍ لَكَ كَالْمَدِينِ
 بَيَانُ لَمْرَةٍ تَرَى عَوْفِي
 وَلَمْ تَنْبَهْ مِنْ حَبِي كَيْ
 عَشُوْنَا الْعَدَايَا كَيْ
 حَتَّى تَبْهِيَ إِلَى أَمَلٍ مَعِي
 فَنَافِئُ يَدِي إِلَى الْأَمَانِ
 مَقَامًا تَلَوَّامُ رَسَايَا
 فَكُنْتُ رُبَّ أَيْمٍ وَرُبَّ مَسَا
 بِكْتُ عَلَى خَلْقٍ مِنْكَ بَيْتٍ
 كَأَنْتَ تَجْلِي عَلَى الْوَلَدِ
 فَمِنْ جُودٍ مَدْفُوعٍ سَبِيلِي
 عَلَى سَجَرٍ مِنْ جُودِ أَيْتِي
 دُونَ عَرَفٍ لَهُ جَوْلُ حَرِيفٍ
 يَسَارِيهِ دُونَ عَرَفٍ نَسِي
 وَهَذِهِ الدَّيْعَةُ سَامِعًا
 تَوَسَّعَ لِي مِنَ الْبَيْتِ الْخَلْقِي
 بَدَنِي إِلَيْكَ فِي خَيْرٍ قَبِيلٍ
 وَتَبْلُغُ مِنْ مَقَامٍ رَجِي
 رَسِيلُ نَعْمِي كَيْتَ عَيْنٍ خَفِي
 كَمَا تَطْلُبُ الْبَيْتَ إِلَى الْوَعْدِ

صَلَاةُ

رَمَاءُ لَمْ يُوْرِي رَسَائِدِي
 إِلَيْكَ دَاكَّةً مُسْرِي تَوْبِي
 وَدَاكَّةً لَمْ يَدَا الْعَمَلُ حَيَارَتِي
 تَوْبِيهِ رَسَائِدِي تَوْبِي
 لَمْ يَدَا لَمْ يَدَا لَمْ يَدَا
 مَسْجِدُ ذَلِكَ التَّجْبِ الْخَلْقِي
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَارَةُ الْخَلْقِ يَلَاوَسِي
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 رَيْبِي فِي غُلَامٍ رَيْبِي
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 رَيْبِي فِي غُلَامٍ رَيْبِي
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 رَيْبِي فِي غُلَامٍ رَيْبِي
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 رَيْبِي فِي غُلَامٍ رَيْبِي

كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ
 كَالْمَدِينِ مَدِينَةٍ مَعْلُومَةٍ
 وَدُونَ مَقَامٍ مَعْلُومٍ

ورأيت غزاة يسيحجة كسبه
 منعت كامنج النجف فمادته
 ينديه يوم ايجيرن اعراضهم
 من كل مخرجها ايجاء كما عسا
 مقدم المؤمنين ينصرفوا
 ما اطلت لكم ما اراى
 تم انما الى الفتوة بروم
 وصفا كما يصفوا الشباب رقة
 نلوا السعد بوجهه ونجيب
 ان لا يملوا ولا دعة وان امة
 واذا الرجال فاجلوا في عهد
 امرت خليفه اليك فكلت
 ولقد رأيتك زالكه ملكي
 كما ان صابغ عكا يا عجب

ويك

وكثير مرة يوم بين يثيب
 نكسوا الوفا وروى نكسوا
 قد جاءنا الرضا الذي لم يدبر
 لذن البان له لسان اعلم
 برؤا نيل في القوادير
 قد صرت الدان من مرمو
 حذيت برؤا نيل
 خذ وان لم يرضع مرمو
 واجه لنا من طيب عمارت
 وان المنفع في البيه يثيب
 نكسوا الوفا وروى نكسوا
 قد جاءنا الرضا الذي لم يدبر
 لذن البان له لسان اعلم
 برؤا نيل في القوادير
 قد صرت الدان من مرمو
 حذيت برؤا نيل
 خذ وان لم يرضع مرمو
 واجه لنا من طيب عمارت

ذريتيك ساجه الماني
 وهو عوي عوي عوي
 وانت هناك فانيها
 فانيها فانيها فانيها

نَمُونُ عَلَى أَوْتَمَّهَا عِجَامًا	إِذَا انْصَرَفَ بِمَا لَيْسَ بِهَا
سَلَامٌ رَجُبُ الْأَشْهُدَاءِ	عَلَى الْجَمْعِ مِنْ رَجَبِ الْبَرِّ
عَلَى الْبَلَدِ الْغَيْبِ الْغَوْرِ	وَعَدَا الْعَقْبَى الْجَمْلُ الْوَدَّ
تَوَسَّلْ بِمَا بَلَغَتْ بَيْتُ	فَلَيْدَتِ الْأَمَامِ وَالْإِرَاقِ
وَهَلْ لَمْ يَطْلُبْ عَشْرَتِ	عَلَى بَيْتِ الْحَلِيقِ مِنْ عِلَاقِ
سَبَّحَكَ غُفْلَانِي	كَأَنَّ اللَّهَ مَعَهَا فِي رِاقِ
وَأَيُّهَا كَانَتْ لَهَا	عَرِيضًا مِنْ جَوَانِبِهَا الرِّاقِ
فِي بَيْتِ الْقَدَّاسِ وَالْقَدَّاسِ	وَقَدْ بَيَّحَ كَامِ الْفُتُوحِ
كَانَ الْمُهْدِي عَنْ عَيْنِ الْبَدَا	وَأَنَّ كَانَتْ لَهَا فِي رِاقِ
سَأَسْقِي الْأَرْكَبَ مِنْ دَوْلَتِي	وَمِنْ رَجَبِ الْحَجِّ الْبَرِّ
مَرَّ عَطْمُهُ لِلشَّهِيدِ	وَسَارِهِ انْصَافُ الرِّقَابِ
وَبَرٍّ وَبَيْتِ الْأَقْوَابِ	وَبَيْتِ الْفَتْحِ مِنْهَا الْحَقِ
إِذَا مَا مَدَّتْ تَكْتَلِبُ	إِذَا مَا الْخَلِيفَ ذَا الْخِلَافِ
عَلَى أَرْهَابِهَا عَلَى ذُرَاهَا	لِطَائِمٍ مِنْ مَدِينَةِ رِشِيَا

مُتْلَعَةٌ

سَاعَتَهُ الْخَبَابُ رَسَبِينَ	عَلَى صَفْحَانِهَا الرُّقَابِ
بِأَعْيُنِي مَعْرُوبٍ وَمَعَالِي	بِلَا جُنُودِ عَشَةِ وَشَمَالِي
بِالْأَمْرِ الْغَيْبِ بِهَا جَدُّوْنَا	بِأَكْوَافِ الشُّرُوبِ وَهَالِي
شَكَّلَتْ رَحَاهُ أَخِيكَ وَرِيقَ	فَدَا مَسْكُ خُفِّهِ الْأَمَالِي
فَوَجَدَهَا فِي مَطْلَعِ عَرِيضَتِهَا	فِي مَعْنَى دَوَائِيهَا فِي مَالِي
وَقَدَّرَتْ خُطُوبَ الْبُيُوتِ وَرِيقَ	مِنْ عِيدَانِهَا لَدُنَّكَ مَالِي
مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ إِلَى نَظَائِكَ	كَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ شِدَّةُ جَالِي
فَأَسْبَلُ الدُّرَاهِمَ مِنْ مَطْلَعِ الشُّبْرِ	بِكَيْفٍ عَنْ كَرَامَتِ بَالِي
وَأَيْشُنَا أَمَامَكَ الْتَوَاعِي	جَزْءُ حَوْلِ مَنَاءِ كُلِّ جَالِي
مَا رَزَقْنَا وَالْبَاقِي كَهَامَا	وَجَوَارِسِ الْأَمَانِ وَالْجَمَالِي
فِي عَيْنِ فُطُوسٍ وَجَمْعِ نَيْتِ	أَشْأَى غُرَا الْكَلَامِ الْقَالِي
سُودَ بَعْضِ الْوُجُوهِ مَعْتَلِي	لَيْلَ الْوَادِيهِ نَيْكَ وَالْأَخَالِي
إِقْرَاعِيْلَهُ مَهْمَلًا مَائِلَهُ	كَفَّ وَلَا يَسْلُ مِنْ الْأَجَالِي

وَأَرَى كَلِمَاتٍ بِأَنَّ الْكَيْدَ شَيْئًا
مَنْ كَفَرَ بِهِ بِاللَّهِ فَالْأَلَمُ

أَبَدًا شَيْءٌ أَنْ تَأْتِيَ خَلْقَ الْمُسْلِمِينَ
بِشَيْءٍ وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ مَا تَأْتِيهِمْ
بِشَيْءٍ مِنَ الْكَيْدِ شَيْءٌ مِنَ الْكَيْدِ
فَأَصْعَقُوا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ شَيْئًا
وَلَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ شَيْئًا
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
مَا عَمِلُوا إِلَّا الْكَيْدَ شَيْئًا
سَجَّعَ الْكَيْدَ وَالْكَيْدَ شَيْئًا
صَدَقَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
كَانَ الْكَيْدُ شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ

عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ

خَلْقَ الْبَشَرِ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ
كَانَ الْكَيْدُ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ

بِشَيْءٍ مِنَ الْكَيْدِ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ شَيْئًا
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
مَا عَمِلُوا إِلَّا الْكَيْدَ شَيْئًا
سَجَّعَ الْكَيْدَ وَالْكَيْدَ شَيْئًا
صَدَقَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
كَانَ الْكَيْدُ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ

بِشَيْءٍ مِنَ الْكَيْدِ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ

رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ شَيْئًا
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
مَا عَمِلُوا إِلَّا الْكَيْدَ شَيْئًا
سَجَّعَ الْكَيْدَ وَالْكَيْدَ شَيْئًا
صَدَقَ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ
كَانَ الْكَيْدُ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ

بِشَيْءٍ مِنَ الْكَيْدِ شَيْئًا مِنَ الْكَيْدِ
لَا تَزِلُّوا بِهِمَا شَيْئًا مِنْ الْكَيْدِ

ما على الوضوح ان ذلك من
 خول لانه لم ينع الله
 شئ فله اذا ما انقضى
 وجيب سواكل الاقرب
 لانني كل شئ ولا يحل
 سدا الكفا ان ذلك من
 ليس يرى من ذلك من
 فاما امر لا من الحدا لالقوم
 واذا كذا اميل سكتة
 ما معاه الجبال مسلوها
 واجل الجبل من وراء الشو
 اميل الجيب والشو انما
 لا كفيهم اذا جهر الوود
 يتلخ عنهم ولكن شغل

كل شئ كنتم الوديب
 لرازل بايد الجوامع مد
 نعم بالكون وطير الوجب
 ثم لادع من بيد الودي
 كل يوم نزعون ناي
 ان طولا لك الكبد الحوي
 لساد لي غيرة من يد
 لا يجيب السيد ويطا
 غير ان العليل ليس فدا
 لو راينا التوكيد خطه

سعدت غيرة النور ليعاد
 عادتنا والدا مع انواء
 كل يوم يهين دما طير

فهو شغور سب كل ادب
 دلو في فناء ذلك الغلب
 الشراء الحار في الجوب
 ولا نزع من صدي
 جبا نزع من عدي
 وتلي لغير كمالنا
 في وادي منكم ولا في
 الا من ليدن في الغيب
 على شح ما به للجيب
 ما شغرا الاذان بالشو

حق طوع الانعام والاعجاد
 سوا على الجور عوادي
 يهري منه بشو نلا

تَابَا بِالْعُدُودِ وَالْحَرْبِ
 وَعَلَى الْعَبَسِ سُرُورٌ
 كَانَ سَوْكُ الشَّيْلِ مَسْتَاكًا
 مَاتَ رَأْسُ مَا رَأَيْتَ بِالْجَلَا
 وَكَذَلِكَ الْقُلُوبُ فِي عَيْنِي
 مَا لَيْتَ كَيْفَ الْيَاغُرُ وَالْعَيْنُ
 زَارِبٌ خَصْمَهُ طَلِبُهُ خِيَمَ
 نَالَ رَجُلِي مِنْ عَمْرِى لَيْتَ لَنَا
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَرَبْتَ زَيْدًا
 انْتَحَيْتَ الْقَلَامَ مِنْ سَبَلِ
 كَانَ الْغَدَفُ فِيهَا مَقْبِمْ
 وَجِيَاءُ الْأُمُورِ أَمْسَحَ فِي الْهَيْمِ
 كَانَ فِي الْأَسْطَلِ فِي النَّهْرِ
 وَفِي الْجَمَلِ فِي الْبَيْتِ خَضِرُ الْبَيْتِ

٥

كُنْتُ مِنْ حَرْبِهِ صِدَاقًا نَدَا
 سَاعِدَ لَوْ تَبَا بِالْخَيْفِ فَمَا
 لَوْ تَبَا لَوْ تَبَا بِالْخَيْفِ وَدَوَاهِ
 ضَرَا قِيَامًا لِي سُبُلَ الْأَوَاهِ
 بَعْدَ مَا أَصْلَكَ الْوَشَاةَ سِيَّوَا
 مِنْ لَمَاحٍ بَيْنَ دَوْنِهَا
 فَتَوَقَّعْكَ زَوْجًا لَوْنِي بَعْدَ
 خُورِ تَهْلُمُ الْوَقَاةَ وَطَلَبِ
 وَحَوَانِ بَيْتِهَا الْمَعَالِي
 وَلَمْ يَأْنِ لَوْ أَصْحَى لَمَلَتْ
 جَلَّ لَيْتَ كَامِلُ السَّائِي
 غَانُ مَقْبُورٍ مِنَ الْهَوَانِ لَا
 لِلْمَالِ وَالْمَالِ فِيهِ
 مَلِكُ الْأَجْسَادِ بَايَ جَانِ

لَوْ تَبَا بِالْعَدُودِ وَالْحَرْبِ
 لَحَبَّتْ أَلْيَاءُ خِيَالِ الْيَاغُرِ
 وَبَعْدَ مَا رَأَيْتَ شِلَا الْكَلْبِ
 أَذْفُ وَالْجَحَاطُ الْيَوَاهِرُ
 طَبِيتُ فِي دَهْرِ عَمْرِى كَادِي
 بِالرَّيِّ كَانَتْ صَبِيغَةُ الْأَلْبَانِ
 لَوْ كُنْتُ مُرَبِّ لَعَبْرَاتِ الْكَلَامِ
 دَعَا نَعْدَا الْكَلَامَ بِالْأَسَدِ
 أَنْ كَفَى مَيْتَ مَا الْأَصْحَابِ
 يَجْنِي صَبِيغَةَ الْجَاهِدِ
 مَحْطُوبِ الْقِيَامِ بِالْمَرْيَاةِ
 مِنْ مَقَاسَةِ مَغْرُورِ الْغَادِ
 كَلْبُورِ الْوَارِدِ الْأَهْدَاةِ
 رَجَا الزَّمَانِ وَجِيَّةَ الْوَادِ

كُورَتْ يَدَاكَ عَنْهَا قَوَانَا	أَكَلَهَا الْأَيَّامُ أَكْلَ الْجَرَارِي
أَنْتَ نَاصِتٌ دُونَ عَيْطَانَا	وَلِهَاتِ عَلَى الْغَنَاءِ عَوَاد
قَدْ أَهْمَاكَ الْتَوَالِ أَنْتَنَا	ذَلِكَ نَبِيْنِ مَطْعَانَا أَكْبَاد
كَأَدَيْكَ لِكِرَامَاتِ سَهْدَانَا	أَتَمَّ الْبَيْتِ بَعْدِي أَيَْادِي
يَا حَاجِي الْبُحْدِ دَلِيلُ تَوَكُّلِي	أَتَمُّ لَابِلُ جُودِ الْأَعْبَادِ
عِنْدَهُ نَجْوَى الْهَيْبِ وَبَيْتَانَا	وَتَكَلُّوا الْوَرَادَ وَالْزَادِي
وَكُنَّا لَكِنْ جَانِ بَوْمِ الْوَقْدَانَا	لِيَسْبِيحَ مِنْ الْأَعْمَادِ
فَمَا أَصْلَابُ الشُّبُوبِ عِدَانَا	الَّتِي كَانَتْ قَوَادِي الْمَلُودِ
فَدَسَّكُمْ عَنْ الْوَدْعَةِ وَتَجَلَّ	فِي تَطْلُبِ كُلِّ نَارٍ وَبَادِي
ابْنُ وَرْدٍ وَرَدُّ دَلَاكُ	نَعْرُوكُمْ مِنْ مَضَى وَوَادِ
لَا مَعْدَمَ غَرِيبٍ مَجْدُكُمْ	فِي عَرَاءِ تَوَادِرِ الْأَمْنَادِ

بَلَّاتِ جَوْنٍ مِنَ الْأَمَاضِ	بَوْمٌ شَدَّ أَلْهَالَ الْأَعْرَاضِ
أَعْرَضَتْ بَرْقَةُ فَلَا أَعْتَدَتْ	يَا تَوَيَّ أَعْرَضَتْ عَنِ الْأَعْرَاضِ

بِسْمِ اللَّهِ

عَصَبَتَا غَيْبِهَا عِمَامَات	عَمِيْقٌ يَتَّقِي رَأْفَتَا ضِي
تَطَرَّتْ مَا لَقِيتُ مِنْهَا إِلَى الْبَلِ	سَوَادٌ رَأَيْتُ فِي بَيَاضِ
يَوْمَ رَأَيْتُ مَرْيَمَةَ الْكَلْبِ وَالْبَلِ	وَلَيْتَ دُمُوعَهَا فِي عَمَلِ
أَنْ تَجْعَلَ لِي رَأْيِي مِنَ الْفَتَحِ	عَنِ الثَّارِ زَلَّتِ وَالْأَفْخَاضِ
عَلَيْهِ تَقْدِيرِي بِقَرْنِ بَيْسِ	بَنَ زُهَيْرٍ وَالْجَاهِضِ وَبَيْسِ
عَرَّجِي كَيْسِينَ مَا قَاتَلُوا رَبَّنَا	خَفَاتِ عَلَيْهِ نَكْتُ الْبَيَاضِ
مِنْ بَنِ الْبَيْتِ أَمِيجُ وَبَيْسِ	مِنْ الْبَيْتِ أَمِيجُ وَبَيْسِ
وَالْفَتَحِ مِنْ بَرْقَتِهِ بِاللَّيْلِ	وَالْمَيَّاتِ كَيْسِينَ الْبَيْتِ
صَلَاتَا أَعْدَاؤِي حَيْثُ كَانُوا	فِي جَدِيدٍ مِنْ ذِكْرِ مَطْعَانِ
أَكَلُومُ لَمْ يَصِيرِ إِلَّا لِيَالِي	فَكَلَّ مِثْلُ فَتْكِهِ الْبَرَاغِي
وَالِي أَمْدُ نَفْسَتِ عَمَّا أَهْرَ	يَوْمًا تَوَاهَمَ الْأَفْخَاضِ
وَكُنَّا لَنَا جَهْلِيَّةٌ إِلَى الْبَلِ	أَيُّ لَقْتُ حَامِيٍّ مِنْ بَاغِي
جَلَّ فِي الْبَيْتِ مِنْ بَادِي إِذْ لَمَعَتْ	وَفِي النُّسْبِ الْكُلُوبُ الْأَهْلِي
مُعْتَرِ الْجَبْرِ الْمُجُورِ الْمُنَالِ	وَدُرَّعَ الْأَجْنَابِ الْأَهْلِي

تَدَّكَاتِ لَهَا لَاسُكٌ تَأْمُرُهَا
 مَا عَذَرَهَا الْاَضْوَقُ وَلَا تَزَلْ
 كُنْ كَيْفَ مَشِيتَ فَاَنْ يَكُنْ الْاِثْمُ
 فَالْجِدُّ لِيْضِيْخُ اَنْ تَوْجُوْا اَنْ

خَشِيتُ عَلَيْهِ لَخْتُ خُتَنِي
أَنَا أَدَا جَنَابًا أَجْزِي
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّكَ أَلْفُ حَقِ
بِمَا تَقْبَلِينَ ظِلَامِي
يَا لِي أَلَا زَيْنَ الدِّعَمِ يَكُونُ
لَا مَحْجُوزَ أَرْزَامِهِ كُنْتُ
وَنَوَارُ سُدُودٍ وَجَاهِ إِذَا مَا
فَعَدَّ كَرْدُهَا تَجُودَ حَقِي
خَدَّيْ عُلَاوَرِي نَدَى الْإِلْمَا

سَلِّ الْحَمْدَ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْأَجَلِ
سَرَّوَى لَكَ عَنْهُمْ وَأَنْتَ
يَتَّبِعُهُمْ بِالنَّاسِ
فَأَنْتَ لِلَّهِ تَعَالَى
وَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ جَمْعٍ
وَيُؤَيِّسُ لِمَنْ لَمْ يَخْلُجْ
عَنْتَ لِقَائِي يَا تَعَالَى
وَلَا تَنْفَكْ لِقَائِي هُوَ
وَلَكِنْ لَمْ تَأْتِ بِأَنْتَ
هَدَمْتَ بِهَا دَارَ مَنْ فِيهَا
صَبِيحَةَ دَارِ رَأْسَتِ دَعْوَى
وَفِيهَا تَجِدُ دَلَّتْ مَعْدَ
وَأَتَامَ الْكَلَابَ عَنْهَا هَمَزَتْ
أَنْتَ رَكَّزْتَ أَسْمَهُ إِخَاهُ

فَلَمَّا نَفَرَ مَا كُنَّا فِيهِ
 خَلَّاهُمْ فَلَمَّا هَمَّ بِأَنْ
 يُعِيدَ الزَّيْنَابَ أَخْبَرَ
 تَحِيَّةَ نَعْمٍ وَلَا أَخْبَرَ
 الرَّحْمَنَ مِنْهَا فَوَضَّي
 أَطَارَ قُلُوبًا أَهْلَ الْغُرَابِ
 عَدَا الثَّقَلَانِ مِمَّا أَهْلَانِ
 تَلَّى مَلِكُ رَجُلَيْنِ
 مَبَادِئَهُمْ كَتَبَ وَبَنَى
 ذَكَرَ وَفَدَّ مَلَأَ الْخَافِقِينَ
 عِيدًا فَلَمَّا هَارَ الْحُجَّيْنِ
 بِأَهْمَاءِ أَسْرَةٍ ذَوِي عَيْنِ
 تَرَاتِينَ مِمَّا تَمْرُغِي
 نَائِلَا لِلَّيْلِ وَلِلْكَدِي

دِينَ سَائِدًا وَرَأْفَتَكَ
 تَكَرَّمْنَا بِأَبْنَيْكَ لَدُنِي
 وَجْهًا دَامُوا لِقَابِي بِرَحْمَتِي
 وَبِعَمَلِي هَدَيْتُ وَأَمْسَتْ
 وَأَتَانَا الدَّيَّاسَةُ غَدَمَتَا
 وَبِعَمَلِ الْمَصْدِقَةِ جَاءَ سَامُور
 فَتَادَا مَرِيتَ أَلَيْسَ بِجَنَمٍ
 فَاجْعَلُوا لِي عِزًّا وَخَيْرًا لِي
 وَلَكِنْ ذَكَرْنَا يَوْمَ بَدِيحٍ
 وَرَدَدْنَا الَّذِينَ رَهَوْرَهَوْا
 أَلَا إِنَّكَ تَعْلَمُ الْخَيْرَ لَمْ يَكُنْ
 إِذَا هُوَ سَأَلَكَ اسْتَعْلَمْتَ
 فَوَاللَّهِ رَدَدْتُ جَسَدِي مُلَوًّا
 فَاصْبِرْ وَهَوِّ لِي حَقًّا وَاسْتَعْلَمْتَ
 سَأَلَكَ فِي سَائِدَاتِ الْفَقَائِدِ
 وَكُلُّهُمْ فِي الْعَطَمِ لِي
 لِبَالِي كَاهِلِي وَبَنِي حَبْلِي
 وَبَعْدَ رَهْطِي وَبَنَاتِي
 وَبِعَمَلِ مَعَاكِلِي وَالتَّعْمِينِ
 أَوْشُرُوا لِي خُطْبَاءَ هَمَّيْنِ
 لَدُنَا سَبَّالَهُ دَوْلَةُ بَيْنِ
 وَفَهْمِي لَمْ يَكُنْ لِي شَرَّ بَيْنِ
 وَشَطْرَ الْأَيْتَةِ فِي حَبْلِي
 هَذَا أَلَكُمُ مَعُونَتِي هَمَّيْنِ
 بَلَّغُوا لِي الْأَمْرَ لِي الْخَيْرَ بَيْنِ
 قَوْلِي لِلْخَضِرَةِ وَالْجَارِ بَيْنِ
 وَأَصْلَحْ بَيْنَ بَنَاتِي وَبَيْنِ
 مَدِينَتِي قَدَامَ الْمَلِكِ الْبَيْدِي

قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّهُ لَمْ يَكُنْ لِي
 نَدَى لَمْ يَكُنْ لِي حُكْمٌ مَكْرَمٌ
 أَيْ وَانْ كَانَ قَوْمِي مَكْرَمٌ
 لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْعَالَمِ حُكْمٌ
 اخْطُرُوا لِي سَعِيدِي مَكْرَمٌ
 بَعْدُ مِنْ مَقْبُولَاتِي فِي الْبِلَادِ
 وَلَا تُصْعَقُوا فِي الْأَرْضِ لِي
 إِنْ أَنْتَ كَرَمْتُكَ عَدْلًا لِي

قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّهُ لَمْ يَكُنْ لِي
 مِنْ أَلَدِي سُوْدَةٌ لِي
 إِذَا الْكَلَامُ جَعَلَ وَالْخَيْرُ
 رَفْعُ الْيَوْمِ فِي الرِّقْعِ

وَرَدَّ مِنْ سَائِدَاتِ الْعَمْرِ وَتَلَا
 مَا مَعِي وَاجِدِي وَجِدِي
 أَخْبَرْتُ لِي وَتَلَا لِي مَا لَمْ
 وَنُصِبَ لِي وَتَلَا لِي مَا لَمْ

في مضيق من ما لا قور يدرك
 لك لا اعامد ولا تدرك
 كاهنهم وطلسم ليس وقوم
 يوم الحاج يدق فلت تنجنا
 الى دار كان قوم ملهم
 الاضواء كما هم ذلك النما
 كنت اعلم على الاضواء له
 ان ليس كل ظاهريك النما
 ورمما اعدت لك الكرمين
 القوم المحصورون ان مشرقنا
 لمعة زغلة تجوف فير وسما
 ان سبقت في طوق في النما
 وادب مع مدركت اسلمه
 لك ان لافضه ابرح لا ميا
 ادعوك في سحرها في الادبا
 فلو كن في سحرها في الادبا

في بالدار والداريات جلا
 انجبت جبال ملهمين رما
 تم الزمان ربوعها بين النما
 فيقولها ربحورها انلا
 فاما انك من في خطفه انجبت
 عيده نكس ما رما رما
 كما ظبية الادماء ماسقة
 زهر البوار الفس والنجما
 حقا في يعرف الخريف وروان
 ساق بريل لك دكبا

سبحانه

سبانه الهيات سبانه
 رات ليميات الميول كاهنا
 يوم الا لانا ان زال ليمهم
 ان الميول الطارئة ان النما
 ذرايت فيبعت لك لا يرحم
 الامل اعله القمار ولا نا
 شجاعة حرمها الدليل لركه
 ابر اذا ورت النما رما
 بلت في حرم من كرمها لكا
 سلا انا سبقت من رما
 ندرية نعل ابنة دابل
 شلا السبلة ليم من النما
 ضج القناعها وشلا يبع
 خابج النما للغير واللفنا
 هم من فوجاهة سبانه يبع
 يا سحر في جند الله نانا
 نعل موافق من نيل جونا
 اصفي القماره كل يوم نانا
 من جونا ان ندرنا
 الامل اعله القمار ولا نا
 ابر اذا لاج النما جونا
 زلا ليم من النما جونا
 حرمها ورت النما لكا
 نعل النما انا السبلة نانا
 لا نانا اعله ولا نانا
 يا نيب لا نانا ولا نانا
 من جونا النما رما
 نعل النما لاج النما جونا
 وانا ابو النما لاج نانا

لولا الفرية باسم كتاب
 يا تحل فوق شوقه من
 لكن في الحق من ترك
 عفا الا ان قال جارة بينه
 جبر من كل يوم من ملك الذي
 ودعوا الزمان وهو كماله
 التي على غارة فاق يد
 تركوا مواعيد اذا عدا لونه
 وفي نهجنا هلكه وكاشا
 كرمه لوعده ملك فاشبه
 اعطيه عيشا اخر رجاء ولا
 ياتك من المالكين رجاء
 لولا اعفادك كنت دامت
 ولما كنت لكن في من لا

وانها من ابي وجه بينها
 بلد الناحية لو انها عروا
 فصدى بها الانعام بعد لها
 ارفعت لك الكون لو فاني

ارجى بياض البقي والحب
 وصيغ من البقي ظل ظله
 اصل كبر القصب على الشجر
 وطلوع الشراة تحت
 وان من دمع الشباوة
 فله لنا وكانت ليلة
 كانت وقد عرفت كرمها
 فبعت من شجرة اخرجت بها
 واذا ردت نيات الظلمة

والعين في اطراف من الحب
 نيز الموقر من بعض القصب
 عني برهان الزمان من حب
 بعض كواكب عظاما لا كلب
 بل من منه ان من غير من
 فخرجت لنا بين اللوح والسير
 جلا وما كل الجمال طيب
 من نورها فكانها لم تحب
 ربيته وانتم ربيته في الزمان

أدبته إن جعلت أباها	حيث لا يؤمن ما لم ينسب
قد طغى للزناه حين دلتها	فحاربا ناب للزمان رغب
ليدته عفاة قد استلحى	فيها حبيبيا بالبيان أفرح
فكأنما سكن الفناء غير منها	أوجال فيها الدهر صولة
لكن شوخوي وطون فيهم	شادو العناك بالبناء لا
مستخير الدنيا وابن الحيلة	وقا حبه جده طعمه ففرح
ويقت بأيام الطبعان عفت	وذر في كونه للتمام مفرح
بالأيا مستأمر كنت الذي	ينق منه غبار ما لا يكون
أنت البقي النوازل فتنني	أفنى مودتها براس شيب
ليطو الخطوب وكنت في العنا	عمر في طوق غم أهل الحرب
مكتف أجزا الوشع إذا أتوا	قوبا الفاردي تولى شيب
في عتدين الكثر الذي عني	سبك كلام سلسل غليل
قد كنت في عرس الدنيا الصائم	طابت بأجفص مناع الأكر
الكلوب الحشوي ضيقونك	فانصحبوا غيابة ذاك الكو

بحر

ينطق عظام الجرس الخيل الذئب	عقوا وصدا عند الدليل
دموع بالآراء بين وكبره	تفتك عن أهل الدهر رغب
يندو وموعدة إذا ما حطت	أكانه رجل لكل اللبيب
سلس اللبابة والآراء يباه	كنا لوى عند كل الطيب
التمشقة وفيه نكاهة	نبح ولا جملين ولا يغب
سرس ونبح ما ليس بليقة	لا خير في الدنيا إلا اللبيب
صاك فاعوج الزمان رذل	لذيق صدح طبع بر صلب
الود للفرى ولكن عزمه	الابتداء الأوطان دون الأفر
وكذا كعنا بابر محدثوا	وهم عفا لزمانا اللبيب
فهم رطام من أمسي صبا ومله	ويؤاي رجل غير جرب
ومنا فخر عن طوق ماله	من ضفته غير الجعي من أفر
بجور في الجدا شرق وجهه	لا يستبرم فال من رغب
بغير طم على العفاة وإن نهج	رع الشوال لموجه يبول
والقول ما ليك تذل ساجا	ويغفر ذنبا إذا غلب

باعت يوراني عبيته
فدنت من حوقل مهي
نقذ اللعج بيا به نكونه
أول اللعج إن يكون معك
عزيت خلاشه وأعرت
لما عزيت نلت ذلك نلتو
ولو امتدبت سواك كشتو

سلام الله عليك رسل قس
ذكرتك ذكره جدك شافي
كلا شيب جمال كل جود
سفت جوا لول منك جود
نشر الجود مشدود الأمان
واخلان كاذل لك دها

٤

فكرا أجبك من لمن رعايت
بين عجمي عجمي خضعت
يفض حمانه دالين ملكي
فكرا أبا أجبك من الزبالي
جود صحت كفاءه عت
ويعت ما يند بل عطاء
ويعت وقبيل بالزبالي
ذكرت صبيته لك البينة
فكرا كذا لست دعتي
إذا ما أريدت رادتي صبا
وليتك بالزبالي عجمي
فكرا يند دهاك منك عت
كأن الزبالي البديني فها
لأبني ليا ليا الوصلت

بها عزيت من أمل حرايت
نطوح الحج عجمي الكباب
وعطع ذل بالجمام العجمي
ومن داجج وادها العت
وكفك للزبالي وللخرايت
وعطع ما يند بل عت
وأت قد تبت بالزبالي
أيت المال والتم الزبالي
إذا البذل والظلم عجمي
وتعجمي عجمي الزبالي
ولا هو منك بالزبالي
يعزبه ودونيه العت
وكأنك مقصود الزبالي
يألم كاتام السباب

وَسَمِعَ أَبَدْنًا يَهَابُ جَدَائِي	فَجُودَ مِنْ لَأَمَارِ الْفَتَى الْكَلْبِي
فَاجْعَلْ بَعْدِي عِلْمًا كَوْنًا	فَبَدَعَ الْفَتَى بَعْدَ الْفَتَى الْكَلْبِي
بَصِيرَ مَنصُورٍ بِجَامِ الْفَتَى	لَا تُطْلُقُ الْأَيَّامَ عَنْ مَنصُورٍ الْفَتَى
أَلَا يَمْلَأُ الْمَرْكَبُ الْفَتَى	إِلَى عَدَدِ الْفَتَى مَنصُورٍ الْفَتَى
بَسْبَابِ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى	بِفَضْلِ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
غَنِيَتْ بِهِ عَنْ سَوَاءِ الْفَتَى	عَمَاتِ رَكَوَتْ عَنْ سَبِيلِ الْفَتَى
لَهُ خَلْقٌ خَلَّ وَتَسْرُطُهَا	لَهَا وَكَوْنُهَا مِنْ مَنصُورٍ الْفَتَى
رَأَيْتُ الْبَابَ كَذَلِكَ الْفَتَى	فَلَا زَالَ رَكَوَتْ إِلَى الْفَتَى
أَسَاطِيرُ الْفَتَى الْفَتَى	أَجْرًا إِلَى الْأَرْضِ مَنصُورٍ الْفَتَى
فَتَى لَا يَأْتِي مِنْ مَنصُورٍ الْفَتَى	لَهُمْ كَوْنُ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
فَوَجُودُ طَبِيعِ الْفَتَى الْفَتَى	أَيُّ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
إِذَا طَرَفُهُ الْفَتَى الْفَتَى	فَتَى مَقَامُهُ الْفَتَى الْفَتَى
وَيَكُونُ مِثْلَ الْفَتَى الْفَتَى	بَدَأَ لَكُنْ طَبِيعُ الْفَتَى
سَاجِدٌ لَهَا جَبَّتْ رَأْسِي	لَا أَعْلَمُ أَنَّ نَدَى الْفَتَى الْفَتَى

عَلَى

وَنَاصِرٍ يَهَابُ الْفَتَى الْفَتَى	فَتَى رَكَوَتْ رَكَوَتْ الْفَتَى
أَنَا مَنصُورٍ الْفَتَى الْفَتَى	فَتَى رَكَوَتْ رَكَوَتْ الْفَتَى
وَعَنْدِي مَنصُورٍ الْفَتَى	وَمَا زَالَ مَنصُورٍ الْفَتَى
أَقُولُ مَنصُورٍ الْفَتَى	وَقَدْ رَكَوَتْ رَكَوَتْ الْفَتَى
فَلَا يَنْبَغُ فِي مَنصُورٍ الْفَتَى	بَقْدِ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
هَذَا مَوَارِدُ الْفَتَى الْفَتَى	أَفْتَى لَيْسَ بَعْدَ الْفَتَى
أَنْ لَيْسَ بَعْدَ الْفَتَى الْفَتَى	فَتَى مَنصُورٍ الْفَتَى الْفَتَى
فَذَكَرَ تَحِيَّةَ الْفَتَى الْفَتَى	أَسْرَ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
عَنِ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى	لَا يَنْبَغُ مَنصُورٍ الْفَتَى
لَكَ مَنصُورٍ الْفَتَى الْفَتَى	بِالْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى
كَالْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى	وَلَا يَنْبَغُ رَكَوَتْ الْفَتَى
أَجْدُنِي أَنْ مَنصُورٍ الْفَتَى	مَا أَنْ مَنصُورٍ الْفَتَى
مِنْ لَأَمِيهِ جَدَمُهُ وَجَدَائِي	يَنْبَغُ بَا الْفَتَى الْفَتَى

[illegible]

سَامِعُوا نَاكَالْغَيْبِ الشَّوْقِ
كَيْفَ دَلَّاهُ أَيْدِ الْخَوْرِ
سَمِعُوا نَاكَالْغَيْبِ الشَّوْقِ
كَيْفَ دَلَّاهُ أَيْدِ الْخَوْرِ
سَمِعُوا نَاكَالْغَيْبِ الشَّوْقِ
كَيْفَ دَلَّاهُ أَيْدِ الْخَوْرِ
سَمِعُوا نَاكَالْغَيْبِ الشَّوْقِ
كَيْفَ دَلَّاهُ أَيْدِ الْخَوْرِ

فَيَا الْعَبْدَ لِيَا الشَّاهِدَ
أَيُّكُمْ رَدَّ مِنْ نَاسٍ مِمَّنْ كَانَ
مَعَهُمَا وَاصْبِرْ وَهُمْ قَرُوبَا
أَنْ فِيهِمْ لَمْ تُفْعَلْ بِالْحَكِيمِ
وَهُوَ لَعَنَدٌ وَقَدْ سَاعَدَا
وَكُنَّ الْجِبَالُ شَيْبًا ذَا الذِّكْرِ
هِيَ الْعَلْبَةُ التَّوَالُفُ وَكَانَ
رَيْثُ مَرْيَمَ ابْنِ جِدَامَا ذَا
الْإِسْبِلِ الْعَطِشِ وَالْأَعْلَا
بَنِي كَالِ يَكُونُ تَجْعَالُ لَوِي
يَسْأَلُونَ فِي الْوَعَا كَالِ مَرْيَمَ
وَلَيْتَ مَا مَنَ الصَّوَابِ لَنَا
شَهْمَا شَرَابَنَا الشَّاهِدَ
سَارَ سَقَمًا مَالِي الشَّاهِدَ

ناصحاً للملك والملك القام
 وقد بما استخطت على
 ثم انقضى على دود ليه الملك
 فرفى مؤلفا وعاد فيهما
 فصارا يرون بين يدي الملك
 وبعد ما طلعوا لوجهه
 لم يبق بعد الفاديه
 وكانوا اياما كثيرة كان
 رفته ورفعت من بين يدي
 ورفى الفاعل عليه مبيتا
 ان لو الذي سدت مواكها
 ما راي عليها كما رعوها
 غير ضاكت الضالوع بين يدي
 ذاهبا لثوب ساجد الارض

والملك غير ضاكت
 انما من طاعة الخلو
 على النور والشمس
 سون موت على كل يوم
 يلقا بين نار الجحيم
 بما شان لا ولا الذي
 غير من اليا لذي
 الله غير البعد الفتح
 حتى اذنت بدور فوفى
 هي امضى من الجاهم
 عند اذاعتهم فوفى
 ولا العود بها يعنى
 ولا يبق غداة المصطفى
 اذا فلهم عهد الفتح

كرايين ستره وقيل
 كبتش الطريق حلالا
 واخذوا راجى اليه حتى
 قام بالحق خطاى ولا
 تاج وهو غير مدح
 ذلك حتى لا تاريا
 فعدى نفسه بكل سوار
 من شاع الملك الذي
 لم يمتهم من كراى
 ثم عانت في السلوك
 فوفى ما فيه من دني
 انى حتى لو الاما
 دوايدى عمن لرب
 جار الدين واسمعا

راجى القوم من دم
 طلب الا بطر
 قال بالصدق وهو
 لم يبق بالحق غير
 شفق وهو غير
 بالرجع فبذلك
 وجهه في رضى
 بقاء اوين رضى
 حب السلوك
 ورجالا بالصر
 اشراك كالفق
 لو كرايين
 بن رضى الى
 من ذلك مستغاث

يوم بكوني واثلي قضايت	دون يوم الحق والدين
يوم خلق الناس ذاك هملا	اليوم في الهم يوم خلقوا
الهم التي خفيتهم ودفنهم	راي ساق القمار عريش
فما سواكم كما كان برهنه	بذاك القديس من نصبي
فوزي البنت البهي قد علمت	نهمم تكن القتل العتي
سروهم من الشوق ومن غير	القول لي بالي الشاردين
كوت غرقك في البحر فبدا	وفاي والخلق قد عني
حين لا جله السماء خضراء	ولا يسه شوقه طلبي
كورت صاعقه ما اذعها	وقعتا في فوحي الشفي
كرايات يا فخر من مشرق	عني وربي موثوقي
ثم ايت رات حواء القيد	داكرو ولب حقوقي
لا تبال في واروق الشجر والفر	ولكن بالي لعم الكروني
نشنا العيب وهو حق حبيب	رب يزمني بفضه الكروني
لخفت عروما القيد ولا يسا	ولكن عاف من القيد دين

انا يا ماع الحسن من الردي	يخر القبح من العتوب
مسلان كما بالدم الميراني	اياهم القبح والشوي
فما لي كمن في الجنا من كان	بين اليمام والعتوب
الهي الولاد واليب التري	فما لي من سوا العتوب
لا يجوز الامور حها ولا	بذل الا على رواله الطيبي
فما هو ان الخليل من العول	لذلك القبال غير حلي
ملك ما له الكمال انما لفاء	اياديه اليه في
فيما الكثر التريه اعصاء	على نائل له مشري
انا فلان في مدادك ما	ولم اوان فيك غير منفي
راجي في الشاه ما قبي	فما لي من لياي الشوي
فان في القمه التي هي كالجور	لا تالي ولا يسلون
فما لها بان الشوق عليها	وهي في بطل من التلبي
افق لا شبا هو في ولا لها	ولا اجورا رايه ولا لها

كفى قنذوت من عند عزمه
 كانت جوارث في فؤادك
 ففقت كل من كان مفعلا
 أبلغ فحقا للمفصلا
 من استر قومك أن فيكم كذا
 كما فرأى أن ذاك الفصح لهم
 آلاء سيحك لما لم يستلهم
 لا نهد من يؤمنان فابسته
 إن كان ياتح ذلك من رايه
 من صيدان عودت شالعه
 وجوم أوتول الأمان لم يفتنه
 أضعف جلد كره قلدته
 قلد يا ملك الذي كثر بها
 كانت على الذين كالأعاديين

نحو

أصبحت نالها لأدركها
 عادت كناية لنا صدرا
 لما أوعى القرآن واجبه
 وأملت فمنازله كنت
 إذا على نفع جلت وواها
 بغير من إذا ساعده وتون
 بدلا لشئ من لائق ولاينا
 لبيك الحمد بن الفخ الامور
 لو عايننا لانا لاجه جدلا
 اجلت بالخير جبر وما الخايم
 كما تفر وأنا كونه لا يؤدقم
 ثم واجسامك والجهام
 إن نفعها أبو نفع من ندي
 تدجل في محرم سماه مبعثر

نحو

وَقَادَهُ لِيُؤْتِيَ مَا شَاءَ مِنْهُ	فَأَتَتْهُ شَرَّةٌ مَا كَانَ قُلُوبًا
وَتَرَى مِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو لِيُؤْتِيَ	مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي كَانُوا يَعْبَهُ
يُؤْتِيهِمْ مِنْ أَفْجَى نَجْمٍ	مُؤَيَّدًا أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ
مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ لَأَمْلَأَهُمْ	أَيُّهَا عَذَابُهَا الَّذِي يَكْفُرُ
يَنْفَعُهَا الْقَارِيءُ رِجَالُهَا	وَيَكْفُرُونَ بِكِبَرِهِمْ وَقُورُهَا
فَكَانَ يَسْلَمُ دَلِيلًا لِمَنْ يَكْفُرُ	لَا عَالِيَاءَ دَرَجَاتٍ وَأُولَئِكَ
أَنْ سَوَّاهُ عَلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ	يَسْمَى الَّذِي تَدْعُوا بَنِي إِسْرَافِيلَ
لَوْ كُنْ هَذَا هَذَا لَأَكْبَهُمْ إِذَا	مَاتَ مَنْ مَشَى إِلَى الْوُجُوهِ
لَوْ أَنَّ فِئْتًا مَسَّحُورَةً لَأَكْبَهُ	فَذَرِ الْفِتْيَةَ الْيَدِ الْيَمَانِيَّةَ

يُجْلِي مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ	عَلَى الْخَيْرِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَيْسَ أَنْزِلُ هَذِهِ هَذِهِ	إِلَى كَرَامَةِ الْأَنْزِلَةِ
وَلَكِنْ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ	عَلَى أَمَلٍ كَالْهَرَجِ مَطْلَعُهُ
هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا	فَهَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا

هو الذي

فَوَالَّذِينَ عَنِ النَّارِ أَعْيُنُهُمْ	فَصَبَّحُوا بِهَا فِي عَمَزَانٍ
لَهُ خَالِقٌ رَبٌّ يُنَزِّلُ مَا تَشَاءُ	أَوْ أَرِيتَ نَارَ الْيَوْمِ مَسْجُودًا
فَصَبَّحُوا بِهَا فِي عَمَزَانٍ	وَقَدْ جَاءَ الشَّاعِرُ بِهَا كِتَابًا
قَارِئًا عَلَى سَبِيلٍ كَلَامًا	إِلَى الْهَادِي كُلِّ ذَرْبٍ
لَا تَدْرِي الْمَوْلَى أَلَمَّا يَخْلُفْ	فَضْلُكَ الْكَلْبُ الَّذِي يَخْلُفُ
أَعْتَدَ بِهِ فِي الْخَيْرِ بَلْ تَقَادَرُ	رَبِّ الْخَلْقِ أَعْلَى الْوُجُوهِ
وَصَبَّحُوا بِهَا فِي عَمَزَانٍ	رَأَوْهُ أَتَانًا مَعْدِيَّةً
فَوَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ لَا حِسَابَ	فَضْلُكَ دَابَّ فِي أَفْجَى الْأَسْطَرِ
وَقِفُّ قُوَّةٍ وَاقِفٌ لَوَاقِفٌ	يَا لَأَبْرَارِكَ اللَّهُ فِي رَبِّهِ
فَلَوْ كَانَ قَوْمٌ قَوْمٌ لَوَقِفٌ	لَأَسْمِعُكَ الْأَذْرَاءَ وَطِلَّةً
فَكَيْفَ كَانَ رَدُّكَ لَكَ الْخَيْرُ	لَهُ تَقْوَى يَوْمَ الْيَوْمِ وَطِلَّةً

لَقَدْ لَبِثَ الْأَكْبَرُ أَبُو سَعِيدٍ	مَكَارِمَ بَهْرَةِ الشَّيْءِ الْيَوْمِ
-----------------------------------------	----------------------------------------

اِذَا مَا الدَّهْرُ يَمُرُّ بِمَرَاتِنَا بِأَيِّ
 كَانَتْ تَشْرُوقُ رَمَتْ رَايَتَنَا
 وَمَا الدَّهْرُ قَوْمٌ لَمْ يَسُدُّوا
 بَيْتًا لِلْفِيَالِ وَلَا سِلَاحًا
 يَجُولِي فِي ذَاكَ الدَّوْرِ جَالًا
 جَالًا لِي وَكُنْتُ لَهُمْ جَالًا
 وَهَلْ كُنَّا أَكْثَرُكُمْ سُؤَالَ
 بَنِي مِثْلَ الْهَوَانِ وَلَا نِيَالَ
 صَدَقَتْ بِهَا عَلَيَّ كَرَامَاتُهَا
 جَلَّتْ لِي نِيَّتُكَ لَهَا جَالًا
 وَتَأْتِي أَهْلَانِ زَانَا لَا
 وَلَا تَزِلُّهَا بِحُجْرٍ جَالًا
 أَمَّا لَيْتَ أَمَّا لَا طَوْلَ لَنَا
 إِذَا مَا خَفَتْ بَوَائِي صَارَ لَنَا

سمر

بَيْنَ مَا جَعَلَ لِي مِنَ الْمَوَدِّ
 أَيْتَ إِلَّا الْوَدَّ يَمُرُّ بِمَرَاتِنَا
 رَأَيْتُ أَنَّ الْوَدَّ أَمْرٌ مَبْنِي
 قَرْنَتْ لِلْجَبَلِ مَبْنِي سَائِبِ
 فَالْوَدَّ سَيُوفُ الشَّكْرِ فِي الْوَدِّ
 أَوْ تَأْتِي نَشْطُ الْوَدِّ بِنَا
 كَأَنَّ الدَّهْرَ أَسْلَفَ نِيَامَهُ
 فَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِي دَلِيلٌ عَنِ الْوَدِّ
 أَمَّا وَبِالْوَدِّ لَقَدْ رُبْنَا
 قَلْبِي مِنْ وَدِّهِ وَدَّعُونَا
 إِذَا أَسَفْتُ عَلَى أَمَلٍ جَبَدِي
 أَبْنِي قَامَ مِنْ عَيْنِ كَرِيمِ
 إِذَا ذَكَرْتُ الْكَرَامَ مِنْ مَسَلَا
 قُلِّي لَا يَسْطَلُّ عَدَاةَ مَرَبِّ

عَدَاةَ وَدِّهِ بِالْوَدِّ الْوَدِّ
 وَالْوَدِّ فِي مَدَّةٍ وَدَّعُونَا
 وَأَنْجِ لِقَابِي مِنَ الْوَدِّ
 بَيْنَ مَا الدَّهْرُ يَمُرُّ بِمَرَاتِنَا
 كَأَنَّ الْوَدَّ أَمْرٌ مَبْنِي
 يَا شَيْئًا رَأَيْتُ قَوْلَهُ جَدِي
 عَلَى نِيَّتِكَ الْحَاجِرُ وَالْحَادِي
 وَدَّعُونَا الْوَدَّ مِنْ مَرَبِّ
 يَعْنِي الْوَدَّ مِنْ مَرَبِّ وَدَّعُونَا
 وَمِنْهَا الْوَدَّ مِنْ مَرَبِّ
 فَدَاؤُنَا مِنَ الْأَمَلِ الْجَبَدِي
 وَجَسَدُنَا مِنْ دَلِيلِ الْوَدِّ
 بِهِ مِنْ مَبْنِي كَرِيمِ
 إِلَى غَيْرِ الْوَدِّ وَالْوَدِّ

اِذَا مَا دَنَى يَمَاهُ عَلَى يَدَايِ
 فَمَا تَقْصُ الْوُفُودُ إِلَى سَوَاءٍ
 اِلَاجَ الْمَالِ الْغُلَاظِ الْمَلْجَأِ
 بَيْنِي وَبَيْنَ سَفِيدِ سَادِمْ
 كَأَنَّ الْكَافِرَ لَيْثٌ يَدُجِجُ
 نَرَاهُ لَوْ أَنْظَرْتَهُ لَيْثٌ يَدُجِجُ
 أَمْ لَوْ تَهْوَى الْهَوَا فَاِذَا دَنَى
 مَوْجٌ يَرُدُّ لَهْ يَرُدُّ وَهَرْدُ
 الْكَلْبِ إِذَا دَنَى كُنْتَ الْهَامِجِ
 زَاكِرُ الْوُفُودِ كُنْتَ مَنَاقِ
 وَلَكِنَّ لَهْ يَأْتِي السَّيَا
 وَفَكَذَا كَالْجَيْدِ مَادَرْنَهْ
 وَفِي مَوْجَانِ كُنْتَ عَدَاهُ مَانِ
 سَتَجِدُنِي سَوْنُكَ فِي ظِلِّ

سُور

سُبُوحٌ كَزَرْزَرٍ مُهُودَاتٍ
 وَتُجُومُ الْكَلْبِ إِذَا دَنَى جُنْدَا
 جَنَّتْ يَدَايِ بَيْنَ يَدَايِ
 وَمَا انْزَلْتُ نَفْسِي بِوَعْدِ
 فَكُلَّ نَفْسٍ عَيْنُهُ السَّيَا
 وَمَا تَنَزَّلَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَنُوعِ
 مَا تَنَزَّلَ مِنْ جَانِبِهِ كَانَ مَنُوعِ
 لَيْثٌ يَلْبَسُ مَوْجُهُمْ يَجِي
 سَتَتْ عَلَيْهِمُ الْغَايَاتُ رَجَعِ
 كَلَمٌ مِنْ مِلْطَانِ رَحْمَتِي قَوْمِ
 لَيْثُكَ ذِكْرُ يَامِ مَوَالِ
 لَيْثُكَ يَدَايِ الْيَدِ قَوْمِ
 وَلَوْ بَعْدَ الْوُفُودِ الْبَاسِ لَمَّا

بِعَامَةٍ كُلِّ يَوْمٍ عَيْنِي
 عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي ظِلِّ يَمُودِ
 مَوَاجِيهِمْ لَيْثُكَ يَمُودِ
 وَنُوحِيهِ يَارَافِي الْوَعْدِ
 فَبِعَيْنِي فِي الْفِيَامِ فِي الْفِيَامِ
 عَلَى الْهَامِ مِنْ رَأْيِ سَيْدِ
 غَدَاهُ الْبَلَامِ هَذَا جَدِيدِ
 لَيْثُكَ يَلْبَسُ مَوْجُهُمْ يَجِي
 لَيْثُكَ يَلْبَسُ مَوْجُهُمْ يَجِي
 غَدَاهُ الْبَلَامِ هَذَا جَدِيدِ
 جَبِيضٌ مِنْ نَوْحِكَ يَمُودِ
 لَيْثُكَ يَلْبَسُ مَوْجُهُمْ يَجِي
 لَيْثُكَ يَلْبَسُ مَوْجُهُمْ يَجِي

اتي اني من اذنك جيت
 وطلب وطلب الشايميتا
 فالتفتك جيت كنت طاب
 نكاهي في التماج جاي
 ورايت مايت الا اعا
 لهم انا جيت ينكر لزل
 كنت خطا بالذبح في مندا
 ونايت ايامه وشهوه
 من كنه جيت في جيت
 اولوه من جيت من فريل
 وركت مدركت وكايك
 نكاهي من جيت في جيت

من كان من جيت في جيت
 انا من جيت في جيت

نكاهي

سادتي انا العكر الانك
 فاق ما جيت في جيت
 زويدا لولا في جيت
 دماي من جيت في جيت
 بين انا في جيت في جيت
 لمر القوي زك جيت
 في جيت في جيت في جيت
 انا جيت في جيت في جيت
 انا جيت في جيت في جيت

ان جيت في جيت في جيت
 ما جيت في جيت في جيت
 جيت في جيت في جيت
 من جيت في جيت في جيت

برجع تروى النافع من غيره
 من جف لم يمدد روت
 لا سلب لأمر بعد روت
 زهر النكين من حيا
 ما دت مدوع الملق وكند
 قد سلكه الجوب والدين
 ورسنه الذبور واجتنت
 واركضه النمل
 مع عنك مع ذاك انتك
 إلى كند مع بلوح على
 كنت من البس أو كلفها
 إلى أخفى هذا أبو الجبر
 فمناشجا إلى طلب
 عجم على وهم انهم العالم

دهل

رط الرئول الذي طح بنا
 معذب قد يكتوه والحد
 له جلال إذا سركه
 وأخطمها غير طالب
 كراحت رجا من لب
 ان مدا لجل ناسله
 تفر ما يكل في ملك الحد
 اعلاه ذروه واستهم
 برع قوم وأجود الجدل
 وهك إلى اخضر مضيه
 نيك باألفاض راسه
 من الجايه إذا اسلك
 بهما ما بعد النين نجه
 عبد الملك بن صالح بن بك

البر ما عدا سوي سبه
 فالتشرك من سبه
 اليه الباعه وكنديه
 سبه والدر غير سلب
 سله العنق من سلب
 وعالي الزمان من سبه
 والعباس في طليه
 إلى العلى وأبنا على سبه
 مشدده إلى طليه
 من راسه المكرات في سبه
 والعبود في كورده في سبه
 الأتساب أو بعد طلبه
 وراى مع الفار من سبه
 تيم النبي في سبه

أَبَسَ الْجَدَّ لَا يُدِيرُهُ
لَمَّا رَاحَ الصَّاعُ التَّمَلُّجُ نِيَابَهُ
لَمَّا رَاحَ مَتَا وَجَلَّ نَادَاهُ
لَمَّا رَاحَ الْجَانُ مِنْ مُلَابِيهِ
إِنْ حَذَرَكَ الْمُحَلُّوبُ نَدَى
وَأَنْ مَرَجَ غَدَا الْبَطَاءُ فِي يَدِهِ
يَلُوحِضَاءُ الْفَنَاءُ بِأَحْسَبِ
وَلَمَّا دَامَ الْجَاهِدُ فِي عَصَبِهِ
زَلَّ عَنْ حُجْرَةِ الْبُيُوتِ وَغَدَا
تَنَبَّكَتِ الْكُفَى فِي شَيْبِهِ
كَأَنَّهُ فَرَّطَ فِي حُسْبِيهِ
يَأِي سَعِيمَ رَيْتَ فِي عَيْلِهِ
أَلَا مَنُوحَ فِي رَيْبِهِ وَفَيْلِهِ
لَا يَمْلِكُ الْمَدَدُ لِلصَّبْرِ وَمَا
يَجْلُو سَمَ بَدَى نَقَرِهِ إِلَى الْفَيْلِ
بَارِغُورِ الْكَلَامِ فِيكَ غَدَا
فَأَجَابَ مِنْ زَعْوِهِ مِنْ كَيْلِهِ
أَمَّا رَجَى الشُّكْرُ فِي رِيَابِيهِ
فِيكَ وَسَمَّجَ الْمَيْجُ فِي عَيْلِهِ

أَعَزَّتْ أَلَا لَمَّا لَمْ يَسْتَمِ
وَالدَّمَجُ فِي حَرْبٍ عَفَّتْ لَا يَسْتَمِ
يَا مَوْسِمَ اللَّذَاتِ مَا أَتَى الْكَلْبُ
فِي يَدِي وَفِيكَ الْعَبَابُ يَوْمِ
وَلَمَّا دَامَ الْكَلْبُ مِنَ الْكَلَامِ جَسَا
وَالْهَوَا لَمَّا تَرَى الْكَلَامَ جَسَا

مَرْ

تَحْتَ كِبَارِغِ الْجَوَادِ نَدَى
سَارَكَ أَعْلَى أَمَّا لَمْ يَسْتَمِ
إِنْ أَلَى كَانَتْ أَسَانُ حَرْبٍ
مِنْ مَعْلَى مَعَ بَعْدِ فَرْسِهِ
يَسْطَاهُ نَدَى فِي الْعِلَامِ نَدَى
نُورًا وَفِي الْقَهَارِ نَدَى
يَسْتَعْبِدُ الْغَدَا فِي عَيْلِهِ
تَرَاهُ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ الْعَلِيمِ
مَقْصُودُهُ فِي الْحُسْبِ نَدَى
تَالَيْسَ فِيهَا زَمَالُ نَدَى
مَلْطُورُهُ يَا لَوْرٍ طَلُورُ نَدَى
فِي الْغَاوِ مَوْسِمُ الْتَوْنِ نَدَى
مَيْكَ لَمْ تَكُنْ جَسَا نَدَى
إِلَّا لَوْنُهُ مِنَ الْمَلُوكِ نَدَى
إِنْ كَانَ صَلَاحُ مَوْسِمِهِ
فِيكَ الْغَدَاةُ مَا الْتَوْنِ نَدَى
عَرَفَ بِلَاحِشِ مَوْسِمِهِ
وَبَدَّ ظُهُورُ الْتَوْنِ نَدَى
وَقَدْ لَوَّحَتْ أَلَا نَدَى نَدَى
إِلَّا لَوْنُهُ نَدَى نَدَى
لَوْ لَا إِنْ شَانَ الْمَرْحَلُ نَدَى
بَارِغِ الْبَصَاءِ فِي مَسَاوِمِ
تَالَيْسَ فِيهَا نَدَى نَدَى
حَرْبُكَ نَدَى نَدَى
تَالَيْسَ فِيهِ الْغَوَا نَدَى
مَا زَالَ بِالْمَرْحَلِ نَدَى
يَسْطَاهُ نَدَى نَدَى

لَقَدْ نَادَانَا رَبُّكَ كَافَّةً مَوْفَعًا	سَمِعْنَا إِلَهَكَ كَمَا تَقُولُ
لَا يَجِبُ الْإِثْلَ عَلَيْهِ بَلْ يَكُنْ	أَنْ يَكُونَ مِنْ أَمْرِكَ مَعْدُومًا
مَا زِلَ نَعْبُدُكَ الرَّحْمَنَ تَوَهُدًا	هَذَا الْعَدَمُ شَيْئًا كَانَ فَعَدَمًا
يَحْتَلُونَ مِنْ مَعْدُومَةٍ وَفِي	عَادِيَةٍ تَعْلَمُهَا الْأَنْجُمُ
قَوْمٌ فَجَعَلُوا عَلَى الْأَرْضِ	يَوْمَ الْوَعْدِ السَّنَاءُ لِلنَّبِيِّ
يَعْلَمُونَ حَقَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ	أَقَالْنَا مَا أَهْمَ حَقَّ مِنْهُمْ
لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا بَيْتٌ لَأَمَرُوا	بِأَرْحَمِهِمْ مَا كَانَ فِيهَا مَعْرُوفًا
وَلَا نَتَّخِذُ مِنْهُمْ نَفَقًا	شَدِيدًا وَلَا يَهْمُ لَهُمْ أَلَمًا
فَتَنِي عَلَى آثَارِهِمْ فِي سَكَنٍ	مَا أَنْ لَمْ يَلَا الْكَوَادِمُ مَعْلَمًا
لَوْ كُنَّا عَنْ مَطْلَبٍ نَحْتَسِبُ	حَوْنٌ عَلَيْهِ أَوْ أَلَيْسَ مَسْلَمًا
لَوْ نَدْرَأُ أَيَّامَ عَذَابِكَ كَرْنَدًا	بِالْبَعْدِ لِمَنْ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ
يَمُنُّونَ إِذَا مَا تَجَرَّعُوا ذَهَبَهُمْ	جَعَلُوا رَأْيَ عَيْبِهِمْ وَبَيِّنَتَهُمْ
أَعْيُنُهُمْ كَأَسْمَانٍ فَتَجَشَّبُوا	تَكُنْ قَوْصًا أَنْ تَقُولُوا لِيَا أَسْبَلُوا

نَجْمٌ

وَكُنَّا كَمَا كُنَّا لَمْ يَكُنْ	وَكُنَّا كَمَا كُنَّا لَمْ يَكُنْ
أَوْ يَكُونُ بَالِغًا كَانَ خَيْرًا	لَيْسَ أَوْ يَكُونُ بَالِغًا كَانَ خَيْرًا
أَيُّهَا هُوَ بَشَرٌ فِي الْفَنَاءِ	لَا تَدْرِيهَا فَيَكُونُ مِنْهُ الْفَنَاءُ
أَوْ أَدَاهَا رَحْمَةُ الْخَيْرِ	بَعْدَ تَعْدِيلِ الْفَنَاءِ لِلْفَنَاءِ
أَوْ أَلْبَسْنَا الْهَيْبَةَ بَوَاقِي	عَلَى مَطْلَبِهِمْ اسْتِغْنَاءً مِنْهُ
نَسْتَعِزُّ بِسَائِلِهَا بِأَيُّهَا	فَصَرَّحُوا بِالْحُجُوبِ صَوْرَةَ الْبَيْدِ
بَشَرٌ أَلْبَسْنَا الْهَيْبَةَ	مَتَّقُوا أَشَارَ الْهَيْبَةِ بَشَرًا
سَجَّاءَ أَلْبَسْنَا الْهَيْبَةَ	بَدَاهُ لَيْسَ الْهَيْبَةُ أَلْبَسْنَا الْهَيْبَةَ
أَيُّهَا مَا أَنْدَفَ بِالْهَيْبَةِ	لَهُ بَشَرًا أَوْ يَكُونُ بَالِغًا كَانَ خَيْرًا
أَوْ أَلْبَسْنَا الْهَيْبَةَ	يُطَوِّقُونَ الْهَيْبَةَ مِنْهُ وَبَشَرًا
نَرَى الْأَرْضَ تَنْزِيلًا	تَكُنْ أَرْضًا تَنْزِيلًا
فَوَادِيَّهَا كَأَنَّهَا كَلْبٌ	بِأَشْرِهِمْ عَذَابُ الْهَيْبَةِ وَبَشَرًا
سَمَاءُهَا سَمَاءُهَا فِي الْهَيْبَةِ	لَيْسَ بَشَرًا لَيْسَ بَشَرًا
فَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَرْضٍ تَنْزِيلًا	وَمَا تَدْرِيهَا فَيَكُونُ مِنْهُ الْفَنَاءُ

مَنْ لَمْ يَصْرِفْ حَقَّهُ نَدَىٰ رُكْبَتَيْهِ	جَمَاعَتُهُ فِي ثَوْبٍ مِّمَّ جَمْعِي
فَتَأْتِيهِ سَرَاتِمُهُمْ كَالْحَمَلِ	قَوْلُ الْفَرِيدِ لَا يَنْطَلِقُ عَنْ
تَطَرُّفٍ إِلَيْهِ مَا اسْتَكْبَحَ	جَمْعٌ قَتَلَتْهَا لَوْ نَطَرِي
وَدَاثُ حَيَوَانٍ بِهَا يَصْنَعُهُ	مَا دَاوَسَتْ مِنْ حَيَاةٍ خَالِي
بَعَثَ الْجَوَارِثُ مَا تَرَاهُ لَيْدَةً	تَرْتَبُّ عَنْ شَرِبَاءٍ مَجْجُورَةٍ
سَيِّدَتِ بِهَا الْأَمْدَادُ حَقَّهَا	لَكَادَ تَقْوِي بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي
مَا كُنْ عَنْ حَرِيٍّ أَلْقَانِ وَرِيَّةٍ	بِالْحَصْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا نَصِي
مَا لَنْ يَرَىٰ الْيَحْيَىٰ عَزَّ وَجَلَّ	مَوْجِئًا أَجْعَابَ رُفْقٍ مُدِيرِ
أَلْهِي سَلَامُ إِيَّاهُ وَنَحْنُ	يُحْيِي إِيَّاهُ لَمَّا كَانَ لَمْ يَحْضُرِ
كَوْطَرُهُ مِنْ مَقْعَرٍ جَانِبِهِ	تَجَلَّكَ رَجَائِيكَ لَمْ يَنْفَرِ
يَسْأَلُكَ بَوَىٰ كُلُّ مَرْجٍ يَهْلِكُ	رَأْسُ الْأَسَاءِ يَدْعُوهُ يَنْتَبِرِ
بُورٌ كَجُودِ السَّيْلِ لَا يَأْكُلُهُ	وَأَنَّ تَذَاكَ عَابَ رُكْبَتَيْهِ
الْفُطْرُفَا لَا يَنْتَوِي نَحْوَهَا طَرَفُ	أَمَلٌ بِمَا لَمْ يَحْضُرِ لَمْ يَنْطَرِفِ
حَوْلَ وَرَفْعِ تَذَاكَ وَاقْتِ	تَتَوَعَّجُ أَجْمَلُ لَيْسَ أَنْتَ

بِ

فَوْسٌ يَجْعَلُ جَدِيدَ غَرَابَاتِ	فِي مَلْجِ لَيْسَ بِهَا يَنْتَبِرِ
تَقْوِي بِذَلِكَ عَنْ طَلْعِ الْحُجْرِ	جَمَاعَتُهُمْ عَنْ غَرَابَاتِ
كَمْ يَكُنْ رَأْيُكَ لَمْ تَذْهَبْ	لَكَ مَا يَأْتِي مِنْ تَذَاكَ وَكَتَرِ
نَسْرُ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَائِلِ	لَمْ يَطْلُعْ وَتَبَيَّنَ لَكَ
لَا تَصْدُجُكَ مَعْضَاؤُهَا	مَدْحُورٌ لَكَ فِي الْفَقَامِ
أَعْيَاكَ مَوْفُوعٌ مَوْجِدٌ	مِنْ قَوْلِ بَلْغٍ أَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِ
تَذَكَّرْتُ أَنَّ الْخَطَّ جَوَاهِي	مِنْ مَدْحُورَةٍ مَوْجِدَةٍ
وَأَنَّ رَأْيَكَ لَمْ يَكُنْ يَحْضُرُ	وَأَلْهِي عَنِ عَدْوِ الْبُحْرَانِ
مَا لَنْ يَرَىٰ رَأْيَ مَا جَاءَ جَانِبًا	إِلَّا وَدَّ حَزَنٌ فِيكَ تَجَرِبِ
وَأَجْلِي بِأَيِّ الْيَوْمِ عَزَّ وَجَلَّ	تَرَكَ أَجْمَلُهَا عَدْوِي الْبُحْرَانِ

عَدَا الْمَلِكُ مَوْجِدُ الْخَوَارِ	مَدْحُورٌ عَنِ الْأَرْضِ عَدْوِي
يَتَجَرَّبُ بِاللَّهِ أَيْسَعَ مَلْجَاءٍ	وَمِنْهَا يَخْرُجُ الْكُلُّ مَوَالِي
أَعْدَا لَيْسَ إِلَّا أَمَامَ تَضَائِلِ	وَقَطْرَتِي بِاللَّهِ وَالْعَوَالِي

تأخذه عيناها توارع شربا	تسائل في الامور من كل اهل
موايب خذوا لادم حقا	اغنى باسرها النصارى
اذا كان نحر المذبح وبعينه	سوم عفايا او تفتخر بها
كم يخطو اهدىها لار تكبر	فما جمع منها اذا عفايا
شهدت امير المؤمنين شهادته	كثيرا وروى عنه في الاما
لكن ليس الا بغير علمه الوفا	عفايا ليس الا بغير موافا
وذكر من اهل البيت شروت	بما يروى عن من جلدوا النصارى
ورأى يد بين النصارى	فراهم كانت كالنصارى
راعى ابي منه التي لا تخطا	سوف يسميهم ارجعها
زاه الى الجاهل اول ركب	وخرجت منه الامور والاريل
تدبر سب الامير الحسين وادله	عليه يصفى الكرم فاصيل
وقد صلت عفايا على امير المؤمنين	بنيان يروى في الاما
انما مع الرايات حتى كاهها	من الجيش الا انها النصارى
فلما راها النصارى والنصارى	يوطا عفايا مبيت النصارى

روى

واذا عفايا راها عفايا	وقد سكت في الامور من كل اهل
عفايا عفايا عفايا	يصدوا النصارى لاهل النصارى
يهدون من عفايا عفايا	بما لا يوافق ولا النصارى
نكان كناه الزمان عفايا	لما يصد من قبل النصارى
وفي سنة ثمان مائة عفايا	فلم ينج منها مفرج دون عفايا
نكانت كناية في الامور من كل اهل	يفي ركات وعفايا
فوق وما اهل الزمان عفايا	له عفايا الزمان عفايا
وقد باطلت النصارى عفايا	واضح ان عفايا النصارى
اما راية وعفايا	يصد النصارى عفايا
فخرج امير المؤمنين عفايا	بنيان راية الزمان عفايا
وقد ادى عفايا عفايا	بنيان عفايا عفايا
وقد اهو الا لوجي عفايا	فبما لاهل عفايا عفايا
وقد اذوا الله من كل عفايا	وقد اذوا الله من كل عفايا
فبا انما التوام عفايا	وقد اذوا الله من كل عفايا

هو الحق ان تضيفوا به تضيفون وان تفضلوا فالتفضل بكم على

عندي واجتنب عيني ووجهي
ارأيت وجهك في جميع حيايه
فوقه اذهبه عنه وشماله
ورعاها من بعده وقوله
درب عالمي مطلعته من عالمه
بورانه او شيركه في عالمه

اذا لامرهم ايام الجاهل
اذا قوتهم جارتهم في كنفه
كم ياتهم من القوم في
بني كعب بن سعد بن ابي لهب
من رايه من الاقوام كلهم

من

جاني عيني ووجهي ووجهي

عندي واجتنب عيني ووجهي
ارأيت وجهك في جميع حيايه
فوقه اذهبه عنه وشماله
ورعاها من بعده وقوله
درب عالمي مطلعته من عالمه
بورانه او شيركه في عالمه

اذا لامرهم ايام الجاهل
اذا قوتهم جارتهم في كنفه
كم ياتهم من القوم في
بني كعب بن سعد بن ابي لهب
من رايه من الاقوام كلهم

من

كَانَتْ رَابَعَةً فِي عَوْدِهَا وَلَمْ
 مَا أَشْرَ لَا أَشْرَ وَلَا نَالَهُ رَيْلُ
 بَلَى الْبَرَاءُ الشَّرُّ وَلَيْسَ بَعْدَ
 كَرِضَ حَبِيبٍ خَانًا يَا خَانِي

خَدِيعَ حَبِيبٍ خَانِي عَنْ رِيحِ	وَصُوبِ مَا أَتَى مِنْ الرِّيحِ
أَفْزَلًا حَانَ بَكَائِي ذَرْعِي	وَمُخَافَتِي بَنَانِي ذَرْعِي
أَلَيْتُ الْخَيْلَ كَرَامَتِي	أَعْلَى مَكَانٍ ذَلِيلِي
وَلَيْتُ وَصِيَّةَ الْكَلْبِ الْكَلَامِي	لَوْ تَوَدَّ عَلَى رِجَالِي
تَوَضَّعَ أَنْ رَأَيْتُ بَيْتِي	تَكَالَّفَ بَيْتِي بِالْخَلَامِي
تَحَى الْفَكَاتِ مِنْ أَهْلِ دَاخِلِي	فَلَيْسَ بِدَاخِلِي رِيحِي
يُسِرُّ عَمَانِي فِي كُلِّ نَفْسِي	بَعِيدٌ بِهِ عَنِّي بَرِّي
أَبْنَى مَعَ الشَّجَاعِ الْكَلَامِي	تَمَازُجُ الشَّجَاعِ مَعَ الشَّجَاعِي
فَلَيْتُ الْهَوَانَ جَانِبِي	يَنْتَظِرُ طَعْمَ قَبْرِ الْمَتَاعِي
لَمْ يَزَلْ كَاجِبَتِهِ الْمَتَاعِي	وَلَوْ كَبَّ هَوَاكَ كَالرِّيحِ

نحوه

بِمَعْدِنِ بَرٍّ أَمْرٍ عَادِي
 أَمَّا لِي بَعْدَ عَلَى الْأَيَّامِ حَيٍّ
 إِذَا الْكَلْبُ وَالْمَلِكُ لَيْسَ لِي
 رِيَاضُ لَا يَدُ الْبَرِّ عَمَّا

بَعْدَ نَاسْتَرْكَا لَشَرِّ أَمْرِي	وَلَوْلَا الشَّيْءُ لَكُنَّا لِمَا
أَسْفَدِي أَلْبَحْتُ عَلَى نَوَالِي	لَقَدْ بَكَتُ لِلْأَمْرِ لَمَّا
أَرَدْتُ بَعْدَ لَا يَصِلُ كَمَالِي	يَا نَبِيَّ الْكَلْبِ يَا نَبِيَّ
عَبْدُ الْوَفَى أَنْ تَوَسَّلَ لِي	كُنْتُ دَفْعِي عَمَّا عَدَا لِي
كَيْفَ مَا تَذَكَّرُ الْهَوَانِي	إِذَا أَشَانَتْ لِي الْبَلَاءُ
أَتَكُنَّ بِهِ عَدَاةَ الرِّيحِ خِيَالِي	إِذَا حَقَّقْتُ لَهُ قَسْرَ الشَّجَاعِي
يُخَسِّرُ الْوَفَى وَالْعَمَانِي	أَتَجِبُ الْبَرَّ مِنْ جِسْرِ الْوَفَى
وَتَهْدِي مَنِيَّ حَذَاهُ أَجْلِي	عَلَى أَدْبَارِي مِنْ نَمْرِ الشَّجَاعِي
جَمَلُ الْوَفَى لَا لَهَ الْبَلَاءِي	وَقَدْ تَمَّ نَكُونِي بِالرِّيحِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ أَجْمَلُ الْبَلَاءِي	إِذَا حَقَّقْتُ مِنْ جُودِي

وَلَمْ يَخْطُ مَسَاجِدَ الْيَهُودِ سَجْدَ
تَعَالَى اللَّهُ لِلْبُحْرَانِ سَاحِلِ
فَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ يَمُوتُ
لَيْزِلَ مِنْهُ زُلْزَلَةٌ تَكُنْ
وَرَأَيْتُ كُلَّ دَابَّةٍ تَكُنْ
فَلَوْ صُورَتْ تُصَاكِرُكُمْ
مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلَّهَا لَنَسِيَ
أَنَّهُ الْخَلْقُ مَا لِلْعَمْرِ رَمَاحُ
سُجَّتْ بِهِ دُخُلُ بَقَاعِ
قَوَاهِلِ الدَّابِّ وَالْثَلَاثِي
مُتَوَرِّدَةً عَنْ دَلِيلِ بَقَاعِ
عَلَى مَا يَكُنْ مِنْ كَرَمِ الْبِلَاحِ

وَنَسَا بِالْأَنْفَالِ الْغُرُفِ
وَأَفْجَعُ مَتَوَرِّدِي بَحَالِجِ
وَأَرْكَبُ الْكُرَى مَتَابِلِ الْفُلُ
لَكَ دَائِمًا زَيْنُ الْوَهْدَانِ
أَمَا نَحْنُ إِلَّا بِلَامِ وَالْقَطْرِ الْكُنْ
كَيْفَ تَقِي رِيحَ الْعِبَاءِ بَعِي
فَرَسُطِ الْفُجُورِ مَرَجِدِ
وَلَا يَلُومُ دَرَجَتِ رَسِيحِ
مَهْرِي فِي الْبَسَاءِ دُرُ الْيَمِينِ
فَتَوَيَّأُ وَمَا لِي بِشَيْءٍ غُرُفِ
لَرَأَيْتُ الْفُجُورَ أَحْسَنُ
وَكُنْتُ دُرُ الْفُجُورِ فِي حُسْنِ
وَجَنَابِ الْكُفُوفِ مَعِي
الْفُجُورِ الْخَفِيفِ مَعِي

كَرَّحَ ذُلَّ الزَّمَانِ دَمْدَمِ
لَوْ يَكُنْ بِدَلِّ الشَّيْءِ الْخُصْبِ
رَبًّا لَمَا كَمَا الْآلِ فِيهِ
تَجِبُ الدَّاعِي فِي دُرِ الْبَقَاعِ
تَدْفَعُ فَتَسَارِي بِدَوَامِ الْفُجُورِ
بِالْمُهَادِ وَالْعَمَلِ فِيهِ وَتَكُنْ
بَارِعَاتِ سَوَادِ الْوَرْدِ الْفُجُورِ
بِهِمْ حَتَّى رَكِبَتْ أَمَارِ
فَتَقْتَبِلُوا الْبَحْلُورِ دُرُ الْيَمِينِ
كُنْ مَا يَا أَلْبَابَ الْبَيْتِ مَا زِلْتُمْ
إِنْ هِيَ الْفُجُورِ الْحَمْدُ الشُّوْبِ
كُلُّ يَوْمٍ تَوَعُّبُ الْفُجُورِ
وَقَوَانِ تَدْفَعُ مِمَّا لَمْ يَسْجُلِ
الْمَدْحُ الْفُجُورِ وَالشُّكْرُ الْفُجُورِ
مَعَالِدِ الْبَيْتِ الْفُجُورِ
بِهِمْ دَلِّ الْفُجُورِ الْفُجُورِ
وَعَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ يَسْجُلِ
فِيهِ كَسَاةُ مَا بُوْشُ
وَمَا كُلُّ حَامٍ مَقْصُورِ
عَلَيْهِمْ مِمَّا لَمْ يَسْجُلِ
وَجُودُكُمْ مَا نَكِبُ
بِهِمْ حَتَّى رَكِبَتْ أَمَارِ
مَعَالِدِ الْبَيْتِ الْفُجُورِ
مَا يَا أَلْبَابَ الْبَيْتِ مَا زِلْتُمْ
مِنْ لَابِثِ الْفُجُورِ
وَعَرُوسُ بِلَوْنِ الْفُجُورِ
فِيهَا الرُّوْعُ وَالْحَمْدُ الْفُجُورِ
وَمِنْ الْبَسَابِ وَالْفُجُورِ

فَكَانَ صَفَرٌ مَرَّيْنِ	كِرَالِيْجٍ تَبْرِيْشٍ اَلْبَشِيْ
مَنْتَ يَا جَلِيْلِيْ جَوْنِيْ	بَحِيْ اِيْ اَنْتَ مَا دِيْ رِيْشَا
اِنْ اَنْتَ اَسْبَلْ دَلْزِيْ	اَهْلَهْ مَا اَرْغَا اَنْجِيْ
مَا عَدِيْ كَا اَلْوَالِيْ	فِي رِيْشَا اَنْجُوْ نَكَلِيْ
اَسْرُوْتْ فَيَوْجَا اَلْوَالِيْ	مَلِكْ جَانَا اَنْجُوْ دَلِيْ
اَللهُ جَا بِيْ دَهْوِيْ اَلْاَسِيْ	مَا اَسْلَطْ اَلْبِيْلِيْ فَيَكْ
لَا تَقِيْرْ مَنَّا كَمَنْ كَرْدِيْ	بِاَلْوَلِيْ جَلِيْلِيْ يُوْلِيْ
يَنْتَ فَيَوْجَا اَلْوَالِيْ	لَا تَنْتَ اَلْبِيْلِيْ فَيَكْ
اَنْتَ اَلْوَالِيْ اَلْبِيْلِيْ	لَا تَنْتَ مَا اَبِيْ اَلْوَالِيْ
لَا تَنْتَ اَلْوَالِيْ اَلْبِيْلِيْ	هَزَلِيْ اَلْوَالِيْ اَنْجُوْ
كَمَا عِيْدِيْ اَلْوَالِيْ	مَطْلُ مَا تَبِيْجِيْ دِيْ
لَا اَلْفِيْ نَسْمَا اَلْوَالِيْ	وَاَلْفَا اَلْوَالِيْ
وَاَلْفَا اَلْوَالِيْ	نَكَلِيْ جَوْنِيْ

بَرَ

فَكَانَ صَفَرٌ مَرَّيْنِ	كِرَالِيْجٍ تَبْرِيْشٍ اَلْبَشِيْ
مَنْتَ يَا جَلِيْلِيْ جَوْنِيْ	بَحِيْ اِيْ اَنْتَ مَا دِيْ رِيْشَا
اِنْ اَنْتَ اَسْبَلْ دَلْزِيْ	اَهْلَهْ مَا اَرْغَا اَنْجِيْ
مَا عَدِيْ كَا اَلْوَالِيْ	فِي رِيْشَا اَنْجُوْ نَكَلِيْ
اَسْرُوْتْ فَيَوْجَا اَلْوَالِيْ	مَلِكْ جَانَا اَنْجُوْ دَلِيْ
اَللهُ جَا بِيْ دَهْوِيْ اَلْاَسِيْ	مَا اَسْلَطْ اَلْبِيْلِيْ فَيَكْ
لَا تَقِيْرْ مَنَّا كَمَنْ كَرْدِيْ	بِاَلْوَلِيْ جَلِيْلِيْ يُوْلِيْ
يَنْتَ فَيَوْجَا اَلْوَالِيْ	لَا تَنْتَ اَلْبِيْلِيْ فَيَكْ
اَنْتَ اَلْوَالِيْ اَلْبِيْلِيْ	لَا تَنْتَ مَا اَبِيْ اَلْوَالِيْ
لَا تَنْتَ اَلْوَالِيْ اَلْبِيْلِيْ	هَزَلِيْ اَلْوَالِيْ اَنْجُوْ
كَمَا عِيْدِيْ اَلْوَالِيْ	مَطْلُ مَا تَبِيْجِيْ دِيْ
لَا اَلْفِيْ نَسْمَا اَلْوَالِيْ	وَاَلْفَا اَلْوَالِيْ
وَاَلْفَا اَلْوَالِيْ	نَكَلِيْ جَوْنِيْ

نجيب من سداي وفتح عيني
 أو دن في أمري أو فذل لك
 أو التي قال ما أضحت حورفا
 من الأمور التي تحتاج الجهد
 قل ذلك في حق وفي بعد
 فربما كنت أملا السجى البعد

جئت فخرجت من غير ما أريد
 يا مدي عدي في هذا الكيد
 إليك ذلك من كان منكيا
 وبلا عليك وبها فخر عيب
 في صدق من شؤون سلفك
 ووساوس فرك للبر والبر
 رحا زنادا للبال في سلك
 مذاب فما صدقهم لم يبد
 كما أن خلفك للدار مملكا
 لكن ذنوبك من الله لا تترك
 وعاديا يا علي حادوكا
 ما الدهر في ضلها إلا الأوبى
 فممكن فود الكاذب المملوكا
 وبست فقد لمرسان على اللب
 فما عرفت ها الأجايد عدا
 صبر أقوم مقام الكسوف لك
 ما يحسن القبيح في الأعداء لك
 لقد سعت وكان السجى علقا
 بلا الوفاء إلى العباد واللب

خمر

أليس كما ينظر الكثر عاربه
 أو العمل عارا إذا لم يكن لك
 ما أوسع العمل أن لا يرفع
 وفروا في دهر دارك لا يفتد
 نيت في الحج الدنيا فاعلم
 ما لي وأنت برزخ من نيت
 كذبت في الكفر من غير
 وفي حق الكفر من رين في

أخص لها جنة لم ترض عينه
 عني وأنتي إذا ما خرج في القرب
 فإن نيت عدي من رين
 سملها فكأن منه في لب
 مفضل لخطوات المني في دين
 على راي ما تفرق في القلب
 يا دن عدي لا يرد اعتبارك
 أو لك ديني إذا ما كان لك
 ما إذا عمل إذا ما كرك ولدي
 في الرمان دن غراحي ملرب
 يا دن عدي لا يرد اعتبارك
 في كل يوم يوافي مسلة
 تستبط الصديق من مبراة الله
 ما كنت كأن بل لا أجمعك
 بين ليله الندد في جنان أدي
 بل سامع يوافي لأمه شميل
 على قواصيه في بده عيب
 ما لي وأنت برزخ من نيت
 لو ضلني الكفر من رين في لب
 يا دن عدي لا يرد اعتبارك
 يا دن عدي لا يرد اعتبارك

كروية في الكارم	عادت بها ما ملك في بلاد
أوطأت أرض الجاهل ما عارة	فركت برؤن الحاديات مولا
فرايت كروما جيون من الغنى	نموا وأخبروا ما شئت من بلاد
كروية في الجاهل من جند الكارم	في ماله للفتيق وكيل
أولم ير عروبة في الكارم	جنى اشتغبت أن يصيبه
أشد بهد لم يبع بل نوح فيهما	تلفا جهلا في الكارم ومولا
ذلك الذي كان ملكا قبل	بالنبي لا يظنه خليلا

بأدارد عليك إمام النبي	وأهله رفعت في الكارم
وكنت من طبع الكارم	أعابا وديعة من بلاد
ملا وقت عليه أسالة	إن كان فيهم من يبع
وملك أشد وأشد ماله	وأخبر من غنى ما شئت من بلاد
سببا لعمدك الذي لو كان	ما كان نيل القباية بمهاد
كروية في الكارم	دنت ألسنة بالذي قبل

مر

يؤبى مؤامرا الموم قوا	أنا أنت أخلفه مؤمعا
أنت كرم مع القران سببا	دراعه للشان أن يسل
بما جوي يد شئت من بلاد	إن لم يقد له مؤمعا
أدب القباية الشاد ولها	بالتبر ما دام الطير بمهاد
والنبي عبد الكريم قوت	ذلك القباية في الكارم
كروية في الكارم	مؤمن مكرمه سابع الفرقة
سببا في الكارم	ما زلت الكارم في الكارم
من كان أحمد رعا أدقه	فألفه بعدة أمجاد
أخبر عن القباية إذا عدا	في الجاهل من جند الكارم
أنت من الكارم	قد ساد حتى كاد يفي الكارم
جنت القباية في الكارم	في يومه سببا في الكارم
مركب في الكارم	فيها كرم مؤمرا أو مؤمرا
عجبا ما كان سالك من جنة	فيها كرم مؤمرا أو مؤمرا
فأنا القباية إذا أراج	لك وأرجح من أراج

وَسَلَّمَ أَنْ رَأَى سَمَوَاتِنَا	أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا
كَرِهْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَكُونَ	وَالْجَهَنَّمَ فَلَمَّا سَأَلَكَ عَنْهَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	عَمَّا زَاكَ رُبَّمَا رُبَّمَا
كَرِهْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ	بِمَعْرِفَةِ خَلْقِهِ أَنْ تَعْلَمَ
فَهَاتَانِ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ	عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
أَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ وَأَمَّا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَأَمَّا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	مِنْ نَبَاكَ عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ
فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	وَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ لَمْ تَكُنْ	عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

أَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ وَأَمَّا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَأَمَّا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	مِنْ نَبَاكَ عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ
فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	وَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

وَمِنْ نَبَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا
فَأَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	وَالْجَهَنَّمَ فَلَمَّا سَأَلَكَ عَنْهَا
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	عَمَّا زَاكَ رُبَّمَا رُبَّمَا
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	كَرِهْتَ أَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	بِمَعْرِفَةِ خَلْقِهِ أَنْ تَعْلَمَ
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	فَهَاتَانِ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	أَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ وَأَمَّا
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَأَمَّا
أَمَّا نَبَاكَ مَا سَأَلَكَ عَمَّا زَا	تَوَكَّلْ إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ لَكَ عِلْمٌ

فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	مِنْ نَبَاكَ عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ
فَأَمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ	وَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ لَمْ تَكُنْ	عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ لَمْ تَكُنْ	عَمَّا زَاكَ لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

نَسَاءَ نَسَاءَ شَوْقِ الشَّيْ
 وَكَانَ مَا تَرَى فِي عَيْنِ
 عَلَى مَا لَمْ يَزِدْ مِنْ مَرْبَدٍ
 وَلَا تَرَى الْكَاسِيَةَ
 فَتَذَكَّرُ الزَّوْجَ مَعْدَا الذَّمِّ مَوْعٍ
 فَامْلُحْ مَلْجَأَ اللَّامِ سَنَى
 مَعَى الْمَلِكِ الْأَوَّلِيِّ الَّذِي
 تَارَدَ عَلَى نَفْسِهِ الْغُيُودِ
 وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ شَيْبَا
 وَقَدْ كَانَ يَمَاجُجُ الشَّرِيرِ
 سَلِّ الْمَلِكُ عَيْنَ خَالِدِ الْمَلِكِ
 الرَّيَا أَنْفَلَهُ لِلَّهِ سَوْدِ
 الْغُلَامِ الْخَيْلِ مِنْ بَابِلِ
 مَدَّ عَلَى الْقُرْصَانِ عَصَاَهَا

١٤٤

فَلَا زَمَّ عَنَابِيَهُ
 وَتَدْبَرُ مَدْعُوهُ الْفَالِيَةَ
 طَوْنًا أَوْ مَعْتَوِيَةً بِدِينِهِ
 أَوْ بِالْعَرِيَّةِ بِحُكْمِ الشُّبُوفِ
 وَمَا بِالْأَلَاكِ مَفَارِغُهُمْ
 أَيْدِيًا كَرِيحًا وَالنَّجَى وَالْأَمَامِ
 وَمَا أَنْ صَبَّ بِرَأْيِ الْعَبْدِ
 يَقُولُ الْفِيحَاسِ إِذْ غَبَّتْ
 بَنُو الْبَقِيلِ بِرِوَالِيَتِ
 مَقْدَكَ كَانُورُهُ غَرِبَ الْهَامِ
 مَهْرِيهِ فِي ظِلَالِ الشُّبُوفِ
 ذُرَى الْبَيْتِ الْغَيْبِ مِنْ رَشْدِ
 فَهَلْ كَانَ مَدَّكَانَ قِيَمًا حَنِ
 أَنْفَلُ رِيحَانِ ذَهَلِ الْغَارِ

سَنَى كَوْنِي بِمِثْلِ الشَّيْ
 نَهْمُ قَامَتْ بِالنَّاقِيَةِ
 لَمْ يَجْعَلْ وَطْنِي الرِّجَافِ
 وَكَانَتْ حَتَّى يَفْعَلَ الْفَتَاةُ
 وَلَكِنْ أَوْفَرَا لَهْ بِالْوِلَايِ
 أَسْمَى صَبَا بِأَكْبَرِ الْيَسَاةِ
 لَا بَلْ صَبَّ بِرَأْيِ الرِّجَافِ
 حِينَ الْفَتَاةُ بَلَبَتْ وَالْفَتَاةُ
 أَنْفَسَهُ بِأَخِيهِ الْهَوَاةِ
 شَدِيدٌ مَوْقٍ طَوِيلُ الْهَيْمَةِ
 وَشَرِيحُهُ فِي جَمْعِ الدِّسَاةِ
 وَنَارُ الْوَقَاةِ أَرَاهُ لِلْجِسَاةِ
 بَعِيدًا لَهْ غَيْرُ هَذَا الْغَيْثَاةِ
 وَذَهَلِ الْفَتَاةُ وَذَهَلِ الْغَارِ

وَمَنْ يَعْلَمْ الْغَايَانَ لِيُخْتَبَ
سُبْحًا كَحَبْلٍ غَيْرَ لُتَاةٍ
وَمَا أَقْبَضُ مِنْ بَلْبَلٍ إِلَّا سَاءَ
كَانَتْ لِرَأَا أَلْيَاكُ الْبَلْبَلُ

أَقَامَ فِي دَاهِلٍ بَعْدَ مَا لَدَى
 فَكَذَرَتْ نَعْتًا مِثْلَ الْعَرَبِيَّةِ
 الْأَقْرَبُ دَمْعُ أَصْبَحِي عَلَى نَحْوِ
 فَلَمْ يَكُنِ الْبُشَاةُ أَنْ لَمْ تَأْجِ
 لَبَّاتُ الْوَدَاعِ تَحْمِيصًا لِلدَّاءِ
 كَمَا تَعْدُو زَاوَا إِذَا وَجَّهَتْ
 كَمَا تَعْدُو لِحْدِ الْوَدَاعِ
 وَكَانَ رَقِيمُ الْحِكْمِ كَمَا مَنَّا
 تَقْلِيصُ عَلَى الْعَرَبِ عَنْ كُلِّ مَا
 بَقِيَ عَنِ رَجُولِ الْبَيْتِ وَرَاهِلِ

وَيَا مَاعِزُ ادْفِنِ الْمَوْتِ نَدَاهُ
 غَدًا نَسُخَ الْعَرْشِ سَدَّ ذَنَابَهُ
 يَا شَامُ مَنْ قَامَ دُجَاهُ رَسَا
 أَلَمْ تَهْمُ بِالْعَدْلِ وَالْقُرْآنِ
 نَهَكَامُ الْأَرْضَ بِهَمِّ بَنَاتِكَ
 فَالْمَاءُ لَنْ يَأْتِيَ سَبِيلَ غَلِيظِ
 نَابِزٍ بِمَاءِ الْحَيَاةِ يَسِيلُهَا
 لَقَدْ نَسِيَ الْبَهْلُ الْقَبِيلَ بَعْدَهُ
 جَلَّ جَبَالُ الشُّمَانِ وَلَقَدْ نَسَتْ
 عَلَى أَوْجِ زِينِ طِينَا وَمَادِينِ
 كَأَنَّا قَدْ نَسِيَ الْعَالَمُ مَدِينَهُ
 يَا دَرَسَةَ الدُّيَا وَكَأَنَّهَا نَسَتْ
 مَصْدُجُهَا الْحِلْمُ وَالْحَقُّ نَسَتْ
 فَابْنُ شَقَاةٍ الْقُرْآنُ إِذَا نَسَا

[illegible][illegible]

جوى اور انشاء والفقير
تفاع مع موبى لعلد عان
واى اعمره اذ جبريد

اذ ما لم يجرى دم الزمان
 فلو شاء هذا الدهر ان يصر
 مشكوه اهل دار سرور
 من نيل نحي ربيده ان
 وان اخرج منها الشهاب من
 معق الزمان انما لم يلق
 ولو شئت اذ ان برده
 حتى يسطع الكونان لحد
 في كبد في نكر الشهاب
 في عاهه مفداه رلقى اليك
 في نوح الاوام من يدي
 لحد في عاهه رلقى اليك
 وكان لم يفتا رها فقدم
 ويذكر المعروف في عاهه

في

في لكن على الجود يمد
 وان عاهه تيمم يونه
 لو ان الزمان في الزمان
 طويتم ما كانت ربي
 بما عاهه اليه الميعاد
 الزمان في الزمان
 واخذت عاهه ما لو ان
 ولكن في الزمان
 واني على عاهه
 عليك باكل يوم القدر
 بما دل وناكل في ولا
 كانت ساء الفخار
 ولست انا في الفخار

وَمَا تَجْعَلُ مَاتَ مَرْتَبًا
 مِنَ الْقَرْبِ وَتَعْلَقُ عَلَيْهِ الْقَتْلَ
 وَتَدْعَاكَ قَوْلُ الْمَوْتِ مَعْلُومًا
 إِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَالْهَلَاكُ وَالْخُلُقُ
 وَتَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ
 قَوْلِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ أَوْ دُونَ الْقَرْبِ
 قَائِمًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَوْلِ عَلَيْهِ
 عَدَاغُهُ وَالْخُلُقُ رِجَالُهُ
 وَتَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ
 قَوْلِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ أَوْ دُونَ الْقَرْبِ
 قَائِمًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَوْلِ عَلَيْهِ
 عَدَاغُهُ وَالْخُلُقُ رِجَالُهُ
 وَتَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ
 قَوْلِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ أَوْ دُونَ الْقَرْبِ
 قَائِمًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَوْلِ عَلَيْهِ
 عَدَاغُهُ وَالْخُلُقُ رِجَالُهُ

١٥٠

كَيْفَ تَقُولُ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ

أَجِبِ الْقَوْلَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ
 يَوْمَ الرِّقْعِ يَوْمَ الرِّقْعِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 مَا عَابَ قَوْلُ الْقَرْبِ يَوْمَ الرِّقْعِ
 يَوْمَ الرِّقْعِ يَوْمَ الرِّقْعِ يَوْمَ الرِّقْعِ

كَمَا تَأْمُرُ مِنْ مَحَاسِنِهِ	إِذَا هُمْ يَنْتَهِوْنَ فِي الْوَيْلِ إِذْ هُمْ يُسْأَلُونَ
يَوْمَ لَا يُجَادِلُهُمْ قَوْمٌ وَلَا تَنَالُهُمُ	أَزْوَاجُهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى الدِّينِ فَهُمْ لَا يُجِيبُونَ
لَوْ كُنْزُكَ مِنَ الْبُيُوتِ نَبَاتًا	مَا كَانُوا لَا يَطْلُبُونَ مَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذَا هُمْ يَخْلُفُونَ الْجِبَالَ هَالِكًا	تُطْرَفُ فِي دُجُومٍ لَوْنُهَا طَلَحٌ
وَأَنْتُمْ تَرَى الْأَرْضَ تَنْحَلَالًا	بَرْصُونَ دَحِيقُهَا قَوْمٌ مَالِحٌ
عَمْدُهُمْ فِي تَنَبُّهِ الْأَرْضِ عَلَى	يَا دُحُومِ الْغَيْبِ إِذَا أَجْمَعُوا
وَيُنْفِخُونَ الْقُرْآنَ مِنْ غَضَبٍ	سُكَاةٍ يَأْمُرُ مِنْ مَحَاسِنِهَا
يَوْمَ النَّجَاحِ لَيْسَتْ نَجَاحُهُ	أَبَتْ أَفْئِدَتُهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهَا طَلْعٌ
مَنْ لَوْ كَانَ بَيْنَ أَكْأَفٍ وَتَالِهَةٍ	قَمَارَاتٍ مُبْجَلَاتٍ وَمَعَالِجٍ
يَوْمَ الْقِتَالَةِ أَعْلَانًا بَاسِدَةٍ	أَنَامُوا نَبْرًا لَمْ يَكُنْ لَهَا تَجَمُّعٌ

مُحَمَّدٌ عَبْدٌ خَلِيفٌ رَحِيمٌ	أَرْبُوعًا مَالِيًا إِذَا يُرْفَعُ
تَبَقَّتْ لِيَوْمِهِمْ أَنْ يَنْصَبُوا	يَدَا لُؤْلُؤًا مِثْلَ نَوَافِلِهِمْ
رَأَيْتُهُ يَخَاطَبُ حَالَتِي مُعْجِبًا	كَأَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ عَجَلِهِ

فِي رَدِّهِ نَدَا لَهَا مَا نَعَاهُ	عَلَيْكَ سِدَاتُهَا إِنْهَا نَعَاهُ
ظَلَّتْ وَاللَّيْلِ مِنْ زِينَتِهَا	فِي النَّوْمِ مَا خُفِّلَ لَهَا نَعَاهُ
الرَّحْمَتُ يَأْتِيَنَّ الْيُودُ مَا تَكُنَّ	فَقَالَ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَرَمِهِ

أَمَّ لِي السَّاعِي وَإِنْ كَانَ لَهَا	وَأَمَّ مَعِيَ الْيُودُ مَا تَكُنَّ لَهَا
لِلْجِدَارِ فِي بَيْتِهَا مِنْ زِينَتِهَا	إِذَا هِيَ تَنْتَبِهُ لَهَا مِنْ زِينَتِهَا
نَلَمَ أَرْبُوعًا كَانَ أَشَدَّ سَاهِمًا	يَوْمَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَعَا
مُصِيفًا لَهَا مِنْ زِينَتِهَا	مِنْ لَدُنْهَا حَتَّى خَلَّتْ مَا تَكُنَّ
وَوَاكَلَهُ لَا تُخَيَّرُ الْيُودُ مَا تَكُنَّ	عَلَيْهَا رُؤُوسَاتُهَا مِنْ لَدُنْهَا
فَوْكَانَ سُرًا لِلْجَنَادِ زِينَتًا	فَأَصْبَحَ لِلْغَنَةِ الْيُودُ مَا تَكُنَّ
فَوَيْلٌ لَهَا أَنْ تَكُنَّ الشَّجَاعُ مِنْ زِينَتِهَا	مُشْرِعَةً لَهَا فِي زِينَتِهَا
إِذَا سَاءَ يَوْمٌ فِي الْيُودِ مَا تَكُنَّ	فَقَالَ لَهَا أَنْ يَكُنْ مِنْ زِينَتِهَا
فَإِنْ نَمَّ عَنْ قَدَرِهِ لَهَا زِينَتًا	فَإِنَّهَا تَكُنَّ كَرِيمَةً مِنْ زِينَتِهَا
فَأَكُنْ لَهَا الشَّجَاعُ مِنْ زِينَتِهَا	فَإِنَّهَا تَكُنَّ كَرِيمَةً مِنْ زِينَتِهَا

ابن حيدر ليس اول ما طقت
 ما زال فاك الحبر وموكلكم
 لاوت في غير الثور كليل
 لست لكم الاغذاء شيلا
 من رطل البذر وهو قليل
 فاموت اجسامي شكول

فنت في الارز والارباد
 انتا الحق كل الحق وانما
 لا تشك في ان تشك في الحق
 كرهت في الحق حق
 وصل الهموم في الحق كمالا
 جاء القرآن من الحق ينادي
 وكما في الحق من الحق
 فاما فنت لبا من سواد

عرس الطلام وما اعز به
 بل ذكركم طرت على اليت
 اعزتموني اصبحي لي
 ولي جناب من الميث فنت
 بلعن مكره التور في غير
 واذا العلى عرت لها عرت
 الان حرم من المديح وتنت
 وحيت الجود من فهايم
 اخبت عيان من حيد ويا
 عذ ما فوحي من فهايم
 جبل من الميرور من رسله
 ما لامه اسر القضاة رجاءه
 واذا التور عرت من رسله
 وتحتل في التور من رسله

فاستأنت روعا له فيهاد
 بائت فنت في عروب رعا
 فوي ومن على فصول وساد
 رنك التمام مواير الاهاد
 من عري القرو الاهاد
 واذا وجاه بالفلاد ويا
 فنت القرض الغيا بالواي
 فاك بكون فنت من هلا ياد
 دسا على الوراد والقراد
 سطوانه فرعون ذوالارباد
 انكا هادي نازمان اليا
 الا حادك او عطاوك فاد
 في يوم من نواقب وطير
 سكرها كبحارة القرضا

الندى يكون عند ما في	بين الكثر العزوة لا موي
ألى القصة كانت غالية الكو	أنيق العال في طو الأوي
دياها يد حيرها أداها	ويطيب كذاها لا استكاو
جرحنا كنهم على في حير	كأ كير بولنا وليس شواء
بشعره لا يحسن في جناها	والله بين طائر الشباي
أوهنق أمها في عوين	لولا ما في الكتاب لاء
ومندي لولا في شمس	من مقلد لعدله بهاين
وتوب لي كن في داني	لوم من ياء وعن يباي
دعني أفر أدا القباب وها	أنا السقاء بها ليس بهاين
فأذا أفتت بأه تشيع الطو	أظهر قوة غاشع أداي
وهماد البيل لا يقوسه	هاين ولا بها فيها أداي
مصد لا لها أكتاه الرقي	كأ كير ولا صليب ولا نياي
ولا في الغريب عراب من مدحي	في غير تفيد ولا استكاو

ملاد

سأناك من كم الزمان فانه	بهي ألهي عجي بن عبدا لله
كأ كير ليس رمل طاره	توما ولا بضو له جباي
ومعهم الشا في برع الله	عك الكرم في نبع سعي الطاء
وأخر كهموا بها با والوعا	أنا الكايم للكرم ملاي
فمن يبيع عزمه في حيرة	دميت شدا القباب البقاء
أنا القبا نا مجايد على الملا	نعا لا حكم بين الأستاء
سأنا عمن وله من بسكر	في أعين ومها طير جيا
مولا لم أله في طارا كعد	ولم في الشان نوك عدا
فدما أركه الريال يسيله	بلوما لا فخر ولا استكاو
عاب لاه في ظل كانه	الراج بالماء الفرج مضاي
لوا عمن لكات دونه	نعب الشام اللذ لا فواء
كفر فيه أمدف كمن زينة	لومل راج ولا ج ناسه
نقنا عمن منة فاعير لنا	نواهير نجر ميا
لأجلنا القباب بها الصن	نلوم عا ملوه ودياين

لَوْلَا تَأْمُرُ كُلَّ غُلَامٍ لَعَسَدَ
 مَا يَكُنْ مَطْلَعًا وَلَا لَدِيمَةً
 وَلَكِنْ رَعِيَتْ مَوْلَانَا نَفْسًا
 سَمِعَ إِنْ رَأَى فِي عَمَلِهَا عَالِمًا
 أَجْرًا لَهُ الْخَبْرُ بِمَا كَانَ كَلِمَةً
 بَوْلَانِي وَوَلَانِي مَشْهُورَةً
 هَوِي النَّيْزُ نَزَرَ دُخْرًا فِي الْفَلَا

خَلَا نَوَالُ الْكَلْبِ الْإِنْسَاءُ
 حَيٌّ كَأَنَّكَ الْحَبَابُ سَاءُ
 تَلْفَنَ وَوَعْدَكَ مَا بَرَأَ الْهَاءُ
 أَنْتَ يَا نَارِي لَا بَالُكَ
 وَكَمَا عَلِيَ الْآبَاءُ الْبَسْرَاءُ
 فِي كَوْنِهِ وَوَلَانِي فِي الْهَامِي
 أَمَّا كُنْتُ كُنْتُ تَعْرِفُ الْهَامِي

كَلِمَةً لَا مَعِيَهَا رَحْمَةٌ
 أَوْ تَذَكُّرٍ لِّكَ أَوْ تَذَكُّرٍ لِّهَا
 كَلِمَتِي أَوْ لِي بِمَا رَزَقْتَهُ
 لَوْلَا ذِكْرِي فِي يَوْمٍ ذَاهِبٍ
 وَلَوْلَا طَعْمُ أَرْسِفٍ حَقِيْلَةٍ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَرَأَيْتَ إِن كَانَ لِلْإِنسَانِ مَا كَسَبَ
 أَنَا لَهُمْ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَجَاهُمْ
 إِلَى الدَّارِ الَّتِي لَا يَرْجِعُونَ
 وَإِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِنسَانَ
 فَلَا تَكُونُوا لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا
 وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ كَذِبٌ مُّثَبِّتٌ
 وَلَكِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ
 وَإِن تَرَوْهُ كَادًّا لِلْإِنسَانِ
 فَلْيَعْلَوْا أَعْيُنُهُمْ لِيَكُونُوا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمَحْسَبِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 حَقَّ اتَّقَاةٍ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعَالَمِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْيَعْلَوْا أَعْيُنُهُمْ لِيَكُونُوا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمَحْسَبِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 حَقَّ اتَّقَاةٍ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعَالَمِينَ

لَا دُونَ بِيَاضِ بَيْتِكَ طَهْرًا	سَمَنٌ ثُمَّ شَرِبَ شَرِبَ الْبَيْتِ
أَنْ تَخْلُقَهُ وَأَخْلُقَ قَبْلَهُ	بَلَوْتُكَ رُبَّ صَبَاحٍ وَخَرِيمٍ
بَلَوْتُكَ حَمْدًا أَطْنًا بَالُوا	لَكَ فِي عَارِضَةٍ وَلَا تَقْدِيمِ
مَا زِلْتُ مِنْ مَدَارِكَ ذَلِكَ نَا	بِلَا أَمْرٍ أَلْبَلَّ وَأَلْبَسِ
فَسَبَّحْتُ لَكَ وَأَجْمَلْتُ رَفْعًا	فِي مَرْسَاءٍ مِنْ أَمْرِ وَبَيْتِ
بِالرَّادَةِ وَبِهِ تَتَرَجَّعُ وَدَا	بِحَدِّ لَيْسَ لَكَ لَيْسَ بِيَدِي
بِأَيْسَرِ الدِّينِ كَأَقْرَبِ	أَسَا أَعْبَالٍ وَبِهِ بَيْتِ
مِثْلَ الدُّنْيَا عَلَى الْأَعْمَالِ	فَلَمْ تَكُنْ مِنْ عَصَائِمِ بَيْتِ
وَلَمْ أَلْجَأْ بِيَدِي إِلَى بَيْتِ	مَنْ طَرَفِي فِي بَيْتِهِ الْخَبِيرِ
رَأَى الْوَلَدَ وَالْوَلَدَ نَاظِرًا	سَيِّدَا أَمَامَ رَدِّ عَمْرِو الْخَلِيرِ
نَاشِدُهُمْ بِاللَّهِ بَعْدَ كَيْفِهِمْ	وَأَخْلَصْتُ عِبَادَةَ كَالْبَيْتِ
وَعَصَاهُمْ هَالِكِينَ مِنْ مَوَدِّعِ	مُسْقِيًا فِي الْمَوَادِّ وَجَمِيعِ
بِحُجَّةٍ تَجْعَلُكَ بِيَوْمِهِمْ	بِاللَّهِ أَلْبَسَ الْبَيْتِ وَجَمِيعِ
تَجْعَلُكَ بِحُجَّةٍ تَجْعَلُكَ	وَبِعَمْرِ الْوَجْدِ الْخَبِيرِ

عَلَيْهِ

عَلَيْهِمْ بِالْكَفَرِ وَبِئْسَ	جَدَعَتْ مَوَاقِعُهَا جِبَالُ الْأَرَمِ
أَمْرُهُمْ بِلَا حَرْفٍ وَبِئْسَ	تَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْرِيقِ رَيْسِ
تَقَالُوا مِنَ الْمَاءِ الْقَدِيرِ وَبِئْسَ	رَقْدًا لِلْمَسْلُوبِ وَالْمَرْبُومِ
وَالْحَرْبِ بَيْنَهُمْ بَيْنَ شَيْءٍ نَا	تَقُلْ عَلَى حَلِيٍّ أَلَسْنَا الْخَلِيقِ
أَلَسْنَا يَا مَعْ سَائِلُ وَالْعَالِ	تَمُزَّجُ كَالسَّكَنِ مِنْ رَدِّ كَلِمِ
وَالْحَرْبِ رَكِبَ رَأْسَهَا فِي شَيْءٍ	عَلِيلِ الْبَيْتِ بِهِ بِالْعَلِيمِ
فِي شَأْنٍ لَوْ أَنَّ نَا بَعَا	وَعُوْلَهُ كَانَ قَبْرَ حَكِيمِ
بِفَتْحِ لِبَوَالِغِ وَفِي رُكْنِ	فَرَكْنِ لَمْ يَكُنْ الْعَقْلُ قَبْرَ حَكِيمِ
وَأَكْتَفَى بِحِلَالِكَ الْبَيْتِ	مَا أَفْرَأَ إِلَّا أَمْرًا عَظِيمِ
مَنْ تَحْمِلُ الْفَقْرَ حِلَالًا	بِحِلَالِ الْبَيْتِ مَوْلَا رَسِيمِ
وَعَبَا إِلَى الْوَدَّعِ عَرُوشِ	لَا تَرَوْا لَكَ بِالسَّلِيمِ
وَاللَّهُ هَالِكٌ مِنْ شَرِّ لَبِئْسَ	إِلَّا إِذَا أَشْرَفَ بِهِ بَكِيمِ
أَقْبَتَ لِي بِعَالِيَاءِ نَائِدِ	هَبِي بِهَا جُنَّ السَّخِيمِ
أَنْتَ قَوْمَ الْكِرَامِ بِحَادِثِ	لِيَاكَ أَلْهَمَ كَرَمِ كُلِّ بَيْتِ

وَلَقَدْ كُنُوا رِجَالًا مِّنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَهَؤُلَاءِ أُولَئِكَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ
 وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ

مَا الْيَوْمَ أَتَاهُمْ تَوْبَةً لَا يُقْبَلُ
 لَهُمْ جَزَاءُ ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ
 لَهُمُ الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ
 وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ

مَنْ

وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ
 وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ

وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ
 وَلَقَدْ كُنُوا يَكْفُرُونَ
 فَكَيْفَ يُقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءُ
 ذُنُوبِهِمْ لَمَّا قُبِلَتْ لَهُمْ
 الْإِسْلَامُ وَهُمْ كُنُوا مُسْلِمِينَ

وَمَوْلَانِي تَحْتِي رَسَائِدُهُ	مُعْتَمِدُهُ الْإِسْلَامُ عَلَى الْإِسْلَامِ
كَيْسَرُ عَمَلِ الْفَتَايَا الْقَائِمِ	وَتَجِبُ بِالْجَمْعِ مِنْ كُلِّ شَيْبِ
بُخْدَلِي رَاجِعُ الْفَرَسِ الْيُودِ	وَمُضِلُّ سَائِرِ السُّرُورِ
عَنِ الْبُطْلَانِ الْبُشْرِ وَالْوَمَانِ	بَقِيَّةُ أَزْجَالِ الْوَحْلِيَّةِ
لَوْ أَنَّ شَرَّ الْفَتَنِ جَرَّدَتْهُ	لَمَّا نَالَ قَوْلِي عَلَى أَمْرِ جَدِيدِ
تَلَاكَ شُعُوبِي لَا يَبْدُو لَهَا	عَمَلِي إِلَّا تَكْرِي تَنَادِي
أَعَادَلَا تَسَادِي بَطْلِي رَتَدِي	أَمْ اسْتَعْتَبَا مَدِي تَعْرِيفِي
مَا أَظْلَمَ جَالِي تَسَابُلِي	فَلَا يَهْمَانِي أَمْرُ أَشْيِي
تَحِي فِي بُلُوغِي أَلْمَامِي شَرِي	يُوعِزُّهُ فِي الزَّمَانِ مَعْرِفِي
كَأَنَّ لَهُ دُبْنَ عَلَى كُلِّ فَرَسِي	مِنْ أَلْمَامِي وَأَمَّا الْإِسْلَامُ كُلُّ فَرَسِي
رَأَيْتُ لِي بِأَيْشٍ خَالِدِي أَلْمَامِي	لَتَكَلَّافِي الْإِسْلَامُ الْفَتَايَا
لَمْ كَرَّمْ لَوْ كَانَ فِي الْمَالِ الْوَصَرِ	فَذَا الْبَرِّي مَا شَامَ أَمْرِي رَتَدِي
أَحْوَايَاتُ بَذْلِهِ بَلَدِي عَرِينِ	إِلَيْنَا وَلَكِنْ هَذِهِ جَدِيدِي
إِذَا أَتَى الْهَامُونَ الْقَوَائِمُ	يَأْتِيهِ وَالْمَوَارِثُ مَعْرِفِي

١٦٣

إِذَا نَالَ أَمْلًا زَيْجًا سَعِيدِي	مِيَاهُ الْكَدْفِ مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
يَقُولُ أَنَّ لَفَاةً سَيِّدِي الْخَيْلِ	وَتَجِبُ بِالْجَمْعِ مِنْ كُلِّ شَيْبِ
مَحَادِلَاتُ أَوْثَانِي يُوَدِي	مِيَاهُ الْكَدْفِ مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
يَأْتِيهِ نَيْسَارِي عَلَى كُلِّ دَرَجِ	وَأَعْلَى مَشَاهِدِي عَلَى كُلِّ فَرَسِي
كُلُّهُمْ يَهْمَانِي مِنْ جَدِيدِي	مِيَاهُ الْكَدْفِ مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
فَقَدْ قَوْلِي لَمْ يَزَلْ كُلُّ جَلِيدِي	فَقَدْ قَوْلِي لَمْ يَزَلْ كُلُّ جَلِيدِي
هَامُ كَصَلِّ الْكَيْفَ مَعْرِفِي	وَمِيَاهُ الْكَدْفِ مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
وَكَيْتُ هَمَامِي مَا كَانَتِ الْفَرَاغِي	وَأَعْلَى مَشَاهِدِي عَلَى كُلِّ فَرَسِي
وَمَا نِيْلِي أَظَارَ الْبِلَادِ الْفَرَاغِي	إِلَيْنَا وَلَكِنْ هَذِهِ جَدِيدِي
وَلَيْتُ يَهْمَانِي مَا كَانَتِ الْفَرَاغِي	وَأَعْلَى مَشَاهِدِي عَلَى كُلِّ فَرَسِي
وَلَا فَرَانِي وَلَمْ تَكُنْ أَمْرِي	لَمَلِ الْفَتَايَا مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
فَقَدْ قَوْلِي مَا أَفْجَحَ مِنْ مَعْرِفِي	وَمِيَاهُ الْكَدْفِ مِنْ تَحْتِ أَمْلِي
وَمَعْرِفِي ثَابِتِي لَمْ يَزَلْ كُلُّ جَلِيدِي	عَلَيْكَ وَهَذَا مَرْكَبِي الْفَرَاغِي

يَنْطَلِقُ مِنْ رَجَاءٍ يَمْدَحُهُ
 بِحُجْرٍ وَبِغَيْفٍ وَبِغَيْفٍ
 عَسَايَا كَمَا فِي كَيْتَانِي
 وَبِأَلْبَانٍ فِي حَيْرَتِكَ
 تَحْيَا زَا شَيْءُ الْمُسْتَعْرِفَةِ
 نَافِيَةً مُتَعَرِّفِينَ نَالَةً
 لَكَ زَوْجُ الْمَلَافِ عَلَى مَكْرَمَةٍ
 إِلَهُ دَوْنِ عِدَالَتِكَ كَمِ
 تَنْتَلِي مَسَايِلَ الْعَالِيَيْنِ الْمَلِكِي
 بَلَدَاتٍ نَهْجِي فِي مَالِي مَانِي
 بِالْأَيْمُونِ إِذَا تَوَلَّيْتَ حِيَادِي
 سَاوِي ظُهُوكَ فِي حَيْثُ خَالِي
 قَلَاؤُكَ وَدَلِيلُكَ الْإِقْدَامِي
 كَلَامُ أَجَادِيثِ أَفْئَامِي

سَقَتَ رَحْمَةً أَبَانِيًّا وَغِيًّا	أَبَا جَاهِلٍ مَا شَيْبَ السَّعَامِ
لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَانَةٌ غَرَابِي	سُرُوبٌ يُولُؤُكُمْ وَالْقَابِي
غَدَاةٌ غَدَتْ بِوَلَدٍ حَبَالٍ	تَشْدَقَتْ غَطِيرَتُ حَزَامِ
غَدَتْ لِيَوْمَ الْأَدَابِ لَيْسَانَةٌ	وَحَقَّتْ بَيْنَهُ غَدَاةُ الْكَرَامِ
أَخُو قَيْدَةٍ تَأْفُفُ بَغِيَّتُهَا	تَأْفُفُ عَنْهَا الْأَخْوَانُ الْكَلَامِ
ذَوِي الْقَيْدِمْ أَلْهَوَامِدَا الْكُفُوفِ	أَلْهَوَامِدَا الْمُرَوَاتِ الْكَلَامِ
بَنَلْ عَلَيْكَ أَجْمَعِهِمْ مَشُوْدَا	لِيُؤْبَاهُ أَنْ تَأْتِي فِي الشَّيْءِ
كُلُّ لَحْمٍ فِي أَنْ رَجَمَكَ مَهْرِي	هَتَّى رَأَيْتَ يَوْمَهُ تَعْلَمُ الْفَتِيلَ
يُرِيدَاتُ يَوْمَ دَا بَاهُ سَا	لِيُطْلُقَ مَشُوعٌ وَرَجَبُهُ مَقِيلَ
أَوْ لَا تَزْهَى أَلْهَلَاةُ جَعْدَةٍ	مِنْ سَوَةِ مَا لَحَى الْكُفُوفُ الْفَتِيلَ
بِحِلَاةِ الْقَيْدَةِ أَنْ تَكُونَ لَرِيهَا	لَقَطْلَهُ رَجُلٌ وَطَرَفٌ تَلْقِيلَ
وَعَوْدُهُ مَهْوِيَّةٌ مَشُورَةٌ	فِيهَا الْإِنْعَاجُهَا مَنَجِيلَ

لَيْسَتْ بِهَا لَيْسَانَةٌ غَرَابِي	أَبَا جَاهِلٍ مَا شَيْبَ السَّعَامِ
غَدَاةٌ غَدَتْ بِوَلَدٍ حَبَالٍ	سُرُوبٌ يُولُؤُكُمْ وَالْقَابِي
غَدَتْ لِيَوْمَ الْأَدَابِ لَيْسَانَةٌ	تَشْدَقَتْ غَطِيرَتُ حَزَامِ
أَخُو قَيْدَةٍ تَأْفُفُ بَغِيَّتُهَا	وَحَقَّتْ بَيْنَهُ غَدَاةُ الْكَرَامِ
ذَوِي الْقَيْدِمْ أَلْهَوَامِدَا الْكُفُوفِ	تَأْفُفُ عَنْهَا الْأَخْوَانُ الْكَلَامِ
بَنَلْ عَلَيْكَ أَجْمَعِهِمْ مَشُوْدَا	أَلْهَوَامِدَا الْمُرَوَاتِ الْكَلَامِ
كُلُّ لَحْمٍ فِي أَنْ رَجَمَكَ مَهْرِي	لِيُؤْبَاهُ أَنْ تَأْتِي فِي الشَّيْءِ
يُرِيدَاتُ يَوْمَ دَا بَاهُ سَا	هَتَّى رَأَيْتَ يَوْمَهُ تَعْلَمُ الْفَتِيلَ
أَوْ لَا تَزْهَى أَلْهَلَاةُ جَعْدَةٍ	لِيُطْلُقَ مَشُوعٌ وَرَجَبُهُ مَقِيلَ
بِحِلَاةِ الْقَيْدَةِ أَنْ تَكُونَ لَرِيهَا	مِنْ سَوَةِ مَا لَحَى الْكُفُوفُ الْفَتِيلَ
وَعَوْدُهُ مَهْوِيَّةٌ مَشُورَةٌ	لَقَطْلَهُ رَجُلٌ وَطَرَفٌ تَلْقِيلَ
	فِيهَا الْإِنْعَاجُهَا مَنَجِيلَ

جَلَبَتْ نَدَاءَ عِلْمِهِ الْبَسْبَجَةَ
قَابَتْ بِمُحْنٍ مِنْهُ بَسْبَجَةً لَدُنَهُ
وَقَالَتْ لَهَا أَلَا إِذَا بَدَأْتِ
فَوْضُ قَبَابِ الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ
قَابَتْ بِمُحْنٍ مِنْ أَعْيَانِ بِلَادِهِ

[illegible]

فَوَاللهِ لَا يَشِيءُ مِنْ الْجَنَابِ
 قِيَامًا إِلَّا الْإِغْلَابَ لِيَرْبِيَهُ
 وَلَمْ يَأْتِ الْوَالِدَ مِنْ مَرَاتِهِ
 كَيْسِي فِي ذَلِكَ عَرَفِي وَمَنْجُو
 كَانَ لِرَبِّهِ مِمَّا كَانَ مُنْعِي
 وَلَوْ صَدَقَ الْكَافِي عَلَيْهِ جِيلُ
 وَلَوْ لَقِيتُمْ رَبَّ دُمُي رَبَّيْ
 مَقْصُوحًا جِئْتُ سَطْلَ الْكَافِ
 حَيْثُ لِي بِجَنِي جَاهِلُهُ وَفُوتُ
 جَلَّ أَمَّا الْإِيمَانُ تَدِيرُ نَحْلًا

يقول الناس حين عايناه
ما علمت لكم سمعت وفاة
نعلك لم لا ذاك مديني
بحارة دخل من طريف واليد
دعني فخر حامي فخر سعيد
ولكني أملت من عند خالي

تَوَدُّ أَكُوْلَ مَا يَجِيءُ عَلَيْهَا
مِنْ سَاءِ مَا يَدُرُّهَا أَلَيْسَ
بِحَسَنٍ مَا تَرَى فِي الْعَالَمِينَ قُلْ
خُشِعْتُ فِي الْقُلُوبِ وَالْأَنَامِ

أَوْ عَلَيَّ رِسْقِي مُتَجَبِّهٍ	فَأَهْلًا لِي عَلَى قَادِرِهِ أَوْ جَرَّجَةٍ
وَأَعْدِيًّا لِي خِيَالِ الرَّاحِسِ	مِنْ مَنَظَرِهِ مَا رَأَى وَمُتَجَبِّهٍ
وَجَائِدٍ لَا يَتَّقِي مُلْتَلَهٍ	مِنْ حُجُوبِ قَوْلٍ يَرُدِّي مِنْ طَلَبِ
وَلَا يَهْرُونَ عِرْضِي لَا مَوَدَّ	أَسْتَحْفِ بِأَنْفِي بِأَوْفَقِي قَدَمِهِ
لَا أَمَانُ أَخَذَ عَالِدَ بَادِرَةٍ	مِنْ مَدَجِهِ إِنْ أَمِيتَ مِنْ مَدَنٍ
أَبَاكَ وَالْعَيْلُ أَنْ يَطِيبِيهِ	أَنْ لَا تُغْنِي عَنْكَ مِنْ سَبِي
زَعَى الْهَمَامِ الْحَرْبُ مَا يَنْتَبِهُ	لَهُ وَتَأْتِي النَّسُوجُ مِنْ تَبَعِهِ
يَمُرُّكَ فِي الْكَامِلِ الْبَيْتِ الْخَلِي	وَقَدْ عِنْدَ ذَلِكَ فِي تَرْبَعِهِ
بِأَرْبَ يَوْمٍ يُلَوِّجُ غَزَنَهُ	سَالِحُ مُنْجِ الْمَرْفُوفِ مُنْجِعِهِ
قَدْ دَخَلَ فِي بَيْتِكَ قَدْ دَخَلَ نَامُ	الْحَمْدُ بِكَ أَلَوْ عِنْدَ قَبْعِهِ
وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ أَيْتِهِ قَدَايَا	وَلِي بِمَنْفُوحِ الْكَلْبِ مَلَقَمِهِ

لَا

لَا يَلْزَمُنِي الشَّدِيدُ مِنْكَ الْكَبِيرُ	لَا تَبْلُوبُ رَأْيِيكَ فِي لَمْبَةٍ
وَقَدْ نَابَ الرُّسُولُ وَالْمَلِكُ الْغَرِيرُ	لِيُخَفِّفَ أَمْرَهُ وَمُتَجَبِّهٍ
مِنْ شِعْرِ الْعَلَمِ الْفَسِيدِ	الْجِدِّ جِدًّا أَلَيْسَ فِي شَيْعَةٍ
لَوْ أَنَّهَا مَلَكَتْ أَرْضِيَا الْفَسَدَ	أَسْرَفَتِ الْكِبْرِيَاءُ فِي دَعْوَةٍ
وَأَقْبَرَتِ الْمَلَائِكَةُ	سَكَبَ بَيْنَ الْعَالَمِ الْمَدْرَجَةِ
وَتَرَى وَتَحِيَّكَانِ سَهْوِي كَيْبَلَا	نَسَبَ الْبُيُوتِ مِنْ دَعْوَةٍ
كَأَنَّكَ لَتَمَانٍ وَالْأَذْمِ	يُجْرِدُ أَخَذَ وَمِنْ لَمْبَةٍ
وَالْقَوْدُورُ الْإِلَهِي أَمْرِي فِي	نَسَبِهِ الْجَنَلِ عَلَى تَبَعِهِ
لَا يَنْبَغِي بَابُ وَلَا شَرَاهُ وَلَا	وَسِيدُهُ مِثْلُهُ وَلَا ذَمُّهُ
لَا يَخْطَا أَلْطَفُ مِنْ أَمْرِي	يُخَفِّفُ الْأَمْرَ عَلَى ضَبَعِهِ
وَلَنْ تَوَسَّيَ الْجَنُونَ عَمَلُ	أَزَلُّ دَمْرٍ يَحْسِنُهَا جَدِّعِهِ
مَهَارِدُ الْكِبَرِ وَاللَّهُ وَرَيْعُهُ	أَجَابُوا وَبَادَعُوا فِي تَبَعِهِ
وَعَايِلُهُ عَمَّا كُنْتُ لَكُ	وَرَبِّ قَوْلٍ وَتَرَى مِنْ طَلَبِهِ
بَيْتُ سَيْمَاءٍ أَفْطَلَتْ نَائِلُهُ	وَبَلَّغَتْ سَهْوَتِي عَنْ لَمْبَةٍ

أَتَاكُمْ وَأَسَدٌ مَلَأَتْ
قَالُوا يَا نَارُ مَا لَكَ مِنْ
صَبَأٍ تُلَوِّحِينَ إِلَى الْمَآئِ
سَائِرِ نَظْمِ خَيْرِ أَلْبَابٍ خَيْرَ أَلْ
كَوْهٍ وَدُرِّ دُرِّ الْوَرْدِ
سَيْفٌ حَقٌّ أَنْبَأَتْ دُرَّةً
وَالْقُرْآنُ لَمْ يَخْلُصْ حَسَدُ

كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَدَيْ رَبِّهِمْ
 اَمْ اَدْعُوهُمْ اَنْ يُخْرِجُوا
 جَهَنَّمَ لَنَا عَلٰى اَرْبَعَةِ
 عَادَتٍ لَهَا اَمَةٌ مُّؤَدَّةٌ
 لِّلْاِسْكَنِ يَجِلُّ اَلَيْكُم مِّنَ الْاِنْسَانِ
 وَتَضَعِي يَدَكَ اَلَا بَشَرًا مِّثْلُكُمْ

لَمَّا نَسُوا مَا فِي الْأَنْفُسِ
أَتَى عَلَى الْأَشْهُرِ أَنَّ مَوْدَا
بِطَرِيقِ الْبَغْيِ أَتَاهُ
فَرَدَّ الْفُتُونُ بِمَعَالِ خُزَيْدِيهَا
أَجَى بِهَا يَكُفَّكَ مَعْدَا
وَدَافِعُ مَنَالَ شَنَنَ بَيْهَا
كَأَلَيْتَ لَيْسَ لَهُ أُرِيدَ عَاسَا

وَرَبَّتْ فِي الْعَالَمِ السَّبِيلِ
إِذَا ابْتَدَأَ الْحَمْدُ رَبِّلَ الْعَزَلِ
فِيهِمَا وَالْبَعْدُ لِلَّهِ أَجْمَلِ
فَحَتَّى لَا بَابَ لِخَلْقِ الْمُفْعِلِ
يَبْدَأُ دَاجِسٌ فِي الْبُيُوتِ وَكُلِ
لَفْظٍ وَالْهَيْفَ فِي الْأَمْرِ وَكُلِ

كشج من الشجر البير معتر	من الصيفة شج غوميل
فاسلمتة مودت قبل	أنت وردت بيه مستقبل
كراذيا لأيام من بيتك	أيامه بيتا الزمان المثل
الجل كسنة ولم تفل به	والشاعلة ولت مستقبل
والفلبات منك ام صاعه	بالفلب الماخي الجان المثل
ومنايه نيل الكلام سلكها	للقول بها غمر ولا تفل
قول ظلمتوه من كلة	مقمن بين مقشب ومثل
فوتت ظلمها بطله بصيل	مقل لها في أنوع بطله بصيل
سمت لنا فوا الأمان منك	يا ومن رنج الجياه وأصل
فصيبه في يومها وصيها	فدايوك صيبه كقول
كالزمن من ماضي الزمان بصيل	مستقر رنج من مصل
في يومه ذاك على سما الكر	وأما ذك سماه للأزل
ان يعبا أنولم ابي عندك	من بين ذي يومها مصل
مناواسة والقر ذك فيهم	تساو كان وداهم المثل

أنا لا يبري لك في الحولة	والك أمعه فداه بصاله
لشقه في الكومات كمل	وكالمن مومك بصاله
معدت بجيو إلى أصباير	ومعدت فدايا إلى موابير
مقي الأمور من شكرك انك	بالنيل كذل في موابير
فليت بين مابك جلوباير	وليت بين مابك موابير
وأنا أنو داهم في لك بصل	من حامد مكاها من مابير

لغير القوم مكن فطاعه نزل	نيل فدايا بالدموع نيل
فاجل صبر ساجد أدريها	فصيت من أوابير بصيل
ولقد سكون لوان ما نزل	وسلت لوان الهوى لوعيل
ولما لا اسفر فداك نزل	ومجاهد لطلبه ذاك النزل
أذنيه نيل المجلد للذات	وعت الخوف وما القول بصيل
اسم القباير بها	تتمز في أبا بصيل المثل

عَالِي الْقَوْمِ بِمَا يَدَّ بِحَقِّهِ
شَاكِي الْبُحْبُوحِ مِنْ حَوْلِ ظَالِمٍ
زُجْجِي وَكُلِّمْنَا لِسَانًا نَحْنُ
فَدَا قَبْلَ الْبُحْبُوحِ مِنْ حَوْلِ ظَالِمٍ
مَادُّوهُ الْخِيَارِي مَوَدُّهُ
مَا أَنْتَ بِمَنْ فَعَلْتَ أَرْسَالَهَا
طَلَبْتَ إِلَى الْأَرْبَابِ وَرَأَاهُ
مِنْ مَدَّةٍ مَعْرُوفَةٍ وَصَدِيقَةٍ
وَلَقَدْ دَرَيْتُ وَمَا زَاكَ كَوْرِي
وَلَقَدْ صَبَّحْتُ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
فَلْيَا أَيْمَ حَقِّبْنَا إِلَيْهِمَا
بِشَوْعِهِمَا مَعْرُوفًا مُتَلَفِي
لَا يَأْسُ فَعُوذًا بِهِ وَلَا
فَكَجَرُ أَهْلِي لِيَا أَرْسَادِي

لَوْلَا كَيْفَ كَانَتْ تِلْكَ كَرْتَبِي	أَبَدًا كَانَتْ جَدَّةُ كَرْتَبِي
قَمِي أَزْي مِنْ لَدَائِكَ مَا نَحِي	وَصَبِي قَوْلِي مِنْ سَوَاكِ وَمَنْعِي
وَقَبِي بِي بِحَاجِ مَوَكِلِ الْيَتَامَا	أَنْ أَلْقَاهُ جَدَّةً ذَاكَ الْفَتَامَا
بِأَلْوَانِي حَانَ كَمَا رَأَيْتُ الْفَتَا	وَالْفَرَاتِ بِي مِثْلَ الْأَكْمَا
فِي قَبْلِ كُلِّ تِلْكَ إِفْرَانِي	وَبِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
كَأَلَا مَدْلَا الْغُيُوبِ كَيْفَ لِي	بِي رَوَاتِ مَلِكِي مِثْلَ الْأَكْمَا
بِرَبِّي أَدْعُ بِتَدْفِيقِ رِيحِي	وَذَاكَ وَصِيَانِي بِجَفَلِي
بِحَيِّ نَهْمِي وَنَا وَتَلُو بِنَا	بِالْمَجْدِ السَّعْبِ السَّعْبِ السَّعْبِ
بِحَيِّ مَكْفُورِي وَجَدَلِي	وَبِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
بِأَلْبَانِي فَالْهَيْدِ أَمْرِي وَجَدَلِي	بِأَلْبَانِي فَالْهَيْدِ أَمْرِي وَجَدَلِي
لَسَرِي كَمَا تِلْكَ فِي لَوْفِي	كَأَلَا مَدْلَا الْغُيُوبِ كَيْفَ لِي
تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا	بِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
تِلْكَ لَيْتَ لَأَيِّ شَعْرِي كَمَا	تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا
عَامَ رَسْمِي مِثْلَ الْيَتَامَا	تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا

وَلَوْ

وَلَوْ كَيْفَ كَانَتْ تِلْكَ كَرْتَبِي	أَبَدًا كَانَتْ جَدَّةُ كَرْتَبِي
قَمِي أَزْي مِنْ لَدَائِكَ مَا نَحِي	وَصَبِي قَوْلِي مِنْ سَوَاكِ وَمَنْعِي
وَقَبِي بِي بِحَاجِ مَوَكِلِ الْيَتَامَا	أَنْ أَلْقَاهُ جَدَّةً ذَاكَ الْفَتَامَا
بِأَلْوَانِي حَانَ كَمَا رَأَيْتُ الْفَتَا	وَالْفَرَاتِ بِي مِثْلَ الْأَكْمَا
فِي قَبْلِ كُلِّ تِلْكَ إِفْرَانِي	وَبِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
كَأَلَا مَدْلَا الْغُيُوبِ كَيْفَ لِي	بِي رَوَاتِ مَلِكِي مِثْلَ الْأَكْمَا
بِرَبِّي أَدْعُ بِتَدْفِيقِ رِيحِي	وَذَاكَ وَصِيَانِي بِجَفَلِي
بِحَيِّ نَهْمِي وَنَا وَتَلُو بِنَا	بِالْمَجْدِ السَّعْبِ السَّعْبِ السَّعْبِ
بِحَيِّ مَكْفُورِي وَجَدَلِي	وَبِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
بِأَلْبَانِي فَالْهَيْدِ أَمْرِي وَجَدَلِي	بِأَلْبَانِي فَالْهَيْدِ أَمْرِي وَجَدَلِي
لَسَرِي كَمَا تِلْكَ فِي لَوْفِي	كَأَلَا مَدْلَا الْغُيُوبِ كَيْفَ لِي
تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا	بِي بِمِثْلِ التَّوَلُّقِ قَوْلِي
تِلْكَ لَيْتَ لَأَيِّ شَعْرِي كَمَا	تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا
عَامَ رَسْمِي مِثْلَ الْيَتَامَا	تَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا

يَا مَوْجِ الشَّدِيدِ الْوَسَامَا	وَمِصَارِي الْأَكْمَا لَاحِ وَالْأَكْمَا
أَفَرِ السَّلَامِ مِثْرًا وَصَحِيحَا	مِنْ مَا لَدَى الْهَرَفِ وَالْهَجَا
سَبِيلُ مَا لَدَى الْبَرْدِ دَائِدَا	لَبَطِيحَاتِ الْأَوَا بِالْبَهَا
وَعَدَّتْ بَطُونِي بِي مِثْلِي	وَعَدَّتْ جَرَانِي طُغُورِي
وَمِثْرَتِ جَرَانِي زَائِدَا	نَحِيصِ كَدَائِدِي مَا الْأَكْمَا
وَلَطَاتِ رَسْمِي جَلِيحَا	بِرَبِّي بَرْدِي وَوَدَا
بِالْبَرْدِ وَالْجَرَانِ مِثْرًا الْقَسَمَا	بِرَبِّي بَرْدِي وَوَدَا
بِأَسَاكِلِي مِنْ حَالِدِي وَفِيهَا	وَدَا فَهْشِي وَبِي تِلْكَ الْيَتَامَا
أَنْظُرُوا مَا لَدَى الْهَوِي لَأَكْمَا	سَلَامَتِي مِنْ مِثْلِي وَجَدَلِي

تَبْلُكُ كَرَامَتِ خَلْدِ دَلِيلِ	وَسَاوِيهِ مِنْ مَلَكٍ عَزَلِ
وَقَفَا قَاتِمِ بِالْأَيْتَةِ الْقَمَلِ	قَمِ الْعَيْدِ فِي الْخَيْرِ الْقَمَلِ
بِمَجَامِيزِ مَا يَنْفَلِ فِي	بَيْتِ رَبِّ وَفَارِ شَوْهَلِ
مِنْ كُلِّ رَجَحِ الْبَيْدِ كَانَتْ	رَجَحِي الْأَيْمَنِ الْأَكْمَلِ
نَدَاكَ خَيْبَ غَايَرٍ مَالَهُ	رَاجِحُ الْخَيْفَةِ كَوْنُ الْخَمَلِ
فَقَرَحَتْ مَعَاكُمُ الْهَامُ لَزَلِ	مَلَكْتُ خَرَامِ مِنَ الْخَمَلِ
مَاسِيْنَ مَحْرُجَاهِ مِنْ جَنَدِ	مَاسِيْنَ نَدَارِ إِلَى جَنَدِ
كُوسِيْنَ لَا تَقْتِ السَّالُوحِ عَزَلِ	كَلْبِ قَلْبِ أَسْلَمِ الْأَسْمَلِ
وَمَحَفْ تَوَارِ الْكَلَامِ وَفَلِ مَا	لَيْفِي بِنَاءِ الرِّسِّ بِنْدَالِ
فَالْمُجُوعِي إِذَا فُتَّ بَطْلُ	وَالْأَرْضِ أَرْضِي الْهَمَامِ

وَفِي فَرْخِهِ مِنْ صَاحِبِ الْوَعَالِ	فَتَدَا إِذَا بِهِ كُلِّ ذِي جَوَالِ
فَا نَزَعَ إِلَى ذُرِّ السُّورِ وَفَالِ	فَالْمُجُوعِ يَدْبُجُ مِنْ جَوَالِ
كَأَنَّ أَعْدَتَهُ أَعْلَمُ فَعْدَلِ	حَمِيًّا وَلَا حَبْرَ أَلْتَ بِنَالِ

أَجَلِ ابْنِ الْحَكِّ الْمَكْتَلِ	مُعَاوِيَةَ الْوَلَّى الْأَلْبَابِ
لَا يَحْدُثُ مِمَّا لَا يَنْبَغُ سَمَا	أَخْلَا مَاءَ الْخَمَلِ الْوَلَّى الْبَابِ
أَنْ يَكُونَ مِثْلُهَا الْأَخْلَا مَعَا	فَتَدَا قَتْلِي فِي سَمَاءِ مَالِ
أَيُّهَا بِنَاءُ الْوَصَالِ مَالِ	فَتَدَا قَتْلِي مِنْ حَسَمِ مَالِ
أَيُّهَا قَتْلِي قَتْلِي الْوَلَّى مَالِ	أَيُّهَا قَتْلِي مَقَامِ الْوَلَّى
لَوْ كُنْتُ لَوْ كُنْتُ قَتْلِي مَالِ	لَوْ كُنْتُ لَوْ كُنْتُ قَتْلِي مَالِ
أَيُّهَا قَتْلِي الْوَلَّى مَالِ	مِنْ أَعْيُنِ الْوَلَّى مَالِ
أَيُّهَا قَتْلِي الْوَلَّى مَالِ	لَوْ كُنْتُ لَوْ كُنْتُ قَتْلِي مَالِ
صَبِيحَ وَانْ سَاحَتِ كَتْلِي	سَلَامَ بَرِيكِ فِي يَمِينِ الْوَلَّى
الْبَيْتِ قَوِي بِيَا مَعْدِلِي	يَنْتَاحُ شَيْخِ فِي سَوْدِ الْوَلَّى
وَمَوْهَدَ الْأَمْدِ فِي الْوَلَّى	يَوْمًا وَلَا يَوْمَ فِي الْوَلَّى
مَعَا لَيْسَ مَعْدِلِي مَالِ	فِي رَوْحِ الْوَلَّى مَالِ
مَا أَجَلْتُ لَكَ بِلَايَتِي مَالِ	إِلَّا دَانَتْ بِلَايَتِي مَالِ

مَا زَالَ الْإِنْسَانُ يَقُولُ	أَنْ تَصِفَ سَمَاءَ بِلَادِ
أَيُّ الشُّعْرِ بِأَيِّ الْمَقَرِّ مَرَّعَا	كَانَتْ لَهَا بَيْنَ الْإِنْسَانِ مَقَالَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ تَقْبَلُ مِنْ مَوْتِنَا	عِبْطَ الْيَمِّ أَيْلَةً وَأَقَامِلَا
مَا أَنْ تَرَى شَيْئًا لَيْسَ بِحَسْبَا	جَنِّي نَارِي وَكَأَنَّ خَيْرِي بِلَا
مَنْ دَاخِلًا خَمْدَانُ رَأَاهُ مَا دَا	جَمَاعِي وَيُؤَيِّ الدُّنْيَا أَتَمُّ الْخَلَا
يَلِيهِ أَتَمُّ لَوْ عَرَفْتَ نَفْسًا يَحْسَا	رَكَتْ كَيْفَ الْيَوْمِ مَوَالِيَا
عَدُوُّ نَارِي وَبِلَا جَنِّي إِذَا	نَلَا أَنَا مِ الْكَلْبِ رَجْعَ رَا حِلَا
جَنِّي سَاءَ مَا لَكَ أَنْ لَا يَلْعَلَهَا	أَلَا إِنْ دَا دَا الْيَوْمِ جَنِّي بِلَا
أَنْ أَجْعَلَهُ بِالْإِيَّاسِ وَطَرَا	لَا جَلَّ خَيْرًا بِالْإِيَّاسِ وَطَرَا
لَوْ بَسِيَّانَ لَكَ مَذَاقِيَا	لِكَيْتَابِ رَكَتْ مَذَاقِيَا
لَمَّا عَلَيَّ نَلَا الْوَلَدِيَّةَ بِلَا	لَوْ مَعَلَّكَ جَنِّي لَكُنْ مَذَاقِيَا
لَمَّا سَكُنْتَ مَعَهَا وَبِلَا	جَلَا نَلَا الْوَلَدِيَّةَ بِلَا
وَلَا عَسَى الْخَمُّ لَمْ يَدِينِي	وَلَمَّا دَا ذَاكَ الْخَلِّ جَوَّارِيَا
أَنْ لَمَّا لَا يَأْتِي رَأَيْتُ قُوَّةَ	أَفْشَانِ سَكُنْ مَذَاقِيَا

قُلْ لِلَّهِ مِيرَاثُ كُلِّ شَيْءٍ	شَيْءُهُ بِرَبِّ الْجَاهِلِيَّةِ مِيرَاثِيَا
أَنْ مَرَّ فِي عِلْمِي مَا رَوَيْتُ	وَرَيْنَ مَا بِلَا لَوْعَةٍ وَبِلَا
فَا تَقُولُ لَيْسَ مَعَهَا لَيْتِي	أَلَا إِنْ كَانَ مَكَانَ دَعَا مَوَالِيَا
لَا مَرَّانَ مِيرَاثِي مِيرَاثِيَا	لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِمَا
أَنْ لَمَّا إِذَا أَتَانِي مِيرَاثِيَا	مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا
جَمْعَانِ مَا لَهَا الْقَسَمُ مِيرَاثِيَا	نَلَا لَمَّا دَا لَمَّا دَا لَمَّا دَا
وَعَسَى دَعَا مِيرَاثِيَا	وَلَمَّا دَا لَمَّا دَا لَمَّا دَا
الطَّاهِرِينَ دَعَا مِيرَاثِيَا	كُلُّهُمْ مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا
نَمُوتُ خَلَا لَكَ بِي مِيرَاثِيَا	أَنْ نَذَرْنَا مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا
أَلَا مَوَاعِدُهَا لَكَ مِيرَاثِيَا	إِنْ جَاءَ لَكَ مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا
مَلِكُهَا لَكَ مِيرَاثِيَا	أَلَا إِنْ كَانَ لَكَ مِيرَاثِيَا مِيرَاثِيَا

أَنْ زَيْنَ نَلَا مِيرَاثِيَا	وَلَا مِيرَاثِيَا لَكَ مِيرَاثِيَا
لَكَ مِيرَاثِيَا لَكَ مِيرَاثِيَا	وَلَا مِيرَاثِيَا لَكَ مِيرَاثِيَا

كَيْفَ عَلَى نَارٍ لَوْ أَنَّ مَرْيَمَ
 ابْنَتَ قَيْدٍ رَوْعًا غَيْرَ مَبْدُوحَةٍ
 عَنْهَا مِنَ الْعَذَابِ فَذَرْهَا
 بِمَا تَدْعِي بِهَا رَبُّهَا إِنَّهَا
 إِن تَكُنْ مِنَ الْغَائِبِينَ
 فَتَوَلَّى عَلَى ظَهْرٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَتَوَلَّى عَلَى ظَهْرٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَتَوَلَّى عَلَى ظَهْرٍ مُسْتَقِيمٍ

عَسَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِئْرَةً
لِأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
أَمْوَالَهُمْ بِمَا لَكُمْ فِي الْيَدِ أَنْ يَرْتَدَّ
عَلَيْكُمْ فَتَكُونُوا بَرْدًا زَاجِرًا
وَلَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلُوقِهِمْ
مَتْلُوقًا إِلَى أَرْبَابِهِمْ لِئَلَّا
يَكُونَ مَتْلُوقًا إِلَى أَرْبَابِهِمْ
فَيَكُونُوا كَالَّذِينَ هُمْ يَكُونُونَ

أَفَتَأْتِي سَائِحَاتُهُمْ مَنَاصِدَ
 إِلَيْهِمْ يَتَّبِعُونَ مَا زَالَتْ تَقُولُ
 لَمْ أَغْنِ يَا أَكْثَنِي عِلَاقَتَهُ
 وَأَصْبَحَ لَدَاكَ أَسْأَلُ الْمَآءِ
 بِرَبِّي أَوَّلَ تَرْفِيقِ الْبَارِئِ
 فَأَوَّلَ مَا جَاءَهُ يَسْأَلُ الْمَآءِ
 وَدَعَى قَبْلَ مَا زَالَ لَهَا لَحْظُ
 فِي الْقَوْمِ حَسَدُ أَيْمَنِ الْقَوْمِ زَالَتْ
 وَأَتَتْ وَتَلَبَّتْ تِلْكَ أَسْوَاقُهَا
 وَأَوَّلَ مَا تَزَارَى إِلَيْهِ الْعَرَبُ لَحْظُ
 لَيْلٍ إِلَى الْبَرِّ فِي عَرَبِيَّةٍ
 وَمَتَابِعُهَا دُجُوبُ عَيْنٍ عَلَى الْبَرِّ
 وَرَأَى أَوَّلَ مَا تَزَارَى لَهَا لَحْظُ
 فُجُودِهَا دُجُوبُ عَيْنٍ عَلَى الْبَرِّ

يَكْفِي وَأَخْلَفَ فِي بَيْتِهِ وَمَنْ
لَمْ يَأْتِ الْعَاثِفِينَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا تَنْتَبِ إِلَى أُولَئِكَ مِنْ
عَذَابٍ وَتَعْلَمُ أُولَئِكَ
مَوَاقِدَ نَارِ عَقْدَمَةِ الْوَعْدِ
سَخَابِ مِنْ عَيْنٍ فِيهِ وَلَا تَعْلَمُ
أُولَئِكَ وَتُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ الْوَعْدِ
وَلَيْسَ بِيَأْتِي عَذَابٌ مِنْ بِلَاغٍ
وَعَلَّامَاتٍ لِمَنْ لَمْ يَأْتِ الْوَعْدَ
لَكِنَّمَا يَكُونُ الْخُرُوجُ حَوْلَ الْوَعْدِ
وَعَلَّامَاتٍ وَعَدَ الْقَوْمَ وَتَعْلَمُ
بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى رَأْسِ السَّجْدِ
وَلَا تَحْشَاوُنَ عَذَابَ اللَّهِ غَلَّادٍ
شَيْئًا عَنْهُمْ كَأَنْ يَحْمِلُوا السَّجْدَ

اَفْتَحَ إِلَى سَائِغَاتِهِمْ حَتَامَهُ
 إِلَى سَيْفِهِمْ وَبَعَثَ مَا زَالَ يَنْفُخُ
 نَارَ غَضَبٍ يَا أَكْثَرِي كَلْبَانِيَّةِ
 وَأَجْمَعِي لَأَوَّلِ الشُّوَالِ سَائِغًا
 بِرَبِّي أَوْعَدَ تَرْفُ الْبَارَانَ تَحْوِي
 قَالُوا لَنْ نَمَاسِيهِ مَيْتًا لَا تَحْوِي
 وَدَمْعُ قَيْلٍ مَا زَالَ لَهَا لَحْوِي
 يَا أَلْوَيْ حَسْبُكَ أَيْسَ الْوَعْدَةِ وَالْقَالِ
 وَكَانَتْ وَتَقْبَلُ عِزَّ إِيَّانَ مَا حَاوِي
 وَأَوَّاسُهَا غَزَا إِلَى الْهَرَبِ كَالْوَالِ
 يَا لِي إِسْرَافُ الْهَرَبِ وَغَيْرِ بَيْتِهِ
 وَمَا قَيْدُهَا ذُفُفِي عَيْنِي عَلَى الْوَالِ
 وَرَأَوْنَاهُ أَمْسَاسًا لَمْ يَرِجْ الْوَالِ
 فُجُوزُهُ مَحَارِبًا لَمْ يَزَلْ الْوَالِ

قمت الى طيان عدنان كلها	ولم عود اذ فاك من الدية
فما جئت بك انكباء اجمع العدة	كما اكلت في الظم راحته العدة
وكنتم هناك لا تحسبوا الى علة	فيم جيتوا والمهلبها لا زود
وكنت ابا حسان مالا يدرك	عنته ما طغى اليوم والعدة
ولما انا لم العبري الذي	سرت وفي اناج الكوكبا الشدة
وهذا اسد البريس لا الهولة	ضيلته في حيث عجم الالهة
فهمته في حيتو قرب مدومه	عليه وهم من رايته
وددت بالوعج الجبان على الهة	وددت عدة الزرع في هذه العدة
رايت عروبا انا من عروبا	سما وذل القوي عمنه العدة
فيا طيب عيناها وبارد دمه	بكل الكدحني وقد على الهة
وريت كوه اكان لولا علة	واودعت ذوق العز في الهة
فمن ريت هاته ديماله	يد تموي في صدي ديماله
شكك بالهولة عينا	والهم الدنيا فاختت من الهة
رايت اله الدنيا وناط الهة	ايحي ان رجاء الهة الى الهة

يا

فما حشرنا كالبهائم انا	ولما طيب لك القول والذرية
وما اكلت ذوق الهة انا	وما كان بخصر القدير العدة
ولكن ذوق كدي ما اذ من الهة	صاع لها السكابة عينا
فما نأخو ما عنة من عينا	ولا نأخو من نأخو الشعر العدة
وكم من كرم ما جعير ناله	بدا لك الشا العشر في الهة
اذا جازيت في ملي دينا	فانت ومن عاربه سوا
رايت العجيب الخاوي	وحيد عن العدة الوفاء
وما من بيني ولا سباني	لها من عند شها دماء
لقد جرت هذا الدهر حني	اذا من العاروب والعتاة
اذا تاراسر اهل البيت دني	بدا لهم من اناس الهة
يشي المروما استجبا عني	ويشي اليهود ما عني الهة
فلا والله ما في العبري عني	ولا الدنيا اذ عسا الهة

أَيُّ الْوَحْشِ غَابَتْ أَلْيَابِي وَلَا تَسْخِرْ نَفْسِي مَا نَسَاةُ

أَلَا سِرَافَةٌ لَسْتُ بِمَنْطِقٍ	بَدْوَمَا أَتَى الْخَيْدَ جَلَقَ
وَمِنْ تَحْتِ الْقَوَى فِي رَمَاهَا	وَلَمَّحَتْ بِهَا السَّهَابُ الْفَرَقَ
وَلَوْ كُنْتُ هَجْرِي مَافِيهَا إِلَى	أَنْ حُلْتُ بِهَيْبَتِي الْوَقْوَاقِ
بِاسْمِهِمْ كَيْفَ تَبْقَى مِنْ سَكْرَتِي	بِمَنْ يَسْجُجُ الْفَرَقَ وَيَسْجُجُ
مَا زَالَ مُتَمَلِّقًا لِقَوْدِ عَلِيٍّ	وَالْبَيْتِ شَقِيلٍ عَلَى مَنْ يَنْقُ
بَكَتْ لَأَسْمَاءُ الْكَلْبَانِي أَعْمَا	أَبْدَانَتِي مَا لَا تَلْقَى رِي
بِعَرِيٍّ لَقَدْ سَجَّ الْوَقْمَانِ دَائِقَ	لَنْ أَلْجَأَ بِي رَاجِحٌ لَا يَنْقُ
أَنْ تُلْغَ مَوْضِعَهُ الْهَوَادِثُ مَعْدَا	وَجِثَّتْ فِكْرِي مِنْ جَوْهَرٍ لَا يَنْقُ
أَيُّ الْقَرَاهِ وَأَنْ تَقْرَأَ نَفْسِي	وَقَدْ جِيلَ لَمْ يَكُنْ لَا يَرْقُ
هَمَّ الْكَلْبِي فِي الْأَهْلِ أَعْمَا	عَرِيتْ وَلَيْتَ كُلِّ عَيْنٍ تَوْقُ
يَا جَبَّةَ بْنَ أَبِي جَهْمٍ دَعْوَةً	سَمَاءَ لَقَدْ مَدَّ مَسْجُودُ
أَعْرَسَتْ مَا قَابِلَتِي جَعْلًا	مَا غَبَتْ عَنْ حَبْرِي عِلْمُكَ نَدَا

وَلَا أَلَيْسَ بِسِرٍّ أَنْ نَسَاةُ	بَسْدِيهِمْ يَجُولُ مَا عَصِدُ
تَحِيْرُ زَيْلِ سِدِّ الْبَرْقِ نَهَابَهُ	جَعَلَتْ إِذَا لَمْ تَسْبِيحُ نَهَابَهُ
أَوْ تَسْلُكُ لَوْنِ الْوَقْمِ الْفَرَقَ	لَبَّاءُ وَاصْبِحْ قَوْفُ تَحِيْرُ نَهَابَهُ
فِيهَا مَا لَيْسَ أَنْ تَالِهَا فِي	أَسْتُ فَمَا سَبَّحَهُ وَبَلَّغُ نَهَابَهُ
وَقَدْ تَلَّ مِنْ بَشِيرٍ مَسِيرٍ	مَكَانَ جَدِّكَ أَوْ يَأْكُلُ الْبَقِيَّةُ
أَلَيْسَ بِجَدِّكَ الْكِرَامِ نَسَاةُ	عَيْنَاكَ يَكُنْ خَلْفَ مَنْ يَتَوَقَّ
تَوْمَ رَأَيْتُ مِنْ بَطْنِي مَسِيرٍ	يَنْتَوْنُ لِلْجِيلِ الْجَلِيلِ نَهَابَهُ
يَسْرُ إِذَا اسْتَوَدَّ الْوَقْمَانِ تَوْجَعًا	يَسْرُ تَوْجَعًا وَهُوَ مَسِيرُ
مَا زَالَ دَعْوِي مِنْ عَرِيٍّ نَهَابَهُ	مَسَاجِدُ بَابِ لَيْكِي لَا يَنْقُ
مَا أَنْشَبَ لَكَ زَيْنَ حَبَابِهِ	أَلَا وَمِنْ أَيْدِيهِمْ تَسْبِيحُ
أَطْفَقَتْ زَيْنَ الْبَقِيَّةِ لَوَا	أَلَا فَوَيْ رَوْضِهِمْ تَسْبِيحُ
لَوْسَ إِذَا خَفَسَ عَيْنَاكَ لَوَا	ظَلَّتْ تَلَوِي الْخَوْبِ نَهَابَهُ
بَلَّغًا لَوَا لَوَا لَوَا حَبَابِهِ	أَلَا وَإِنَّا لَوَا لَوَا حَبَابِهِ
قُلْ مَا بَدَأَ الْكَلْبَانِ بَرَاءَةً لَوَا	وَعَدَبَ الْبَقِيَّةِ لَا يَنْقُ

أَهْبَتْ بِحُجَّتِهِمْ فَلَمْ يَحْ
 تَجِبْ لَهُمْ لَأَنْفِجِي أَنْفُكَا
 إِنْ أَرَادْتَ أَنْ تَنْفُتَ
 بِاللَّيْلِ لَأَنْفِجِي أَنْفُكَ
 سِرْمَتْ ثَمْتُكَ بِالْأَيْدِ
 وَبِئْسَ أَمْرٌ لَكَ وَفِي
 تَصَادُفٍ لِي بِكَ كَأَنَّكَ
 مِنْ مُعْصَاكَ مُعْصَاكَ
 مِنْ شَاعِرٍ زَيْفَ الْكَلَامِ بَيَّاهُ
 فَذَهَبَتْ مِنْ أَلَامِ رَقَّتْ

كَلَامِي كَلَامِي كَلَامِي
وَنَدَمُ فِي الْجَمْعِ فِي الْجَمْعِ
الْعَالِي فِي الْجَمْعِ فِي الْجَمْعِ

وَأَلَا تَسْكُدُ رَبِّهُ رَبَّ هَذِهِ
ذِكْرُكَ يَوْمَئِذٍ مُبَاهٍ
وَنَارُكَ مُخَيَّرَةٌ مَعَهُ
فَضْلُكَ مِنْ رَبِّكَ كُلُّ قَوْمٍ
يَعْتَبُ عِنْدَكَ بِأَسْمَائِهِ
فَأَجْمِلْ الْأَدِيبَ بِمَذَكَّاتِهِ
وَكُنْ لِلرَّحِيمِ الْبَاسِ
أَيْتَاسُ أَيْعُ الْوَالِدِ جَنِي
أَرَاكَ وَمَنْ أَرَاكَ الْفِي شِدَا
أَسْنَاكَ رَحْمِي لَوْ تَسَاوَى
قَوْمُ أَجْلِ الْفَيْحِ الْمُسْبِي
رَبَّاهُ جَلَدٌ مِنْ عَصَا تَلْجِي
وَرَأَيْتُ مَرْجِسَ الْخَنِ جَنِي
وَأَحْبَبُ مَوْجِيهِ دَالِ حَذَرِي

عَنْ نَعْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
لَهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الطَّلُوعُ
وَمَا كَانَ جَاءَ مَا تَكُنْ كُلُّ يَوْمٍ
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَسُجِّحَ الْهَوَلُ
عَجَابُهُ وَلَا تَكُنْ إِلَّا بِبَيْتِ
وَأَمَّا مَا عَلَى فُتَيْلِ الْخَلِيلِ
وَجِلْدُهُ لَا تَقِيلُ إِلَّا وَاسْتَيْلِ
سَلْبُكَ مَا عَلَى وَبَيْلِ
أَمْرُهُ وَالسَّائِي وَمَعْلِ
نَيْسَ عَاجِلِ الْبَاسِ لَيْلِ
جَلِ الْخَلِّ مِنْ لَيْلِ الْخَبِيلِ
جَرِي مَا أَتَى جَرِي بُولِ
نَفْوِ الْبَيْتِ فِي الْبَلِّ الْخَبِيلِ

وَأَعْلَمْتُ الْكَلْبَ بِذُنُوبِ صَافِيٍّ	يَكُونُ الْخَطِيئَةُ فِي الْفَتَا الْإِسْبِيلِ
وَكُنْتُ أَبْرَئِيكَ مِنْ سَبْعٍ	تَبَوَّعَتْكَ وَتَبَوَّعَ مِنْ جَعُولٍ
فَيُصَرِّفُ أَدْلِينَ مِنْ بَيْتِي	يَدْفَعُ إِلَيْكَ نَفْسَ جَلِيلٍ
فَمَا أَدْرِي عَلَى عَيْنِ رِيَادِي	وَمَا لِي أَدْعَاكَ مِنْ أَيْمَانِي
مَتَى طَلَبْتُ نَفْسَ وَدَكَ فَرُفِعَ	أَوْ كَانَتْ حَيَاتُكَ كَمُحُولٍ
مَدَّ يَدَكَ الْخَوِيلُ وَأَنْتَ لَعُو	خَلَّاهُ لَنْتَ مِنْ أَمَلِ الْبُزُولِ
كَلَّا أَبْوَابُ مَنْ بَيْنَ رَعِيكَ	كَلَّا أَبْوَابُ الْكَتِّ مِنْ سُلُوكِي
وَوَيْدَكَ إِنْ جَعَلْتَ سَوْخًا	لَكَ الْفُلَاءُ مِنْ خُرْبِ طُولِي
وَأَفْلَلِ إِنْ كُنْتُ جَبِينُ خَطِيئَةٍ	يَتَبَرَّأُ إِلَيْكَ مِنَ الْكُفَّارِ
مَرَارَاتِ الْفَنَاءِ عَلَى كَفِّكَ	وَتَذَهَبُ فِي بِلَادَاتِ الْبَقِيلِ
سَأَنْجِلُكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدْرُ	لَيْسَ كَالْوَسْبِجِ وَكَالْأَدْمِيلِ
وَأَبْدَأُ مِنْ عَيْنِكَ الْفَتَى	سِيرَ كُلِّ يَوْمٍ الْفَتَى
وَلَوْ كَانَتْ يَدَاكَ الْفَتَى	يَفِيضُ كُلُّ يَوْمٍ الْفَتَى

وَسَاحِجُ هَلِيلِ الْفَتَى مَشَانِ	بَعْلُ الْفَتَى كَأَنَّ الْفَتَى خَوَانِ
أَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى
فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى	فَلَمْ يَكُنْ الْفَتَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْفَتَى

كُتِبَ عَلَى الْفَلَّاحِ بِمِثْلِهِ	وَنَاءَهُ كَرِيماً خَاسِراً
أَسْرَعَ عَيْنَ الْكَلْبِ مَا أَتَى	عَلَيْكَ أَقْوَامُ الْبَاسِ
فَمَنْ يَنْتِ الشَّيْخَ عَارِئَهُ	بِهَدَاةٍ أَوْ أَمَّا لَهَا شَارَهُ
فَكَانَتْ لَهَا شَفَتْ كَوْعَى	عَيْنِكَ وَلَكِنْ هَدَتْ بِالْأَمْرِ
بِأَسَدٍ لَوْ تَهَلَّصَتْ	مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ أَلْفَايَرَهُ
أَجَادَكَ الْكُرُومُ مِنْ سِلَاحِهِ	فَأَمْرُهُ خَفَاتٍ مِنْ غَايَرِهِ

قُلْ لِمَنْ يُولَى نَجْدٌ جَدِيدٌ	تَوَابَ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا وَاسْتَلَاهَا
أَمْسَتْ بِهَا جُودٌ وَاسْتَقَامَتْ	جَلَامُ وَكَيْتُهَا جِلْدٌ وَدُعَاهَا
مَالِي أَرْجُو الْخَيْرَ فَتَجَاهُ مَقْصَدُهُ	عَيْنُكَ تَدْعُو مَالاً مَا اسْتَجَبَتْ
كَأَنَّهُ جَنَّةُ الْفَرْدِ مِنْ مَعْرِضَةٍ	وَأَكْبَرُ لِي عَمَلُهُ لَمْ تَدْعُهَا

لَا رَجْعَ لِحُكْمِ الدَّوْبِ	تَوَاصَلَ الدَّهْرُ بِالْقَارِبِ
أَجِدْ مِنْ بَيْنِ وَبَيْنِ الْغُوبِ	مِنْهَا عِدَاءُ الشَّارِبِ وَالْمُغُوبِ

عجرا

غَايِبًا لَكِنْ مِنْ غَيْبِ	سَبِيحَةِ الْخَبَرِ بِالْغُوبِ
كَالْكَسَلِ وَالْكَوْبِ وَالْكَوْبِ	مُسَاعَدَةً لِمَا بَيْنَ غَرْبِ
كَالْشَيْخَةِ الشَّيْخَةِ عَلَى الْغَيْبِ	أَيُّهُ جِلْدٌ خَلْبُ الْغُوبِ
كَذَلِكَ زَيْنُ الْغُوبِ الْغَيْبِ	تَأْتِيهِ لِسَرْدُ الْغُوبِ
تَعَاهَدُ لَلْأَمْرِ مَرَّةً الْغُوبِ	يَجُودُ سِلَاحُ الْكُنْ لَلْغُوبِ
لَا يَدْعُو لَلْأَمْرِ مِنْ مَعْرِضَةٍ	تَوَقَّتْ لَوَيْلَا الْكَوْبِ
تَوَقَّتْ لَوَيْلَا الْكَوْبِ	وَرَجْعَةُ الْغَيْبِ الْغُوبِ
وَمِنْ بَيْنِ الْغُوبِ الْكَوْبِ	وَحَقَّتْ بِهَا يَدُ الْغُوبِ
وَعَامَ بِهَا الدَّهْرُ الْغُوبِ	وَجِئْتَ بِالْغُوبِ الْغُوبِ
وَالْغُوبُ فَاتٌ شَارِبَةٌ مَعْرِضَةٍ	تَدْعُرُ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْغُوبِ
وَالْأَمْرُ فِي غَايِبِ الْغُوبِ	فِي زَاوِيَةٍ مِنْ بَيْنِ الْغُوبِ
بِهَدَاةٍ شَامِ الْغُوبِ الْغُوبِ	كَالْكَهْلِ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالْغُوبِ
تَدْعُو الْغُوبُ بِالْغُوبِ	كَرَّتْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْغُوبِ
وَحَقَّتْ مِنْ الْغُوبِ الْغُوبِ	وَمَسَّتْ مِنْ بَيْنِ مَكْرُوبِ

وَأَمَّتْ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبٍ
لَدَيْهِ الرِّبْقُ وَالْقَبِيبُ
تَحْطَأُهَا النَّجَابُيبُ
كَأَنَّهَا مَسْجِدُ الْفَلَاكِيبِ

بَعَادَ مِنْ قَوْلِهِ جَمَادٍ
فِي تَابِزَانِ الْقَمَرِ الْأَرَادِ
جَاءَ بَعْدَ هَاتِيكُمَا الْجَائِزِ
سَائِرُهُ مُنْقَطِعَةُ الْقَبَادِ
مُسَوِّدَةٌ مُبَيَّضَةُ الْأَوَادِ
سَمَاءُهُ نَوَّارَةٌ بِالْوَادِ
صَحْبَتُهُ الْبَرْدُ بِالْوَهَادِ
نَارُهُ عِنْدَ رِغْيِ الْبَادِ
مَدِينَتُكَ لَيْلٌ بِالْوَهَادِ
سَبَقَتْ بِزَيْنِ قِيمِ الْبَادِ
كَأَنَّهَا قَمَارُ الْأَعْمَادِ
تَمَّتْ بِهَا رَغِيبُ الْأَوَادِ
يَلْفُهَا بِاللَّيْلِ جَمَادِ
لَمَّا تَمَّتْ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ
وَنَحْوِ الْأَعْيَانِ بِالْوَادِ
أَطْرَفُهَا الْقُرَى مِنْ بَادِ
وَرَوَيْتُ هَاتِيكُمَا الْقَوَادِ
كَفَلْتُ بِلَقْدَرِ عَنْ رَادِ
وَعَنْ رَوَاكُمُ سَنَةِ جَمَادِ
وَتَجَلَّيْتُ مِنْ رَدِّهِ الْبَادِ
مِنْ الدَّالِصِ الْخَوَرِ وَالْجَمَادِ

والخمر

وَالْقَمَرُ الْقَمَرُ الْجَمَادِ
بَيْنَ أَمْتَاتٍ مِنْ رَادِ
مَنْ عَمِلَ بِالْوَحْدَانِ
فِي الْأَوَادِ

إِنْ أَرَيْتُكَ أَرَادَ الْأَوَادِ
مَنْ عَمِلَ فِي سَوْدَةِ الْأَوَادِ
كَانَ كَمَا تَمَّتْ مِنَ الْقَبَادِ
فِي زَاهِرِ كَأَنَّهَا الرِّبَادِ
رَأَى حَقِيقَتَهُ بِالْوَادِ
تَمَّتْ أَيْ كُلُّ شَيْءٍ تَامٍ

فِي الْأَوَادِ

أَلَمْ تَرَ مَا أَيْدَى الْأَوَادِ
فَلَوْ تَمَّتْ الْقَمَرُ جَمَادِ
إِنْ عَمِلَتْ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ
فَلَوْ تَمَّتْ الْقَمَرُ جَمَادِ

الزَّيْنُ مِنْ بَيْنِ مَبْنُوعٍ وَمُطْبَعٍ
وَمِنْ رِقِّ كَمَالَتِ بِالْقَوَادِ
بُيُوتُ نَوَارِهَا نَكِي مِنَ الْقَبِيبِ
وَمِنْ رِقِّ كَمَالَتِ بِالْقَوَادِ



أَطْلَعُ الْكَلْبَيْنِ يُفَانُ نُورِيَا قُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ النُّجُودِ
 تَدْرُغَتْ مِنْ تَوْبِهِ هَذَا الدُّيُونُ الْمُبَارَكُ بِسُوءِ تَعَالَى مَنْ يَنْصُرُ
 حَمِيمِ الْأَمَةِ خَاسِرٌ وَرَجَبُ الرِّجْبِ مِنْ مَعْرِشَتِهِ ثَمَانِيَةٌ
 وَبِسِتِّينَ رِمَاتَيْنِ بَعْدَ لَافٍ مِنَ الْهَجْرِ الْبُتُوبَةُ الْخُصْلُفُوتِيَّةُ

الْمُهَذَّبَةُ عَلَى مَا جَرَّهَا الْأَوَّلُ

عَلَّمَ الْقُرْآنَ الْبَحْرُ الْبَحْرُ
 نَسَبَهُ تَأَمَّلْ الْقَصِيدَةَ
 الشَّاعِرُ أَبُو الْفَتْحِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 كَتَبَهَا فِي رَجَبِ
 سَنَةِ ١٠٠٠

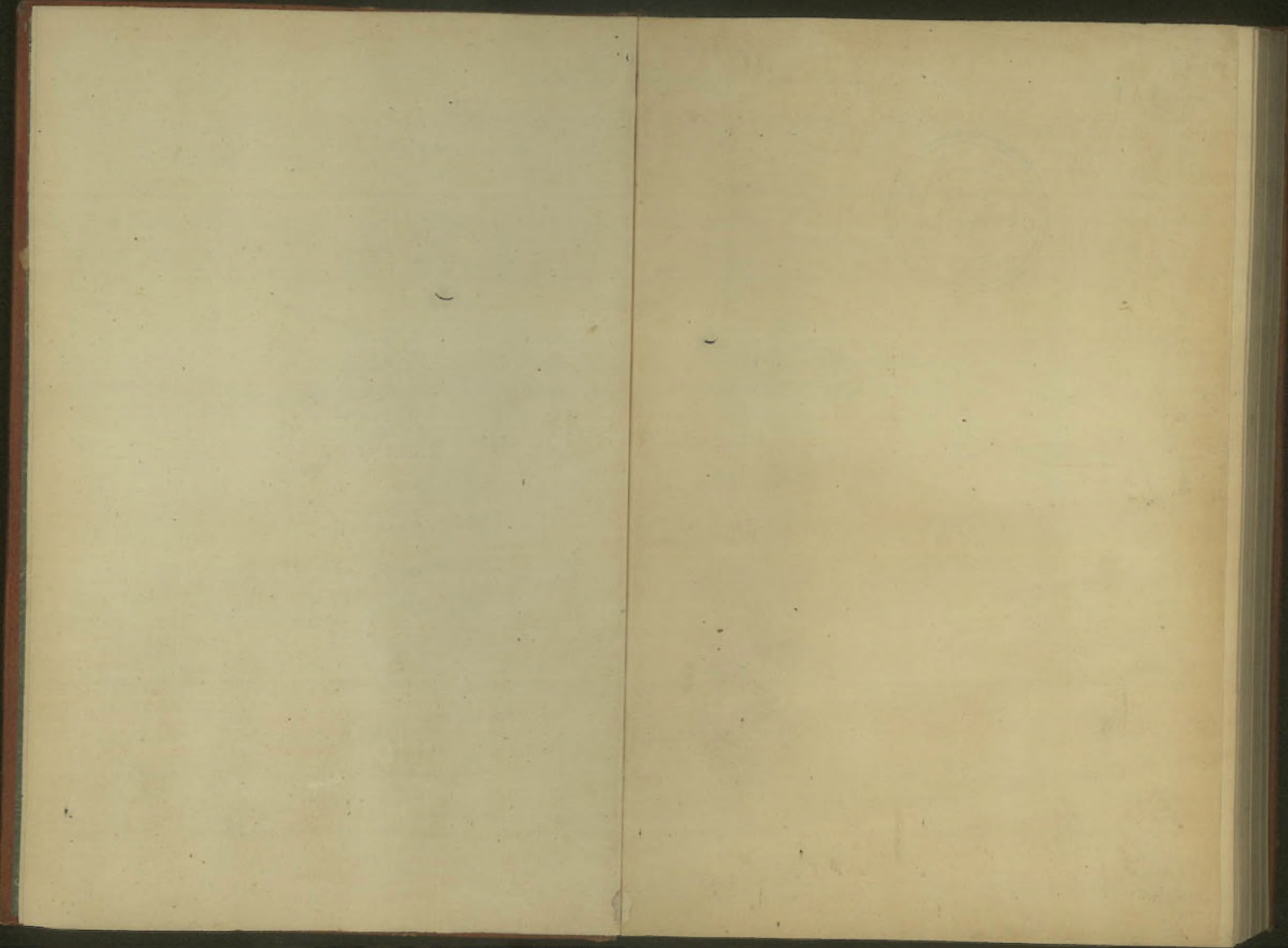
بِاسْمِهِ الْبَلَدُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ	ثَابِتٌ عَلَى رِجْلِ الْبَلَدِ الْبَلَدُ
بِحُجْرَةٍ أَمَّا خَدَّائِي أَمَّا	تَلْقَى جَاهَا وَأَمَّا بِلَدِي
أَمَّا لِيَا تَأْتِي وَكَانَ نَارًا	أَرَى الشَّرَفَ وَالْجَلَالَ

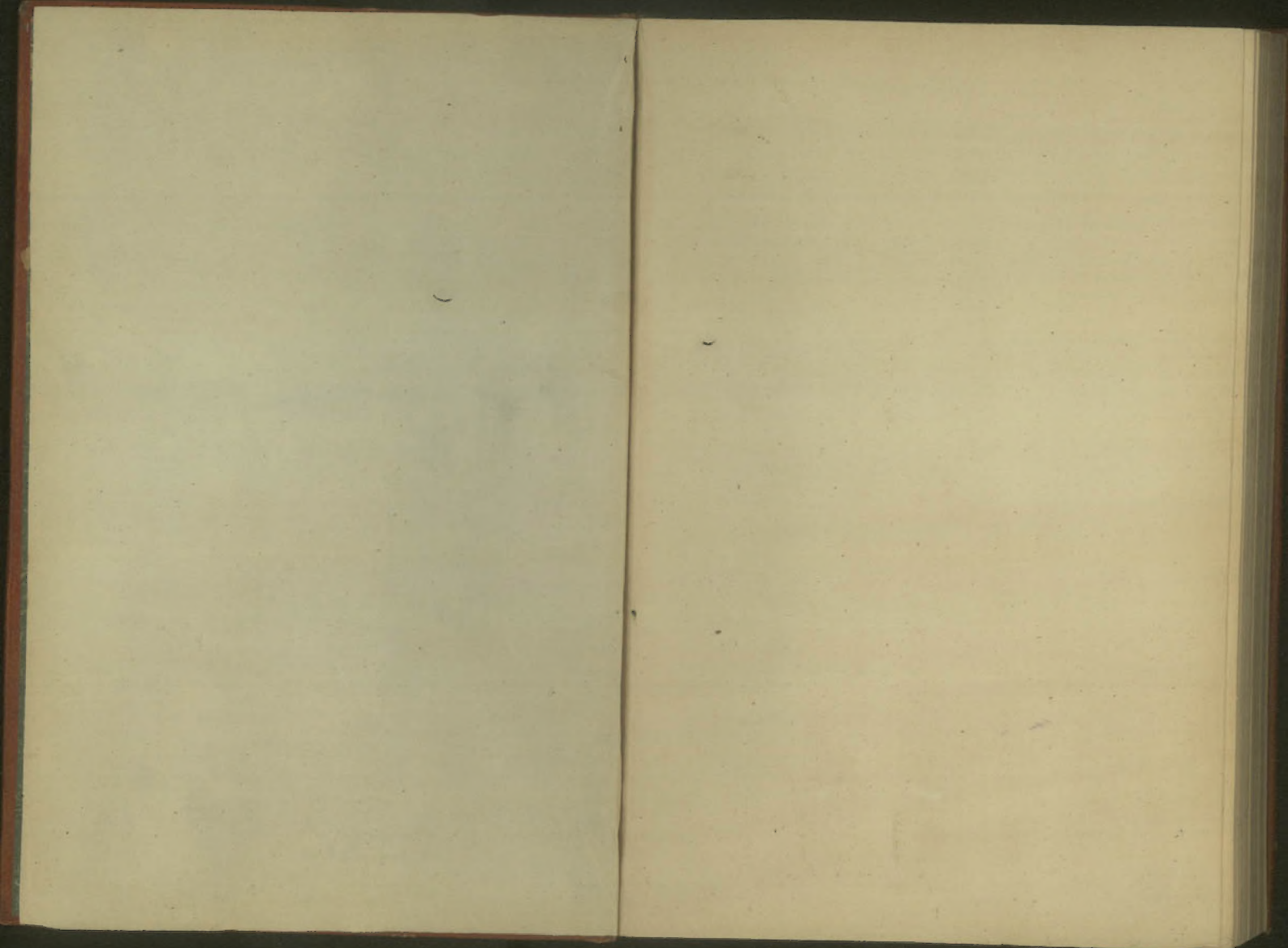
لَمْ يَكُنْ لَكَ كَرَمًا لَكَ	بِتَيْبٍ نَكُنْ لَهُ دَابُولُ
لَمْ يَكُنْ لَكَ نَدَى كَرَمًا لَكَ	وَلَا يَكُنْ لَكَ كَرَمًا لَكَ
وَأَقْرِفْ لَهُ الْمَدِينَةَ مَدِينِي	أَنْ جَمْعًا لِلْفَلِّ خَيْرًا لَكَ

بِالْبَابِ الْمَلِكِ الْبَلَدُ الْبَلَدُ	بِهِ الْبَلَدُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ
تَأْمِنُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ	كَتَبَ كَرَمًا لَكَ الْبَلَدُ
مَنْ رِيَاكُ رِيَاكُ الْبَلَدُ الْبَلَدُ	خُصْمًا لَكَ الْبَلَدُ الْبَلَدُ

قَوْلِي فِي مَوْجِ الْبَلَدِ الْبَلَدُ	مِنَ الْبَلَدِ الْبَلَدُ الْبَلَدُ
----------------------------------------	------------------------------------







U^o 5.7-

